

تعلم أصول الرسم بالألوان المائية

- للمبتدئين والدارسين بالمدارس والمعاهد الفنية المتخصصة.
- مبادئ وأساليب أساسية في التكوين وطرق إظهار التفاصيل المعمارية.
- طرق لإبداع تأثيرات خيالية باستعمال مواد مساعدة مع الألوان.
- الكحول - التربنتين - البلاستيك الشفاف - الشمع المصهور - رقائق الألومنيوم - الصنفرة.
- مرجع وافٍ لكل دارس ومتعلم



تعلم أصول الرسم بالألوان المائية

- للمبتدئين والدارسين بالمدارس والمعاهد الفنية المتخصصة.
- مبادئ وأساليب أساسية في التلوين وطرق إظهار التفاصيل المعمارية.
- طرق لإبداع تأثيرات خيالية باستعمال مواد مساعدة مع الألوان.
- الكحول - التربنتين - البلاستيك الشفاف - الشمع المنصهر - رقائق الألومنيوم - الصنفرة. • مرجع واف لكل دارس ومتعلم.

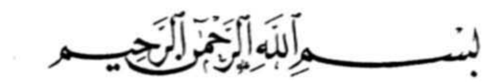
مهندسة/ عنايات المهدى

مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير
٧٦ شارع محمد فريد - جامع الفتح - مصر الجديدة - القاهرة ت: ٦٣٧٩٨٦٣ - ٦٣٨٩٣٧٢ فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣

IBN SINA BOOKSHOP *Printing - Publishing - Distributing - Exporting*
76 Mohamed Farid St., Heliopolis, Cairo Tel.: (202) 6379863 - 6389372 - Fax : (202) 6380483

اسم الكتـــــاب : تعلم أصول الرسم بالألوان المائية
اسم المـؤلـف : عنايات المهدى
اسم الناشـــر : مكتبة ابن سينا
تصميم الغلاف : ابراهيم محمد إبراهيم
رقــم الإيــداع : ١٠٦٢٨ / ٢٠٠١
الترقيم الدولى : 977-271-512-0

تطلب جميع مطبوعاتنا بالمملكة العربية السعودية من وكيلنا الوحيد **مكتبة الساعى للنشر والتوزيع**
الرياض - هاتف : ٤٢٥٣٧٦٨ - ٤٢٥١٩٦٦ فاكس ٤٢٥٥٩٤٥ جدة هاتف : ٦٥٣٢٠٨٩ - ٦٥٢٤٠٩٥ فاكس : ٦٥٢٤١٨٩





الألوان المائية كما يبدو من اسمها عبارة عن ملونات مذابة فى الماء ومضاف إليها مادة الصمغ أو ما يشابهها كمادة رابطة .

والتلوين بالألوان المائية يعتبر من أقدم الفنون التى اكتشفها الإنسان، والذى استمر بأشكال متعددة على مر العصور حتى عصرنا هذا ، حيث أصبح هناك إقبال على استعمالها والتلوين بها .

والتلوين بالألوان المائية فى جوهره عبارة عن شكل مصغر من الفن ولكنه قادر على التعبير الفنى المميز .ومن المهم أن تتبين حدوده وإمكانياته وتبلورها إلى مميزات .

والألوان المائية تساعد على التفكير الصافى وتلقائية التفاعل لاستنباط التوازن بين كتل الألوان الواسعة والنماذج الخطية الدقيقة والتباين الذى بينهما وبين الدهانات الشفافة الصافية التى تتميز بها الألوان ولمسات الفرشاة القاطعة النشطة.

ويعتبر الماء جوهر وقوام الألوان كما أنه الوسيلة التى ينتقل بها اللون إلى الورقة .

ولاستعمال هذا الوسيط بنجاح لابد أن تتعلم التحكم فى الموازنة الدقيقة بين الماء المحتوى وكمية الملون التى تلتقطها على الفرشاة . ويظن الكثير أن هذا يعنى استخدام فرشاة مملوءة مع تدفقات هائلة من الماء ، وأنه كلما كان التلوين مبتلا أكثر كانت النتيجة أفضل، ولكن ليس الأمر بهذه الصورة . فعندما تتعلم كيفية التعامل مع الوسيط ستكون فكرة جيدة عن كيفية الاعتماد على نفسك فى تقدير الكمية الكافية من الماء وبالتمرين يمكن التحكم فى كمية الماء .

وكل من يستعمل الألوان المائية فى الرسم والتلوين سرعان ما يتبين أن

هذا الوسيط له حيويته الخاصة به ، والتى يمكن استغلالها ، ولكن نادرا ما تستطيع التغلب عليها تماما .

والدهانات اللونية يمكن التحكم فيها بقوة الجاذبية وسيميل اللون إلى الانسياب لأسفل الورقة خاصة إذا كنت تعمل على لوحة مائلة فالمساحات المبتلة ستنزف الواحدة فى الأخرى .

وأكثر من ذلك فإن اللون سيجف بسرعة أو لا يجف على الإطلاق ، وهذا يتوقف على كمية الرطوبة الموجودة بالجو المحيط .

وكل من يتعامل مع الألوان المائية يجب أن يتعلم كيف يتوقع من اللون فى مرحلة متقدمة ويعمل حساب كمية من درجة اللون عند تبخر الماء .

ويكمن جمال الألوان المائية فى الشعور الصافى للألوان الشفافة النقية الزاهية ، وهذا الجمال هو نتيجة سياق لكل من اللون والورق ولمسات الفرشاة . والأساليب المتبعة فى التلوين بالألوان المائية تتدرج من الأسلوب البسيط إلى الأساليب المتقدمة جدا ، ولكن بمجرد أن يتقن الفرد القليل من الأساسيات سيكون جاهزا إلى أن يبدأ وضع هذه الأساليب وتطبيقها فى مكانها المناسب .

ويبدأ هذا الكتاب بالأساليب الأساسية فى شكل سلسلة من الأمثلة والرسومات التوضيحية لعرض كيف يمكن أن تستعمل هذه الأساليب لتلوين تنوع هائل من الموضوعات .

كما يعرض كذلك أمثلة من الأخطاء الشائعة فى التلوين بالألوان المائية بشكل خاص وطرق التغلب عليها .

وقد وضع هذا الكتاب ليكون فى متناول المبتدئين وليستفيدوا بما فيه من خبرات وتوجيهات وتجارب شائقة ومفيدة .

ويتعرض الكتاب إلى شرح بعض الأساليب الفنية والحيل التلوينية وتجربة استعمال أشياء وخامات جديدة وأسطح مبتكرة وتأثيرات جديدة ومعبرة عن موضوعات معينة .

** وقد قسم هذا الجزء من الكتاب إلى أربعة أقسام وهي:

- استعمال المعينات السائلة - والمعينات الجافة - وكذلك استعمال أدوات خاصة - كما يعرض الأساليب التنفيذية للوصول إلى تأثيرات معينة وفنية ناجحة .

وفى الأقسام الثلاثة الأولى من هذا الجزء يتم الكشف عن الأساليب المختلفة فى عدد من الطرق مع بعض المحاولات لإبداع فن حيث راعينا أن تتجنب احتمال الرؤية الواحدة لأسلوب بذاته .

فقد روعى أن تكون الأمثلة لانهائية وواسعة ومتنوعة بقدر الإمكان. ثم فى القسم الأخير ستجد عرضا لاستخدام هذه الأساليب السابق شرحها فى مكانها المناسب داخل العمل الفنى المتكامل .

وبالطبع لايمكن اعتبار هذه الحيل الفنية بديلا للأسلوب الراسخ والمهارات الأساسية فى التلوين بالألوان المائية .

وستظل تحتاج إلى العمل الشاق والجاد والتخطيط لإنتاج عمل فنى، وستحتاج إلى أن تتعلم كيف تتناول الوسيط الذى تعمل به وهو الألوان المائية ، وكيف تعبر عن نفسك بطريقتك الخاصة وتبدع، وستتعلم كيف ترى الأشياء من حولك وكيف تلونها ، وتستكشف ما يثير انتباهك فى العالم الذى تعيش فيه . ويعلمك الكتاب خطوة بخطوة كيف تنفذ هذا الواقع الحى الخاص بك باستعمال فرشاتك وألوانك.

** ولكن إليك كلمة واحدة للتحذير :

من السهل أن تنساق مع الحيلة أو الخدعة الجيدة فى التلوين أو فى مجموعة منها ، ولكن ليس كل ما بجعبتك من هذه الحيل يمكنك استعماله ، فعليك أن تنتقى وتختار بعناية وحرص .

وأخيرا ، سوف تكون بحوزتك مجموعة من هذه الحيل أو التأثيرات الخاصة التى تناسب شخصيتك وميولك .

وما ستراه فى هذا الجزء من الكتاب عبارة عن مجموعة من اللوحات المتنوعة ، والتى تعكس استعمالات خاصة لتأثيرات معينة .

وربما تكون التأثيرات التى تختارها مختلفة بالكامل ، وهذا ما يجعل الألوان المائية الوسيط المذهل .

وعليك أن تستمتع وتمرح بالتجربة والإبداع الفنى باستعمال هذا الوسيط الرقيق ذى الإحساس الصافى «الألوان المائية» .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم ما يضيف جديدا إلى المكتبة الفنية المتخصصة ويفيد كل من له اهتمام بهذا الفرع من الفنون .

والله ولى التوفيق

مهندسة / عنايات المهدى

الفصل الأول

الأدوات المستعملة في التلوين بالألوان المائية

••• الأدوات المستعملة في التلوين بالألوان المائية .

• *الورق : أنواعه ومقاساته*

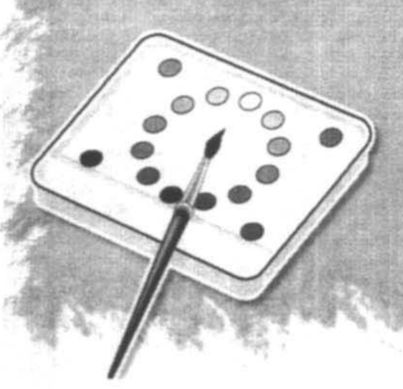
• *الفرش :*

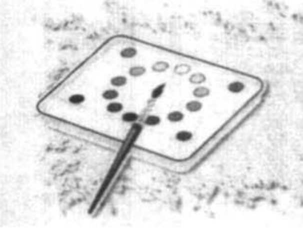
- أنواع الفرش .
- طريقة اختيار الفرش المناسبة .
- طريقة استخدام الفرش للحصول علي تأثيرات متنوعة في التلوين .
- العناية بالفرش .

• *أدوات أخري تستعمل في التلوين .*

• *الملونات المائية .*

- قائمة بالألوان الأساسية علي البالتة .
- مزج الألوان علي البالتة .
- أمثلة علي طريقة مزج الألوان والألوان الناتجة من هذا المزج .





نصائح عن كيفية التقدم والنجاح فى استعمال الألوان المائية

*** لاتقع فى الخطأ عند اختيار نوع الورق والفرش التى تستعملها :**

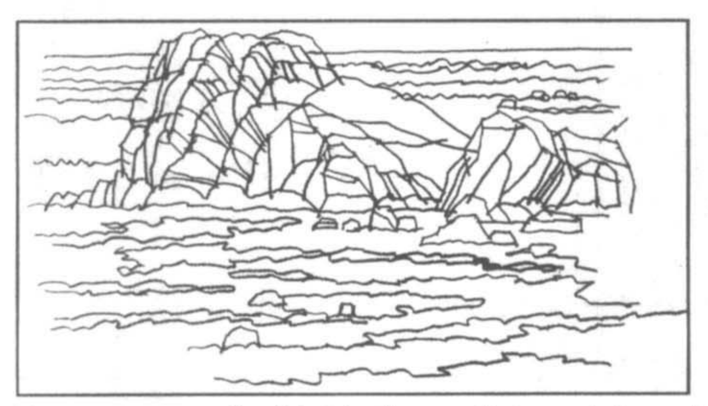
إنها حقيقة واقعة ، فإن الورق والفرش والتقنية أو أسلوب العمل أهم الأشياء فى التلوين بالألوان المائية .

والسبب فى ذلك يرجع إلى أن استعمال نوع الورق المناسب والفرش يجعل التلوين أكثر سهولة .

وإذا اختير كل من الورق والفرش دون حرص فإن ذلك سيجعل من الصعب السيطرة على تقنية الأداء وإتقانه ، ومع ذلك فإنه يمكن الوصول إلى أعلى درجات الأداء بالعمل والمثابرة والتمرين ، غير أن ذلك يترتب عليه إضاعة الوقت فى محاولات عديدة لإتقان العمل باستعمال أدوات غير مناسبة ، ومن الأفضل استغلال هذا الوقت فى تعلم أساليب أكثر تقدما .

*** قم بعمل الكروكيات الأولية بوضوح :**

إذا كانت خطوط الرسم التحضيرى خفيفة أكثر من اللازم فستختفى مع وضع أول طبقة من الألوان مما يجعل من إضافة الطبقة الثابتة أكثر صعوبة . ورغم أنه ربما تبدو الخطوط المحددة للرسم التحضيرى واضحة جدا على الورق الأبيض إلا أنها عند وضع أى لون فوقها لا يمكن ملاحظتها إطلاقا . واستعمال درجات الأقلام الرصاص فى الرسم بدرجة (**B**) مناسبة بشرط عدم وضع أى ظلال للرسم التحضيرى حتى لا تظهر هذه الظلال من خلال اللون وتقلل من زهائه . فقط قم برسم الخطوط الخارجية للأشكال .

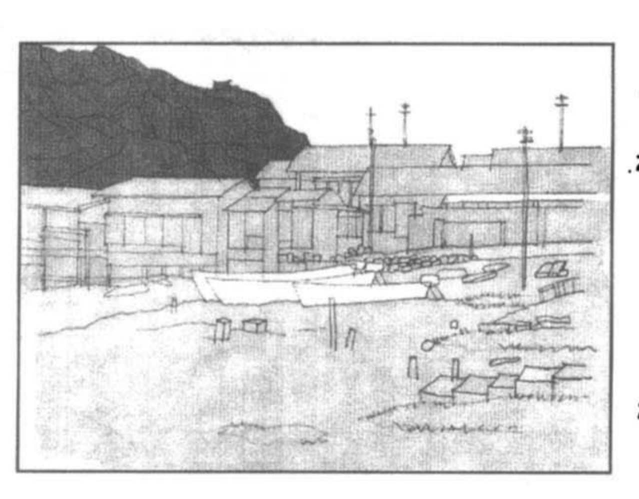


ارسم الكروكى بخطوط صريحة داكنة حيث أن الخطوط لن تظل واضحة إذا ما لون فوقها وإذا كان الرسم الكروكى بخطوط خفيفة أكثر من اللازم سيكون مشوشا فيما بعد عند التلوين .

* ابدأ بوضع أكثر الألوان الفاتحة أو أفتح درجة فى الألوان :

أضف اللون الأول باستعمال فرشاة كبيرة وبها كمية لابأس بها من اللون . ولا تقلق من خروج اللون عن خطوط الإسكتش حيث أنك ستلون الألوان الفاتحة أولا وستختفى الزيادات عند إضافة الألوان التالية .

ضع اللون الفاتح الأول فوق أكبر مساحة ممكنة ولكن حاول ألا تستعمل الألوان المتضادة مثل الأصفر والبنفسجي والأحمر والأخضر فوق بعضها (الألوان المتكاملة عند مزجها تعطى درجات اللون الرمادى) .



يجب أن يكون اللون الأول الذى تضعه فى الإسكتش هو أفتح درجة لونية تستخدمها واستعمله فى أكبر مساحة ممكنة. ولاتقلق إذا تخطيت الخطوط الخارجية التى رسمتها فى الإسكتش .
فإذا وضعت الألوان على هيئة أجزاء صغيرة فستبدو اللوحة منقسمة وتفتقر إلى الاستمرارية والاتصال فيما بين أجزائها .

* يجب استعمال الألوان المائية الشفافة بتفكير وتعقل :

الأسلوب الأمثل عند استعمال الألوان المائية الشفافة هو أن تلون بالألوان الأفتح أولا ثم بالتدريج تضاف الألوان الأكثر دكانة .

وعند استعمال هذه الطريقة فى التلوين من المهم أن تضع فى ذهنك أنك سوف تقوم برسم المساحات الأفتح فى اللون عند تلوينك للمساحات الأكثر دكانة .

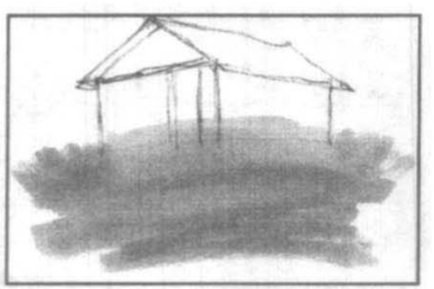
ربما يبدو ذلك صعب الاستيعاب ، ولكن بالتجربة والتمرين ستجد أنه ليس كذلك .

ولتوضيح الأمر وجعله أكثر بساطة ؛ نقول إن الشكل الذى تلونه أولا بالألوان الفاتحة سيتحسن ويتطور عند إضافتك للدرجات اللونية الأغمق .

وبالنظر إلى صورة المنزل التالية نلاحظ أنه قد تم تلوين مساحة النجيل الخضراء التى أسفل المنزل أولا ثم بعد ذلك تم إضافة التفاصيل إلى النجيل أثناء تلوين المنزل .

وبعبارة أخرى ، تم تلوين النجيل فى نفس الوقت الذى يلون فيه المنزل .

ومن المهم أن تتذكر عند التلوين بالألوان المائية الشفافة ، ليس فقط أن تبدأ بالألوان الفاتحة ثم تتدرج إلى الألوان الأغمق ، ولكن أيضا تذكر أن كل لمسة من الفرشاة ستوثر على المساحات التى تجاورها من الجهتين.



لون أولا درجة اللون الفاتح للنجيل (أخضر فاتح) وستضاف التفاصيل عند تلوين اللون الغامق للمنزل . لذلك يجب أن يغطى اللون الأخضر جزءا من مساحة المنزل .
(انظر ملزمة الألوان)



وسيلون شكل النجيل أثناء إضافة اللون الغامق للمنزل بالألوان الشفافة ، ومن المستحيل إضافة لون فاتح بعد التلوين باللون الغامق .
(انظر ملزمة الألوان)

**** الورق :**

الورق الذى تستعمله للرسم بالألوان المائية سيؤثر فى تلوينك أكثر من أى مادة أخرى من المواد التى تستعملها ، ويتحدد أداؤه المميز على حسب طريقة صناعته ، والتى سوف تحدد المدى الممكن من التأثيرات وبالتالى تحدد الشخصية النهائية للعمل .

لذلك من الأشياء الحيوية جدا أن تفهم طبيعة كل نوع من أنواع الورق ، وتختار بحرص النوع الذى يتناسب مع العمل ، وستحتاج إلى أن تجرب كل نوع لتتعرف على أى الأسطح سيلائم غرضك بشكل أفضل.

ويصنع الورق من نسيج ضيق من ألياف متشابكة مع بعضها والتى تتمسك بالذرات الدقيقة من اللون ، وعلى حسب كثافة وعدم انتظام بساط الألياف الورقى تكون لمعة وحيوية التلوين باللوحة .

وعموما فالسطح غير المنتظم لورق الرسم سينتج تأثيرا أكثر زهاءً عن الورق الناعم .

وربما يمكنك التلوين على أى نوع من أنواع الورق ، إلا أن هناك أنواعا صنعت خصيصا للرسم بالألوان المائية .

هذه الأنواع قد أخذت طبقة تقوية فى الصناعة بحيث ينتشر اللون بالتساوى فوق السطح ، ويمكن بناء طبقات متتالية من اللون بنجاح دون فقد الكثير من زهاء اللون وإضاءته .

ومع الممارسة تلاحظ أن هذه الطبقة من الغراء أو التنشية تختلف فى التساوى خلال الورق الذى من نفس النوع ، لذا ستحتاج إلى التجربة لاكتشاف النماذج الناتجة أثناء التلوين .

- ويمكن تقسيم الورق إلى ثلاث مجموعات :

ورق خشن - ومتوسط - وناعم .

ويتوقف ذلك على ملمس سطح الورق .

ولمنع الورق من امتصاص الكثير من الماء فإن سطح الورق يصمغ بمزيج من الشب والغراء .

ويتأثر زهاء الألوان أو قوة تحمل الورق بعد التلوين فوقه على حسب قوة تصميغ سطح الورق وعلى ملمس الورق .

- ***ملمس خشن بتقوية شديدة (مزيج قوى من الغراء والشب)*** :

هذا ينتج من استعماله فى التلوين بألوان الماء ألوانا زاهية رائعة ولكن يميل إلى نفور اللون ، وحيث أن اللون يمتص ببطء فإنه يسمح بكمية هائلة من التحكم عند استعمال أساليب التنفيذ مثل مزج اللون على الورق أو التلوين فوق سطح مبتل .

ومن هذه الأنواع ورق الفبريانو الخشن وورق الوات مان ذو التجازيع الخشنة.

- ***ملمس متوسط بطريقة صمغية ضعيفة*** :

مع أن الألوان لا تكون حية على هذا النوع من الورق مثل النوع المشار إليه سابقا ، إلا أن هذا النوع لا ينفر اللون ويسهل العمل فوقه ، وهو مناسب لرسم المناظر الطبيعية فى موقع المنظر عندما يكون الوقت شيئا جوهريا ، ولرسم الزهور والمناظر الطبيعية بلمسات سهلة ، أو عند إخراج لوحة بألوان رقيقة تستغل ظهور الخطوط الرئيسية الأساسية المحددة للموضوع .

- ***ملمس رفيع بتصميغ ضعيف*** :

يمكن تلوين حتى أسرع اللمسات على هذا النوع من الورق وهو مثالى لتلوين طبقات لونية متتالية ، وهى أنواع الورق ذات الملمس الناعم نوعا وتجازيع رفيعة .

ويصنف الورق على حسب الوزن بالجرام لكل متر مربع ، أو بالأرطال لكل رزمة (٥٠٠ فرخ) ولتجنب تقليص الورق أثناء التلوين فوقه بالماء يشد الورق قبل استعماله وذلك بغمسه تماما فى ماء بارد لعدة دقائق ثم يرفع ويوضع مسطحا على لوحة متينة وتسحب المياه الزائدة بورقة نشاف نظيفة (بدون

دعك) ، ثم تلصق حواف الورقة على اللوحة باستعمال شريط لاصق من الورق الأصفر المصمغ من جهة واحدة . وذلك من جميع الحواف مع لصق حوالى الشريط على الورقة والباقى على اللوحة الخشب المشدود عليها الورقة وعندما تجف الورقة ستنكمش وتصبح كجلد الطبلة .

– تأكد من وضع اللوحة الخشب مسطحة تماما أثناء جفاف الورق .

**** الفرش :**

توجد أنواع عديدة من الفرش فى محال بيع أدوات الرسم . والكثير منها لايناسب التلوين بالألوان المائية ، وأفضل نوع يمكن استعماله لهذا الغرض هى فرش شعر السمور وهى غالية الثمن ولكنها ناعمة ومرنة وتعود إلى شكلها الأصلى بعد كل لمسة على اللوحة ، ومن هنا تضمن تحكما جيدا أثناء العمل بها .

والفرش التى من أشعار الثيران أقل ثمنا وهى أخشن كذلك ، ولها مرونة أكثر ، ولكنها تفيد فى الأعمال التى تتطلب القليل من التفاصيل والدقة .

والفرش المصنوعة من شعر السنجاب يجب الابتعاد عن استعمالها. والفرش الصينية المصنوعة من الغاب اقتصادية ومفيدة ، وحيث أنها بأشعار مستدقة الطرف فمن الممكن استعمالها لرسم التفاصيل الدقيقة مثل الحشائش وفروع الأشجار . ولعمل التفاصيل الدقيقة الحقيقية يمكنك استعمال فرشاة رقم ١ من شعر السمور .

وترقم الفرش بحيث تكون الفرش ذات الأحجام الصغيرة بأرقام قليلة والفرش الأكبر حجما بأرقام أكثر ، وتوجد أيضا تنوعات فى أشكال رءوس الفرش .

والأشكال الأساسية مستديرة ومسطحة ومستطيلة ، والأخيرة تكون بشكل متوسط بين المستدير والمسطح .

ومن مميزات الألوان المائية أن الفرشاة يمكن غسلها بسهولة بالماء وتستعمل مرة أخرى فى الحال للون آخر مختلف .

ويمكنك أن تشترى مجموعة كاملة من الفرش ولكن تذكر أن فرشاة واحدة من كل نوع هى التى تحتاجها .

وأساسا ستحتاج إلى ثلاث فرش فقط لتبدأ بها ، واحدة كبيرة الحجم مستديرة (رقم ١٤ - ١٦) للتلوين الأساسى ، وأخرى رفيعة ومستديرة (رقم ٦ - ٨) وذلك للعمل الدقيق ، وفرشاة ثالثة دقيقة (فرشاة بشعر طويل) رقم ٤ لعمل تفاصيل أكثر دقة مثل تلوين الفروع وما إلى ذلك.



الأنواع والمقاسات الأساسية للفرش التى تحتاجها فى التلوين بالألوان المائية .

**** اختيار الفرشاة :**

الأفضل أن تنتقى فرشاة رقم ١ من شعر السمور علاوة على الفرش الصينية من الغاب للتفاصيل الدقيقة .

وبالنسبة للفرش المتوسطة الحجم فاقتناء واحدة من كل من الأحجام ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ أو ١٢ سيكون وافيا بالغرض .

وأخيرا ستحتاج إلى فرشاة برأس كبيرة لعمل الأرضيات الكبيرة ، ولهذا يمكنك شراء فرشاة عريضة من شعر السمور ٢٥ مم (١ بوصة)

وعند انتقائك للفرش فلابد من اختبار كل منها باستعمال وعاء صغير به كمية من الماء وتختبر شعر الفرشاة .

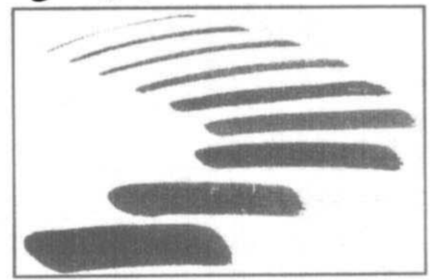
انتق بعضا من الفرش بالحجم الذى تريده واغمس كل منها فى الماء ثم قم بنفضها نفضة واحدة شديدة وانتق الفرشاة التى تعود إلى أفضل طرف مدبب وتعود إلى شكلها الأصلى بسهولة أكثر .

ولن تحتاج إلى اختيار فرش الغاب الصينى حيث أن أشعارها تكون قد غمست فى محلول مقوٍ خاص للاحتفاظ بشكلها المبتل .

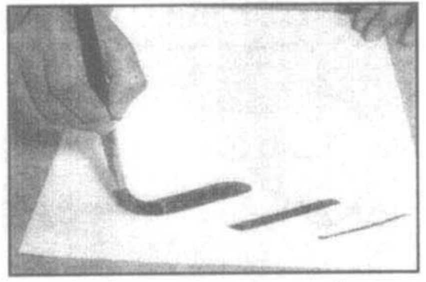
★★ تأثير جرة الفرشاة :

يمكن الحصول على أنواع مختلفة من الملمس بجرة الفرشاة ، ويعتمد ذلك على الضغط المبذول على الفرشاة وزاوية ميلها على الورقة .

كما أن كمية الماء واللون على الفرشاة تضيف تغيرا دقيقا إلى الملمس.



تغيير طريقة جرة الفرشاة تؤدى إلى ظهور تأثيرات متنوعة فى التلوين بالألوان المائية.



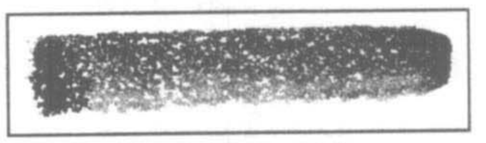
يتغير شكل جرة الفرشاة على حسب كمية الضغط المبذول فوق الفرشاة أثناء التلوين .



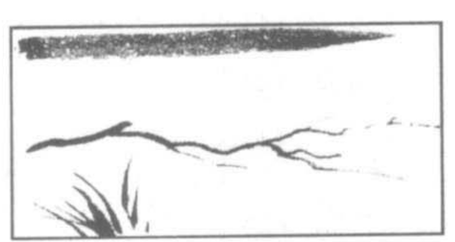
يتم الحصول على الخط الرفيع بإسناد اليد على الإصبع الخنصر .



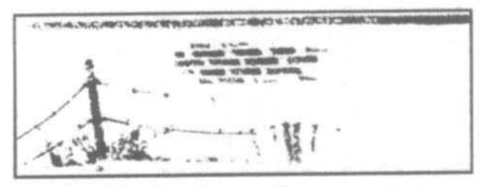
جرات من الفرشاة رقم ١٤ وتتحدد الكثافة على حسب الضغط على الفرشاة



جرة فرشاة تم عملها بفرشاة كبيرة من شعر السمور



الفرشاة الغاب الصينية تعطى خطوطا مستدقة جميلة . وهى مثالية لعمل الحشائش والفروع .



فرشاة من شعر السمور رقم ١ تنفذ جميع الخطوط الرفيعة والتفاصيل الدقيقة .

**** العناية بالفرش :**

الفرش الجيدة المصنوعة من شعر السمور ستعيش لعدة سنوات إذا اعتنى بها بالشكل المناسب .

بينما الفرش الرخيصة تفسد فى خلال أشهر قليلة ، وحيث أن الفرش الجيدة تكون غالية الثمن ، فجدير بها أن تعرف كيف تعتنى بها .

وللعناية بالفرش عليك باتباع الآتى :

١ - تجنب الحك الشديد بالفرشاة.

٢ - عند انتهائك من استعمال الفرشاة تشطف تماما فى ماء نظيف . وتأكد من عدم وجود أى ذرات من اللون محشورة فى جلبة الفرشاة.

٣ - إذا أصبحت الفرشاة متغيرة اللون تنظف بنوع صابون جيد ثم تشطف جيدا بكمية وفيرة من الماء النظيف .

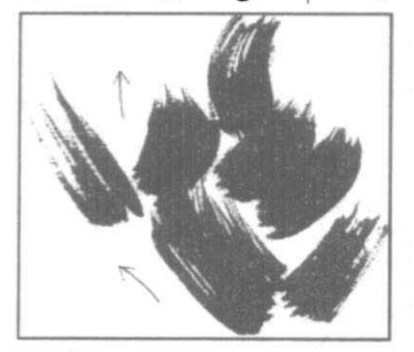
٤ - بعد غسل الفرشاة يشكل شعر الفرشاة بأطراف الأصابع أو بين الشفتين إذا كانت نظيفة و ذلك لاستعادة شكلها الأصلى ثم تترك جانبا لتجف .

٥ - لا تضع الفرش المبتلة مطلقا فى علبة مغلقة فترة طويلة بدون استعمال .

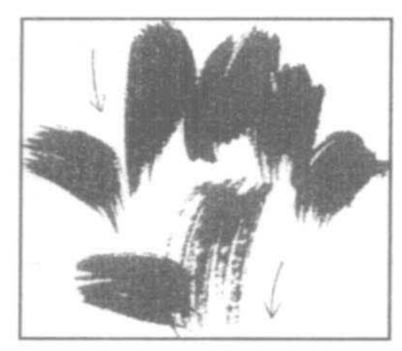
٦ - يحمى طرف شعر الفرشاة بتعليقها فى حامل لحفظ الفرش داخل جراب ، وتأكد من أن الجراب لابد أن يكون أطول من الفرشاة وذلك لحماية طرف شعر الفرشاة .

٧ - ويمكن حماية طرف الفرش كالآتى :

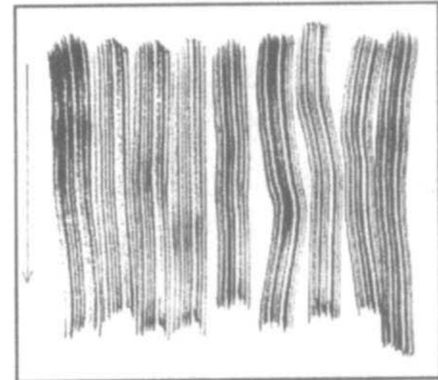
اعمل أنبوبة صغيرة بقطعة من الورق السميك والذى سيركب فوق رأس الفرشاة ثم تقفل بالشريط اللاصق .



التلوين بالفرشاة من القاعدة إلى أعلى



التلوين من أعلى إلى القاعدة



التلوين بالفرشاة من أعلى لأسفل



التلوين بالفرشاة من أسفل لأعلى



تم بسط طرف شعر الفرشاة بضغطها
بشدة تجاه البالتة قبل الاستعمال .



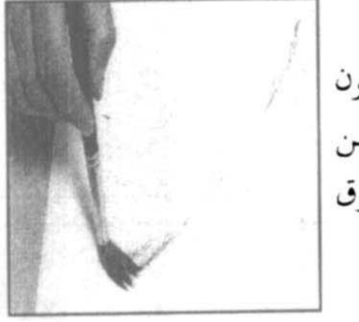
هذا أسلوب مفيد
لتلوين الأوراق فى
الغابات أو تلوين
تجازيع الخشب فى
جذع الشجرة .



الضغط على أشعار
الفرشاة بين إصبع
والإبهام عند التلوين
يفيد فى الحصول على
ملمس النجيل .

الفرشاة الجافة :

بعـد ملء الفـرشـاة باللون تمتص الماء فى قطعـــة من القماش بحيث عند مرورها فوق الورقة يتكسر اللون أو يتقطع .

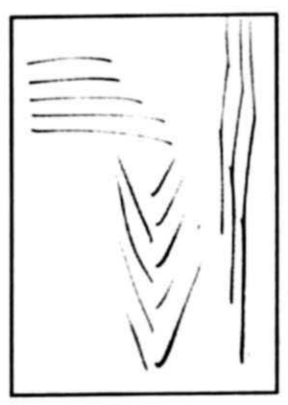




هذا الأسلوب يفيد للحصول على تأثيرات معينة مثل أشعة الشمس على الماء أو ملمس سطح خشن .

عند التلوين لعمل خط رفيع لن تحتاج للكثير من اللون ، ومن المفيد أن تسند الفرشاة بالإصبع الخنصر مع السحب بسرعة من القاعدة للقمة .

وهذه الطريقة تفيد فى تلوين الفروع الصغيرة والأغصان . وسحب الفرشاة من القمة إلى العقلة أو العقدة بجرة واحدة يفيد فى إعطاء تأثير الشجرة الصغيرة.



جرات من الفرشاة المميزة لإعطاء الملامح المميزة للأشياء فى التلوين .

**** الأدوات الأخرى التي تستعمل عند التلوين بالألوان المائية :**

زاوية ميل ورقة الرسم :

عند استعمال الألوان المائية الشفافة نجد أن اللون يميل إلى الحركة الخفيفة على الورقة ، ويرجع ذلك إلى احتواء اللون على كمية وفيرة من الماء ، ومن هنا يجب أن توضع الورقة مسطحة لجعل هذا الانسياب بأقل درجة ممكنة .

وعلى الرغم من ذلك فإن وضع الورقة المستوى يجعل من الصعب العناية بكل من الموضوع وطريقة التلوين فى آن واحد .

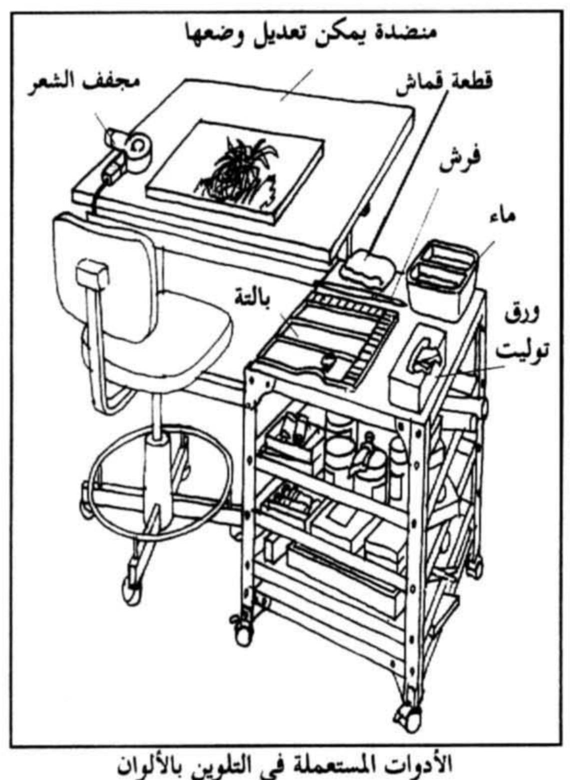
لذا نجد أن معظم الفنانين يفضلون جعل اللوحة أو ورقة الرسم على زاوية ميل خفيفة أثناء العمل .

ولوحة الرسم التى يمكن تعديل زاوية ميلها تفيد فى هذه الحالة بشكل جيد.

وفى حالة استعمال حامل الرسم يفضل النوع الذى يمكن تعديل زاوية ميل اللوحة المركبة عليه .

استعمال جهاز تجفيف الشعر :

يعتبر مجفف الشعر أو السيشوار من المعدات المهمة جدا فى التلوين بالألوان المائية ، وذلك أثناء العمل فى المرسم ، وهذه الأداة لا تستعمل فقط فى تجفيف المساحة الملونة بسرعة أكبر ولكنها أيضا يمكن استعمالها للتحكم فى عدم زيادة فرش اللون أو امتزاج الألوان ببعضها .



الأدوات المستعملة فى التلوين بالألوان المائية وطريقة وضعها فى متناول اليد أثناء العمل لسهولة الاستخدام .

- يمسك بالمجفف على بعد حوالى ٢٠ سنتيمترا عن الرسم ويسلط الهواء الساخن بالتساوى، فوق كل المساحة التى ستجفف .

ومن المهم أن تتأكد من أن عملية التجفيف لن ينتج عنه عدم تساوى فى درجة اللون .

**** الأدوات الأخرى المستعملة فى التلوين :**

من ضمن مميزات الرسم بالألوان المائية أنك لن تحتاج إلى أى نوع من المعدات الغالية الثمن . فبالإضافة إلى الورق والألوان ستحتاج إلى لوحة رسم جيدة وبعض الأوعية النظيفة لاستعمالها فى وضع الماء (البرطمانات ذات الغطاء المحكم مناسبة للاستعمال)

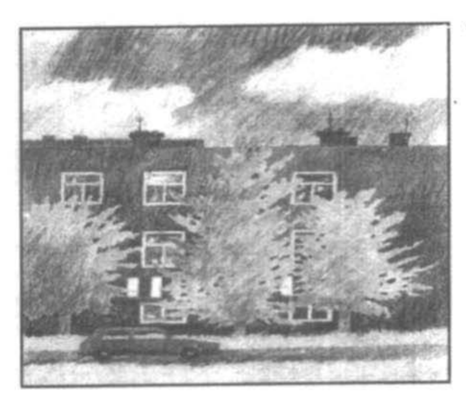
- بالتات لمزج الألوان . (يمكن استنباطها من أطباق بيضاء نظيفة) إلى جانب بعض الأقلام الرصاص لعمل الاسكتشات الأولية (القلم الرصاص H.B هو أفضل نوع).

- أستيكة (انتق النوع اللين الذى لايفسد الورقة أثناء الاستعمال)

-وإذا كنت سترسم مناظر خارجية ستحتاج إلى حامل رسم لتثبيت اللوحة فوقه .

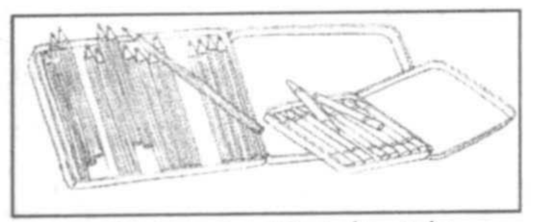
-وستحتاج إلى شريط لاصق لشد اللوحة الورقية فوق اللوحة الخشب وإلى سائل لتغطية أجزاء من الرسم أثناء التلوين بأسلوب معين .

* بعض الملاحظات على الأدوات المستعملة فى التلوين بالألوان المائية:

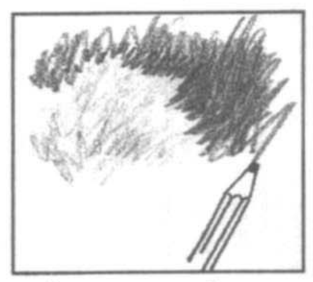


إذا استعملت أقلام الألوان التى يمكن إسالتها بالماء (Water soluble pencils) بالاتحاد مع الألوان المائية ستلاحظ أنها تفيد جدا فى إضافة مناطق ومساحات صغيرة من التفاصيل الدقيقة فى اللوحة

(انظر ملزمة الألوان)



الأقلام والأصابع الملونة التى تسال بالماء .



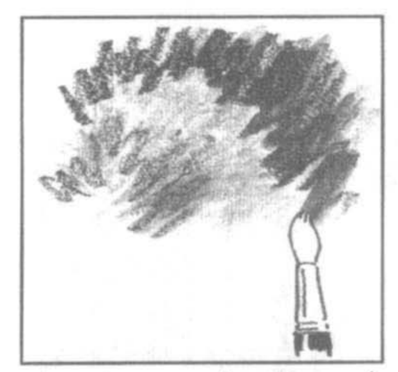
ارسم الإسكتش باستخدام الأقلام المسالة بالماء .

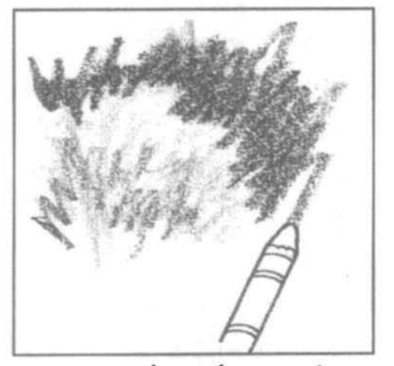


ثم مر فوق المساحة بفرشاة مبللة بالماء مع هفهفة الخطوط بخفة لإذابتها .
ومن الأفضل ألا تحتوى الفرشاة على كمية كبيرة من الماء أثناء القيام بهذه الخطوة .

بعد رسم الإسكتش الابتدائى باستعمال القلم الملون الذى يسال بالماء. يمر فوق الخطوط بفرشاة مبللة ، وبذلك سيجرى اللون بنفس الطريقة التي تجرى بها الألوان المائية . والأقلام الملونة توجد فى مجموعات متنوعة الألوان ويمكن استعمالها لعمل التفاصيل الدقيقة .

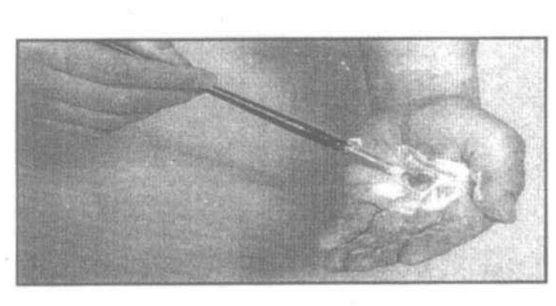
ولن تكتفى بمجرد هذا الإسكتش ولكنك ستستعمل كل من الأقلام الملونة والألوان المائية معا وذلك لخلق تأثير جيد . والأصابع الملونة لها نفس القدرة على الذوبان فى الماء ، ولكنها تعطى خطوطا أكثر سمكا، وهى مناسبة جدا لعمل الإسكتشات الأولية أو مسودات الرسم .





أصابع الألوان التى تذاب بالماء تعطى خطوطا أكثر سمكا ومن الأفضل أن تحتفظ بلمسة الفرشاة عند إذابة الماء .

**** طريقة العناية بأدوات التلوين :**



الألوان المائية الشفافة تذوب فى الماء لذا فهى مريحة جدا ، ولكن يجب أن تحرص على تنظيف الأدوات بعد الاستعمال وإلا فسيجف اللون عليها ويصبح من المحال إزالته .

واللون الأحمر الوردى (pink) واللون البنفسجى بشكل خاص كل منهما يميل إلى عدم الزوال إذا جف على البالتة أو فى الفرش ، لذا يجب الحرص عند استعمال هذين اللونين بالذات .

– ويجب الحرص أيضا على عدم ترك اللون يسيل لأسفل البالتة .

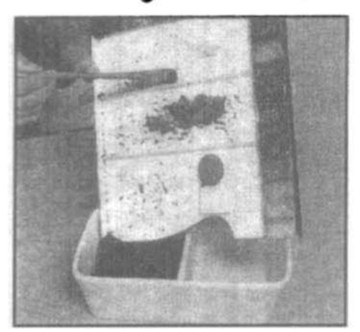
– إذا قمت بالضغط بالفرشاة على اللون أكثر من اللازم فسيصبح من الصعب أن تؤدى الفرشة دورها بشكل ناجح لإعطاء سطح أملس مستوٍ .

– وأحيانا ينصهر المذيب الموجود فى اللون ويندفع على سطح أنبوبة اللون مكونا طبقة شفافة ، وإذا تركت هذه الطبقة لتجف وتتصلب فسيصبح اللون عديم الفائدة ولا يمكن استعماله ، لذلك يجب تنظيف هذه الطبقة وإزالتها بفرشاة مبللة بأسرع ما يمكن .

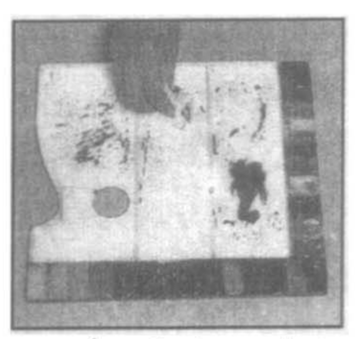
طريقة العناية بالفرش :

يكفى غسل الفرش بالماء بعد الاستعمال ثم تجفف بقطعة قماش وينعم شعرها ليأخذ وضعه الأصلى . وفى بعض الأحيان تتراكم الألوان على قاعدة شعر الفرشاة وإذا حدث ذلك فيجب غسلها بالصابون .

تنظيف بالتة الألوان .

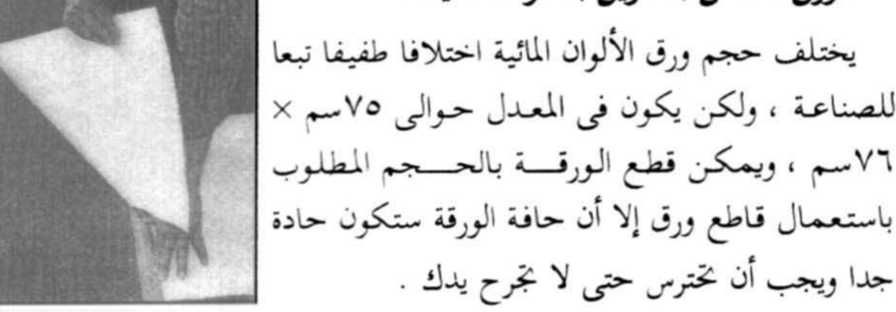


اغسل البالتة مستعملا فرشاة عريضة مملوءة بكمية وفيرة من الماء .



ثم تجفف بقطعة قماش أو بورق التواليت .

الورق الخاص بالتلوين بالألوان المائية :



يختلف حجم ورق الألوان المائية اختلافا طفيفا تبعا للصناعة ، ولكن يكون فى المعدل حوالى ٧٥سم × ٧٦سم ، ويمكن قطع الورقة بالحجم المطلوب باستعمال قاطع ورق إلا أن حافة الورقة ستكون حادة جدا ويجب أن تحترس حتى لا تجرح يدك .

الطريقة الأفضل لقطع ورق الرسم بالألوان المائية .

وأفضل طريقة لقطع الورقة هى أن تضع الورقة على الأرض وتقطعها على طول حافة مسطرة مستقيمة هذا سيعطى حافة خشنة وآمنة فى نفس الوقت .



للتعرف على وجه ورق الرسم بالألوان المائية ارفع الورقة لأعلى فى الضوء وانظر إلى العلامة المكتوبة على الورق وتحدد نوعه . ←

والجهة التى تظهر عليها هذه العلامة تكون هى الجهة المضبوطة التى تستعمل كوجه للورقة ويرسم عليها بالألوان المائية .

طريقة شد الورق قبل التلوين عليه :

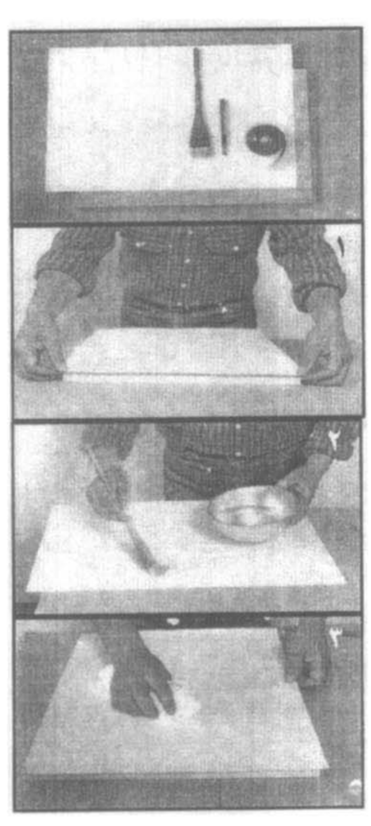
كما سبق الإشارة إلى أن الورق لابد من تثبيته على لوحة الرسم بشريط لاصق من حول جوانبه الأربعة ويمكن استعماله للتلوين بعد ذلك . ولكن بينما يكون ذلك كافيا بالنسبة لنوع الورق السميك نجد أن نوع الورق الرقيق يميل إلى الانكماش والتجعد عندما يبتل ويجد البعض صعوبة فى استعماله .

ولتجنب هذه المشكلة يمكن شد الورقة بطريقة بسيطة للاستفادة من حقيقة أن الورق عندما يبتل يتمدد وينكمش مرة أخرى عندما يجف .

وخطوط هذه العملية بسيطة وموضحة فيما يلى :

العناصر اللازمة لشد ورق التلوين بألوان مائية .

- لوحة من الخشب المتين .
- مشط عريض .
- مشرط
- شريط ورق لاصق .
- ورق الرسم .



١- اقطع الورقة بحيث تكون أكبر من اللوحة بحوالى سنتيمتر واحد من جميع الجهات .

٢- ادهن ظهر الورقة بالتساوى بالماء باستعمال الفرشاة ثم ارفع الورقة واجعل الماء الزائد يصفى .

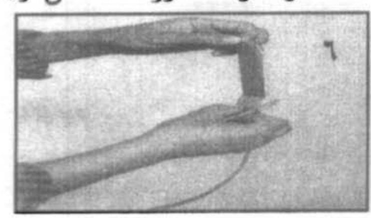
٣- ضع الورقة مستقيمة على اللوحة وباستعمال قطعة من القماش امسح من المراكز للخارج لإزالة الهواء تماما .





٤- اضغط بالقماشة على حواف اللوحة لعمل تثنية فى الورقة .

٥-اطو حواف الورقة لأسفل وثبتها مؤقتا بالسيلوتيب .





٦- اقطع أربعة أطوال من الشريط اللاصق تناسب حجم اللوحة وبلل الغراء بفرشاة مبتلة .

٧- اترك حوالى ٥مم عن حافة اللوحة الخشب وثبت الأربعة جوانب بالشريط اللاصق.

ولايهم إذا كان السطح غير أملس تماما ، حيث أنها ستنكمش أثناء جفافها لتعطى سطحا سليما تماما وصالحا للتلوين فوقه .

**** اللون :**

الألوان المائية هى أساسا عبارة عن ملونات مصحونة فى الماء ومربوطة بالصمغ كمادة رابطة وهى تحتوى كذلك على الجلسرين للاحتفاظ بالألوان مرنة وكعامل مرطب وتباع على هيئة أقراص أو أنابيب أو مربعات.

والمربعات ملائمة للاستعمال حيث يمكن التحكم والسيطرة على اللون بسهولة .

وألوان الأنابيب مصحونة لقوام أكثر سيولة وهى تفيد الرسامين الذى يستعملون كمية كبيرة من اللون ولكنها أقل فى سهولة السيطرة عليها .

والمستطيلات عبارة عن ألوان صلبة وتحتاج إلى حكها لإظهار اللون . ولكنها

تبدو صعبة على المبتدئين ولمن ليس لديهم الخبرة فى استعمال الألوان المائية .

ويوجد نوعان من الألوان المائية مصنفة حسب الجودة :

النوع الأول : وهو خاص باستعمال الفنانين ذوى الخبرة .

والنوع الثانى : وهو خاص باستعمال الطلبة والدارسين وهو أرخص من النوع الأول . ولكن من الأفضل استعمال ألوان الفنانين حيث اللون الغنى وقوة التغطية والرقة .

والمحلات الجيدة المتخصصة فى بيع أدوات الرسم والتلوين تعرض قائمة توضح مدى الألوان ودرجاتها الشفافة . وينصح بدراسة هذه القوائم جيدا قبل شراء الألوان . والمدى الأساسى من ثمانى أو تسع درجات لونية ، وهو كل ما يلزم أن تحتويه أى بالتة أساسية للتلوين بالألوان المائية ، وهى كالآتى :

درجات الأصفر : ذهبى وأصفر الزاسينا الخام.

(Raw sienna - aureolin)

درجات الأحمر : أحمر فاتح – أحمر زنجفرى – أحمر قرمزى.

(alizarin crimson) - (vermilion) - (fightred)

درجات الأزرق : أزرق بروسى – أزرق ملوكى – أزرق نيلى .

(Indiga - monestial - blue - prussian blue)

والألوان الإضافية يجب أن تتضمن :

برتقالى الكروم – بنى السيبيا – بنى الفوة – بنفسجى الكوبالت .

Cobalt Violet - brown mader - Sepia - Chrome orange

وهناك أنواع أخرى من الألوان المائية يطلق عليها ألوان «***الجواش***» وهى تتضمن ألوان المساحيق والبوستر وألوان المصممين و جميعها معتمة ولا تناسب أساليب التلوين المائى الشفاف التى سيرد شرحها فى هذا الكتاب.

وإذا احتاج الأمر إلى مساحيق معتمة فإن الألوان المائية الشفافة يمكن جعلها معتمة وذلك بمزج اللون الأبيض الصينى معها والذى يمكن شرائه إما فى أنابيب أو برطمانات صغيرة .

** **ألوان البالتة الأساسية :**

الثمانية ألوان الموضحة اختيرت لإعطاء احتمالات واسعة بقدر الإمكان للألوان المطلوبة . ومع ذلك فإن اختيار ألوان البالتة أمر شخصى فى النهاية ، وحتما سيكون لك اختيارك الخاص الملائم لاستعمالك .

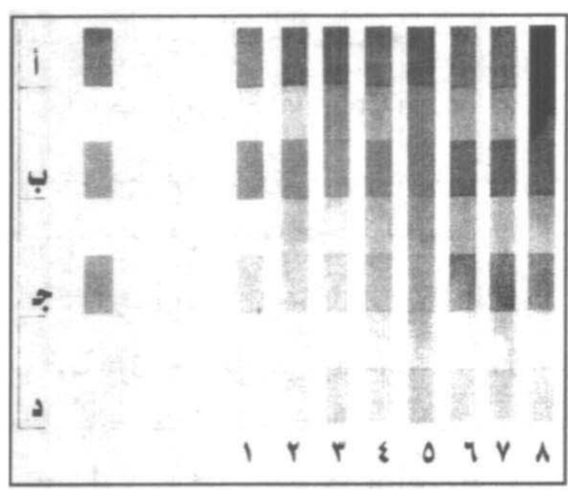
وفى الصورة التالية تلاحظ أن الألوان قد أعدت فى صفوف رأسية مقسمة بحيث يبدأ كل صف بأقصى شدة للون ثم يخفف إلى درجة لونية فاتحة وعلى زاوية قائمة لهذا اللون فى كل صف لونت أربعة شرائط من الألوان (أ ، ب ، حـ ، د) .

وسترى من هذا كيف أن الألوان الأخرى تستنبط بالمزج النظرى (يوضع لون فوق لون آخر) وأيضا للتعرف على المقدار الذى يمكن أن تعدل به الألوان الأساسية بالمزج والتخفيف .

وربما تجد أنه من المفيد لك أن تقوم بعمل مثل هذه الخريطة اللونية وتكتشف ما هى الحقائق الأخرى لسلوك اللون التى يمكن الحصول عليها واستنباطها بالمزج والتخفيف.

ملحوظة : ستلاحظ أن البالتة الأساسية لاتحتوى على درجات من اللون الأخضر .

والخريطة اللونية توضح كيف أن بعض درجات اللون الأخضر يمكن أن تتكون بمزج الدرجات اللونية المختلفة من الأصفر والأزرق (انظر ملزمة الألوان) .



ألوان البالتة الأساسية بعمل تدريجات لثمانية ألوان وإجراء التجربة بمزج الألوان وتراكيبها على بعضها البعض.
(انظر ملزمة الألوان)

**** حل رموز الخريطة اللونية السابقة :**

١- أصفر ذهبى : Aureolin :

وهو لون أصفر حاد صريح ويكون دقيقا نوعا ما عند الاستعمال فى التلوين .

٢- أصفر التراسينا الخام : (Raw Sienna)

وهو لون حيوى أصفر ترابى وأكثر دفئا وأقل طينية ، ومن أقرب الألوان إليه الأصفر الأهرة .

٣- الأحمر الفاتح : Light red

لون أحمر ترابى رقيق والذى يمكن استعماله بأمان فى الانتقالات اللونية الهادئة التدرج ، ولذا فهو يستعمل صريحا وله قدرة نشطة لإعطاء الطاقة والحيوية فى الرسم .

٤- الأحمر الزنجفرى : (Vermilion)

وهو لون أحمر زاهٍ بوضوح وهو من الألوان المريحة فى السلوك عند الاستعمال وتكوين الدرجات اللونية.

٥- أحمر قرمزى : (Alizarin Crimson)

لون أحمر قرمزى قوى وهو يستعمل بكامل شدته فى ظروف محددة ولكن يجب الحرص فى استعماله حيث أنه يتغير إلى ألوان أخرى .

٦- أزرق بروسى : (Prussian blue) :

لون أزرق جميل نقى بارد وهو لون هادئ بالرغم من حدته الظاهرة وهو يعطى ألوانا خضراء نقية ودرجات من اللون الرمادى الرقيق .

٧- أزرق ملوكى : (Monestial blue) وهو لون عصرى قوى ونشط وهو لحد ما يقع بين درجتى اللون الأزرق البروسى والارلترامارين .

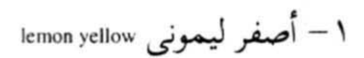
٨- الأزرق النيلى : Indigo وهو اللون المفضل منذ القدم للمدى الهائل

وقوة التدرج من اللون الذى يقرب من الأسود إلى الرمادى الناعم والشرائط المتعارضة مع هذه الألوان السابقة مكونة من الألوان الآتية :

أ – الأزرق البروسى (prussian) . حـ – أحمر الزنجفرى : Vermilion

ب – أحمر القرمزى (Alizarin crimson) . د – أصفر ذهبى : Aureolin .

ولإعطائك فكرة مختصرة عن الألوان الأساسية فى الاستعمال نعرض مجموعة الألوان التالية ، وهى قائمة مكونة من أربعة وعشرين لونا : (انظر ملزمة الألوان) .



١ – أصفر ليمونى lemon yellow

٢ – أصفر كادميوم غامق Cadmium yellow deep

٣ – برتقالى كادميوم Orange Cadmium

٤ – أحمر كادميوم غامق Cadmium Red Deep

٥ – أحمر وردى permanent Rose

٦ – أحمر قرمزى Crimson / ake

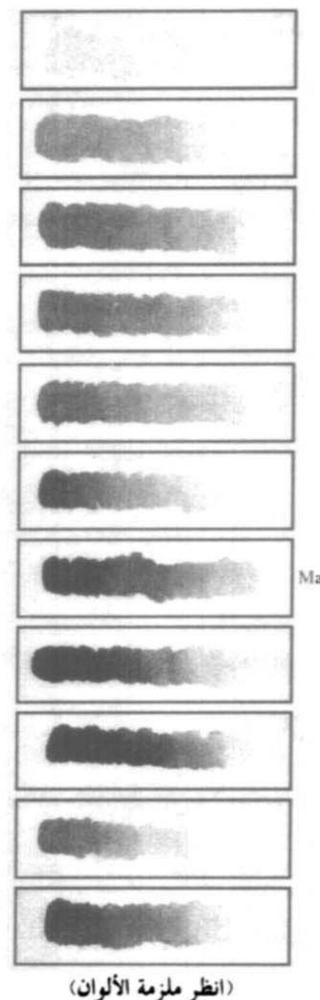
٧ – ماچينتا (لون أحمر ضارب إلى الأرجوانى) Magenta

٨ – بنفسجى Permanent Violet

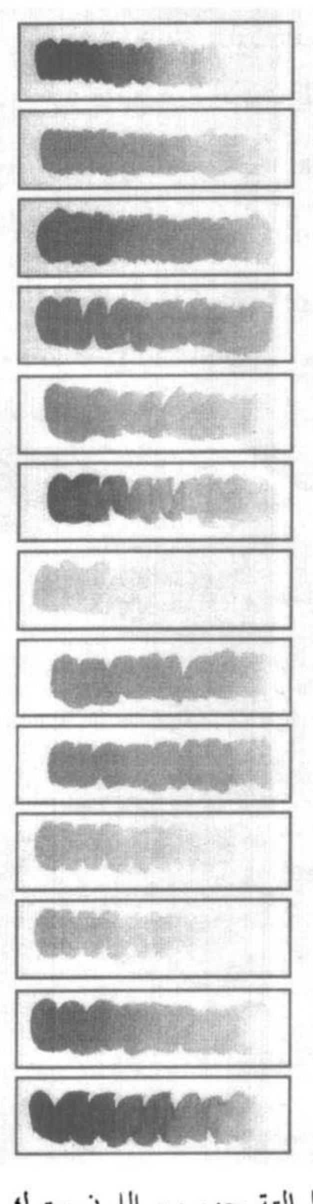
٩ – أزرق ألترامارين فاتح Utramarine light

١٠ – أزرق لازاوردى (سماوى) Cerulean blue

١١ – أزرق بروسى Prussian Blue



(انظر ملزمة الألوان)



١٢ – أزرق داكن Paynes Grey

١٣ – أخضر Enerad green

١٤ – أخضر ويندسور Windsor Green

١٥ – أخضر ثابت Permanent Green

١٦ – أخضر زرعى Permanent Green

١٧ – أخضر زيتونى Olive Green

١٨ – أصفر كادميوم فاتح Cadmium yellow light

١٩ – أحمر زنجفرى Ver milion

٢٠ – أحمر كادميوم غامق Cadmium Red Deep

٢١ – أصفر نابولى Naples yellow

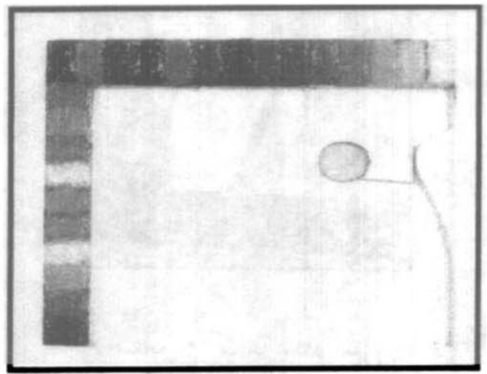
٢٢ – أصفر أهرة Yellow ochre

٢٣ – التراسينا محروق Burnt Sienna

٢٤ – بنى السيبيا . Sepia

وألوان أنابيب الألوان المائية يجب أن يفرغ على البالتة جزء من اللون ويترك ليجف تماما قبل الاستعمال .

وعند شراء الملونات ، من المهم أن تتأكد من أنك قد حصلت على اللون الفاتح أو الغامق كما يتطلب الموضوع الذى ستلونه .



طريقة ترتيب الألوان الأساسية الأربعة والعشرين فوق البالتة .

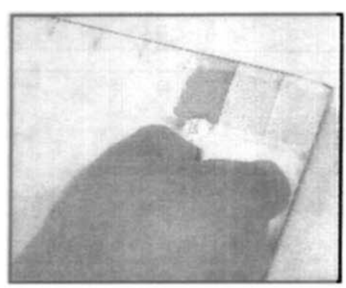
**** البالتة :**

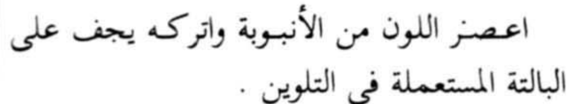
توجد أنواع عديدة من البالتات ، فمنها أنواع يمكن طيها إلى جزئين وأنواع مصنوعة من المعدن وأخرى مصنوعة من البلاستيك . وعلى أى حال فنوع البالتة التى تحتوى على عدد كبير من الأقسام مثل الموضحة بالصورة التالية تعتبر مفيدة جدا فى حالة التلوين بالألوان المائية .

**** طريقة استعمال الألوان المائية :**

املأ كل قسم من أقسام البالتة باللون واتركه يجف قبل الاستعمال . وإذا ملأت قسم البالتة باللون مرة واحدة ، فإن اللون سيستغرق وقتا طويلا ليجف ، لذلك من الأفضل أن يملأ قسم البالتة حوالى ٣/١ حجمه فى كل مرة لفترة تزيد على حوالى ثلاثة أسابيع .

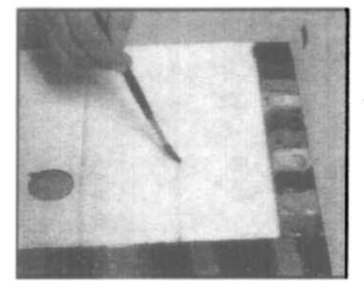
ويتغير اللون المستعمل بحسب كمية الماء الموجودة بالفرشاة . وكقاعدة عامة فلابد أن تملأ الفرشاة باللون عند التلوين ، لذلك من الأفضل أن تذيب كمية كبيرة من اللون عند الاستعمال.





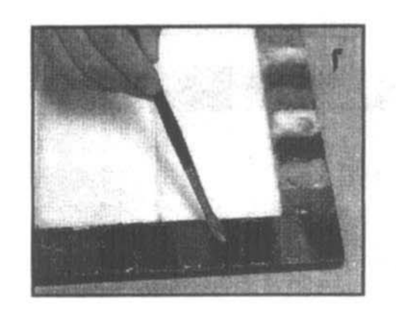
اعصر اللون من الأنبوبة واتركه يجف على البالتة المستعملة فى التلوين .

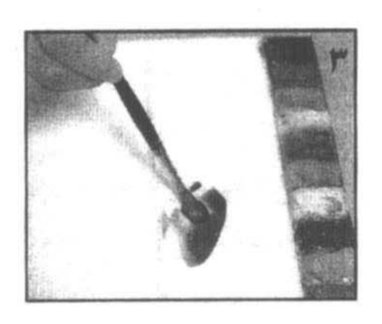
كيف تحلل اللون



١- املأ الفرشاة بالماء ثم اعصر الماء الزائد على حافة البالتة .

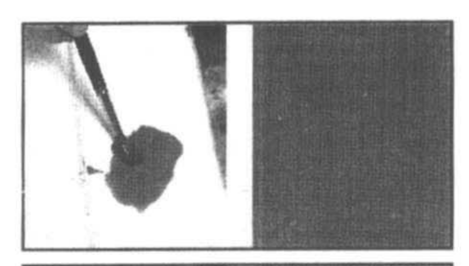
٢- بلل اللون بالفرشاة .





٣- استعمل كمية الماء المنزوحة فى البالتة لتحليل اللون أو إذابته .

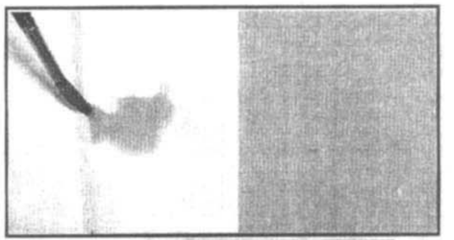
كمية الماء واللون المستعملة (لون أحمر قرمزى) :



استعمال الكمية المضبوطة من الماء واللون ينتج عنها درجة لون أحمر قرمزى حقيقى .



باذابة اللون فى كمية أكبر من الماء يصبح اللون ضعيفا وفاتحا .



بإضافة ماء أكثر من اللازم ولون بكمية غير كافية لايمكن الحصول على درجة اللون الأحمر القرمزى الحقيقية .



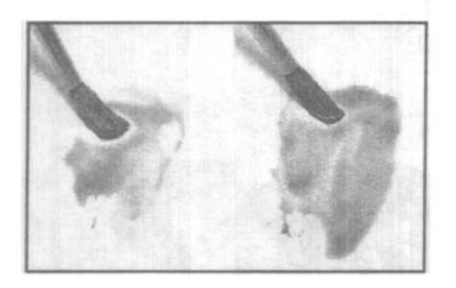
استعمال كمية كبيرة من اللون وقدر غير كافٍ من الماء يصبح اللون معتما (غير شفاف)

(انظر ملزمة الألوان)

- مزج الألوان على البالتة :

من الشائع جدا أن اللون المباشر من الأنبوبة يكون زاهيا أكثر من اللازم بالنسبة لتناوله فى التلوين ، وعندما يكون الأمر كذلك فمن الممكن مزجه مع لون آخر على البالتة للحصول على درجة لون متوسطة بين الغامق والفاتح . وعند قيامك بمزج الألوان على البالتة اعتبر اللون كما لو كان درجة لون فاتحة بلون قوة تشبعه ضعيفة . وربما تبدو الألوان المائية الشفافة داكنة تماما عندما تكون رطبة ولكنها تصبح أفتح بدرجة كبيرة عندما تجف ، ويجب وضع هذا فى الاعتبار عندما تقرر كمية الماء التى تستعملها لإذابة اللون .

سيكون كافيا إذا وضعت على البالتة مجرد اللون الأصفر ، Yellow ، (cadmi- um) الأحمر الكادميوم الغامق ، والأحمر الزنجفرى (Vermillion) حيث أن هذه الألوان غالبا ما تستخدم لمزج مجموعة الألوان التى على الجهة اليسرى من البالتة .



طريقة المزج على البالتة : امزج اللون مع اللون الأحمر الزنجفرى (Vermilion) والذى يستخدم مفردا كمازج . ويتغير اللون تبعا لمعدل كمية اللون والماء .

١- الألوان الممتزجة : Mixed colore

اللون الذى جهة اليسار يحوى نسبة عالية من اللون الأصلى بينما اللون الذى جهة اليمين عبارة عن نسبة مرتفعة من اللون المازج (انظر ملزمة الألوان) .



الخريطة اللونية توضح معدل الألوان التى يمكن الحصول عليها من المزج اللونى .

مثال يوضح الألوان الناتجة من مزج الألوان ببعضها (انظر ملزمة الألوان).



١-التركيبات اللونية البسيطة :

ربما يكون أكثر مظاهر الألوان المائية جاذبية هو كونها وسيلة اقتصادية حيث أن التلوين القوى يمكن الحصول عليه بالقليل من الألوان ، ونجد أن معظم أعمال كبار الفنانين تم إنجازها بلونين فقط - لون أزرق بارد ولون أحمر الفوة (madder) .

وفيما يلى سنوضح كيف أنه من الممكن بهذين اللونين أن نعطى مدى واسعا من التأثيرات اللونية المتنوعة .

ففى المثال رقم ١ ـ وضعت شرائط متعاقبة من اللون البرتقالى واللون الأزرق وتتدرج لأسفل الورقة لتوضح أن اللون الناتج من وضع البرتقالى فوق الأزرق ليس هو نفس اللون الذى ينتج من وضع الأزرق فوق البرتقالى .

بالتجربة والمران يمكن أن تستفيد فى تكوين المعلومات العملية لكيفية تفاعل لون عند وضعه فوق لون آخر .

وفى المثال رقم ٢

يظهر كيف يمكن بناء اللوحة بالكامل باستعمال مجرد لون واحد . وفى هذه الحالة استعمل اللون النيلى . ولوحة الشاطئ تم تلوينها بالكامل بلونين فقط : اللون الأزرق البروسى واللون البرتقالى الكروم .

ومع أن لون السماء الأزرق ولون الشاطئ البرتقالى ليس دقيقا تماما إلا أنه يشرح وجهة النظر بوضوح .

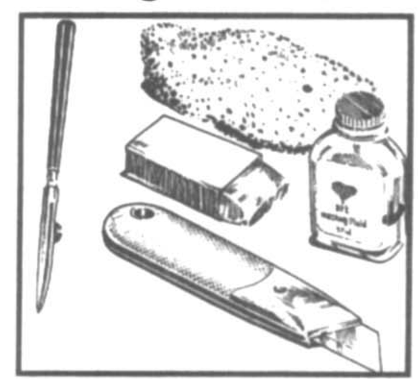
فى البداية تم وضع مساحيق لونية كاملة من اللون لإعطاء إطار للعمل الذى سيبنى عليه .

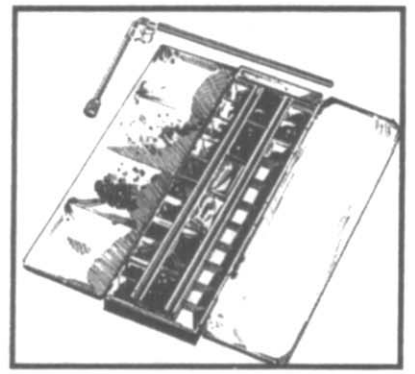
والتلوين يظهر المساحات الحادة والمساحات الناعمة تبعا لطريقة وضع المساحة اللونية عبر سطح جاف أو رطب .

وبصفة عامة ، فإن المساحات اللونية الدافئة تسيطر على التكوين، بينما تتقلص المساحات اللونية الباردة وتتنحى (على الرغم من أن العكس يمكن الحصول عليه فى ظروف محددة) .

وقد ظهر فى الرسم التضاد بين السحب الناعمة وبين سطح الرمال الصلب الصافى .

وهذا المثال يعتبر تدريبا جيدا للتلوين على أرضية جافة أو مبتلة لتوضيح الخامات المختلفة للموضوع .

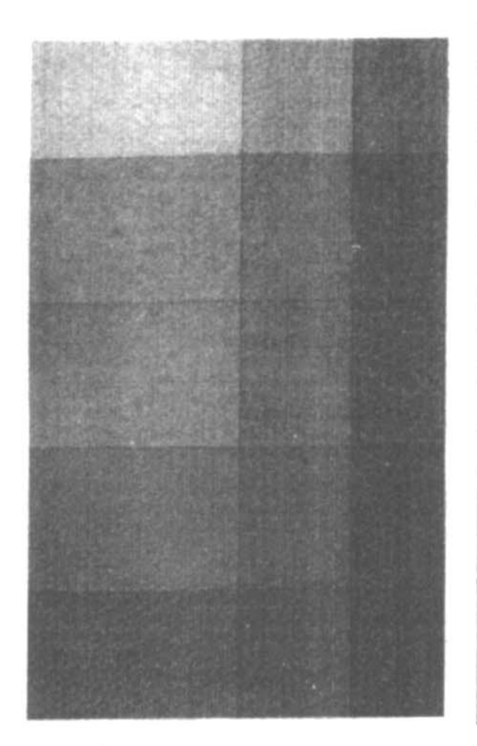




الأدوات المستعملة فى تنفيذ الأمثلة التالية .

المثال رقم ١ : *(انظر ملزمة الألوان)*

	برتقالى على برتقالى	برتقالى
		أزرق على برتقالى
أزرق على برتقالى على برتقالى على أزرق على برتقالى	برتقالى على برتقالى على أزرق على برتقالى	برتقالى على أزرق على برتقالى
أزرق على برتقالى	برتقالى على اللون كما فى اليسار	أزرق على برتقالى على أزرق على برتقالى
أزرق على برتقالى على لون كما فى اليسار	برتقالى على اللون كما فى اليسار	برتقالى على أزرق على برتقالى على أزرق على برتقالى



خريطة بسيطة توضح ما يحدث عند تغطية اللون الأزرق باللون البرتقالى والعكس . وذلك بدهان طبقة لونية رقيقة من كلا اللونين .

- ضع مساحة لونية مسطحة من اللون البرتقالى الفاتح (Pale orange) فوق الورقة على أن تكون الورقة جافة .

ثم ضع طبقة من اللون الأزرق الفاتح فوق الأربع مساحات السفلية ثم ضع اللون البرتقالى فوق الثلاث مساحات السفلية ثم ضع اللون الأزرق فوق المساحتين السفليتين وشريطا من اللون البرتقالى بعرض القاعدة السفلية .

وعندما تجف هذه المساحات اللونية ضع مسحة من اللون البرتقالى بعرض النصف الأيمن ثم لون أزرق فوق الربع الأيمن من الخريطة اللونية.

تختلف النتائج اختلافا كبيرا وتظهر أنه يمكن الحصول على تأثير مختلف كلية عندما يوضع اللون الأزرق فوق اللون البرتقالى عما إذا وضع اللون البرتقالى فوق الأزرق .

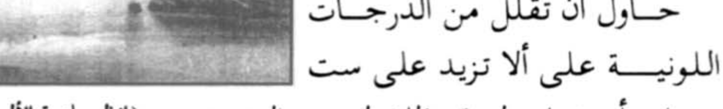
ويوضح كذلك كيف يتم السيطرة على اللون بسرعة ، والأهم أن إضاءة اللون أو شفافيته تفقد إذا وضع العديد من الدهانات اللونية الواحد فوق سطح الأخر .

المثال رقم ٢ :

هذا المثال عبارة عن دراسة باستعمال لون واحد فقط .

- قم بعمل كروكى لوضع أساس العلاقة بين مساحات درجات اللون الدرجة للأخرى ، مثلا : علاقة السحب مع سطح البحر .

حاول أن تقلل من الدرجات اللونية على ألا تزيد على ست درجات أو نغمات لونية وذلك لتجنب التشويش .



(انظر ملزمة الألوان)

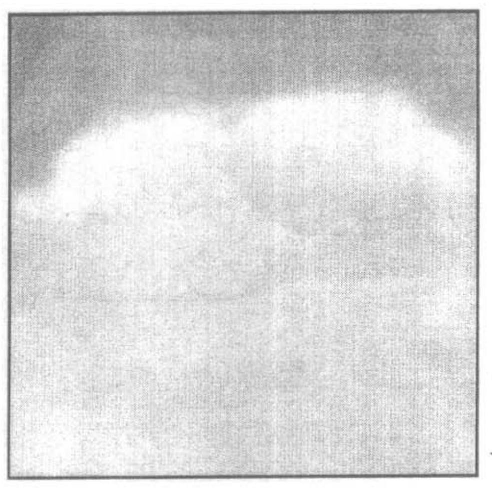
وكرر النظام للتقدم فى التلوين من اللون الفاتح فى البداية إلى الغامق فيما

بعد . استعمل الملون بكمية قليلة تبدأ بها ، ثم تزاد هذه الكمية عندما تشعر بالثقة فى طريقة أدائك .

–لون مساحة فاتحة من اللون الأزرق النيلى فوق السطح كله . ثم ضع اللون النيلى بشكل دهان متدرج فوق اللون السابق من اللون الفاتح إلى اللون الغامق.

المرحلة الأولى : هذه الألوان عبارة عن المساحة اللونية الأولية للمنظر ثم يتم تغطية هذه المساحة بتركيبات لونية متتالية سواء على سطح جاف أو مبلل .

ويعتمد ذلك على ما إذا كنت تريد تأثير حافة واضحة بشدة أو ناعمة.



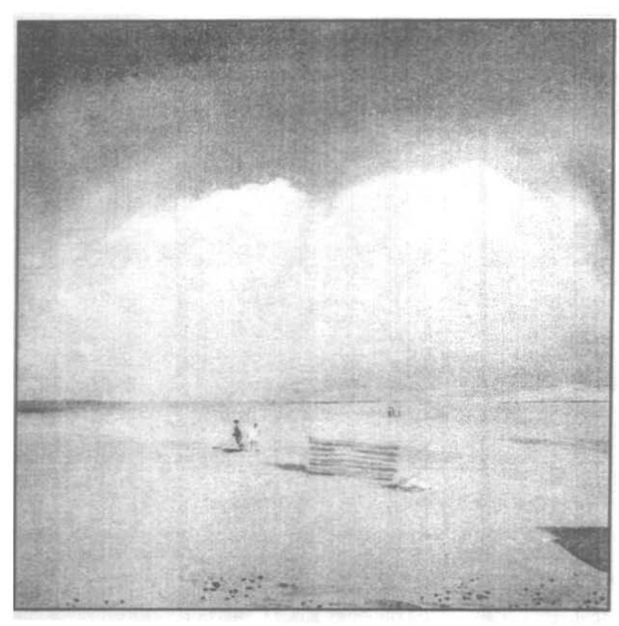
مثال : منظر لشاطئ البحر ، ملون بالكامل باستعمال لونين فقط

– لون السماء والسحب على ورقة مبتلة مستعملا ستارة رقيقة جدا من اللون .

– لون الرمال على ورقة جافة لإعطاء درجة لون أكثر صلابة وخط أفق أكثر حدة .

والأشياء ذات الحافة الصلبة تحتاج إلى معالجة فى التلوين. فإذا حاولت رسم مجموعة من الدرجات الحجرية بأسلوب اللون المبتل على المساحة المبتلة فإن ذلك لن يكون ناجحا ، حيث لن يكون هناك حواف صلبة تحدد الدرجات الحجرية .

المرحلة الثانية : لتلوين منظر شاطئ البحر . (انظر ملزمة الألوان)



هذا المثـــال يوضح المدى المحتمل تكوينه من الدرجـــات اللونيـــة باستعمال لونين فقط .

- لاتمـــزج الألـــوان التى فى علبـــة الألوان ولكن استعملها صريحة وخففها بدرجات متغيرة كـمـا يتطلب الأمر على أرضية جافة أو مبتلة .

تم أكمل تلوين السماء فى نهاية المرحلة الأولى ، والعمل فى المرحلة الثانية يتكون من إضافة التفاصيل إلى الأرضية أما فى مساحة البحر من اليسار بحافة علوية صلبة وحافة سفلية ناعمة لإعطاء تأثير زبد الموج على الشاطئ . وعمل خطوط مستقيمة من اللون الأزرق على الرمل يعطى عمقا وهيئة وتكييفا للمسافة الوسطى فى المنظر . ويوزن البحر من جهة اليسار بظلين يتجهان جهة اليمين ، مع طرطشة بعض النقط المتنوعة من اللون الأزرق والبرتقالى على الأرضية الأمامية للإيحاء بشكل الحصى على الشاطىء .

وأخيرا ضع صدادة الرياح القماش والشخصين جهة اليسار وثلاثة أشخاص أصغر فى الحجم لأعلى لإعطاء إحساس بامتداد الرمال .

الفصل الثاني

الأساليب الأساسية في التلوين بالألوان المائية

١- تغطية اللون بلون آخر .

٢- وضع دهان لوني مسطح (Flat Wash) .

٣- وضع دهان لوني على دهان آخر لم يجف بعد (Wet in wet)

٤- أسلوب المساحة اللونية المتدرجة (gradated wash).

٥- مزج الألوان في بعضها مع مراعاة اتجاه جرات الفرشاة .

٦- أسلوب طمس الألوان (Blotting) .

٧- استعمال اللون المخفف (Diluting).

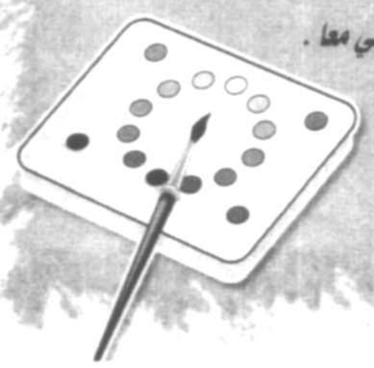
٨ - استعمال اللون الأبيض المعتم (الجواش) مع الألوان المائية الشفافة.

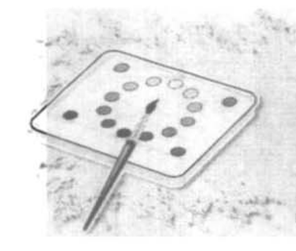
٩- أسلوب التلوين بتغطية أجزاء من الصورة (Masking).

١٠- أسلوب التلوين بكشط أجزاء من اللون (scraping back).



١١ - استعمال كل من الخط والدهان اللوني معا .





الأساليب الأساسية فى التلوين بالألوان المائية

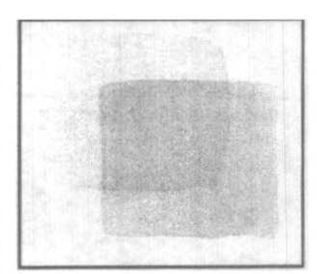
١- تغطية اللون بلون آخر : (overpainting) .

من أحد الصفات المميزة للألوان المائية الشفافة هو أنه بعد جفاف اللون يمكن تلوين لون آخر فوقه ويختلط اللونان معا وينتج لون جديد من هذا الخلط.

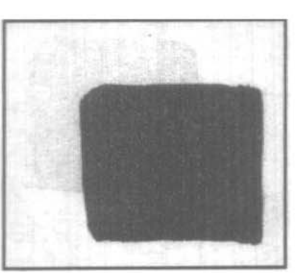
ولكن يجب أن تتذكر أن الألوان الفاتحة لا يمكن تلوينها فوق الألوان الداكنة ، لذلك يجب أن تلون الألوان الفاتحة أولا .

كما يمكن تلوين لونين مختلفين فوق بعضهما لإعطاء لون جديد أو درجتين لونيتين من نفس اللون ، يمكن استعمالهما لإعطاء تدرج رقيق. ولكن يجب أن تضع فى ذهنك أن نضارة الألوان ونقائها من أهم مميزات الألوان المائية ، وإذا تم التلوين فوق نفس المساحة مرات عديدة ومتكررة فإن ذلك سيؤدى إلى إفساد هذه الميزة ، حتى ولو كان اللون الأول قد جف تماماً فإذا لون فوقه باضطراد فسيتحلل ويعطى تأثيرا مغيما لذا فعليك أن تضع خطة قبل أن تمارس هذا الأسلوب فى التلوين .

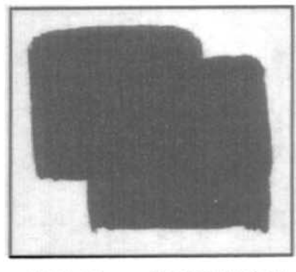
للحصول على أفضل تأثير من التلوين بالألوان المائية :



اللون الأفتح يجب أن يلون أولا

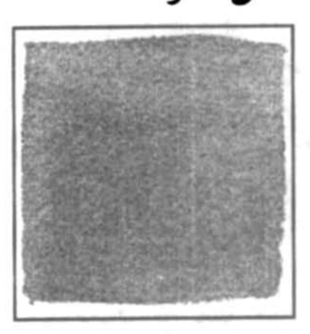


إذا كان أحد اللونين غامقا جدا فلن يتم الحصول على التأثير المطلوب .

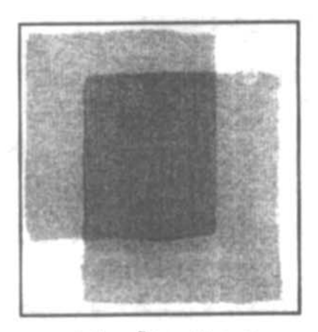


إذا كان كلا اللونين غامقا فلن يمتزجا .

باستعمال الألوان الشفافة :

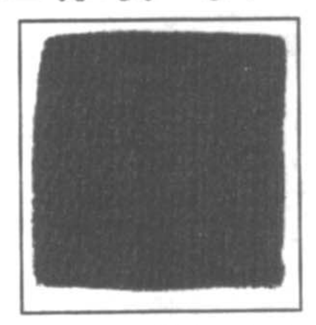


لون اللون فاتح واتركه يجف .

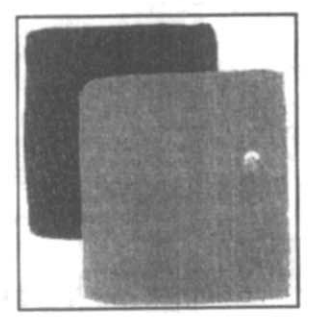


لون اللون الآخر فوقه
وسيمتزج اللونان ويبدو اللون
الأول من خلال اللون الثاني

** باستعمال الألوان غير الشفافة :



لون اللون الأول واتركه يجف

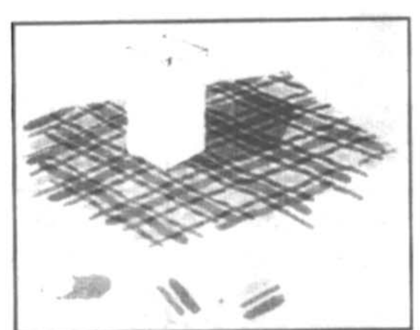


لون اللون الثانى فوق الأول
ولن يتغير

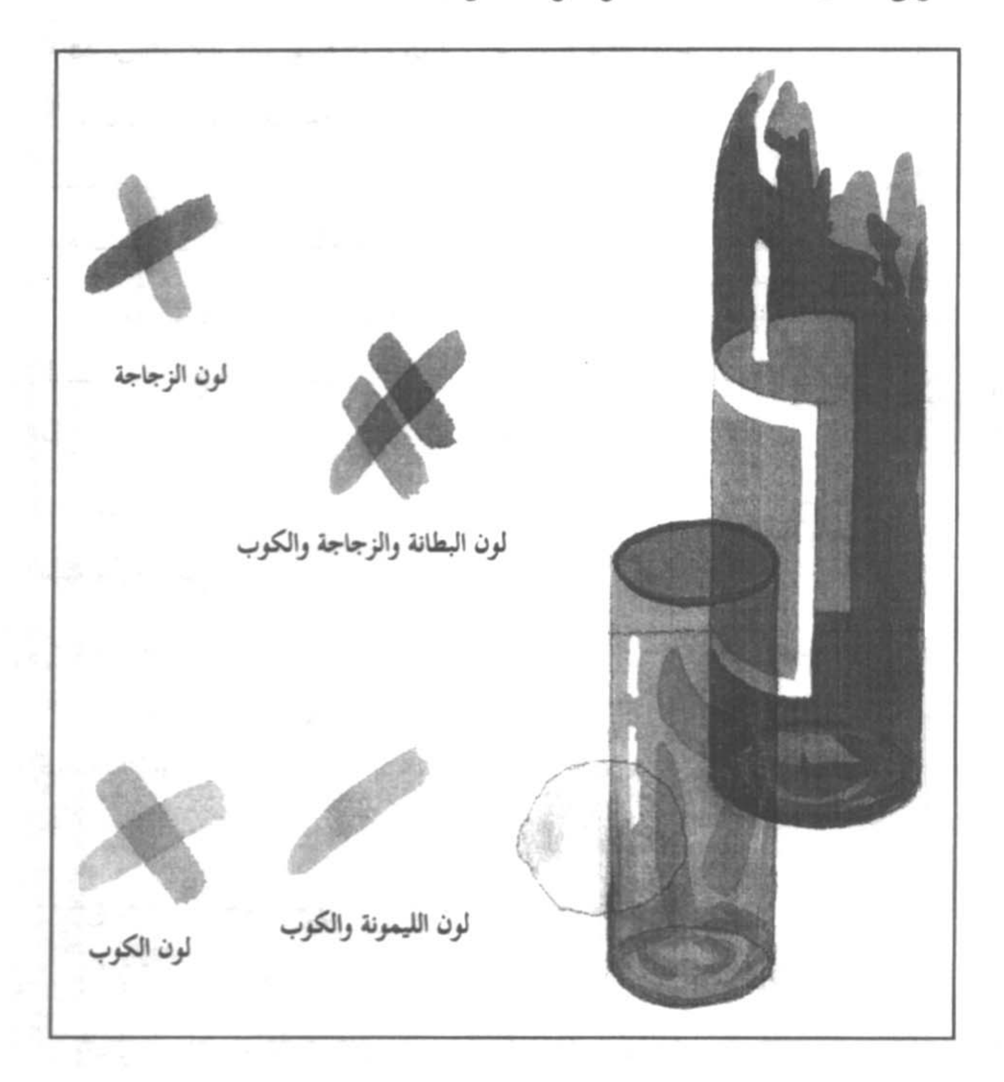
مقارنة توضح الصفات المميزة للألوان المائية الشفافة
ومدى الاستفادة من هذه الميزة فى تكوين الألوان .

نظام التلوين :

تم تلوين درجة اللون الرمادى للظل على مفرش المنضدة أولا ويترك ليجف ، ثم بعد ذلك ترسم الثلاثة خطوط المتوازية الملونة وتترك لتجف قبل تلوين الثلاثة خطوط المتقاطعة معها .



تلوين الأشياء الشفافة : (انظر ملزمة الألوان)



تلون الزجاجة التى بالخلفية أولا ثم الليمونة ويترك الزجاج الذى فى المقدمة لآخر مرحلة .

٢- وضع مساحة لون كبيرة مستوية : (Flat wash)

تعتمد الألوان المائية الشفافة بعكس الألوان المعتمة فى تأثيرها على انعكاس الضوء من خلال طبقات المساحات اللونية الشبه شفافة من الورقة البيضاء التى أسفل هذه الألوان .

ومن الواضح إذن أن التمرين على معرفة كيفية استعمال أو إيجاد هذا الضوء المنعكس هو مبدأ أساسى وجوهرى لاستعمال الألوان المائية بنجاح.

وللحصول على مساحة لونية فاتحة شبه شفافة بوضوح فأنت تستعمل كمية ضئيلة من الملون مع الماء ، ولكن لإعطاء مساحة لونية ثقيلة غامقة عليك بدهان طبقات متتالية رقيقة من اللون أو تزيد من كمية الملون المستعملة .

وخامة الورق المستعمل وشكل السطح لهما تأثير قاطع فى تحديد جودة لون السطح . ونوع الورق القوى المغرى بطريقة جيدة هو الأقدر على إعطاء سطح ملون ملىء بالحيوية أكثر من الورق الرفيع الناعم .

وعليك بإجراء التجارب بأنواع مختلفة من الورق وبكمية اللون التى تستعملها حتى تقرر أيها أكثر ملائمة للاستعمال .

والدهانات الأساسية للتلوين هى الأكثر أهمية . واستعمالها بحساسية يجعلها تحدد حالة التلوين . فهى تستخدم لتوحيد العناصر المختلفة للصورة وتشكل قاعدة للتفاوتات الأخرى ببسط مساحات فوق بعضها من الألوان المتكاملة .

والمساحة اللونية المسطحة المدهونة بالفرشاة تستعمل غالبا لتلوين السماء وسطح الماء وكذلك لتلوين أرضية مناظر الطبيعة الصامتة ورسم الأشخاص .

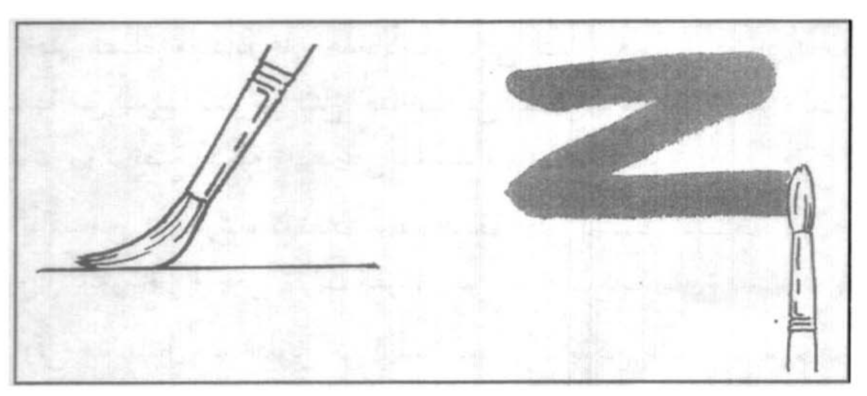
وطريقة دهان هذه المساحات تعتبر أسلوب أساسى ويجب أن تتقن تماما .

والسر فى إخراج مساحة لونية مستوية ومسطحة هو أن تضع كمية وفيرة من اللون فى الفرشاة وتحركها بخفة فوق الورقة .

فإذا لم يكن بالفرشاة كمية كافية من اللون فسيكون من المحتم أن تضغط الفرشاة بشدة على الورقة مسببا عدم تعادل فى الدهان وفقد للألوان .

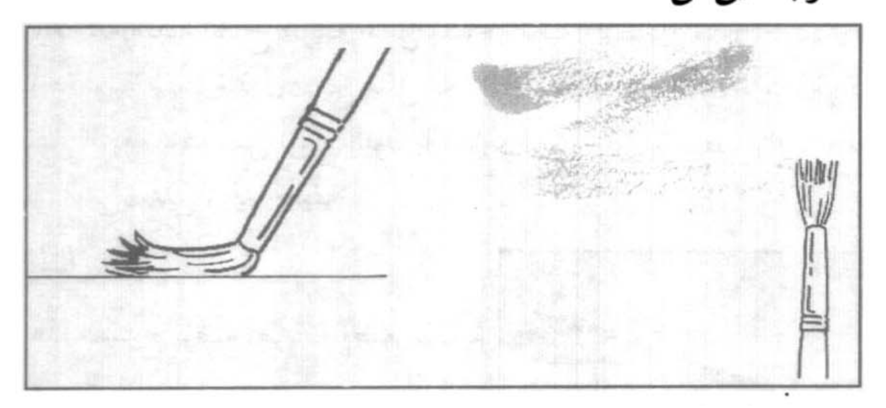
وأفضل طريقة للحصول على التأثير السليم لهذه الطبقة اللونية تكون باستعمال فرشاة عريضة مع تحريكها بجرات واسعة ومستوية ومتعادلة .

الأسلوب الجيد فى الأداء :



إذا ثنيت الفرشاة خفيفا أثناء مرورها فوق الورقة فستعطى نتيجة جيدة ومتعادلة لسطح اللون المدهون .

أسلوب سيئ فى الأداء :



إذا ضغطت الفرشاة بشدة على الورقة فستعطى نتيجة غير متعادلة فى سطح اللون .



التمرين على دهان طبقة اللون المسطحة المستوية :

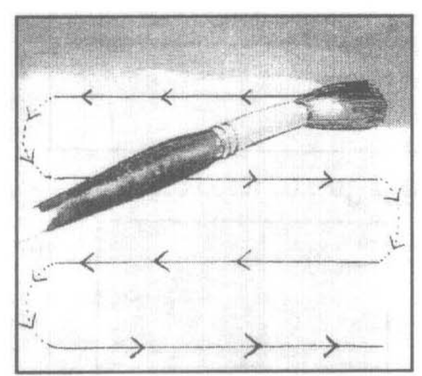
حتى تصبح معتادا على هذا الأسلوب فى التلوين فمن الأفضل أن تمزج كمية من اللون أكبر من التى تحتاجها فى التلوين للمساحة المحددة للتغطية باللون ، وأن تضع كمية وفيرة على الفرشاة من اللون الممزوج .

تأكد من أن الفرشاة لا تغادر سطح الورقة حتى تكتمل المساحة الأولى من التلوين بالفرشاة . واجعل جرات الفرشاة على مسافات ثابتة .

وفى هذا المثال يتم التلوين من اليسار لليمين ، ولكن عليك أن تقوم بتجربة التلوين أيضا باستعمال الفرشاة رأسيا وبزاوية ميل حتى تكون ماهرا فى العمل فى أى اتجاه بالفرشاة.

والأمثلة التالية تشرح طريقة عمل مساحة لونية مسطحة تماما وطريقة وضع مساحة لونية مستوية فوق سطح مبتل بحركات متتالية من الفرشاة مع حركتها لأسفل الورقة . لتضمن توزيع اللون بالتساوى . شد الورقة واجعل اللوحة مائلة بعض الشيء على زاوية خفيفة .

المثال الأول :



هذا الشرح يوضح طريقة وضع طبقة لونية مستوية :

– مرر الفرشاة بعرض الورقة بالتبادل من جهة لأخرى ، واستمر فى العمل لأسفل الورقة .

وتبديل حركات اتجاه الفرشاة يجنبك تراكم اللون فى جهة واحدة من الورقة

– امزج كمية كافية من اللون بحيث تعيد ملء الفرشاة فقط فى آخر كل حركة للفرشاة وقبل تغيير اتجاهها.

هذا يعمل على تحديد يحدد لون متعادل ومستو على سطح الورقة .

المثال الثانى :

من الضرورى أن تضع مساحة لونية مستوية تماما ، وهذا التمرين سيفيدك أكثر .

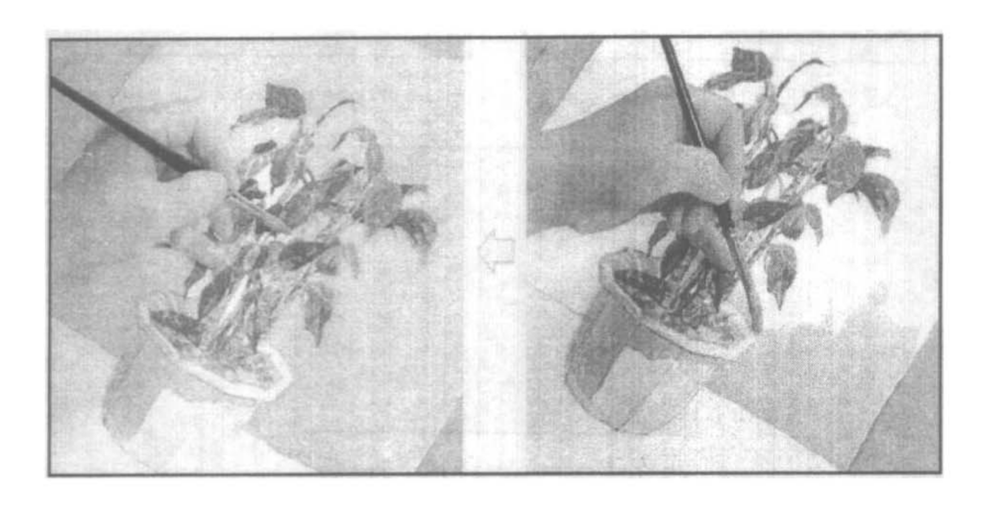
- بلل سطح الورقة قليلا قبل أن تبدأ التلوين ولتجنب الخطوط الفاصلة بين المساحات اللونية، شد الورقة واجعل اللوحة مائلة قليلا لدفع المساحة اللونية على الانتشار بمزيد من اللون المنتشر بالتساوى على السطح .

تلوين خلفية لتكوين طبيعة صامتة :



بالنسبة لمن يستعمل اليد اليمنى فى الرسم يبدأ فى تلوين الخلفية من القاعدة جهة اليسار .

إبدأ بحدود التكوين أو مجموعة الطبيعة الصامتة ثم انتقل إلى الفراغات الأكبر مساحة مع أنه يجب ترك الفراغات الضيقة بين أوراق النبات أو الفروع حتى آخر مرحلة فى التلوين .



٣- أسلوب وضع اللون الرطب على لون آخر لم يجف بعد Wet in wet :

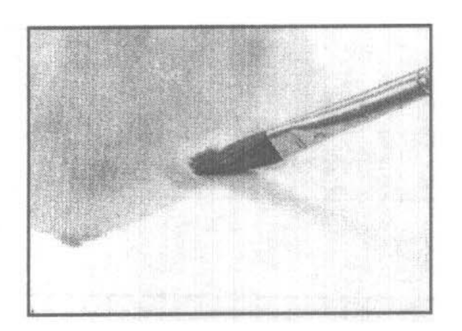
إذا تم التلوين باللون الثانى فوق لون آخر وهو مازال رطبا فإن اللونين سيختلطان معا لإعطاء تأثير تنفرد به الألوان المائية .

هذا الأسلوب يمكن استعماله لإعطاء تأثير مدهش عندما يكون الشخص غير متأكد من كيفية الاستمرار فى التلوين ، ومن هنا فهى من المهارات المفيدة التى يجب أن تتقنها .

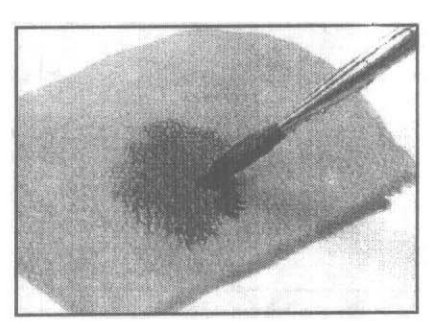
وذلك بأن تضع طبقة من اللون الأول ولكن باختصار كمية الماء التى تستعملها فى اللون الثانى .

وإذا استعمل عكس معدل كمية الماء فإن اللون الثانى لن يمتزج جيدا فى اللون الأول وسيسبب بقعة لونية بدلا من التدرج اللونى .

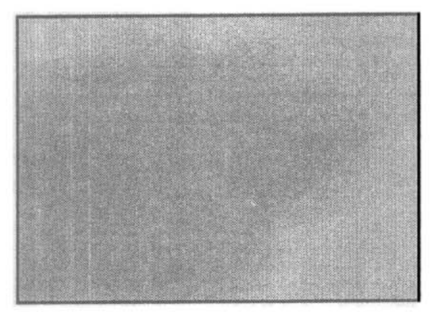
تجربة وضع لون رطب فوق لون آخر قبل جفافه :



١- ضع طبقة متساوية من اللون الرطب .



٢- ثم أضف كمية وفيرة من اللون الثانى .



٣- سيمتزج اللونان معا لإعطاء لون جديد .

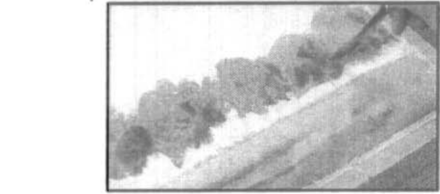
التحكم فى انتشار اللون :

إذا أضفت اللون الثانى دون إضافة كمية الماء الكبيرة فلن ينتشر اللون كثيرا وسينتج عن ذلك شكل جيد ناجح .

طريقة سيئة فى وضع لون رطب فوق لون مبتل:

يحتوى اللون الثانى على كمية كبيرة من الماء والذى نتج عنه بقعة حول حواف اللون . (انظر ملزمة الألوان) .

تطبيق على التلوين بأسلوب وضع اللون الرطب فوق لون آخر لم يجف بعد :



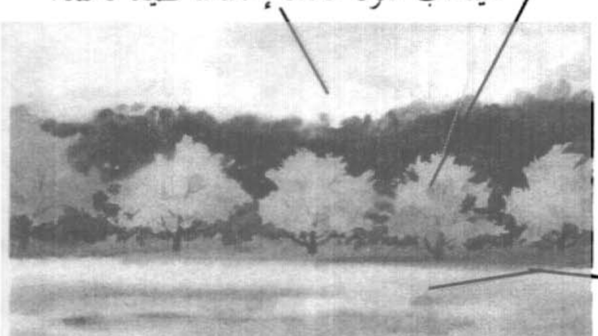
الأشجار :

– لون الأوراق بلون أخضر فاتح ، وأثناء ما يكون هذا اللون مبتلا أضف بعضا من اللون الأخضر الأغمق ، هذا سيمثل هيئة الظلال ويعطى نتيجة أكثر تشويقا .



السماء :

تبلل المساحة بالكامل بالماء أولا ثم لون باللون الأزرق مع ترك منطقة السحب – سينساب اللون محدثا إحساسا لطيفا ناعما.



الأرض :

لون اللون الأخضر للنجيل أولا ثم امزج اللون البنى للتراب ، هذا سيعطى تأثيرا أقرب للطبيعة.

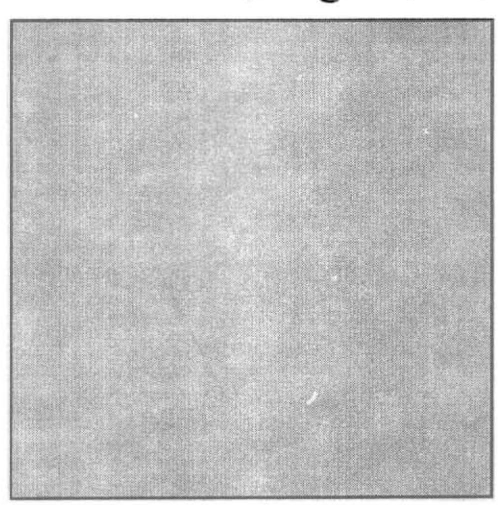
٤- أسلوب المساحة اللونية المتدرجة (Gradated wash) .

من الشائع فى التلوين أن تجعل الألوان الداكنة تذوب تدريجيا إلى درجات لون أفتح والظل يتدرج إلى التألق ، لذا فهذا أسلوب مهم يجب أن تتعلمه .

وهذا الأسلوب أصعب قليلا من أسلوب المساحة اللونية المسطحة ، ولكن ليس من الصعوبة إتقانه بالتجربة والمران .

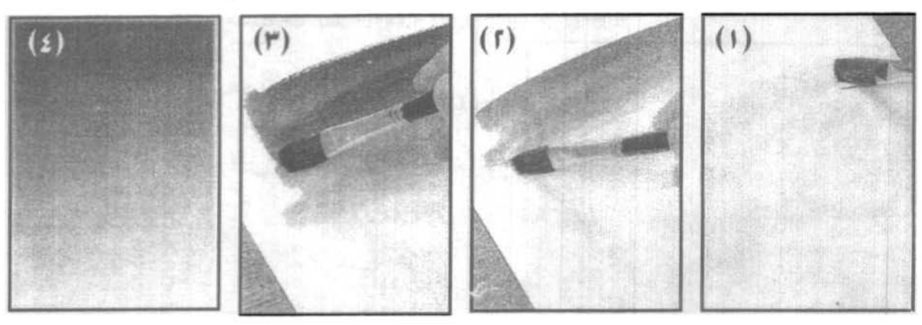
كما هو الحال فى عمل المساحة اللونية المسطحة من الضرورى أن يتم التلوين أثناء ما تكون الورقة مبتلة . والتحكم فى كمية الماء المستعملة مهم جدا .

وكمثال عندما تلون لونا داكنا يتدرج إلى اللون الفاتح فإذا رطبت المساحة التى سيقع عليها اللون الفاتح أولا فإن اللون سينساب بالطبع فى هذا الاتجاه ، مما يجعل من السهل عمل التدرج اللونى .



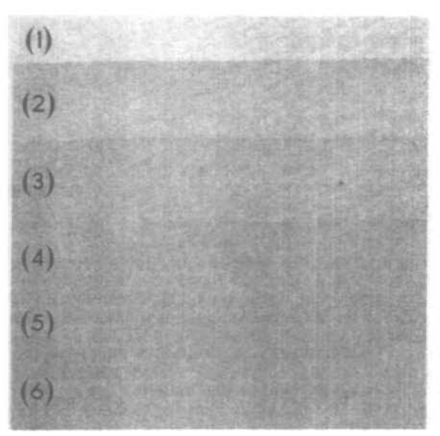
دهان لونى متدرج من اللون الداكن إلى الدرجة اللونية الفاتحة لنفس اللون .

تجربة عمل المساحة اللونية المتدرجة : (من اللون الفاتح للغامق) .



يجب تلوين درجات اللون المتوسطة (٢) والداكنة (٣) قبل أن تجف درجة اللون الفاتحة (١) .

ومن المهم أن تطبق هذه الألوان بلمسات جيدة وثابتة من الفرشاة .



(انظر ملزمة الألوان)

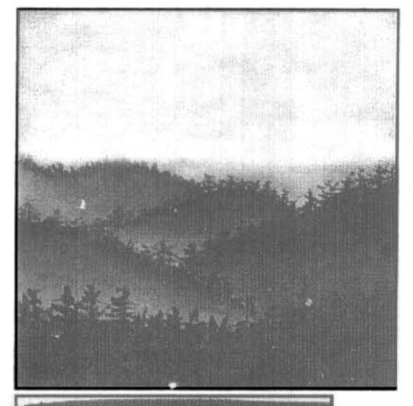
يوضح هذا المثال كيف تتكون شدة اللون بتراكب مزيد من المساحات اللونية لنفس اللون فوق بعضها .

ومع أن بعض التفاصيل تختفى باستعمال لون واحد إلا أن ما يهم هنا هو أن نفس اللون الممزوج يستعمل خلال المساحات كلها . وبناء على ذلك فإن تزايد درجة اللون تكون ببساطة عبارة عن مضاعفة نفس مساحة اللون الأصلية وبعد خمس طبقات فلا يظهر أى تغيير فى عمق اللون .

- ابدأ بوضع مساحة مسطحة من اللون أثناء ما تكون الورقة مبتلة وعندما تجف هذه المساحة أضف مساحة ثابتة مع البدء فى التلوين على بعد حوالى ٢٥م من الخط العلوى .

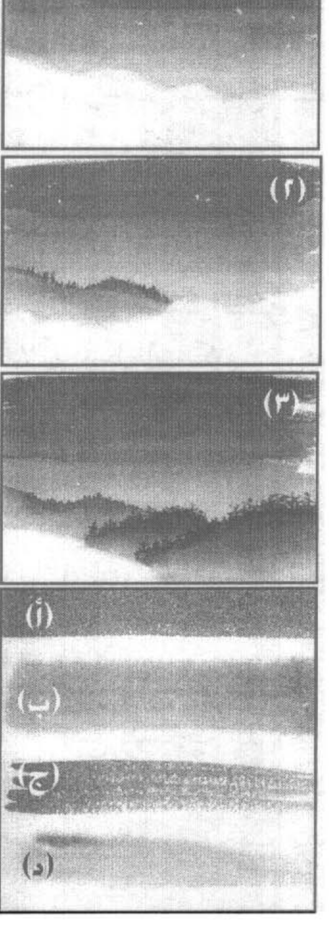
- ضع المساحة اللونية الثالثة على بعد ٥٠م من الخط العلوى للورقة، واستمر بهذه الطريقة حتى تتكون أقصى شدة للون الأصلى وعادة يكون ذلك بعد تلوين خمس أو ست مساحات لونية .

لاحظ كيف أن إضاءة اللون تختفى بالتدريج حتى يصبح الفرق تقريبا غير مرئى واللون يكون مسطحا تماما وداكنا .



تطبيق على استعمال التدرج اللونى :

تغطية المساحة بين الجبل والسماء فى الصورة بدرجات لونية . (انظر ملزمة الألوان).



لون السماء الفاتح الذى يقع وراء الجبل يجب أن يلون أولامع التوغل فى مساحات الجبل (١) .

وخط الحافة يمكن تنعيمه بعد ذلك بلمسات خفيفة بفرشاة مبتلة ثم يلون الجبل بعد ذلك (٢) .

ونفس الشيء يحدث بالنسبة لألوان الجبل ولون السماء فلا بد من تركها تتوغل فى مساحة الجبل التالى للجبل الذى لون من قبل (٣) .

تطبيقات على علامات مميزة للفرشاة :

للحصول على التأثيرات التى فى هذا المثال لابد من تغيير السرعة التى تسحب بها الفرشاة ، وهذا الأسلوب مهم ورقيق ويمكن مقارنته بحركة عازف الكمان عندما يمر بالقوس عبر الأوتار .

فالسحبة الثابتة البطيئة للقوس لن تعطى نفس خامة الصوت التى تعطيها الحركة الحادة حتى عندما تكون النغمات متطابقة .

أ- مساحة لونية مسطحة موضوعة بحرص وببطء على سطح جاف .

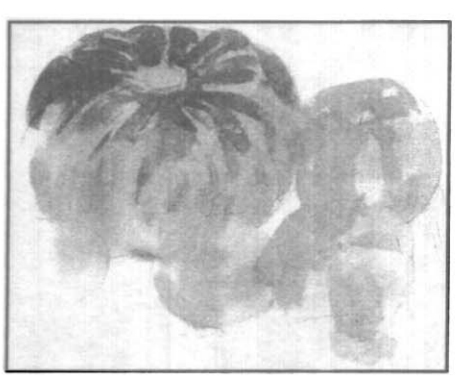
ب- اللون نفسه موضوع بحرص وببطء على سطح مبلل .

جـ - اللون نفسه وضع بلمسات خفيفة على سطح جاف .

د- لمسات خفيفة بالفرشاة من اللون نفسه موضوعة على سطح مبلل.

السرعة التى تمرر بها الفرشاة فوق الورقة تحدد نوع الأثر الحادث من الفرشاة على الورقة . لاحظ كيف أن درجة اللون تختفى فى السطح المبلل وكيف تبدو الخطوط الخارجية أكثر صلابة فى المساحات الجافة وكيف يبدو السطح متقطعا فى المساحة (جـ) معطيا تأثير ملمس خشن جدا .

٥ - مزج وتوليف الألوان مع لمسات الفرشاة :



إذا وضع لون فوق سطح لون رطب ستمتزج لمسة الفرشاة وتذوب فى اللون، أما إذا وضع اللون على لون جاف فإن لمسة الفرشاة ستظل واضحة.

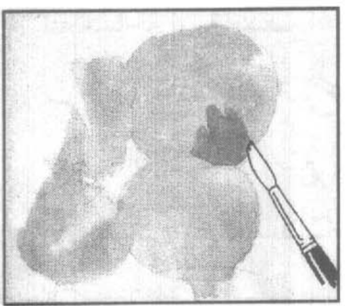
وإذا كانت هذه اللمسات الواضحة غير مرغوب فى وجودها فيمكن إذابتها بالمرور بخفة على الحافة بفرشاة مملوءة بالماء .

وإذا أردت أن تظل لمسات الفرشاة واضحة فإن استعمال أى نوع من الورق سيفى بهذا الغرض .

أما إذا أردت أن تتخلص من آثار لمسات الفرشاة فلابد أن تستعمل نوع ورق جيد (غالى الثمن) ، وهذا لأن الورق الجيد يكون قويا وذا سطح مستوى التقوية، فلا يهم الأسلوب الذى تعمل به ولن يتأثر اللون أو الشفافية اللونية من طريقة الأداء .

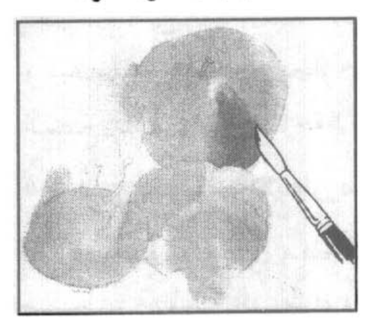
إذابة الألوان فى بعضها :

فى البداية لا يهم إذا تداخلت ألوان العناصر المنفصلة ببعضها حيث أن استعمال أسلوب وضع اللون المبتل فوق اللون الرطب الآخر سيكون مفيدا فى هذه الحالة للاستعمال .



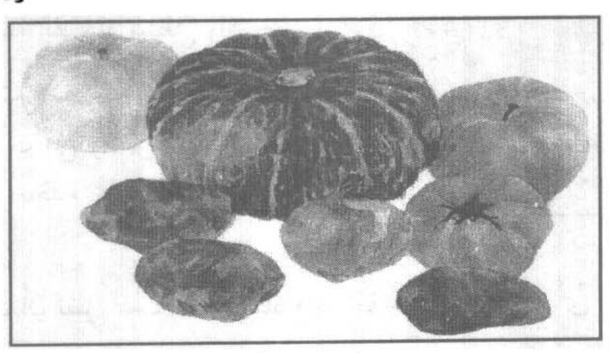
التغطية بطبقة لون أخرى

بعد جفاف الألوان المختلطة الفاتحة تغطى بطبقة لونية باللون الأغمق .



المساحة اللونية المدرجة

استعمل فرشاة مبللة بالماء لإذابة الحواف للمساحات التى يكون عندها اختلاف واضح بين الألوان .



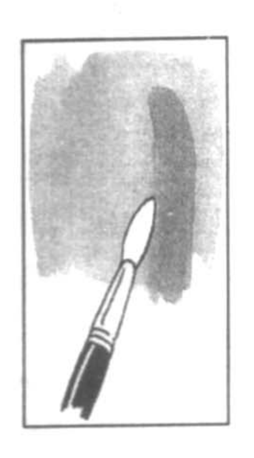
(انظر ملزمة الألوان)

فى حالة تلوين التفاح والطماطم يسمح للسطح أن تمتزج ألوانه لتعطى تأثير جلد الثمرة الناعم . بينما يسمح للمسات الفرشاة أن تبدو ظاهرة فى حالة تلوين قرع العسل والبطاطس لإعطاء تأثير الملمس الخشن لجلد هذه الثمار .

إذابة آثار لمسة الفرشاة :



عند التلوين على سطح جاف تظل لمسات الفرشاة واضحة

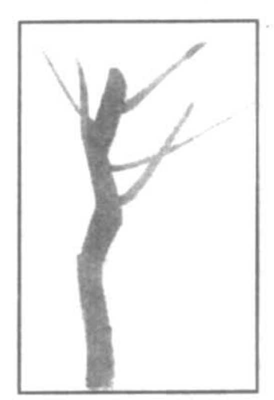


بإذابة الحواف باستعمال فرشاة مبللة فإن آثار لمسة الفرشاة تذوب وتتداخل فى اللون المجاور .

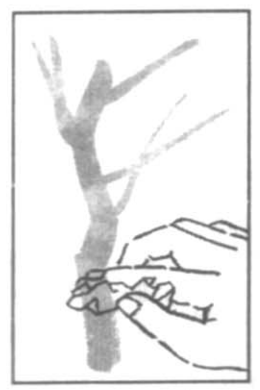
٦- أسلوب طمس الألوان : Bloiting

إذا تم طمس اللون باستعمال ورق المناديل بينما يكون اللون فى حالة البلل فسينتج عن ذلك بعض الدرجات اللونية المشوقة ، حتى مساحة اللون السادة يمكن تغييرها بطمسها بورق التواليت لإعطاء تأثير مختلف تماما.

وتتحكم كمية الضغط المستعملة فى تغيير درجة اللون . وعندما يكون هناك عدد من الأشياء بنفس الشكل مثل طوب الجدران والأسطح والنوافذ.. إلخ يمكن استعمال هذا الأسلوب للحصول على تنوع فى الأشكال .



(١) استعمل أسلوب دهان مساحة اللون لتلوين الشجرة



(٢) استعمل ورق التواليت لطمس اللون قبل جفافه للحصول على تنوع فى الشكل .

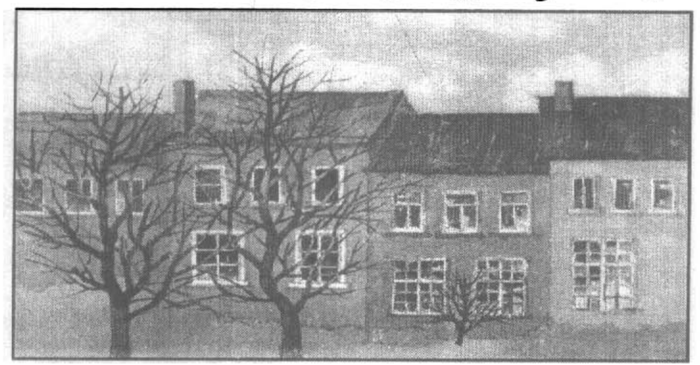


(٣) بعد جفاف اللون تضاف التفاصيل للشجرة .

** تطبيق على أسلوب طمس الألوان :

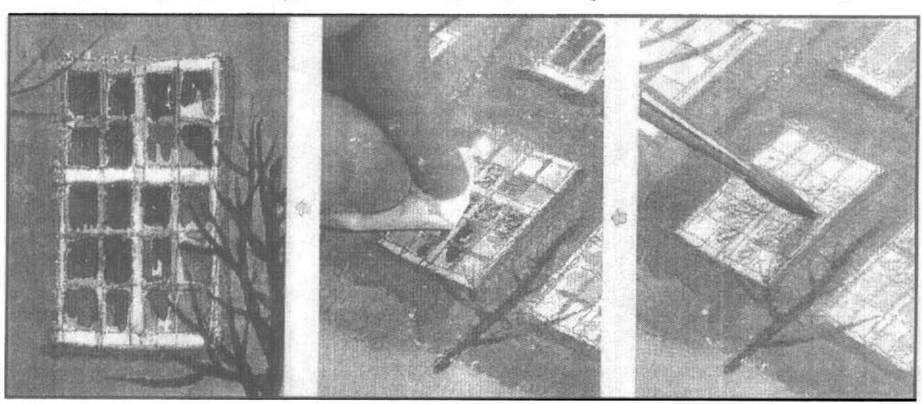
تلوين السماء :

لون مساحة السماء كلها ، ثم قبل جفاف اللون قم بطمسه باستعمال ورق التواليت . واستعمال الضغط بشدة بالورق سينتج مساحات فاتحة أكثر بينما بالضغط الأكثر خفة سينتج عنه مساحات أغمق مما يجعل الصورة مشوقة أكثر .



أما النوافذ :

لون أولا اللون الفاتح ثم قم بطمسه بورق النشاف ، وبعد جفاف اللون يوضع اللون الأغمق فوق اللون السابق ثم يطمس هو الآخر . بتكرار هذه العملية سينتج درجات لونية مشوقة ، وفى الموضوعات التى يكون بها صفوف من النوافذ المتشابهة سيضيف هذا الأسلوب منظرا منوعا جذابا للصورة (انظر ملزمة الألوان) .



٧- أسلوب تخفيف اللون وتمويهه (Diluting)

عند استعمال الألوان المائية الشفافة فإن الأسلوب الأساسى فى التلوين يكون بوضع الألوان الأفتح فى البداية ثم تملأ المساحات اللونية الأغمق فيما بعد .

وإذا لم يتم التلوين بهذه الطريقة فسيصبح من الصعب إخراج الدرجات اللونية الأفتح . ومع ذلك إذا قررت مؤخرا أن تضيف لمعة مثلا فى اللون الغامق الذى لونته بالفعل فمن الممكن أن تخفف اللون بالماء ، ولن ينجح هذا الأسلوب مع نوع الورق القوى مثل ورق الفبريانو وغيرها (أنواع الورق التى تكون مغطاة بطبقة الحماية لمنع الملونات من الامتصاص بالورق وتكون خشنة الملمس) حيث أن اللون يلتصق بالورقة بشدة ، وللحصول على أفضل نتائج استعمل فرشاة عريضة طويلة الشعر أو فرشاة نايلون (فرش زيت رقم ٤-٦) ويقص شعر الفرشاة إلى طول حوالى ١ سم .

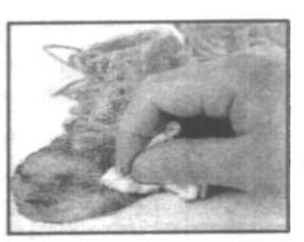


صورة للرسم قبل إجراء التصحيح اللازم فى التلوين .

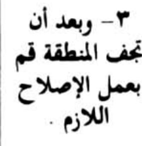
١- امسح المساحة التى ستصلح ألوانها بكمية وفيرة من الماء فى الفرشاة



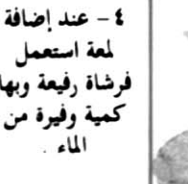
٢- استعمل ورق التواليت ليتشرب اللون بمجرد أن يذوب اللون .



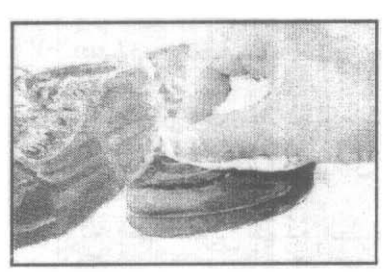
٣- وبعد أن تجف المنطقة قم بعمل الإصلاح اللازم .



٤- عند إضافة لمعة استعمل فرشاة رفيعة وبها كمية وفيرة من الماء .





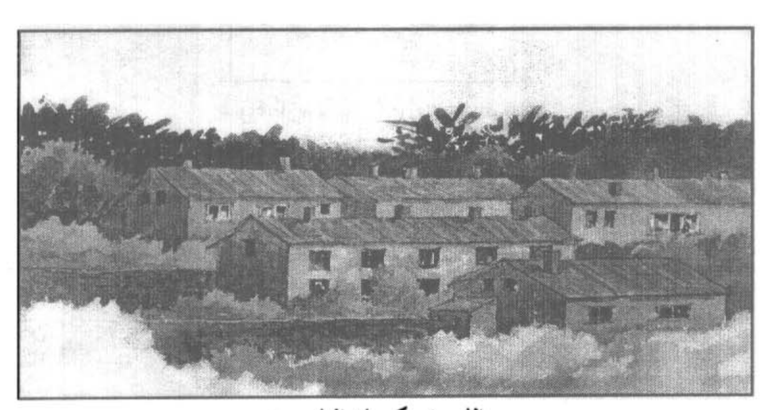


٥- بعد ذلك دع ورق التواليت يتشرب اللون .

النظام الذى يجب أن يوضع اللون على أساسه فى اللوحة :

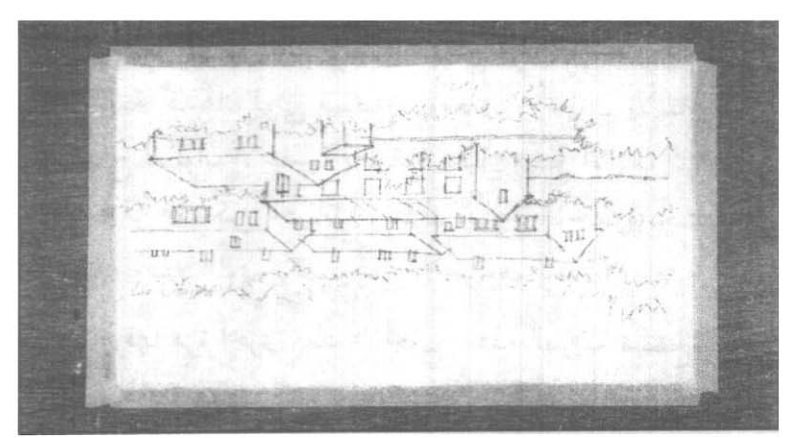
عند تلوين المبانى يمكن تحقيق الشعور بالعمق بخلق فاصل حاد بين اللون الأساسى والألوان التى ستغطى فوقه مع إعطاء إحساس بانعكاس الشمس على المبانى .

- لون أولا المبانى كلها باستعمال اللون الفاتح ، وعندما يجف هذا اللون يغطى بلون آخر لإعطاء تأثير الظلال لخلق الإحساس بضوء الشمس القوى ، وباستخدام توافق بين أسلوبى التلوين بطريقة التغطية بلون فوق لون وأسلوب اللون الرطب فوق لون آخر رطب وبإضافة الألوان بنظام مخطط بعناية يمكن الحصول على التنوع فى الألوان والعمق ، وهذا يبرز أفضل ما فى استعمال الألوان المائية فى التلوين .



اللوحة مكتملة التلوين .

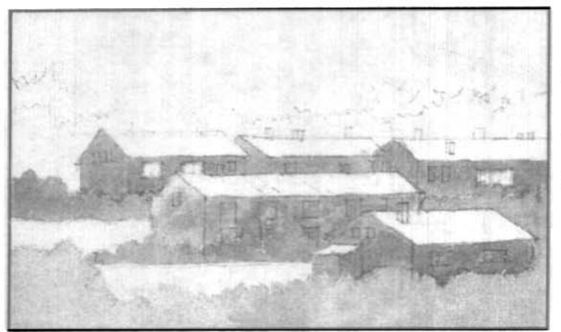
ربما يبدو أنه من الصعب رؤية التفاصيل الدقيقة للموضوع عندما توضع الطبقات اللونية العديدة ، لذلك اجعل خطوط القلم الرصاص فى الإسكتش متماسكة وداكنة (انظر ملزمة الألوان).



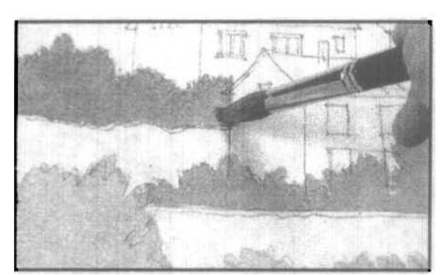
(١) ثبت الورقة على لوحة الرسم بالشريط اللاصق وأكمل خطوط الرسم الخارجية بوضوح وبخط ثقيل من قلم رصاص ناعم .

وإذا تم وضع أى تظليل فى الرسم على الإسكتش فستظهر من خلال اللون وتفسد تأثير الألوان المائية الشفاف ، لذلك ارسم فقط الخطوط الخارجية واترك التظليل فيما بعد .

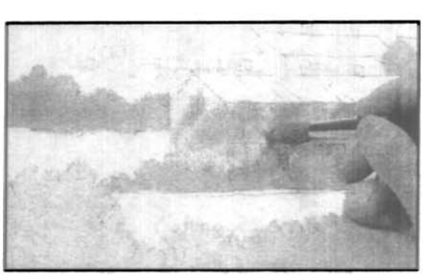
ومن المهم أن تتذكر أن يظل الإسكتش مجرد خطوط خارجية فقط لتكون بمثابة الدليل عند التلوين .



(٢) ابدأ بالألوان الفاتحة



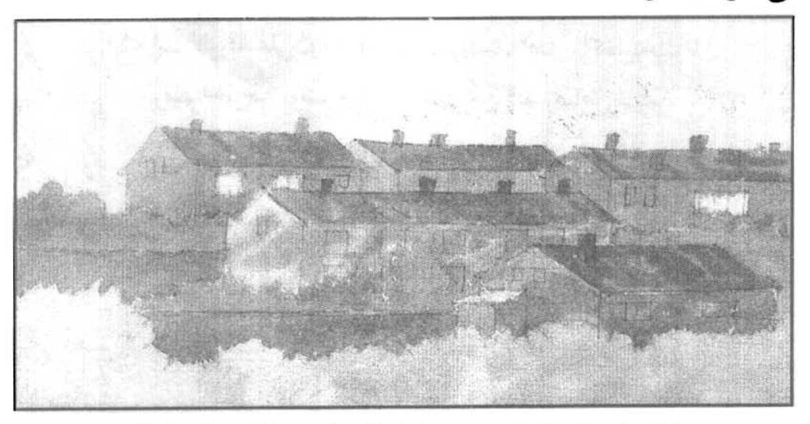
استعمل فى المسافة الوسطى لونا أخضر منخفض التشبع عن اللون الأخضر المستعمل فى المقدمة .



لون المبانى بألوان فاتحة واتركها تختلط فى بعض المواقع .

إذا أردت إظهار عمق اللون عند تراكبه مع لون آخر فمن الأفضل أن تضع الألوان الأساسية كدهان لونى مسطح . ومع أن الأسلوب الأساسى فى التلوين ينادى بالسماح للألوان الأساسية بالجفاف قبل وضع الألوان التالية التى تغطى فوقها إلا أنه من الممكن أحيانا أن تترك الألوان الأخيرة تختلط فى الألوان السابقة (طريقة وضع اللون الرطب على الآخر وهو رطب) .

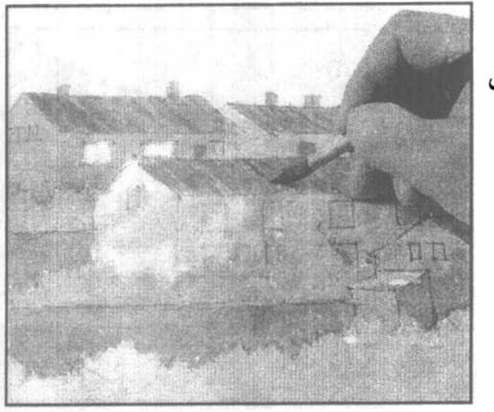
ثم يلون فوقها مرة أخرى بعد أن تجف . هذه الطريقة تسمح بتغيرات رقيقة جدا فى درجة اللون .



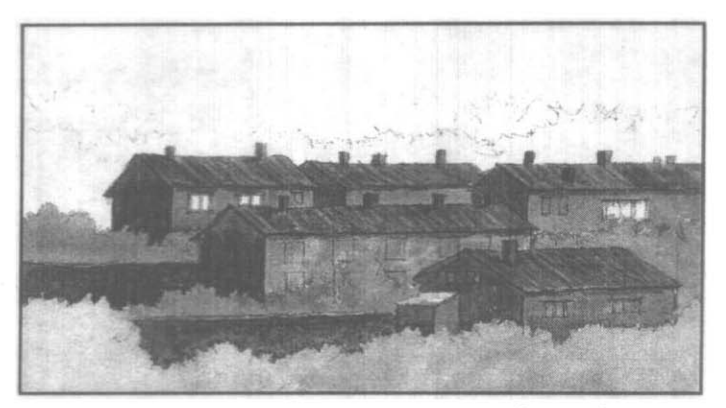
(٣) ولمنع الرتابة التس تسببها بلاطات أسقف المبانى فى الشكل فيفيد هنا اتباع أسلوب التلوين بلون رطب فوق اللون الرطب .

والآن تم ملء المساحة الأمامية والمتوسطة باستعمال طريقة المساحة اللونية المسطحة وأسلوب استعمال اللون الرطب على لون رطب ولكن لا تزال الصورة مسطحة دون تجسيم .

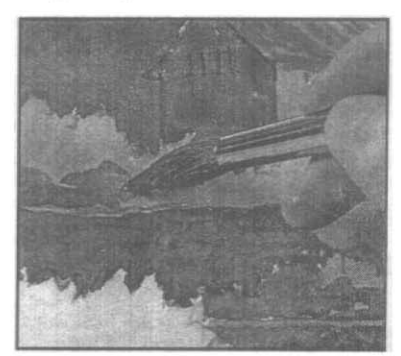
والظلال ستضاف لإعطاء عمق للمنظر فيما بعد .



بعد جفاف الألوان يمكن إضافة ظلال بلاطات الأسقف بشكل غير منظم .



(٤) بعد أن تجف ألوان الحوائط يمكن التغطية بلون الظل وتفاوت اللون .

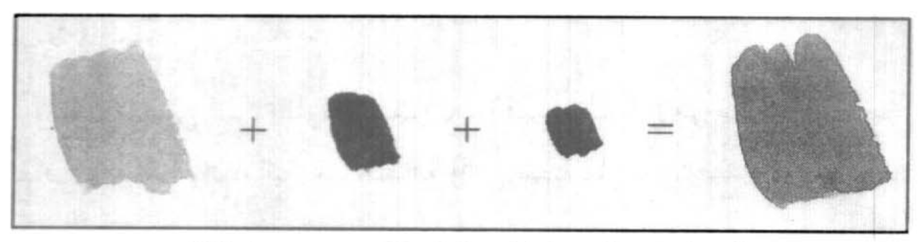


غط بلون رمادى يكون سبق تكوينه على البالتة .

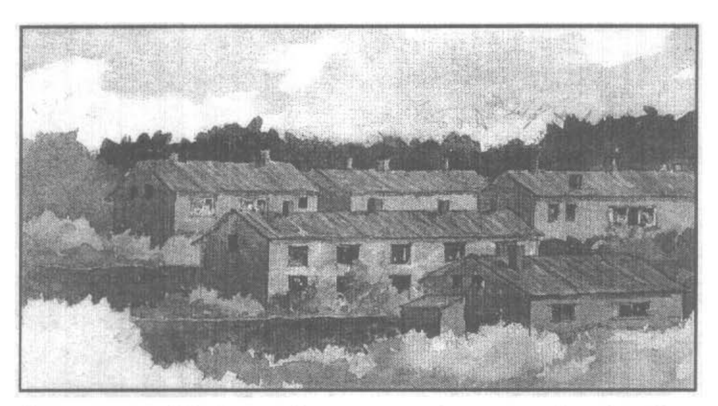


لمنع الظل الذى على اللون الأخضر من إعطاء الإحساس بالرتابة يجب أن تغطى بكميات متغيرة من الماء على الفرشاة وضغط متغير على الفرشاة عند عمل سحبات الفرشاة .

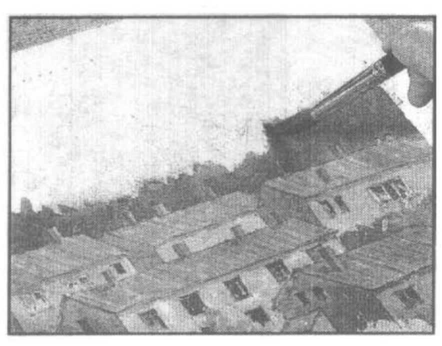
يجب أن تلون الظلال باستعمال درجة لون رمادى شفاف ، والذى يمزج أولا على البالتة ، ويجب تطبيقه بعد تمام جفاف لون الجدران، ولكن يجب أن يتم أداء ذلك بخفة وإلا سيمحى الماء الذى باللون درجة اللون الأولى ويسبب اختلاطه . والسر أن تلون بسرعة بأقل سحبات ممكنة من الفرشاة .



اللون الرمادى المستعمل لتلوين الظل والذى تم مزجه على البالتة .



(٥) الأشجار الملونة فوق السماء يجب أن تترك حتى يمكن إضافة الظلال ودرجات الألوان الأخيرة للأشجار السفلى بتغيير كمية الماء المستخدمة لإذابة اللون .



تلون السماء باستعمال طبقة مسطحة مع ترك مساحات للسحب .

قبل أن يجف لون السماء الأزرق استعمل اللون الرمادى الذى سبق مزجه على البالتة لملء مكان ظلال السحب وبعد تمام جفاف السماء املأ مساحة اللون الأخضر الغامق فى الفراغ وبذلك تكتمل الصورة .

٨- استعمال اللون الأبيض فى الألوان المائية :

للحصول على مساحة بيضاء عند التلوين بالألوان المائية فإن الأسلوب المعمول به هو أن تترك مساحات صغيرة . وهذا يمكن أن يكون من الصعب جدا تحقيقه ، وفى مثل هذه الحالات لابد من استعمال اللون الأبيض لتحقيق النتيجة المرجوة .

واللون الأبيض ليس باللون الشفاف لذا فمن الممكن مزجه مع لون آخر شفاف لإعطاء ألوان مائية غير شفافة والتى تستعمل بقدر ضئيل فلا تفسد التأثير اللونى .



(١) يمكن مزج اللون الأخضر فوق اللون الأصفر لتلوين كل من الأوراق والأغصان



(٢) تلون الخلفية الزرقاء مع ترك مساحات الأوراق والأغصان .

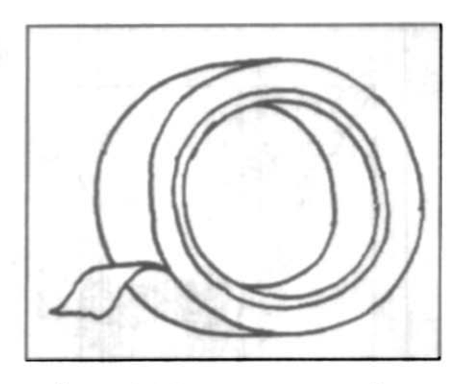


(٣) تلون الزهور بألوان غير شفافة طبقا لكمية الماء المستعملة .

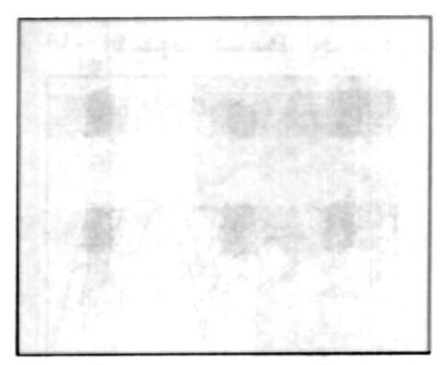
والأزهار البيضاء يمكن أن تبدو فى مقدمة الصورة (باستعمال كمية قليلة من الماء) أو تنتقل إلى الخلفية (باستعمال مزيد من الماء) .

٩- تأثير التلوين بأسلوب حجب أجزاء من الصورة :(Masking) .

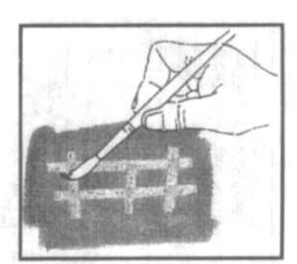
يتطلب أحيانا عمل بعض التفاصيل الدقيقة أن تترك مساحات صغيرة بدون تلوين ، وهذا يتطلب كثيرا من الصبر والتحمل لترك نموذج متكرر ليملأ باللون فيما بعد ، أما إذا غطيت هذه المساحات أولا فيمكن بذلك وضع اللون بسهولة تامة وبدون أى مجهود مع بقاء المساحة التى تريدها بدون تلوين .



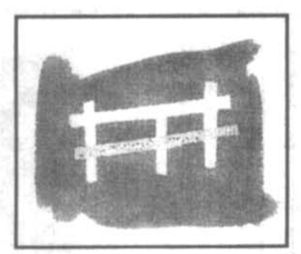
شريط لاصق Masking tape **يفيد لإعطاء شكل الأشياء الطويلة البيضاء فى الرسم .**



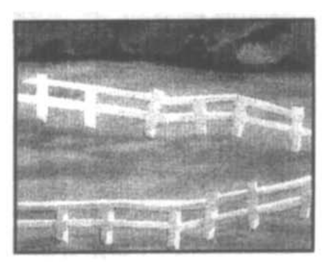
قص الشكل الذى ترغب فى تركه أبيض ثم ألصق الشريط اللاصق على الورقة مع الضغط عليه جيدا حتى تضمن عدم تسرب اللون تحت الشريط اللاصق .



ثم لون مساحة اللون المحيطة



يرفع ركن من الشريط بسن الكاتر ثم ينزع بحرص شديد.

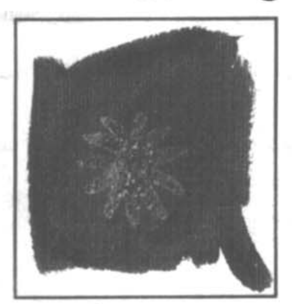


المنظر الملون باستعمال الشريط اللاصق (انظر ملزمة الألوان) .

استعمال مزيج للتغطية : يمكن استعمال مزيج مؤقت فوق المساحة التى يراد عدم تلوينها ثم يزال هذا المزيج بعد تلوين المساحة المحيطة بالشكل المغطى .



تغمس الفرشاة فى السائل Fluid ويمر فوق الشكل المراد حجبه عن التلوين .

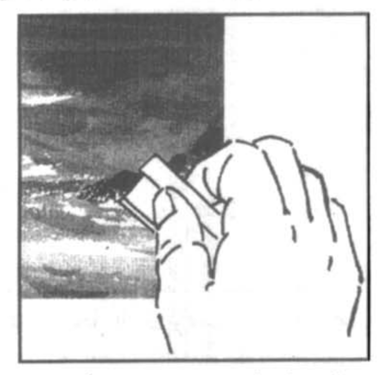


وبمجرد جفاف السائل الحاجب تلون المساحة المحيطة باللون المطلوب .



باستعمال ممحاة معينة يزال السائل Fluid

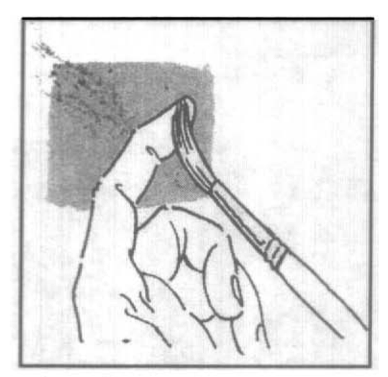
١٠- أسلوب كشط أجزاء من اللون :



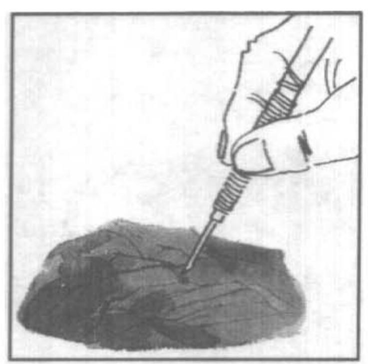
يلون السطح وعندما يجف يكشط باستعمال سن الكاتر وذلك فى حالة إيجاد بياض الأمواج .



بعد تكوين اللون فى مكانه تستعمل سكينة البالتة لكشطه قبل أن يجف وذلك لإعطاء تأثير الصخور



تستعمل فرشاة صلبة لرش اللون على اللوحة .



والسطح رطب اعمل خطا بالضغط ببطء وقوة بسن مدبب اللون ، سيتشرب فى الأثر العميق للخط ويعطى خطا رفيعا ملونا .

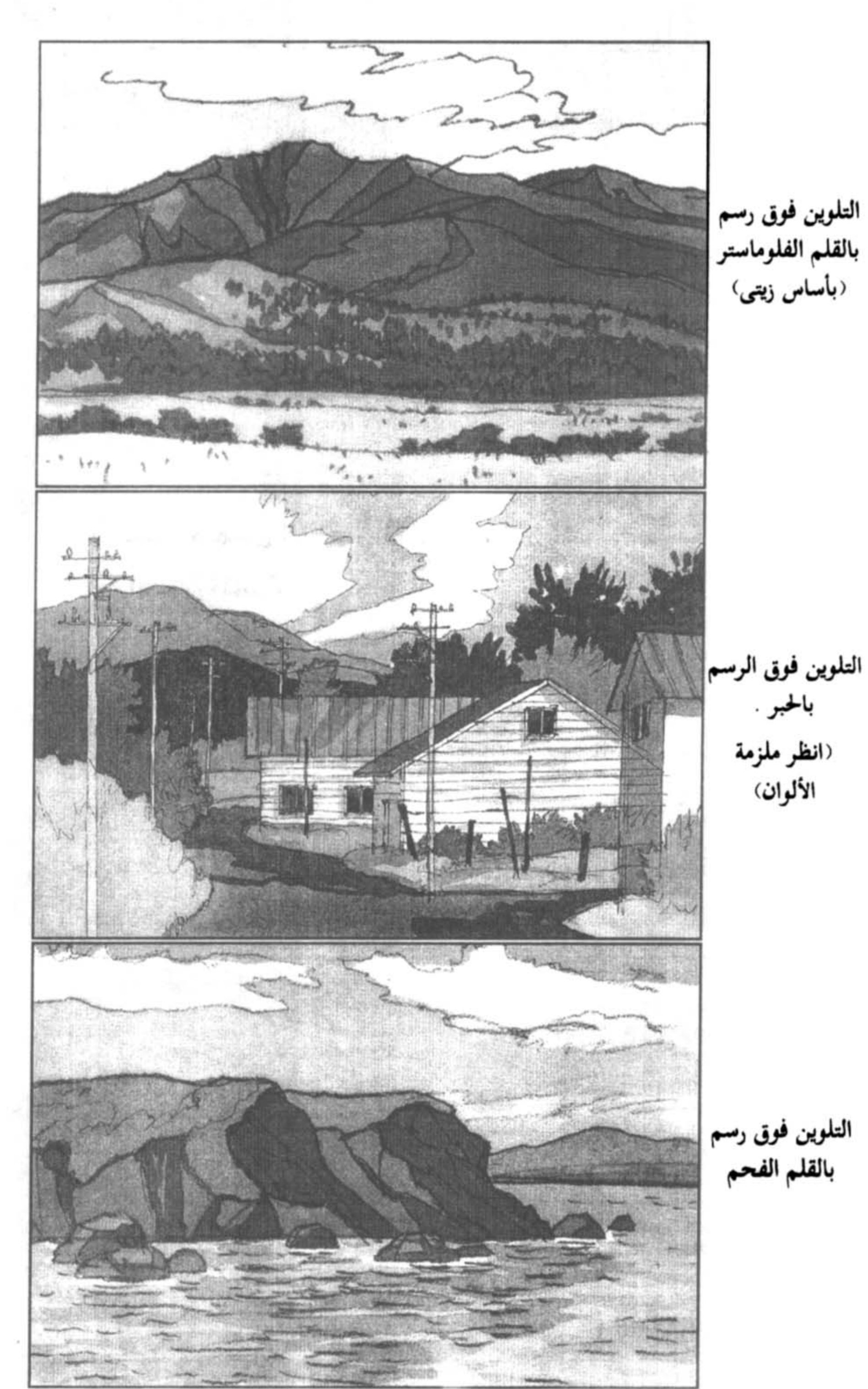
١١- استعمال كل من الخط والدهان اللونى معاً فى التلوين بالألوان المائية :

إن رقة الألوان المائية الشفافة هى التى تجعل من الممكن أن تتقاطع الخطوط مع المساحات اللونية فى اللوحة .

والمهارة فى ألا تلون فوق نفس المساحة مرات عديدة ولكن أن تقوم بالتلوين بسرعة وبسحبة واحدة بالفرشاة ، ويمكن رسم الخطوط باستعمال إما قلم رصاص أو قلم حبر أو قلم فلوماستر (بأساس زيتى)، وكذلك القلم الفلوماستر ذو الأساس المائى يمكن أن يعطى تأثيرات جيدة حيث أنه سيختلط مع الألوان .



فلوماستر بأساس مائى . فلوماستر بأساس زيتى . ريشة وحبر . قلم فحم . قلم رصاص .



التلوين فوق رسم
بالقلم الفلوماستر
(بأساس زيتى)

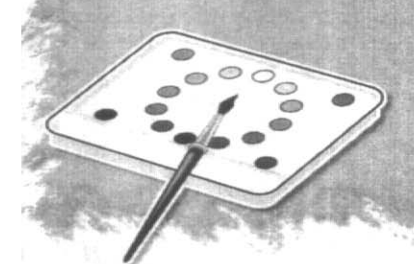
التلوين فوق الرسم
بالحبر .
(انظر ملزمة
الألوان)

التلوين فوق رسم
بالقلم الفحم

الفصل الثالث

أساليب متقدمة وخدع فنية باستعمال الألوان المائية

- تمهيد .
- أولا : المواد المساعدة السائلة .
- ثانيا : المعينات الجافة .
- ثالثا : استعمال أدوات خاصة .



تمهيد :

تعتبر الألوان المائية وسيطا غير قابل للتطبع ، فهو يقدم تحديات غير متوقعة وممتعة فى آن واحد .

وكم يكون رائعا إذا أنت استطعت أن تجد التوازن التام بين أسلوب التنفيذ والرؤية ، بحيث يمكنك التعبير عما تراه وتشعر به بالطريقة التى تريدها تماما ، فجميعنا نرى صورة فى خيالنا ولكن نادرا ما تخرج بالكيفية التى نتخيلها على الورقة . وأحيانا نظن أننا لو تعلمنا أكثر واكتسبنا خبرة أكثر سنصبح قادرين على التقاط هذه الصورة بشكل أفضل .

ولكن ليست هذه هى الطريقة التى تعمل بها الألوان المائية ، فهذه الألوان مليئة بالحيوية ، ولها فكر خاص بها ، ويمكنها أن تقدم أكثر الأشياء تحفيزا وتنشيطا وحثا على العمل الفنى .

ويمكنك أن تجرب أشياء جديدة وأسطح جديدة وتأثيرات جديدة باستعمال الألوان المائية ، وتتعلم نتيجة استعمالك لأنواع مختلفة من أسطح الورق ، وتتعلم ما تتوقعه من كل نوع من هذه الأنواع .

وهذا الجزء من الكتاب مقسم إلى أربعة أقسام وهى : المعينات السائلة والمواد الجافة المساعدة - استعمال أدوات خاصة . وقسم يعرض استخدامات هذه الأساليب وتأثيراتها الفنية فى أماكنها المناسبة من العمل الفنى بالألوان المائية ، ففى الثلاثة أقسام الأولى نكشف عن الأساليب المتنوعة بعدة طرق مع محاولات قليلة لإبداع فن ، وذلك لتجنب احتمال رؤية الأسلوب من وجهة نظر واحدة . وراعينا أن تكون فى عرض لعينات مفتوحة وواسعة ومتغيرة بقدر المستطاع . وفى القسم الأخير سترى كيف تم اختيار استعمال بعض هذه الأساليب فى أعمال فنية متكاملة .

الاعتماد على الخدع الفنية كبديل للأساليب الأساسية فى التلوين :

بالطبع لا يمكن الاستغناء بالخدع الفنية عن الأسلوب الراسخ والمهارات

الفنية الأساسية ، فستظل دائما تحتاج إلى العمل الجاد والتخطيط ، وتحتاج إلى أن تتعلم كيفية تناولك للوسيط الذى تستخدمه ، وكيف تعبر عن ذاتك بطريقتك الخاصة . إنها طريقة تعليمية وإنتاج من تصرف وتدبير ذهنك وإبداعك الواعى . وهى طرق تعلمك كيف ترى ، بقدر ما تعلمك كيف ترسم وتلون ، وهى تكتشف مايثيرك ويهمك من العالم الذى أنت فيه ، من خلال تعليمك خطوة بخطوة كيف أنك بألوانك وفرشاتك يمكنك أن تصنع هذه الحياة الواقعية بطريقتك .

وهذه الأساليب الخاصة موجودة فقط لتساعدك لكى ترى وتتطلع ثم تعيد صياغتها بطرق جديدة مختلفة .

وهنا كلمة واحدة للتحذير :

من السهل جد أن تنجرف لاستعمال خدعة جيدة من هذه الخدع الفنية أو حتى مجموعة منها ، ولكن ليست كل الخدع التى بجعبتك يجب أن تستعمل معا فى آن واحد .

عليك أن تنتقى وتختار بعناية وحرص وبتحفظ شديد ، فعندما تصبح الحيلة الفنية مخادعة أو هزيلة أو طاغية أو مبهرجة أو شاملة الموضوع أكثر من اللازم فى العمل الفنى فهى بذلك تنفصل عن العمل . وعليك بالاحتفاظ بذخيرتك وتستعملها فى مكانها وبحساب .

وأخيرا ستصبح متكئاً على كمية لا بأس بها من الخدع والحيل الفنية. وستلاحظ أن العديد منها وارد فى الجزء التالى من الكتاب .

وهى أساليب فنية تعكس استعمالات خاصة لتأثيرات معينة أما التأثيرات التى ستقوم أنت بأدائها بنفسك فستكون قطعا مختلفة ، وهذا ما يجعل الألوان المائية وسيطا ساحرا خلابا .

عليك بالاستمتاع بالتجربة . جرب وأبدع وانطلق إذا وجدت أنك قد استغرقت فى البداية فى أحد هذه الأساليب ثم أعجبتك المغامرة لضم أساليب جديدة إلى أسلوبك الفنى المعتاد .



*** تعرف على ملوناتك وخصائصها .

١ - تركيب الملون ٢ - شفافية اللون .

* اكتشافات الملونات .

** نتائج مزج الملونات ببعضها .

* استعمال الماء الرائق للحصول على تأثيرات لونية متنوعة مع الألوان المائية .

* استعمال الحبر الهندى مع الألوان المائية والأحبار الملونة .

* استعمال الكحول مع الألوان المائية .

* استعمال الشمع المنصهر .

* استعمال اللون الأبيض المعتم (الجواش) .

* استعمال التربنتين مع الألوان المائية .

* استعمال الغراء مع الألوان المائية .

* استعمال الصابون مع الألوان المائية .

* استعمال الوسيط الهلامى (الأكريليك) .

* استعمال الجبس التصويرى (جبس ممزوج بالغراء) مع الألوان المائية.

* استعمال وسيط البوليمر مع الألوان المائية .

* استعمال محلول مرارة الثور XGall .

أولا : المواد المساعدة السائلة :

إن الطرق التى تتضمن وجود مواد سائلة تبدو هى المكان الذى يجب أن نبدأ به حيث أن الألوان المائية هى نفسها عبارة عن وسيط سائل والمرفقات السائلة تبدو مكملة للألوان المائية بطريقة خاصة .

وفيما يلى سنكشف عن الطرق المتنوعة لاتحاد هذه المرفقات السائلة فى التلوين ، مع توضيح تأثيرها .

وبعض من هذه الأساليب ربما تكون قد حاولت إنجازها بالفعل ، وبعضها تعتبر أساليب قديمة والبعض الآخر ربما يكون جديدا عليك .

اجعل ذهنك متفتحا وحاول تجربتها ، فربما تقدم شيئا آخر جديدا غير المعروض بهذا الجزء من الكتاب .

وسنعرض لك فى الصفحات القادمة بعض المواد المساعدة السائلة لتجعلك تبدأ . واستعملها بحكمة وترو ولا تدعها تطغى على أدائك ولكن تذكر أن تستمتع بما تحصل عليه من نتائج من هذه التجارب .

**** تعرف على ملوناتك وخصائصها :**

ربما يكون الأمر الأول والذى يضمن النجاح مع تأثيرات معينة هو أن تتعرف على ملوناتك التى تستخدمها . ومعرفة ما تتوقعه من هذه الملونات سيسمح لك أن تنفذ بعض الحيل الرقيقة والمراوغة .

تعلم إمكانيات ملوناتك أولا وقبل أى شىء آخر ، وستكون قادرا على استعمال أى أسلوب جديد بثقة تامة .

وإذا لم تكن قد قمت باللعب مع ألوانك من قبل فهذا هو الوقت الذى يمكنك فيه القيام ببعض الحيل والألعاب مع ملوناتك .

١ - تركيب الملون :

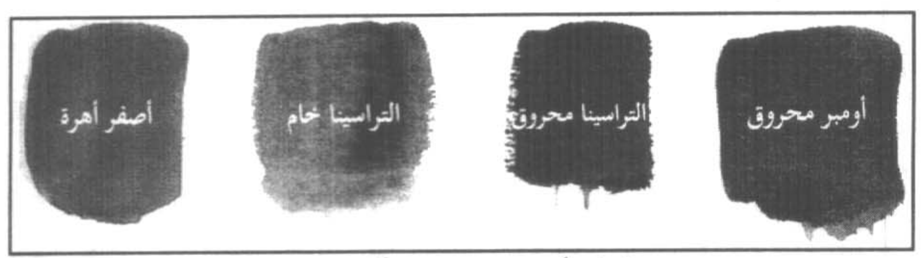
سيساعدك أن تعرف القليل عن تصنيع الألوان بشكل عام . وعندما نشير إلى

الملونات الأرضية فنحن نقصد الأصفر الأهرة Ochre yellow ، والتراسينا الخام raw sienna ، التراسينا المحروقة burnt sienna، البنيات umbers ... وغيرها

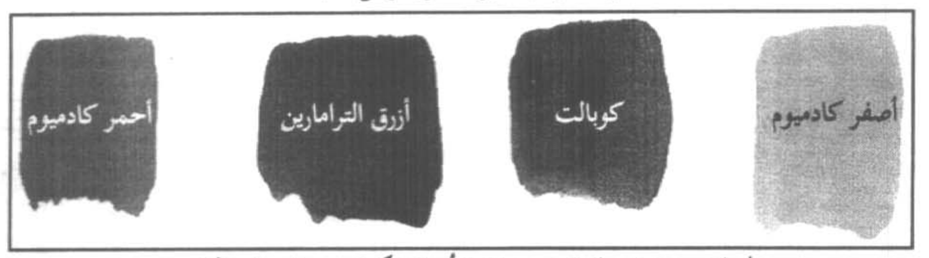
هذه الملونات مصنوعة من أتربة أرضية مسحوقة من تربة غنية بالمعادن ومن الطين .. وهكذا .. وهى مواد غير عضوية وليست شديدة التشبع كما فى الملونات .

والألوان المعدنية تشتمل على مجموعة الكادميوم والألترامارين والأزرق الكوبالت .. إلخ ، وهى معتمة قليلا .

ومركبات الكربون مركبات عضوية صابغة ، وتستعمل بحرص . وتشتمل على الأحمر القرمزى Alizarin crimson ، أزرق thalo blue أخضر thalo green.. إلخ ، وغالبا يشار إليها كألوان صبغات (انظر ملزمة الألوان) .



ملونات أرضية غير عضوية وأقل تشبعا .



ملونات معدنية مواد عضوية زاهية أحيانا تكون معتمة بعض الشىء .



مركبات الكربون مواد عضوية صابغة قوية جدا .

٢- شفافية اللون :

من المهم جدا أحيانا أن تكون على معرفة بشفافية أو إعتام الألوان ، وفضلا عن ذلك فأنت عندما تقصد أن تضع سطحا أملس بلون مصقول ستصبح محبطا تماما لتكون النتيجة التى انتهيت إليها عبارة عن ستارة ضبابية بدلا من اللون المصقول، وعندما تقصد أن تغطى شيئا بلون معتم قوى فإن ذلك يفسد المفعول لتجد أن التغطية اللونية التى قمت بدهانها قد اختفت تماماً كأن لم يكن لها وجود من قبل .

والملونات من درجات الكادميوم معتمة تماماً . ويمكن استعمالها كلمسات لإعطاء تأثير لمعة المجوهرات مثلا باستعمال ألوان صريحة منها حتى ولو فوق طبقة أولية – داكنة جدا .

جرب الشيء نفسه مع اللون الأحمر القرمزى (alizarin crimson)ولن ترى شيئا من الطبقة اللونية السفلية .

ويمكنك عمل خريطة لونية يدوية لجميع ألوانك لتساعدك على رؤية الشفافية أو الإعتام للاستعمالات المستقبلية للألوان .

أولا : ضع شريطا أو شريطين باللون الأسود من الحبر الهندى واتركه يجف تماما . بعد ذلك لون ببساطة شريطا من كل لون من ملوناتك فوق هذين العمودين باللون الأسود .

بعض الألوان ستغطى الأسود تقريبا ، وبعضها سيبدو مختفيا .



(عمل خريطة لونية يدوية بمجموعة الألوان للتعرف على الشفافية والإعتام لكل لون) انظر ملزمة الألوان).

٣- الفرق بين ألوان الأنابيب والألوان المقسمة فى عيون جافة بعلب الألوان :

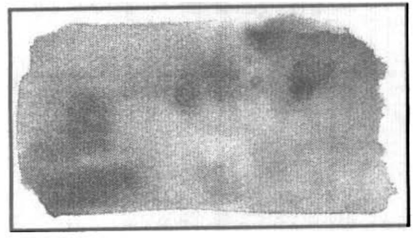
تذكر أن خامة وجودة ملوناتك لها من الأهمية القدر الكبير لكل من الشفافية والإعتام والتألق ، وخاصية الصباغة أو أى شىء آخر تريده من التلوين.

وربما الأكثر أهمية أن التلوين الذى يتم باستعمال الملونات الرخيصة يؤدى إلى انتشار الألوان وبهتانها وتغيرها مما يصيبك بالإحباط . قد تم عمل اختبار عادل بين نوع من الألوان الرخيصة التى يستعملها الأطفال والتى تباع فى عبوات على هيئة عيون جافة مقسمة فى علب وذلك بوضعها بجانب ألوان الأنابيب بعد تركها تجف . ثم بعد ذلك تم مزج كل عينة بنفس الكمية من الماء مع نفس عدد حركات المزج بالفرشاة ، وكان الفرق مذهلا بمقارنة الألوان فقط فى مساحة اللون الأرجوانى / المزرق الفاتح وكان هذا كافيا لعدم مقارنة بقية الألوان لما وضح من اختلافات هائلة وواضحة فى الجودة .

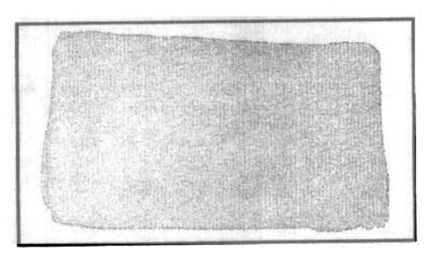
٤- الفرق بين مزج اللون على الورقة أو على البالتة :

وأخيرا ضع فى ذهنك الاختلاف الذى يحدث عند مزج ملوناتك المختارة على البالتة أو على الورق . والتضاد بين النتيجتين يمكن أن يكون شيئا محركا لمزيد من التأثيرات الفنية (انظر ملزمة الألوان).

فإذا قمت بمزج خليط متجانس أملس من اللون لإعطاء سطح أملس أو تأثيرات متقنة خاصة امزج اللون على البالتة ، ولمزيد من الحصول على تأثيرات أكثر تنوعا وتشويقا جرب المزج مباشرة على الورقة وستلاحظ الفرق .



ثلاثة ألوان ثانوية ممزوجة على الورقة .



نفس الثلاثة ألوان ممزوجة على البالتة .

الحيل التى يمكن القيام بها بالملونات نفسها :

- مثلا ليس من الضرورى مطلقا أن تشترى لونا رماديا فى أنبوبة إذا لم تكن تحتاج إليها بالفعل .

(اللون الرمادى (Davy is gray) لون معتم نوعا ما واللون الرمادى (Payne's gray) ستفتح درجة لونه بعد الجفاف بشكل يدعو إلى الإحباط أحيانا) .

ومن الأفضل أن تمزج درجات اللون الرمادى بنفسك باستعمال الملونات الأرضية الجميلة .

إن الألوان الأرضية المترسبة ستنتج درجات ألوان رمادية معرقة مدهشة للاستعمال فى تلوين تفاصيل الطبيعة . وفى الأمثلة التالية تم مزج الألوان الدافئة والباردة لعرض بعض الاقتراحات.

جرب هذه الاقتراحات على بالتتك الخاصة لترى أيها تفضل أكثر ، ولكن جرب مزجها جميعا .

- استعمل اللون الأومبر المحروق مع الأزرق الكوبالت .

- والأزرق المنجنيز مع الأومبر المحروق ، أو أى تركيب آخر يمكن أن تفكر فيه .

هذه الألوان بعضها غنى وداكن والبعض الآخر فاتح فى القيمة اللونية مثل المثال رقم (د) .

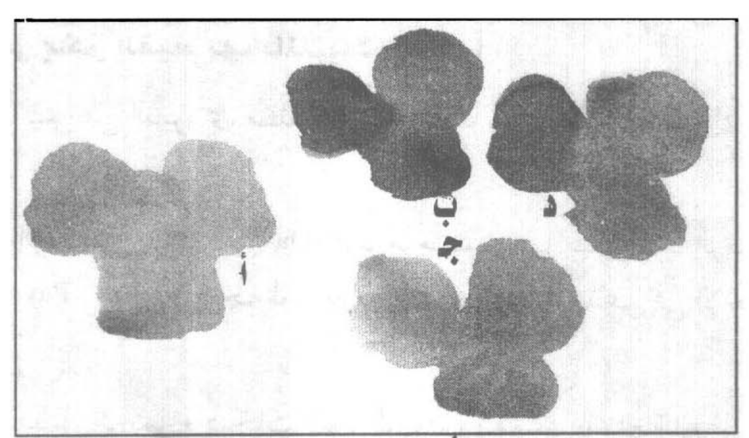
المثال «أ» من مزج الأومبر المحروق (burnt umber) والأزرق الألترامارين .

المثال «ب» من مزج التراسينا المحروق (burnt sienna) مع أزرق الألترامارين.

المثال «د» من مزج التراسينا الخام (raw sienna) مع الأزرق الكوبالت .

لاحظ كيف أنها تتفكك وتكون ملمسا خاصا ذا تجازيع .

المثال «ج» من مزج التراسينا المحروق (burnt sienna) مع أزرق المنجنيز .



مثال : يوضح نتيجة مزج الألوان الدافئة والباردة لتكوين درجات من اللون الرمادى (انظر ملزمة الألوان) .

أ- مزج الأومبر المحروق + الأزرق الألترامارين .

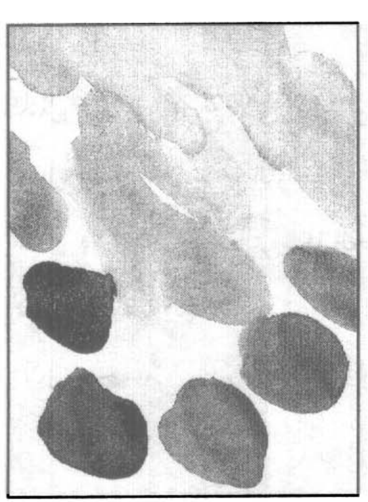
ب- مزج التراسينا المحروق + أزرق الألترامارين .

ج- مزج التراسينا المحروق + أزرق المنجنيز .

د- مزج التراسينا الخام + أزرق الكوبالت .

وفى أحيان أخرى يفضل استعمال درجات اللون الرمادية دون تعريقات .

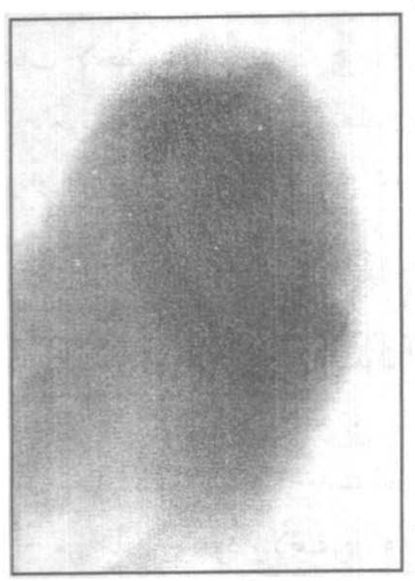
وربما يكون تكوين اللون الرمادى من أى مجموعة من ألوان البالتة بمزجها معا هو الحل الأمثل لتكوين اللون الرمادى ، وهذه الرماديات زاهية جدا خاصة إذا استعملت الملونات غير الأرضية . ويمكن إعطاؤها مسحة دافئة أو باردة تبعا للألوان التى تمرر فرشاتك عليها لتكوين اللون الرمادى .



وفى المثال الموضح بالصورة استخدم اللون الأزرق (thalo blue) والأزرق (ultramarine) الأحمر القرمزى (alizarin crimson) والبرتقالى الكادميوم (cadmium orange) والأخضر الزرعى sap green) والتراسينا الخام (raw sienna) (انظر ملزمة الألوان) .

كل هذه الألوان مزجت بأشكال متنوعة لإعطاء درجات الرمادى التى بالصورة . والتجريب على الملونات لا يقتصر على تكوين الرماديات فقط بالطبع.

جرب مزج الألوان الصابغة والمترسبة وما ينتج عنها من تأثيرات . فى الغالب ستحصل على ما يشبه الهالة حيث أن اللون المترسب يستقر فى داخل تجازيع الورق أما اللون الصابغ فسينتشر . ويمكن تجربة هذا التأثير الموضح بالصورة التالية . وذلك بإمساك ورقة التلوين بميل ويسمح للون الأحمر القرمزى أن ينساب للجهة الجانبية وعليك بمتابعة التأثيرات التى تحدث .



استخدام مزج الألوان الصابغة والمترسبة وما ينتج عن هذا المزج من تأثيرات تشبه الهالة التى يستفاد بها لتمثيل الظلال على بشرة الجلد .

وهذه التأثيرات يمكن استعمالها فى أى عدد من الأساليب المائية لإحداث التأثير الناعم لغروب الشمس أو لتصوير ألوان الصباح بالشبورة أو الضباب أو لتمثيل الظلال على البشرة .

**** اكتشافات الملونات :**

حاول مزج كل التنوعات الممكنة من الألوان لتتخلص من أى تحيز دهنى للون معين .

- امزج مثلا درجات اللون الأخضر من جميع درجات اللون الأزرق ودرجات اللون الأصفر على بالتتك . (درجات البنى تعمل عمل درجات اللون الأصفر كذلك) .

بعد ذلك حاول أن تستبدل أنبوبة اللون الأخضر التى ربما تكون فى متناول يدك بدرجات اللون البنى والأزرقات والأصفرات والأحمرات ، فربما تجد أن هذه الدرجات أفضل بكثير من الألوان المعتادة وتتطلع إلى استعمالها فى التلوين فيما يناسبها .

إن درجات الأخضر التى تتكون بالطريقة التقليدية القديمة بمزج الألوان الصفراء والأزرقات مثل (أزرق المنجنيز والثالو والألترامارين وأزرق الكوبالت).

والألوان الصفراء مثل(أصفر الكالسيوم وأصفر الكادميوم الفاتح والبرتقالى الكادميوم)ويوجد أى عدد من الألوان الأخرى التى يمكن أن تكون منها درجات الأخضر بالطبع .

- جرب استعمال الأصفر الهندى أو الأصفر الأهرة أو أى درجة لون أصفر آخر أو اللون الأزرق العادى الذى تستعمله فى تكوين درجة اللون الأخضر. والهدف أن تكون على معرفة بالألوان التى لديك .

وهناك تدريب أخير مع اللون الأخضر يمكن أن تقوم به وهو استعمال اللون الأسود بدلا من اللون الأزرق واللون الأصفر الأهرة كاللون الأصفر وذلك لتكوين درجة من اللون الأخضر .

ومن هذه الدرجات يمكن استنباط درجات اللون الزيتونى الخضراء .

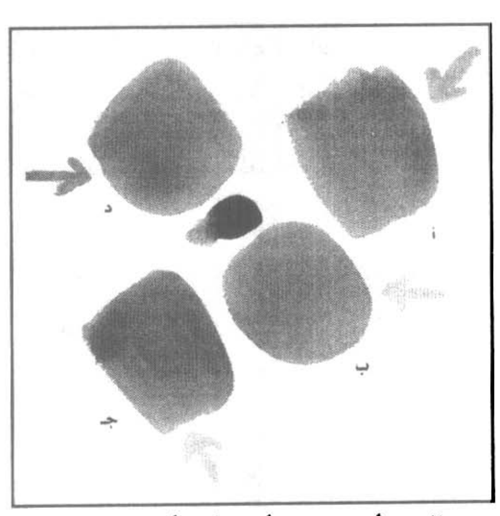
أ- من اللون الأسود والأصفر الأهرة .

ب- تتكون درجة اللون الزيتونى من أصفر الكادميوم الفاتح واللون الأسود الهباب (Lamp black) .

ج- تتكون درجة اللون الزيتونى من اللون الأسود الهباب واللون الأصفر الكادميوم .

د- تتكون درجة اللون الزيتونى من اللون الأسود (أسود الهباب) والتراسينا الخام .

وأى لون يمكن مزجه بهذه الطريقة .



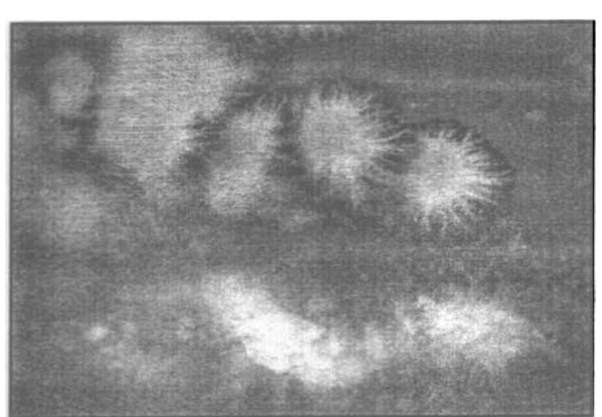
واللون الأخضر يبدو أنه يشكل أكثر المشكلات والحلول شيوعا فى الألوان .

(انظر ملزمة الألوان)

استعمال الماء الرائق للحصول على تأثيرات لونية متنوعة مع الألوان المائية

أبسط مادة سائلة مساعدة فى الألوان المائية هى الماء الرائق فهو أساس للتلوين مثل الملونات نفسها .

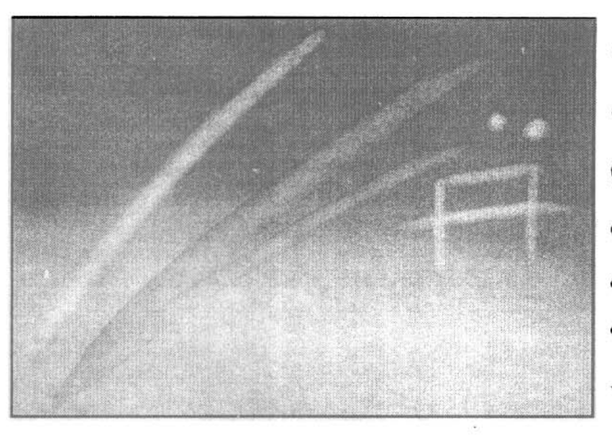
فإذا قمت بالتلوين فلابد من وجود الماء فى متناول يدك باستمرار، ومن الأفضل الاحتفاظ بوعائين للماء أثناء التلوين أحدهما لتنظيف الفرشاة والآخر ليمزج به اللون ، وهذا لابد من الاحتفاظ به نظيفا تماما ومتواجدا ويمكن استعماله لإحداث كل التأثيرات الممكنة فى التلوين . وفيما يلى بعض طرق استخدام السائل للمساعدة على إحداث تأثيرات معينة أو حيل فنية فى التلوين بالألوان المائية .



فى هذا المثال : استعمل الماء الرائق للتنقيط وتركه ينتشر على دهان غنى من اللون الأزرق الألترامارين ، والتفجرات الكبيرة الحجم التى بالنصف العلوى عبارة عن قطرات من الماء على دهان مبتل من اللون الأزرق .

لاحظ كيف زحف الملون للحواف ، والنقط الصغيرة تم رشها على الدهان بمجرد أن بدأ فى فقد لمعته من البلل ، أما فى وسط المساحة فقد تم شطف الماء من اللون باستعمال ورق التواليت الجاف .

فى التجربة التالية استعمل نفس اللون الأزرق الألترامارين فى دهان أرضية متدرجة . وفى هذه المرة يتم تجربة إجراء أكثر تحكما فى اللون . الخط المائل

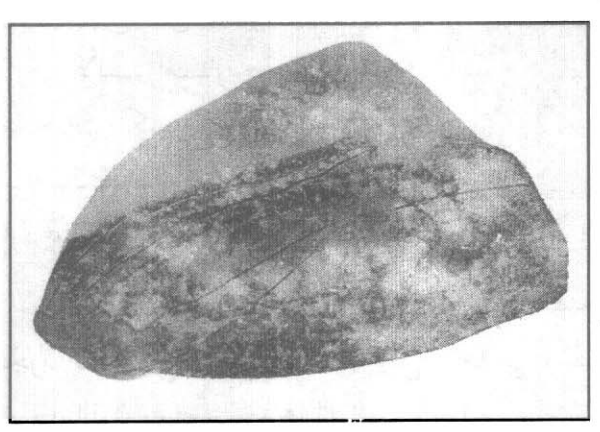


الأفتح لونا ، تم إزالة اللون من الأرضية باستعمال فرشاة نظيفة مبللة بالماء ثم التجفيف التام ، وفى الوسط تم عمل نفس الإجراء بدون تجفيف والسماح للملون الملتقط أن يجف أينما يقع .

والنماذج الأخرى الموجودة فى الصورة تم إزالتها باستعمال فرشاة صلبة والتجفيف .

كم من الطرق يمكنك استعمالها لعمل الإزالة اليدوية ، ففى أحيان عديدة عندما يتم تغطية لون أبيض يكون وجوده مهما فى التلوين يمكنك إعادة ظهوره باحدى هذه الطرق .

وضع فى ذهنك أن أسلوب الإزالة هذا لن يفيد بشكل جيد فى حالة استعمال الألوان الصابغة كما يحدث فى حالة الملونات غير الصابغة .



بعمل بقع من الماء الرائق مرشوشة على دهان رطب ينتج تأثير بعض الملامس الشائقة ، فى هذا المثال تم تصوير شكل قطعة صخرية باللون الأومبر المحروق (burnt umber) والتراسينا المحروق (burnt sienna) واللون الأزرق (ultramarine) والتى تم مزجها أولا على الورقة بدلا من البالتة وبمجرد أن يبدأ الدهان فى الجفاف وفقد لمعته يتم رش الماء الرائق

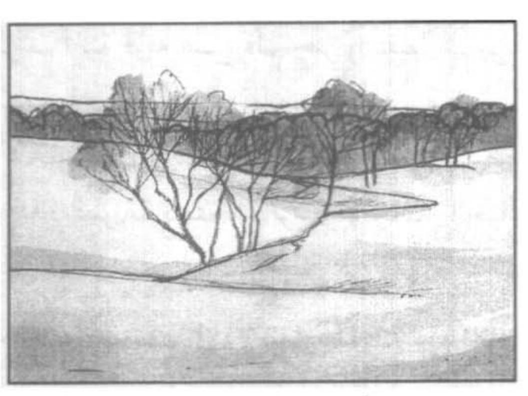
من فرشاة الإسطامبا (أو فرشاة صلبة) ثم يخبط بها هنا وهناك وفى أماكن متفرقة بمرش دقيق داخل زجاجة بها ماء نظيف ، ومن حين لآخر يتم التنشيف لامتصاص بعض من الماء واللون وزيادة التأثير المطلوب .

وتم كذلك كشط بعض الخطوط ورش بعض من اللون التراسينا المحروق لمزيد من تأثير الملمس .

وتستعمل حيلة الطرطشة والرش هذه أثنا الرسم الخارجى ، وفى حالة عدم وجود الأحبار ووجود الماء فقط كوسيط سائل للقيام بمثل هذه الحيلة لإظهار ملمس الصخور (انظر ملزمة الألوان) .

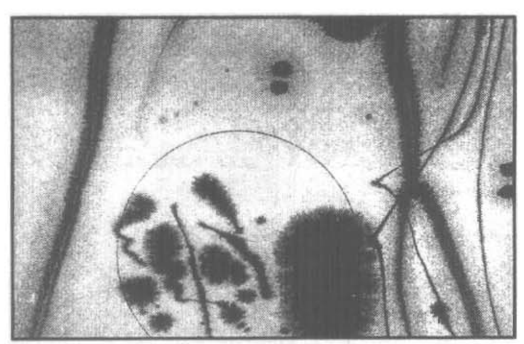
**** استعمال الحبر الهندى مع الألوان المائية :**

استعمل الحبر الهندى مقترنا بالألوان المائية لعدة قرون مضت وهو أسلوب متجدد وباق . ويمكنك استعماله بنفس الطريقة كما فعل الأساتذة القدامى كرسم تحديدى ثم يلون فوقه بالمساحات اللونية أو فى بعض الطرق الحديثة والمختلفة . وهذا الوسيط مشوق فى استعماله بأى طريقة تختارها ، فيمكنك التلوين فوقه وهو مبتل ، أو بعد أن يجف ، أو قبل التلوين ، أو خلاله ، أو بعد التلوين .



هذا هو الأسلوب العادى لاستعمال الحبر والألوان المائية ، فقد تم رسم الإسكتش أولا بالحبر وقلم بسن متوسط ثم ترك ليجف ثم بعد ذلك تم دهان الألوان بمساحات عريضة باستعمال مشط ١/٢ بوصة .

والفنان الشهير «**رمبرانت**» استعمل دائما هذا الأسلوب بنتائج مدهشة . ويفضل بعض الفنانين استعمال الأحبار المخففة لعمل مساحات الأرضيات أو التلوين لإعطاء التأثير ذى اللون الواحد .



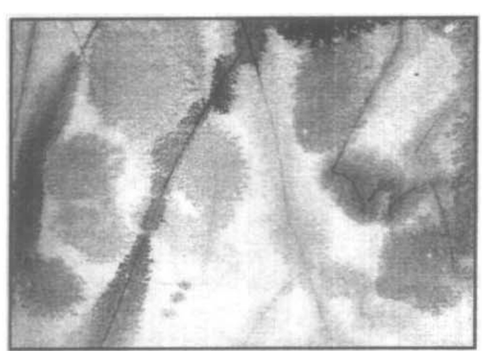
وفى هذا المثال يتم العمل بطريقة اللون الرطب على أرضية مبتلة (wet-in-wet) ولكن بطريقة مختلفة نوعا ما عن نفس الأسلوب المستعمل فى استعمال الألوان المائية بمفردها . حيث تتفتح بقع الحبر وتنتشر وتجرى إلى كل مكان . ومن الممكن جعلها محكومة أو غير محكومة ، وهذا يعتمد على مقدار كمية الماء التى فى الطبقة اللونية الأولى وبقدر ضئيل من التفاوت على نوع الحبر الذى تشتريه والأثر الناتج فى المثال فى الجزء الذى أقصى اليسار من استعمال الحبر الهندى العادى الذى يباع مع أدوات الكتابة .

وفى الجزء الذى بداخل الدائرة والذى تم إنجازه على أرضية فى مراحل متنوعة من البلل استعمل نوع آخر من الحبر وهو حبر هاينز الثابت الأسود وقد نتج من استعماله انتشارات ثانوية أقل بكثير من التى حدثت باستعمال الحبر الهندى .

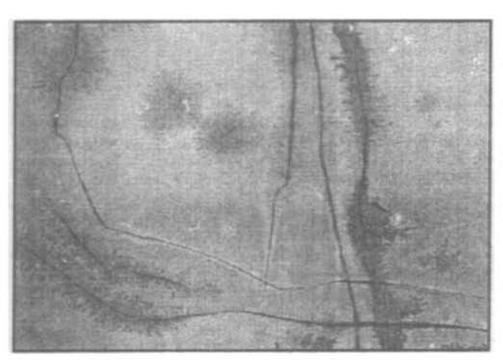
وهذه العينات تم عملها بجر سدادة زجاجة الحبر فوق الدهان اللونى المبتل والرسم ثانية فوقه بسن قلم حبر وبتنقيط الحبر من طرف الفرشاة ، ومن الممكن استعمال هذه الطريقة فى رسم تأثير الصخور الخشنة الشامخة ولتمثيل أوراق الأشجار المختلطة ببعضها والساقطة على الأرضية فى مناظر الغابات مثلا .كما أن هذه الطريقة تستخدم لرسم الأجسام الخيالية والأشباح الهلامية مع وضع بعض التأكيدات باللون الأبيض فى النهاية لتحديد بعض التفاصيل الدقيقة .

**** تأثير استعمال الأحبار الملونة مع الألوان المائية :**

لا تكتف باستعمال الأحبار السوداء فقط ، حيث توجد أنواع من الأحبار الملونة وبمجموعة مدهشة من الألوان ومتوافرة بتأثيراتها الخاصة جدا و المتميزة فى الاستعمال . وفيما يلى بعض الأمثلة لاستعمالات القليل من هذه الأحبار .



توضح الصـورة تجـربة للأحـبـار الملونة على أرضـيـة من اللون الأزرق الفـاتح وهى مؤداة بطريقة تشبـه إلى حد كبير الطريقة المستعملة مع الحبر الهندى وستـحـصل على تأثيـرات مختلفة تبعا لنوعية الأرضية ، سواء كانت مبتلة لحد كبير أو بقدر ضئيل ، وعليك بتجربة الأحبار على عينات صغيرة من الورق قبل التلوين (انظر الملزمة الألوان) .



فى هذا المثال تم اكتشاف تأثير حبر السيبيا على نوعين من الملونات: اللون الأحمر القرمزى الصابغ واللون الراسب الأزرق الألتـرامـارين ، نلاحظ أن هذا الحبر يكون متفاعلا ونشطا أكثر على الدهان الصابغ (انظر الملزمة الألوان) .

بينما نجده قد أزاح الملون الراسب بشكل مثير للدهشة تاركا خطا أفتح فى اللون . واستعمل الحبر بسخاء فى الخط الداكن الذى جهة اليمين وتبدو انتشاراته كشكل حشرة (أم أربعة وأربعين) ، وأثر سن القلم الحبر أحدث خطا رفيعا أسفل المركز ، ويمكن تجنب هذا التأثير إذا أردت بتلوينه بالفرشاة .

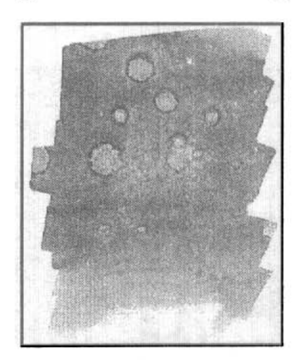
المثالان السابقان يظهران بشكل تجريدى بحت ، أما الأسلوب نفسه فيمكن استعماله بطرق عديدة لعمل تأثير خلفية من الغابات أو استنباط شكل الزهور فهذا الأسلوب كما يتضح مرن ومتقلب ويمكن استغلاله فى تأثيرات كبيرة .

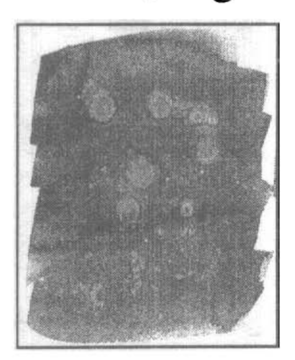
**** استعمال الكحول مع الألوان المائية :**

إن لاستعمال الكحول نتائج سارة غير متوقعة مثل الألوان المائية نفسها وحيث إن تركيبه الكيميائى يختلف عن الماء فهو يقاومها فى المساحة الأرضية اللونية ، وفى الوقت نفسه فهو يمتص فى الورقة بعمق أكثر مما يفعله الماء ،

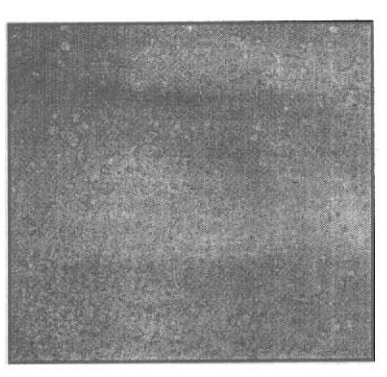
وعلى حسب الطريقة التى تختارها لكيفية وضع هذا السائل المساعد فستحصل إما على فقاعات تحت الماء ، أو مجموعة زهور أو ملمس على صخرة قديمة عتيقة أو مجموعة نجوم فى سماء الليل ، أو ببساطة ستحصل على تأثيرات لملامس مدهشة .

وربما تريد استعمال هذه التأثيرات بطريقة تجريدية ، والكحول يقوم بالأداء بشكل جيد للعديد من التطبيقات وعليك بالتجربة لتشعر بمدى الإمكانيات التى يمكن أن يقدمها هذا السائل من استعماله مع الألوان المائية .

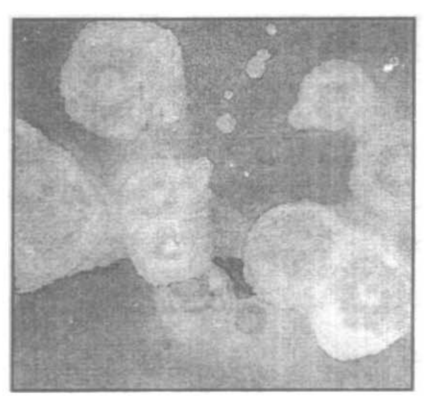




ولكى تكتشف مدى تأثير الكحول على نوعين مختلفين من اللون الأزرق فقد تم تجربة استعمال الكحول على عينتين : الأولى مدهونة بمساحة من اللون الأزرق الألترامارين والثانية من اللون الأزرق thalo blue وذلك بتقطير الكحول على اللون ، ومن المدهش أن تجد أن الكحول له تأثير أكثر وضوحا على اللون شديد الصبغ أكثر من تأثيره على اللون المرسب الأزرق (Ultra-marine) ، فمن الواضح أن أزرق الألترامارين كان ثقيلا بحيث لايسهل إزالته عن الطريق .



استعمل لهذه التجربة اللون الأزرق (Thalo Blue) لدهان الأرضية وابدأ فى تنقيط الكحول من فرشاة إسطامبا مباشرة فى أغلب المساحة ثم استمر بشكل عشوائى حتى تصبح الأرضية تقريبا جافة (انظر الملزمة الألوان) .



ويمكن استعمال هذا التأثير لتلوين شاطئ رمل أو سطح صخرة بتأثيرات العوامل الجوية عليها أو تأثير سماء وبها النجوم .

ومرة أخرى استعمل اللون الصبغة الأخضر الزرعى كدهان للخلفية .

واسمح للكحول بالتنقيط من طرف الفرشاة بشكل نقط كبيرة بنمط عشوائى.

وبالنظر من قرب إلى العينة يمكنك ملاحظة ميل الكحول إلى التفتح كالزهرة على الدهان اللونى المبتل ، ويشكل حلقات غير منتظمة .

ويستعمل هذا الأسلوب لإعطاء تأثير الزهور فى الحقل والفقاعات فى الماء العميق وأضواء المدينة فى الليل .



هذه التجربة لتوضيح كيفية تأثير الكحول فى حالة وضعه بالقلم البسط .

فى بداية جرة القلم نلاحظ انتشار كمية أكبر من الكحول فى المساحة اللونية للأرضية ، وتبدو جرات القلم البسط كالحشائش التى تنمو فى اتجاهات متغيرة. ولذا يستعمل هذا الأسلوب لتصوير حشائش الغابات والنخيل ، والخطوط اللامعة على سطح العربات وغيرها من التأثيرات الخطية الأخرى .



من الملاحظ أن النتائج غير ملحوظة تماما على الأرضية التى بلون مرسب مثل (التراسينا المحروق - والأومبر - أزرق الألترامارين) إلا أنها تظل مؤثرة .

وفى هذه العينة ثم نفض الكحول من طرف فرشاة ألوان مائية مستديرة على أرضية ملونة باللون التراسينا المحروق .

ومن الملاحظ دائما أن التوقيت شىء حيوى فإذا كانت الأرضية شديدة البلل فإن التأثيرات تكون مشوهة أو تملأ الفراغ بالكامل . وإذا كانت الأرضية جافة أكثر من اللازم فلن يكون هناك أى تأثير للكحول على اللون ومن الممكن استعمال هذا التأثير لتلوين الرخام أو الصخور المتأثرة بالعوامل الجوية .

**** استعمال الشمع المنصهر :**

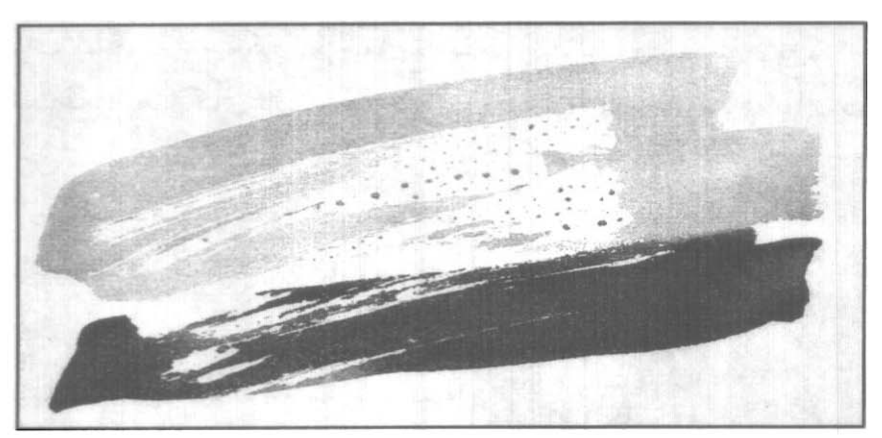
لا شك أن لديك فكرة عن فن الباتيك ، وباستعمال الشمع المنصهر مع الألوان المائية يعطى تأثيرا مشابها كثيرا لهذا النوع من الأداء الفنى (الباتيك) ، فيما عدا أنك لاتستطيع إزالة الشمع تماما . وهذا يعنى بالطبع أنك لن تستطيع التلوين فوقه ، فما تحجبه بالشمع يظل باللون الأبيض للأبد حيث أن الشمع يقاوم الماء .

والأداة التى تستعمل فى الباتيك لسكب الشمع المنصهر على القماش يمكن أن تستعمل لعمل خطوط مدهشة رفيعة ومتجانسة ، والفرشاة يمكن أن تكون أداة مقبولة يستعاض بها عن هذه التى تستعمل فى الباتيك .

ولكن احترس عند صهر الشمع حيث أنه قابل للاشتعال ومن الأفضل أن تستعمل حماما مائيا ويرفع من على النار بمجرد أن ينصهر .

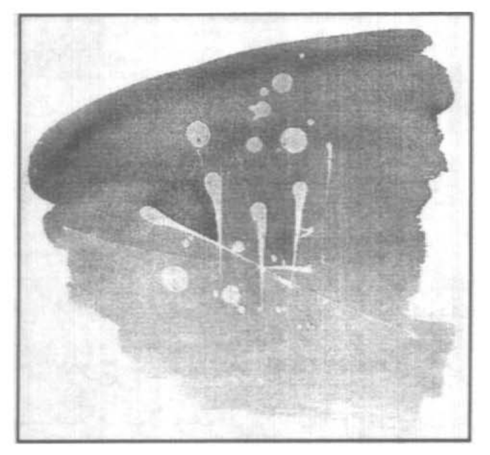
هذا السائل المنساب كالماء وهو الشمع المنصهر يعبأ فى أداة سكب الشمع باستعمال ملعقة أو أى شىء آخر على أن يكون الشمع فى حالة سائلة ولم يبدأ فى التجمد ؛ حتى يغوص فى ألياف الورقة ولا يكون هناك داعى لإزالته فيما بعد .

أما إذا بدأ الشمع فى أن يتخذ قواما غليظا فستضطر إلى أن تلفظ الشمع المتصلب الراسب قبل أن تستمر فى العمل .



البدء بجرات من الشمع المنصهر تم تطبيقها باستعمال فرشاة صلبة ثم تترك لتجف ، ثم يتم التلوين فوقها باللون الأصفر الكادميوم والأزرق .(Thalo blue)

والتأثير الذى يظهر للألوان المنقطة فوق الشمع يعطى مظهرا جميلا يضيف اختلافا خفيفا إلى الملمس .



فى هذه التجربة، نسعى إلى تأثير أكثر تحكما حيث تم تنقيط الشمع المنصهر من طرف الفرشاة ثم يلون به بشكل خطوط تحتوى على عقدة فى طرفها .

استعمال اللون الأبيض المعتم Opaque White

يعتبر البعض استعمال اللون الأبيض المعتم مع الألوان المائية الشفافة من الأشياء المعيبة أو المفسدة لشفافية الألوان المائية .

ولكن بنظرة إلى هذا العمل على أنه أداء فنى وليس بالضرورة أن يكون شفافا فى جميع أجزائه .

واللون الأبيض المعتم أو ألوان الجواش تعتبر من الألوان التى تستعمل

للحشوات وللتغطية . ويمكن بمزجها مع استعمال الألوان المائية إعطاء تأثيرات فنية مبدعة . وهذا كأى تأثير سابق لابد من التغلب عليه وإخضاعه لما تريد إبرازه من تأثيرات فنية . وفيما يلى عرض لبعض من استعمالات هذه المادة المساعدة السائلة التى فى متناول اليد وسهلة الاستعمال.

أسهل استعمال للألوان المعتمة هو عملية الرش .

وفى هذه التجربة تم إعطاء تأثير حقل به زهور برية وذلك بطرطشة متعقلة ومتحكم فيها باللون الأبيض واللون الوردى والأصفر .

والألوان الجديدة يمكن الحصول عليها من مزج اللون الأبيض مع الألوان المائية على البالتة .

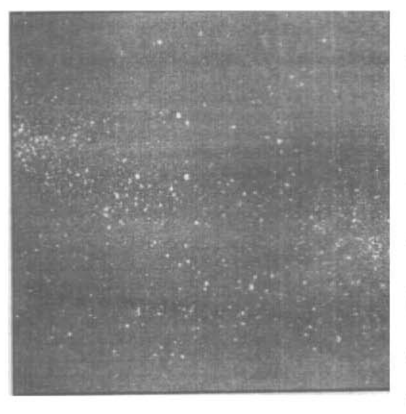


توضح الصورة أسلوب الطرطشة الذى يستعمل باللون الأبيض مع الألوان المائية . وليس هناك أسلوب أفضل من هذه الطريقة لرسم الثلوج المتساقطة عند رسم منظر من الطبيعة مثلا وهو برش القليل من اللون الأبيض المعتم عندما تنتهى من رسم اللوحة تماما .

وللتطبيق يخفف اللون الأبيض حتى يصير كقوام الكريمة السائلة مع الاحتراس من عدم زيادة التخفيف لدرجة فقد العتامة أو التغطية .

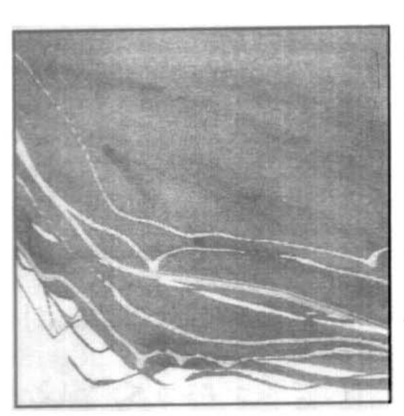
يطرطش اللون المسال من خلال شعر فرشاة صلبة وتستعمل فرشاة الإسطامبا لهذا الغرض ، أو الفرشاة المروحة أو فرشاة أسنان قديمة . وحاول تغيير حجم

القطرات لمزيد من إثراء الشكل . واجعلها مجمعة فى شكل كتل وذلك لإعطاء الإحساس بدفعة ثلج متساقطة .



استعمال أسلوب الطرطشة مرة أخرى ولكن لإظهار منظر السماء ذات النجوم.

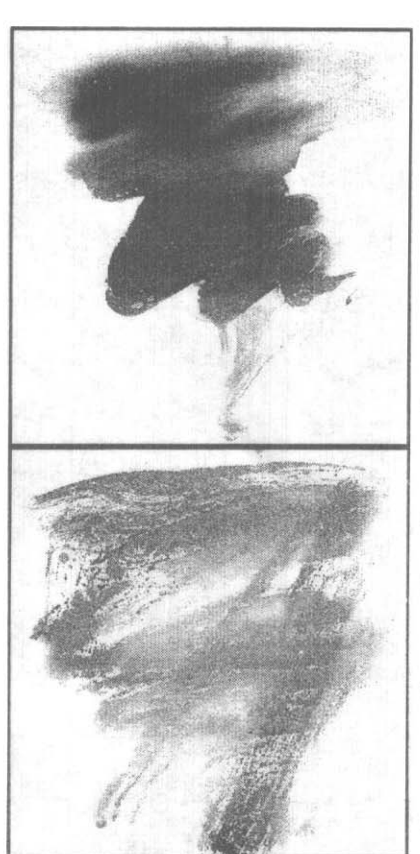
والفرق الوحيد هنا هو محاولة الاحتفاظ بالطرطشة أكثر انتظاما وعلى نمط واحد وذلك لإعطاء شكل النجوم فى السماء . ثم بعد ذلك تعاد الطرطشة لإعطاء شكل كوكبة من النجوم متفرقة فى طرفى مساحة اللون الأزرق للسماء .



فى هذا المثال ثم تجربة استعمال اللون الأبيض المعتم فى زجاجة من البلاستيك اللين التى يمكن الضغط عليها ليخرج اللون محدثا تأثيرات جديدة من الخطوط التى يمكن استعمالها بطريقة تجريدية لإظهار الضوء فوق الأمواج الآتية إلى الرمال ، فى رسم مناظر الطبيعية ، أو خطوط الملابس ، فى رسم الأشخاص ، أو أى تصورات أخرى يمليها عليك خيالك .

**** استعمال التربنتين مع الألوان المائية**

لابد أن يكون لديك علم بأن الزيت والماء لا يمتزجان ، ويمكنك استغلال هذه الحقيقة فى التلوين بالألوان المائية ، وذلك لإعطاء تأثيرات تجريدية وجوية معينة فى الواقع وليست فى أى طريقة أخرى .



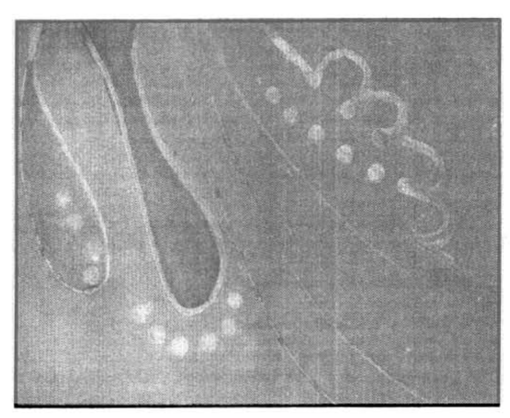
توضح الصورة النتيجة من استعمال خليط من الألوان المائية ، تم غمس الفرشاة في التربنتين فتبدو النتيجة فى البداية مسيِّلة كما فى أسلوب وضع اللون الرطب على مساحة لونية مبتلة ثم بعد ذلك تصبح ذات ملمس لطيف وفى نهاية جرة الفرشاة تبدو على هيئة خربشة فى اللون أو لون ممحى .

فى هذه التجربة تم أولا بَلّ الورقة باستعمال فرشاة نظيفة والتربنتين ثم تم التلوين فوقها بالألوان المائية .

والتأثير يبدو معرقا بشكل مدهش كما يبدو فى بعض المواقع بفقاعات .

ويناسب هذا الأسلوب عمل تأثيرات لبعض الخلفيات التجريدية .

**** استعمال الغراء مع الألوان المائية :**



ربما لا تكون قد استعملت مطلقا الغراء مع الألوان المائية . وتتأكد تماما من عدم مزجها مع الألوان حتى لا تفسد الفرشاة ، ومع ذلك يمكنك استعمال الغراء بطرق مختلفة لإبداع تأثيرات خطية بشكل شائق ، والشرح التالى يوضح كيف يتم ذلك :

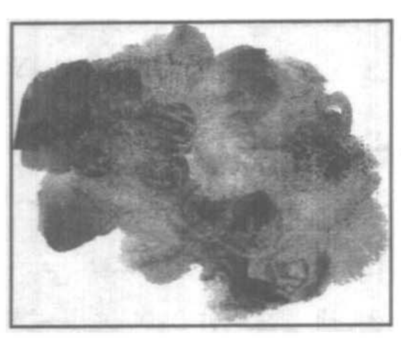
- ضع الغراء الأبيض السائل بلمسات خطية أو نقط مباشرة من الزجاجة البلاستيك بالعصر المباشر على الورقة أو ارسمها بفرشاة قديمة ، واتركها لمدة ليلة حتى تجف تماما ثم بعد ذلك مر بالدهان اللونى فوق الخطوط البارزة التى ستجدها فوق الورقة ، سيتجمع اللون قليلا بجوار خطوط الغراء ، وهذا جزء من التأثير . وتبقى هذه الخطوط بعد جفاف الطبقة اللونية فهى جزء ثابت فى التكوين ومحاولة إزالتها ستفسد الورقة .

**** استعمال الصابون مع الألوان المائية :**

إن قطعة الصابون تفيد فى أكثر من مجرد استعمالها فى التنظيف بعد جلسة التلوين ؛ أو حماية شعر الفرشاة قبل غمسها فى أنواع معينة من السوائل . فهى تستعمل كذلك فى إعطاء تحديد للمسات الفرشاة ، وذلك لجعلها واضحة ومتميزة .

وفى بعض الأحيان يمزج المصممون ألوانهم بالقليل من الصابون وذلك عندما لا يريدون أن يزحف اللون على سطح لون مشكوك فى أمره مثل السطح الذى يكون قد تلوث بالدهون من أيديهم ، وتستعمل كمية ضئيلة جدا فى هذه الحالة من الصابون .

وليس المجال هنا هو مجال استعمال نوع معطر من الصابون أو ملون ، وكلما كانت الصابونة نقية كان ذلك أفضل فى الاستعمال ، ويستحسن استعمال صابونة خام بلون أبيض عاجى .



فى هذه العينة اللونية محاولة لإظهار ملمس الصدأ وذلك باستعمال فرشاة بعد مرورها على الصابونة وهى مبتلة . ويتغير التأثير باتجاه جرات الفرشاة وعلى حسب طريقة المعالجة (فى هذا المثال تم إحداث الملمس بجانب الكف) وعلى لون الملون الذى تستعمله (انظر ملزمة الألوان).



عند استعمال الصابون مع الألوان المائية فإن قوام الألوان يغلظ قليلا ويمكنك رؤية كل جرة فرشاة متراكبة مع أخرى حتى لو لونت فى وقت واحد. والطبيعى أن جرات الفرشاة ستسيح الواحدة فى الأخرى، وستأخذ جميعها نفس الدرجة اللونية .

ويظهر هنا إحساس بالعمق ، حيث تبدو اللمسات الأخيرة بالفرشاة وكأنها تتقدم للأمام .

كما يمكنك رؤية الفقاعات التى بقاع لمسات الفرشاة ، ومن الأفضل أن تتجنب ذلك إذا استطعت . وذلك بمزج الألوان بخفة وببطء ، أو يترك المزيج ليستقر وتتفجر هذه الفقاعات (الرغاوى) .

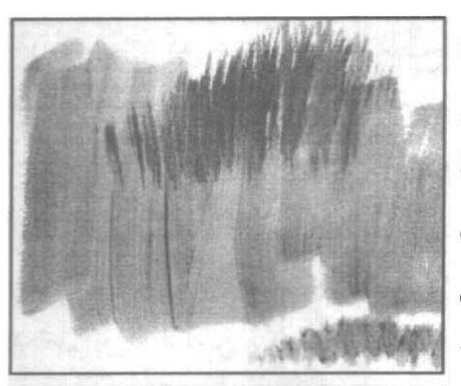
هذا الأسلوب يمكن أن يفيد فى تلوين مساحة لونية بتأثير النجيل (كل جرة فرشاة تمثل نصلا أو كتلة من الحشائش) . أو لتمثيل شكل الخشب المتأثر بالعوامل الجوية أو ملمس الصدأ أو الشعر أو أى شيء تريد أن تبدو فيه لمسات الفرشاة ظاهرة .

**** استعمال الوسيط الهلامى Gel Medium**

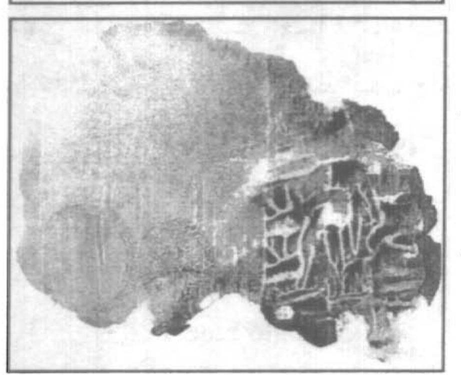
ربما تكون معتادا على استعمال الألوان الأكريليك والوسيط الهلامى القوام المنتمى إليها . ويمكن استعماله بنفس الطريقة التى استعمل بها الصابون مع الألوان المائية مع ميزة أنه يكون شفافا بعد جفافه .

وعيب هذا الوسيط هو أنه مثل جميع منتجات الأكريليك يتصلب على الفرش ، لذا يجب أن تغسل فى الحال بعد العمل .

فى العينة التالية التى تم فيها استعمال الوسيط الهلامى مع الألوان المائية نلاحظ أن اللون الأخضر الفاتح يظهر لمسات الفرشاة العادية بشكل لطيف



وواضح ، واستعمل فوقه الفرشاة المروحية لتقوية تأثير الإحساس بالحشائش أو النجيل بلمسات قصيرة من الفرشاة ومتجهة لأعلى باستعمال الفرشاة المروحية الشكل ، وفى كل عينة يتم تخفيف الألوان بالوسيط الهلامى (Gel) بدلا من الماء .



فى هذه العينة تم بناء ملامس مختلفة باستعمال الوسيط الهلامى (Gel) الأكريليك ثم تركه ليجف قبل تغطيته باللون التالى (انظر الملزمة الألوان) .

(ربما لا يستعمل هذا الأسلوب كثيرا بسبب أنه يتطلب الكثير من الوقت لانتظار الجفاف) .

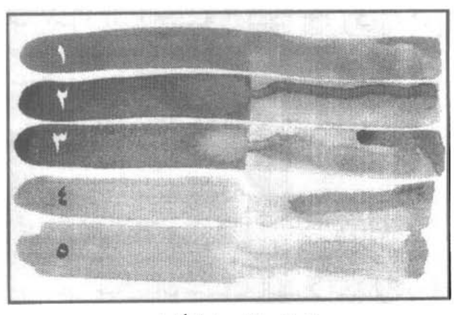
والوسيط الهلامى يقاوم أو يطرد الدهان قليلا مثل وسيط اللمعان والبريق.

**** استعمال الجبس التصويرى (جبس ممزوج بالغراء) Gesso**

الجبس التصويرى أداه أخرى مقتبسة من ذخيرة فنانى الألوان الأكريليك وينتج عن استعماله ملامس شائقة إذا استعمل بكيفية محلولة ومرققة .

ويطبق باستعماله ملامس خطية من لمسات فرشاة متوازية ، وبالطبع إذا كنت تفضل تجنب الملامس الشديدة الوضوح فلابد من صنفرة الخليط بعد جفافه بصنفرة ناعمة أو بورق الزجاج (Emery paper) . وبوضع طبقة من الجبس والغراء أو طبقتين سينتج سطح رقيق صلب جدا .

والمهم من كل هذا أن نجعل سطح الورقة بسمك لا ينفذ إليه السائل . وتظل الدهانات اللونية مستقرة فوقه مكونة ملامس فنية من تلقاء نفسها . فالدهان بطبقة الجبس الممزوج بالغراء والمرقق (Gesso) ينساب ويكون فقاعات بطرق غير متوقعة مما يجعل للعمل مظهرا جذابا منفردا .



(انظر الملزمة الألوان)

فى هذه العينة بدأ بكل جرة فرشاة أولا على ورقة التلوين بالألوان المائية ثم تنتهى على ورقة عليها طبقة من الـ (Gesso) ويمكنك أن تلاحظ الفرق فى كيفية تقبل السطح للدهانات اللونية وهى من أعلى :

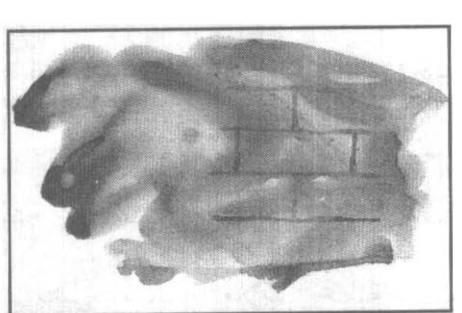
١ – أحمر الفوة Alizarin crimson .

٢ – أزرق ثالو Thalo blue .

٣ – أزرق ألترمارين Altramarin blue .

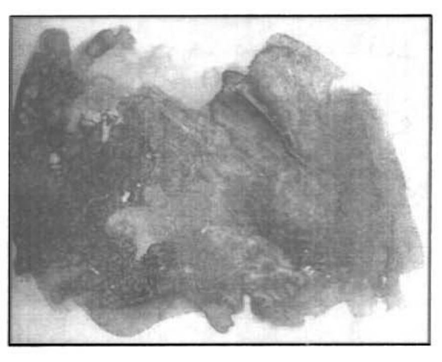
٤ – أومبر محروق burnt umber .

٥ – التراسينا محروق burnt sienna .



فى هذه العينة نتطرق إلى تطبيق أكثر استعمالا ، حيث استخدمت الألوان الراسبة لتساعد على النشع والاستقرار على سطح الـ Gesso المغطى بالألوان (وهو مزيج الجبس والغراء) ويبدو التأثير النهائى مثل جدار من الطوب يسقط عليه الضوء ، لذلك تم إعطاء تأثير ملمس الطوب .

فى العينة التالية تم استعمال المزيج الجبسى بطريقة الكولاج ، حيث طلى بطبقة من المزيج فوق ورق الرسم . ثم تم وضع كل من ورق التواليت – ورق



مـشـمـع مكرمش - نشـارة خـشب - وكمية من دقيق الذرة ، وتم تثبيتها على السطح بمزيد من المزيج الجـبـسى (ولا تنزعج من وضع دقيق على اللوحة فلن يكون مقلقا من جهة الحشرات حيث أنه مغطى ومحكم علية بين طبـقـتين من الأكريليك) .

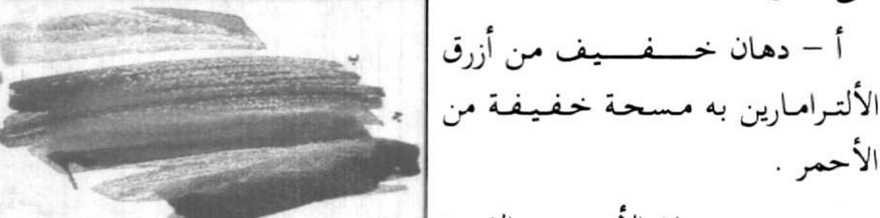
وعندما يتم جفاف طبقة الجبس التصويرى (ليلة كاملة) يتم إضافة دهانات خفيفة من الألوان المائية (انظر الملزمة الألوان) .

استعمال وسيط البوليمر الذى يستعمل للصقل مع الألوان المائية :

إن وسيط التلميع يعطى إلى حد كبير نفس التأثير الذي ينتج من استعمال التربنتين مع الألوان المائية ، ولكن بدون الرائحة النفاذة التى للتربنتين.

وهذا الوسيط «البوليمر» يقاوم الماء الذى فى دهانات الألوان المائية إذا كانت هذه الدهانات خـفـيـفـة أو فـاتحة اللون وسـريعـة الدهان ، أمـا إذا كـانت هذه الدهانات أغمق فى اللون أو بقوة أكثر فهى تتغلب على مقاومة البوليمر ويبدو من خلالها وسيط البـوليـمـر . وفى هذه الحالة يمكن استغلال هذه الظاهرة كحيلة من الحيل اللونية التى تفيد فى استعمالاتنا للألوان المائية .

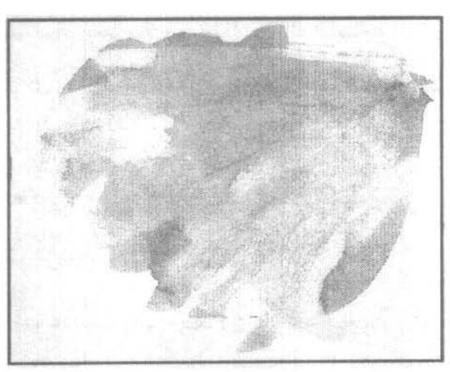
فى هذه العينة استـعـمل أيضـا كل من اللون الأحـمـر الفـوة Alizarin-crimson والأزرق الألترامارين المتضادين وذلك لقوة صباغتها ولخاصية الترسيب التى تميزهما .



أ - دهان خـــفـــيف من أزرق الألترامارين به مسحة خفيفة من الأحمر .

ب ،جـ - دهان الأحـمـر الفـوة

مدهون خفيفا وسريعا ثم بعد ذلك مدهون بسُمك أكثر وبدرجة أقوى فوق طبقة من الوسيط الجاف .



د - دهان قوى غامر باللون الأزرق الألترامارين .

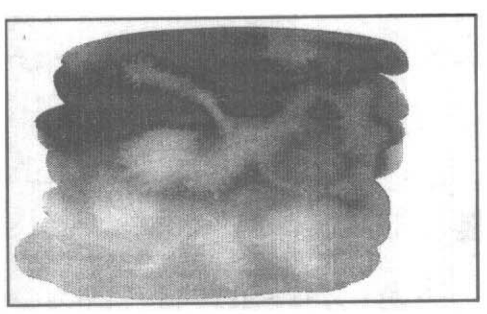
فى هذه العينة تم تغطية الوسيط اللامع بالألوان . ويمكنك أن تلاحظ ملمسه المصقول الرقيق كما يظهر من خلال الدهانات التى فوقه .

**** استعمال محلول مرارة الثور Ox Gall**

هذا المحلول عبارة عن مادة إضافية قديمة يقصد باستعمالها إعطاء الدهانات انسيابية أكثر ، وهو عامل مرطب للدهانات إلا أنه يستعمل هنا لإعطاء تأثيرات غير متوقعة للدهانات اللونية المبتلة .

واستعماله يعطى نتيجة تشبه التلوين بالألوان المائية مع استعمال الماء الرائق ،ولكن بتأثير أكثر نعومة وأكثر تحكما .

ويمكن تنقيط هذا المحلول من يد الفرشاة أو بسن ريشة أو دهانه على دهان لونى يكون قد بدأ يفقد لمعته لتوه أى بمجرد أن يبدأ الماء فى التبخر وقبل أن يجف تماما .

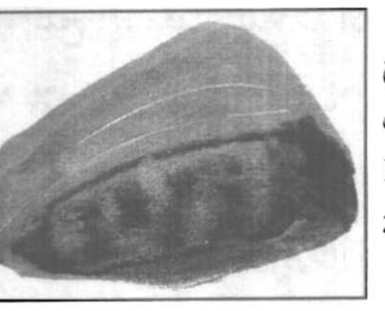


فى هذه العينة يظهر تأثير محلول مرارة الثور على لون صابغ أزرق -tha lo blue حيث بدا بتأثير شائق ومتناسق .

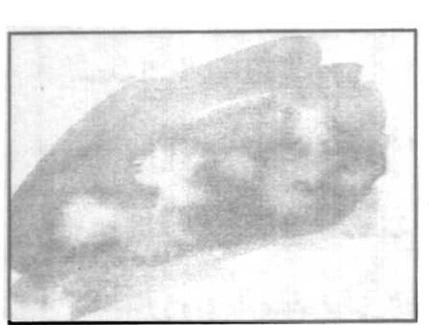


أساس هذا التطبيق هو دهان من اللون الأزرق الأترمـــالى (Ultramarine blue)، ووضح أنه ينتشر بسرعة أكبر عن اللون الصابغ .

لاحظ كيف تنحى محلول مرارة الثور باللون جانبا ليكون مساحة لونية أفتح.



تجربة لعمل ملمس آخر لطيف لسطح صـــخـــرة ، واســتــعـــمل اللون الأزرق الألترامارين والتراسينا المحروق Brunt sien-na كأرضية لونية أساسية لهذه التجربة (انظر الملزمة الألوان).



– تم وضع محلول مرارة الثور بالفرشاة وبسن ريشة أو قلم حبر على أرضية بلون أخـــضـــر زرعى . تبـــدو قطرات المحلول (محلول مرارة الثور) مثل الطحالب أو مثل قرون حيوان الرنة المتفرعة أو مثل الزهور البرية . وقد تم تنقيط القطرات الأكبر حجما من طرف فرشاة الألوان أما النقط الأصغر تم طرطشتها باستعمال فرشاة الإسطامبا .



ثـانيا : المعينات الجافـة

* الورق : أنواع الورق - الورق الملون - لوحة الخدش .
* الملح : استخدام الملح مع الألوان المائية .
* بلاستيك التغليف الشفاف .
* استعمال الورق الشمعى *Waxed paper*
* استعمال رقائق الألومنيوم *Aluminum foil* .
* أدوات أخرى جافة يمكن استعمالها مع الألوان المائية .
* استعمال الشريط اللاصق .
* استعمال ورق النشاف وورق المناديل .
* استعمال الفرشاة غير المشبعة اللون (العطشانة) .
* استعمال ورق الصنفرة فى التلوين بالألوان المائية .
* استعمال طريقة الكولاچ .

تمهيد :

يوجد عدد من المعينات غير السائلة التى يمكن أن تساعد فى إحداث بعض التأثيرات والحيل عند استعمالها مع الألوان المائية . وإضافة حياة وملمس لونى وطابع مميز لعملك .

وتتضمن استعمال الشريط اللاصق والملح وورق البفرة وورق التواليت إلى جانب العديد من المعينات غير المعروف مقدار مساعدتها فى هذا المجال مثل رقائق الفويل الألومنيوم - الورق المشمَّع - بلاستيك التغليف .. وغيرها الكثير.

وهذه المعينات الجافة أقل من أن تسبب أى مشكلات مثل التى تحدث من بعض المعينات السائلة . حيث أننا لا نقلق عند استعمالها من النتيجة الثابتة كما يحدث فى حالة استعمال السوائل .

كما أن هذه المعينات غالبا ما تكون متوافرة وجاهزة ويسهل الحصول عليها . فيمكن أن تجد منها الكثير متوافراً فى المطبخ . والمواد الصلبة أو المواد الكيمائية ربما تكون متوافرة على مقربة منا ، ولكن أعظم مساعد فى كل هذه المعينات الجافة وبالنسبة لمن يستعملون الألوان المائية هو الأرضية التى نعمل عليها وهى الورق .

**** الورق :**

إن ورق التلوين بالألوان المائية ملىء بالحيوية وجميل ومتنوع ، وأحيانا تكون النتائج من التلوين عليه غير متوقعة مثله مثل الألوان نفسها .

وربما لابد لك أن تجرب بعضا من أنواعه حتى تعثر على النوع الذى يتناسب مع احتياجاتك مع اعتبار جميع الاحتمالات الممكنة للأنواع المتاحة منه .

الورق الخشن : الورق المضغوط على البارد أو على الساخن أو المصنوع يدويا أو القوالب أو الفرنسى أو الإيطالى أو الإنجليزى أو الأمريكى - أو ورق الأرز أو حتى الفيبرجلاس .

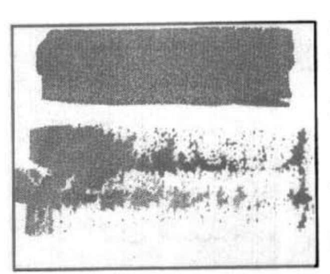
وإذا كنت ستستخدم أسلوب البلل الشديد فيمكن استعمال ورق أثقل فى

الوزن ، وإذا كنت تخطط لشد الورقة قبل التلوين فيمكنك استعمال ورق أخف فى الوزن . ويفضل استعمال ورق الفبريانو المضغوط على البارد لمعظم الأشياء ، وورق من نوع جيد مضغوط على الساخن عندما يراد عمل تأثيرات خاصة . ويمكنك إلقاء نظرة على العينات التالية ولكن لا تتوقف عند هذا الحد ، وعليك بإجراء المزيد من التجارب لإبداع ملامس وتأثيرات أكثر إتقانا وتنوعا .

توضح هذه العينات اللونية فى الصورة المقابلة الفروق الموجودة فى الثلاثة أنواع الرئيسية للورق ، الورق الخشن (فى أعلى) والورق المضغوط على البارد (فى الوسط) وفى القاع الورق المضغوط على الساخن .

(انظر ملزمة الألوان)

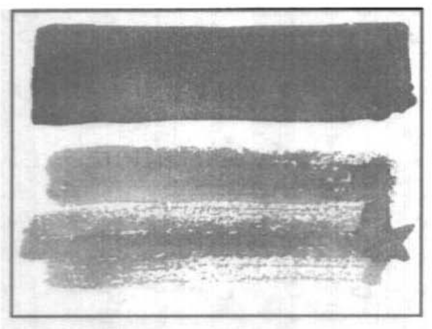
لاحظ جرات الفرشاة التى باللون الأزرق، تلاحظ أن هناك جرتين من الفرشاة واحدة والفرشاة جافة بعرض شعر الفرشاة والثانية بطرف شعر الفرشاة وذلك على كل نوع من الأنواع الثلاثة للورق . نلاحظ كيف تبدو الفتحات أكبر فى جرة الفرشاة على الورق الأخشن ونلاحظ أن اللون يلمس البروزات التى بالورقة دون أن ينزل فى الانخفاضات التى بها . ونلاحظ أيضا أن جرات الفرشاة تكون أنعم عندما تبلل على الورق الخشن وأن جرات الفرشاة تميل إلى التسطح على هذا النوع من الورق ، وعلى الجهة اليمنى تم مزج الألوان على كل نوع من أنواع الورق لنوضح كيف تصل كل نوع الملونات المختلفة . والخلط الأنعم محتمل عمله على الورق الخشن .



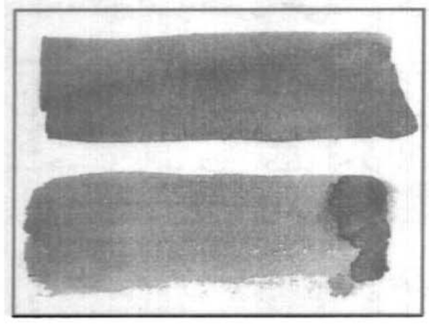
وكيفية تناولك للفرشاة يؤثر فى الطريقة التى يجرى بها اللون على كل نوع من الأنواع المختلفة للورق . وفى هذه العينة اللونية التى أمامك والملونة على ورق خشن نجد أن العينة العلوية توضح تأثير فرشاة عريضة تم الإمساك بها عموديا على سطح

الورقة أثناء التلوين والسفلية توضح الذى يحدث عندما تمسك الفرشاة مستوية على الورقة وتعمل الجرات المتتالية بجسم شعر الفرشاة وليس بطرف شعر الفرشاة.

وتكون جرة الفرشاة متفتحة جدا ، ومشرشرة عندما يكون نوع لمسات الفرشاة الجافة هي المستعملة .



هذه العينة ملونة على ورق مضغوط على البارد وأمسك بالفرشاة رأسيا فى العليا وتقريبا أفقية فى العينة السفلية وتظل محتفظا ببعض من الملمس وبفتحات لمسات الفرشاة ولكن منفذة بتحكم أكثر وعيا عن المحتمل مع الورق الخشن .



عينة لونية على ورق مضغوط على الساخن ، نلاحظ أن جرات الفرشاة تقريبا متشابهة حيث لا توجد بسطح الورقة بروزات أو منخفضات لتسبب فتحات فى جرات الفرشاة .

وإذا أردت الحصول على تأثير جرة الفرشاة الناشفة فعليك بتجفيف الفرشاة على قطعة من ورق التواليت .



تتقبل بعض أنواع الورق تنفيذ أسلوب التلوين على الورقة وهى مبتلة عن الأنواع الأخرى وهذه الطريقة تنجح على ورق خشن ومضغوط على البارد أما الورق المضغوط على الساخن فهذا الأسلوب يكون تنفيذه صعب عليها قليلا .

هذا المثال منفذ بأسلوب اللون الرطب على أرضية مبتلة من الورق الخشن.

لاحظ المزج اللين للألوان والإحساس الناعم الناتج .

الورق الملون :يعطى الورق الملون للألوان المائية بعدا جديدا ، فلون الورقة التى تختارها لتعمل فوقها تضيف لعملك مظهر اللون المتوسط بين الغامق والفاتح كما أنه يؤثر على الحالة العامة للقطعة .

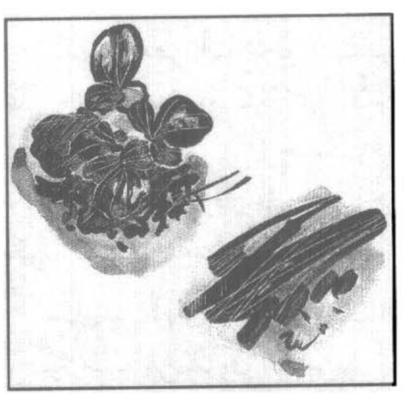
وأحيانا تتغير القيم اللونية للألوان قليلا بتأثير لون الورقة التى تحتها إلا إذا كنت تستعمل الألوان المعتمة (الجواش) ، فأفتح درجة لون تستعملها ستكون هى لون الورقة نفسها .

والألوان يمكن أن تكون مؤثرة جدا فى إعطاء تأثير وقت معين من اليوم أو درجة حرارة الجو ، أو أى عدد آخر من الحقائق الطبيعية التى حولنا .

ويمكن استعمال الورق الذى يستخدم فى التلوين الباستيل أو الطباعة .

لون الورقة للحصول على تأثير جيد على حسب اللون الذى تختاره كأرضية. فمثلا يستعمل لون أزرق متوسط لتمثيل منظر شروق الشمس فى شتاء بارد . ولون التراسينا الدافئ لتمثيل يوم من أيام الخريف . ولون أصفر نرجسى للإحساس بالصيف . ولون أحمر للتعبير عن الاستثارة والنشاط . إلى غير ذلك من الاحتمالات التى لا تنتهى .

لوحة الخدش :لوحة الخدش عبارة عن ورق مطلى بطبقة من الصلصال ، ويستعملها بكثرة رسامو الرسومات التوضيحية لإعطاء رسومات واضحة باللون الأبيض والأسود.



وحيث أن سطح هذا النوع من الورق أملس جدا فلا يمكن تلوين الدهانات اللونية عليه بنعومة ، وهو يشبه استعمال الورق المضغوط على الساخن بل أكثر منه حيث أن السطح الصلصالى له قابلية الامتصاص بعض الشىء .

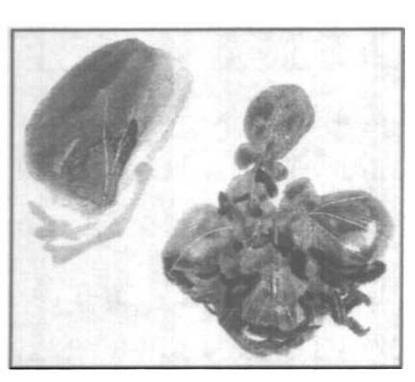
ويمكنك الحصول على نتائج شائقة بالتجربة والتمرين .

- استعمال الحبر الهندى للرسم والتلوين على لوحة الخدش أمر شائع، ثم بعد جفافه تماما يكشط خلال سطح الحبر ليظهر اللون الأبيض الذى أسفله لإضافة تفاصيل أو ملمس معين .

وهنا تم إضافة دهان من الألوان المائية بمجرد خدش التصميم وإذا استعملت ملونا أرضيا ثقيلا أو الكادميوم فسيبقى بعض من اللون المستعمل على سطح الحبر ويؤثر فى قيمته اللونية ونقائه .

أما إذا استعملت لونا صابغا بدلا من الكادميوم سيظل الحبر بلون أسود نقى وسيبدو اللون وكأنه وضع فقط على المساحة البيضاء .

ويستعمل بعض الفنانين أداة الإيربراش مملوءة بلون شفاف من الألوان المائية للحصول على تأثير ناعم عند تخضيب هذه الرسومات . بينما المستعمل هنا تأثيرات واسعة باستعمال الفرشاة لإعطاء تأثيرات الدهانات .



يمكنك أن تجرب استعمال الألوان المائية فقط على سطح لوحة الخدش بدون استعمال الحبر الهندى على الإطلاق . أو تحاول استعمال الحبر المخفف لعمل دهانات على سطح اللوحة ولكن تأكد من ترك كل ما تستعمله يجف تماما قبل أن تخدش فى سطح اللوحة (لعدة ساعات) .

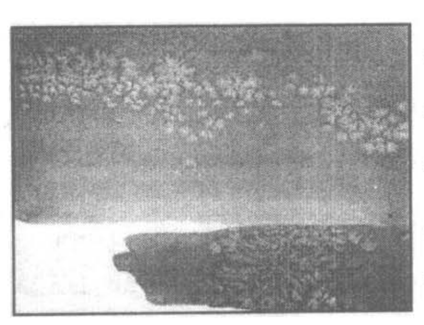
وسيتم الحصول على أنجح نتائج مع هذه الطريقة إذا التزمت باستعمال الملونات غير الصابغة حيث أن الألوان الصابغة تغوص فى طبقة الصلصال وتصبغها إلى أسفل من السطح ويفقد تأثير الخطوط البيضاء المخدوشة كما فى المساحة البرتقالية اللون .

** استخدام الملح مع الألوان المائية :

أصبح الملح من الأشياء الموجودة فى صندوق أدوات التلوين بالألوان المائية. ومن الخطر استعماله بإفراط رغم فائدته لإحداث ملامس خاصة .

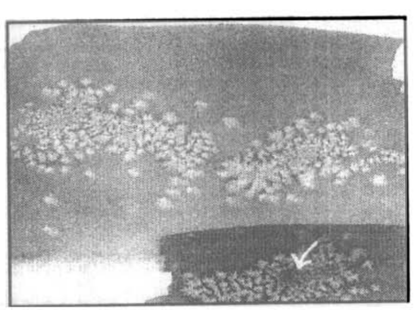
وعليك بتجربة استعماله باقتصاد وفى المكان المحسوب لاستعماله ، فيمكن أن يعطى تأثير النجوم فى السماء ، أو الزهور فى الحقل أو الأرض الرملية أو أى ملمس مشوق .

ولكن مرة أخرى لا تعتمد عليه اعتمادا زائدا ، فمثله مثل كل الحيل الفنية إذا كانت شديدة أكثر من اللازم فإنها تصبح متضاربة ومفسدة للمنظر العام أكثر من إثرائه .



يكون للملح تأثير مختلف فى كل مرة. ويعتمد ذلك على نوع الملون الذى تختاره واللون المستعمل فى هذه العينة هو اللون الأزرق الألترامارين بقوتين متغيرتين . فمع الملون الثقيل لا يكون للملح تأثير كبير . فالملح يتفاعل مع الألوان المائية لأنه يطرد الملون ، بينما يجذب إليه الرطوبة الموجودة فى الملون. ويبعد اللون عنه منتجا نقطا بلون فاتح على الدهان اللونى .

وإذا طبق الملح مبكرا وأثناء ما يكون الدهان مبتلا جدا فسيصبح التأثير ضائعا تماما ، وإذا وضع بعد الجفاف فلن يكون هناك تأثير أيضا .



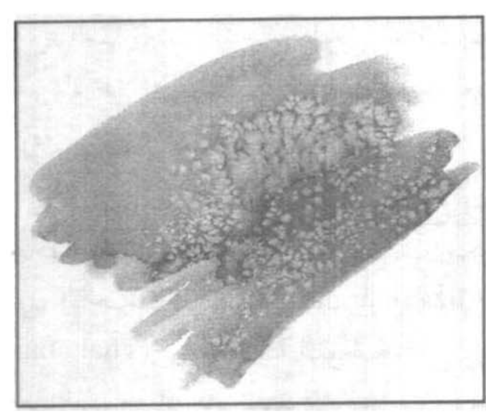
راقب الدهان اللونى حتى تلاحظ أنه بدأ يفقد لمعته ثم انثر الملح الخشن هنا وهناك ويمكن رشه من قبضة اليد مع التقاط قليل من الحبيبات من بين الإبهام والأصابع الأربعة لمزيد من التحكم .

هذا يمكنك من وضع كمية الحبيبات اللازمة بالضبط ، دون زيادة ، مع وضعها فى المكان الذى تريده على الدهان اللونى .

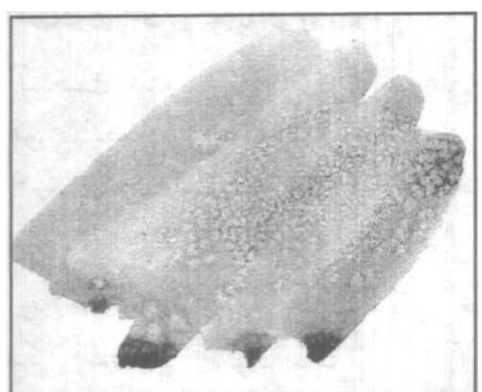
استعمال اللون الأزرق (thalo blue) الصابغ يكون أكثر تأثرا فى وجود الملح على الدهان .

والدرجات الفاتحة تكون غالبا من الورق الأبيض النقى ويظل التأثير مرئيا تماما على الأرضية الأعمق (أسفل يمين الصورة) ويشير السهم إلى الموقع الذى نثر فيه كمية كبيرة من الملح فى تركيز محكم . فلم يستطع أن يؤدى سحره على المساحة .

جرب أنواعا مختلفة من الورق للحصول على تأثيرات جديدة .



هذه التجربة تم إجراؤها على ورق مضغوط على الساخن ، نلاحظ أن اللون الأزرق فى المساحة اللونية ينساب وينتشر بشكل جميل مع الملح بينما نلاحظ أن اللون الأومبر المحروق يبدو كنوع من الاستقرار لحبيبات الملح فى مكانها . فهذا اللون ثقيل مترسب ولا يتأثر كثيرا بالملح على أى سطح من الورق بالطبع.



جرب أنواعا مختلفة من الملح للحصول على تأثيرات مختلفة ومتنوعة .

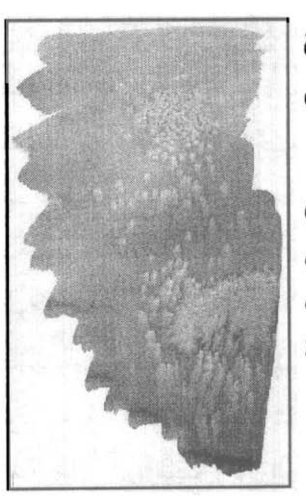
ربما تفضل أن تجرب نوع الملح الناعم أو أحجام حبيبات أخرى مختلفة .

وبالتجربة لوحظ أن أفضلها كان الملح العادى للطعام حيث بدت الرطوبة التى فى الدهان اللونى تتحكم فى حجم الزهور الفاتحة اللون .

وبتجربة الملح الصخرى وهو الملح الخشن ذو الحبيبات الكبيرة فلم يأت بنتيجة ناجحة فى إظهار التأثير المطلوب حيث كونت الألوان درجات لونية داكنة أسفل الأجزاء الكبيرة من الحبيبات ولم تجف لعدة ساعات .

فالملح يؤثر فى وقت جفاف الورقة ويستغرق وقتا أكبر ، حيث أن الملح يمتص الرطوبة الموجودة فى الهواء كذلك .

ومن الأخطاء الشائعة فى استعمال الملح مع الألوان المائية هو أن يوضع الملح فى مساحات واسعة جدا وفوق كل الشكل ، أو مزدحم أكثر من اللازم ومتجمع فى نقطة واحدة فى كومة صغيرة .



وعندما يجف الدهان اللونى تماما ينفض الملح بالفرشاة عن الأرضية برفق ليترك التأثير الجميل على الورقة .

يمكنك إمالة الورقة لتجعل الملح ينساب مع الجاذبية ، وهذه العينة على دهان لونى من مزيج من اللون الأحمر الفوة (Alizarin crimson) والأزرق (Thalo blue) . ثم إمالة اللوحة على زاوية حادة لجعل المساحة الزرقاء تستغرق وقتا أطول لتجف .

لاحظ كيف تآلف الملح فى هذه المساحة .

إضافات أخرى للألوان المائية :

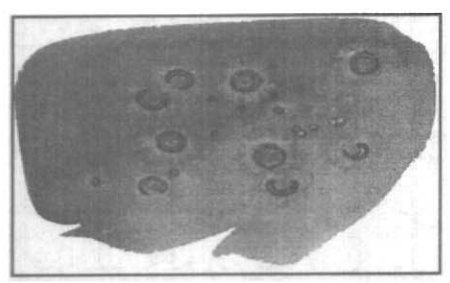
يمكنك استعمال الرمل فى الرش على الألوان المائية مثل الملح . فبدلا من الزهور البيضاء التى يكونها الملح نجد أن الرمل أو الإضافات المحببة الخشنة الأخرى تكون ملمسا داكنا ، ويمكن استعمال هذا التأثير فى تلوين سطح الرمال وفى الكثير من التطبيقات الأخرى .

وبالإضافة إلى الرمل هناك وسائل أخرى تسبب الملمس للدهان اللونى ويمكن رشها على الألوان المائية .

ويمكنك حتى تجربة الحصى بأحجام مختلفة أو البلورات الصخرية بأشكال وأحجام مختلفة فهذا يضيف إضافة لطيفة ، ولكن تذكر أن تزيلها تماما عندما يجف الدهان اللونى .

فى هذه العـينة تم رش الرمل على دهان لونى مبتل ، ثم ترك ليجف تماما فى مكانه قـبل أن ينثر بالفـرشـاة على السطح .

استعمل لهذه العينة حجمان من الفصوص على أرضية مبتلة : فصوص دقيقة من الزجاج وأخرى كبيرة ، ثم تم تنقيطها مرة أخرى بالملون بعد أن وزعت الفصوص على المساحة الملونة .



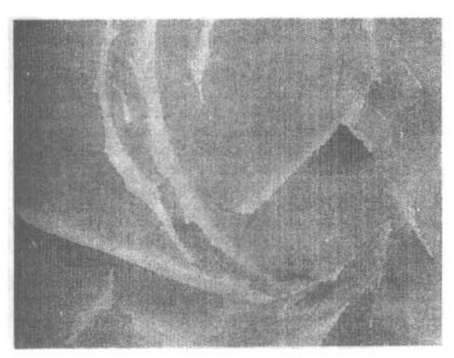
هذا يشكل مساحة صغيرة محتجزة من اللون حول كل حبة تجف مع وجود خط محدد شديد . ومن الممكن أن يكون التأثير أرق إذا تركت الحبات تجف فى مكانها كما هى .

**** استعمال بلاستيك التغليف الشفاف :**

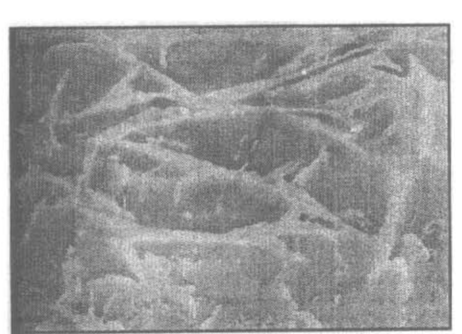
بلاستيك التغليف يخشى من خطورة استعماله بإفراط ، ويمكنك إدخاله فى تلوينك بالألوان المائية أو يستعمل بطريقة حساسة . ويمكن استعماله بطريقة تجريدية .

ولاستعمال هذه الأداة ضع مساحة لون قوية من أى لون على البالتة وأثناء ما تكون مبتلة ضع فرخا من البلاستيك الشفاف المستعمل فى التغليف مجعداً أو مفروداً ، واتركه يجف فى مكانه (سيستغرق هذا يوما أو اثنين) أو ارفعه بعد دقائق قليلة فقط لإعطاء تأثير أكثر نعومة .

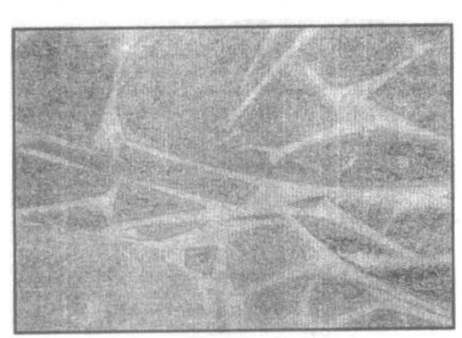
استعمل فى هذه العينة بلاستيك التغليف الشفاف فى أبسط طريقة للحصول على هذه التأثيرات . أولا : تم وضع أرضية لونية باللون الأحمر الفوة Alizarin



crimson والأزرق (thalo blue) ويتـــرك حتى يبدأ فى التخلى عن لمعانه . ثم بعد ذلك يتم وضع فـرخ من البـلاسـتـيك المستعمل فى التغليف فوق كل المساحة مع جـعلهـا تقـريبـا مـفـرودة ، ثم يرفع معظمها فى الحال . ويمكنك بعد ذلك رؤية التأثير الذى يمكن أن يعتبر كأرضية من الرخام أو حجر كلسى به شقوق أو كأرضية غابة مليئة بالحشائش والعيدان ويمكن تغيير اللون فى الأرضية ويستعمل لإعطاء التأثير الذى ترغب فيه ، فسيعطى تأثيرا مختلفا فى كل مرة .

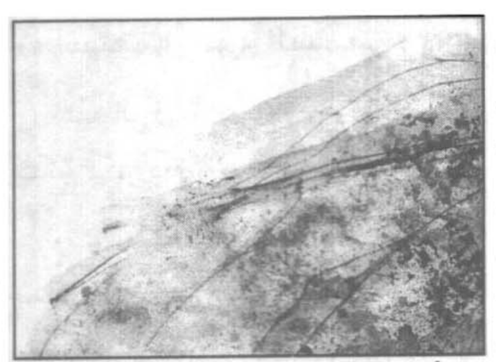


تم استعمال أسلوب مشابه للطريقة السـابقـة فى هذه العـينة ، وذلك على أرضية من اللون الأحمر الفوة -Alizar in crimson ، ولـكن فى هذه المرة تم تجعيد البلاستيك قبل وضعه على الأرضية اللونية ثم رفع بعد ذلك . وفى الجزء السفلى ازداد تأثير الملمس بضغط البلاستيك فوق الأرضية اللونية وهى مبتلة والبلاستيك مجعد . ويمكن أن يوحى هذا التأثير بإيحاءات مختلفة .

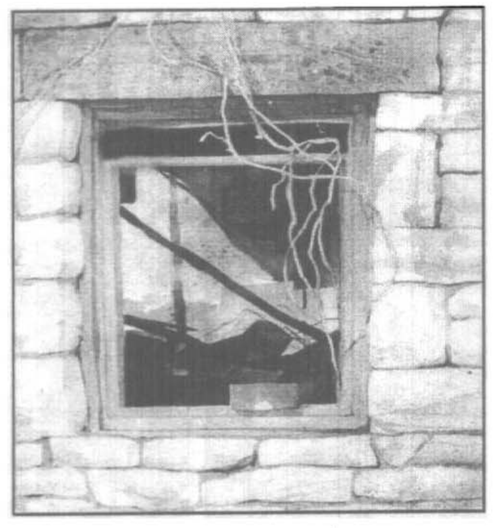


فى هذه العينة ترك البلاستيك فى مكانه حتى يجف لون الأرضية تماما والأرضية باللون الأحمر الفوة والأزرق الألترامارين .

وتظهر هنا الحواف الشديدة واللون الأزرق يحدد الخطوط الحمراء الفاتحة ومن الممكن استعمال هذا التأثير بعدد من الأساليب الأخرى .



فى هذه العينة استعمل بلاستيك التغليف كأداة تلوين حيوية أكثر من كونها مجرد شيء يؤثر فى الملون بعد وضعه فوقه ، لذا فقد تم طبع قطعة الصخر هذه التى بالعينة فى عدة أماكن ببلاستيك التغليف بعد تجعيده وغمسه فى درجات لون غامقة باردة وساخنة . وكانت النتيجة مرضية للغاية حيث أضاف ذلك إلى الصخرة مزيداً من الشقوق والظلال.



ومن الممكن أن يفيد هذا التأثير فى الإيحاء عند تلوين التربة الجافة أو شريط لشاطئ رملى أو الحشائش القصيرة أو أى عدد من الملامس الأخرى .

توضح الصورة جزءاً تفصيليا من لوحة استعمل فيه البلاستيك الشفاف لإعطاء ملمس عتب النافذة، حيث طبق البلاستيك على اللون المبتل ثم أزيل قبل جفاف اللون . وعندما أبعد البلاستيك كان اللون مازال رطبا بدرجة تسمح بعمل القليل من الخدش لاقتراح شرخ فى العتب (انظر الملزمة الألوان) .

** استعمال الورق الشمعى : Waxed paper

يشبه الورق الشمعى إلى حد كبير فى استعماله البلاستيك الشفاف ، ولكن بنتائج أكثر دقة وجمالا .

ومثل طريقة البلاستيك الشفاف يوضع الورق على أرضية لونية مبتلة أو بمجرد أن يفقد اللون لمعانه ، ثم يترك ليجف لأوقات متغيرة من الزمن ويمكن وضع الورق مفروداً أو مجعداً بشدة للحصول على ملمس مشقق .

وإذا تركت اللون والورق فوقه ليجف تماما (لمدة ٢٤ ساعة أو أكثر) فسينتزع بعضا من الشمع فى اللون الجاف . وهذا الشمع يمكن صقله للحصول على لمعة خفيفة وإضافة رونق إلى سطح اللوحة .

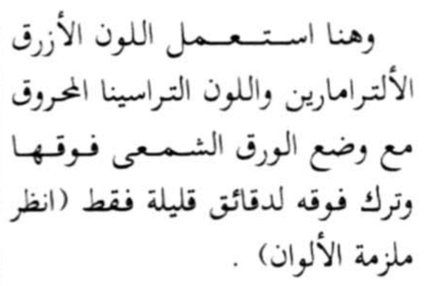
وكما يبدو فإن الورق الشمعى يبرز جمال ملمس ورق التلوين بالألوان المائية ويزيده جمالا .

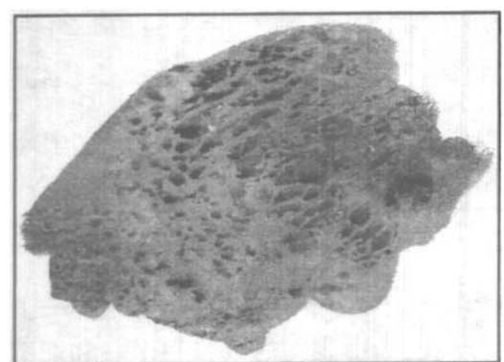


استعمال دهان متدرج من اللون الأزرق الالترامارين والأحمر الفوة (Alizarin crimson) حيث وضعت كأرضية لإظهار التأثير على كل من الألوان الصابغة والمترسبة . ثم وضع فوق هذا الدهان جزء ناعم مستو من الورق الشمعى وترك ليجف فى مكانه. ومع أن الورقة عليها طبقة من الشمع إلا أنها تظل تتأثر بعض الشىء بالرطوبة ، ويكون منفذا للرطوبة بدرجة قليلة ، لذلك فهو يتكرمش قليلا عندما يجف محدثا تأثيرات دقيقة رائعة ، وهذه يمكن اعتبارها إيحاء بمنظر جميل للسماء أو قماش ناعم .

فى العينة التالية استعملت نفس الألوان مع الورق الشمعى المجعد فوقها للحصول على تأثير مختلف بالكامل حيث تم وضع ثقل فوق الورقة ليحافظ

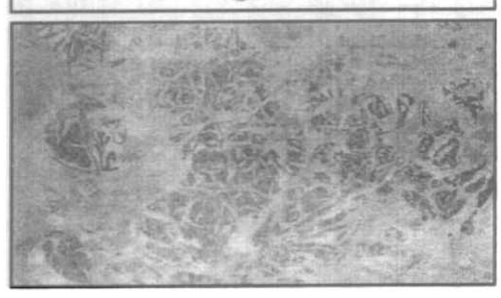
على التصاقها بالدهان اللونى حتى يبدأ فى الجفاف . ثم رفعت الورقة الشمعية بعد مرور ٢٤ ساعة . لاحظ كيف أن اللون الأزرق قد نشع بعض الشىء على طول حواف الكرمشة ، وقد تم صقل جزء من المساحة الحمراء باستعمال قطعة قماش ناعمة فأعطى تأثيرا لامعا جميلا للسطح (انظر ملزمة الألوان) .





وهنا استعمل اللون الأزرق الألترامارين واللون التراسينا المحروق مع وضع الورق الشمعى فوقها وترك فوقه لدقائق قليلة فقط (انظر ملزمة الألوان) .

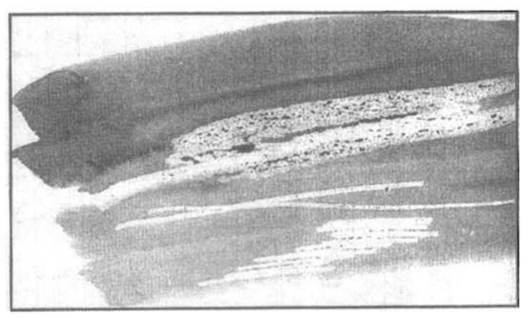
نلاحظ أن الملمس أكثر نعومة وإبهاما ، وهو يذكرنا بمنظر الرمل المبتل على الشاطئ .



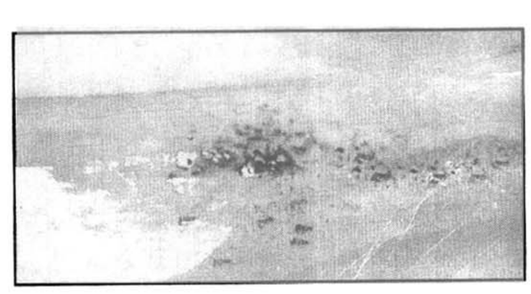
باستعمال اللونين المترسبين نفسيهما ، ولكن مع ترك الورقة تجف فى مكانها فوق الأرضية الملونة .

ونتج عن ذلك تأثير صخرى أو يشبه الرخام أو الجرانيت ونلاحظ أن الملمس دقيق التجازيع أكثر من الناتج عن استعمال البلاستيك الشفاف . وهو تأثير لطيف ورقيق (انظر ملزمة الألوان) .

فى العينات التالية يبدو بعض التفرع إلى أساليب مختلفة الاحتمال باستمرار استعمال الورق الشمعى :



بالصقل فوق الورق الشمعى بأداة عريضة (سلاح سكين غير حاد - أداة صقل - ظهر ملعقة) وبالنسبة للمساحات الأعرض من المقاومة للألوان تذكر أنك لن تستطيع أن تجعل الألوان تلتصق بهذه المساحات . تأكد من أنك تريدها بيضاء فى النهاية .



فى هذه التجربة باستعمال الورق الشمعى ، تم عمل الخطوط التى فى أسفل اليمين بوضع الورق الشمعى فوق الورق الأبيض قبل التلوين ، والرسم فوق الغطاء العلوى بسن قلم رصاص ، وبذلك يتم وضع خطوط رفيعة من الشمع والتى فيما بعد تقاوم الدهانات المتتالية تاركة خطوطا بيضاء رفيعة .

وحيث أنها من الشمع فمن المستحيل أن تلونها بلون آخر حيث يمنع الشمع ذلك أيضا .

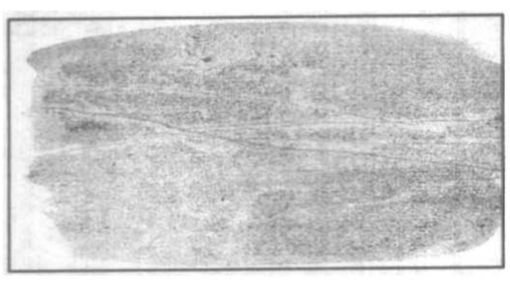
وفى المنطقة المتوسطة من اللوحة تم طبع الورق المشمع المجعد فى الألوان المتبقية على البالتة ونشرها بخفة على الورقة فى المناطق الجافة والمبتلة من اللوحة.

**** استعمال رقائق الألومنيوم : Aluminum Foil**

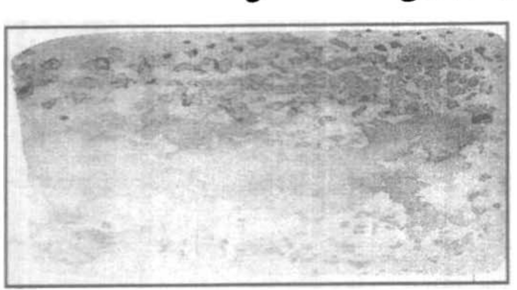
يمكن استعمال رقائق الألومنيوم بطرق مشابهة للورق المشمع وبلاستيك التغليف عن طريق ضغطه على دهان لونى رطب لتسبب به ملمسا معينا .

وإذا استعملت الألوان الأكريليك كألوان وسيطها الماء فإن رقائق الألومنيوم

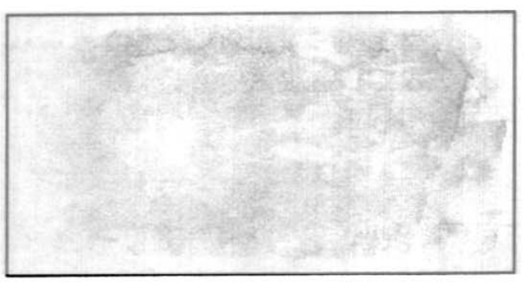
يمكن كذلك أن تستعمل بطريقة الكولاج على الورقة ، ويلون فوقها مباشرة لإعطاء تأثيرات معدنية .



استعملت هنا رقائق الألومنيوم بأسلوب عمل ملمس على الألوان المائية وتركت لتجف فى مكانها ولم يتم تجعيد الرقائق فى هذا المثال . لاحظ الخدوش التى فى المركز والتى تم نقشها بالحز فوق الرقائق وفى الدهان المبتل.

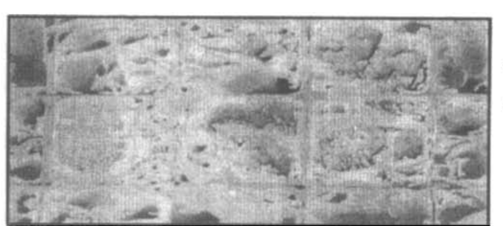


فى هذه المرة تم لف الفويل أو الرقائق أولا ، ثم تم الضغط عليه فى مكانه على دهان لونى رطب وترك ليجف . لاحظ الحواف الحادة فى الأماكن التى تتلامس فيها الكسرات مع الورقة ، وكيف يقارن هذا التأثير مع تأثير بلاستيك التغليف المستعمل بنفس الأسلوب ومع الورق المشمع .



فى هذه العينة يظهر تأثير الرقائق المفرودة على ورق مضغوط على الساخن ، ثم ترك ليجف لمدة دقائق قليلة ، ثم يسحب من اللون . يحدث هذا التأثير للطباعة بلون واحد .

فى هذه المرة استعملت الرقائق المعدنية لملمس أكثر دقة ، وتم رفعها قبل جفاف الدهان .



هنا تم طى الرقائق لعمل تأثير مربعات أو شبكة وهذا يمكن أن يشكل خلفية جيدة .

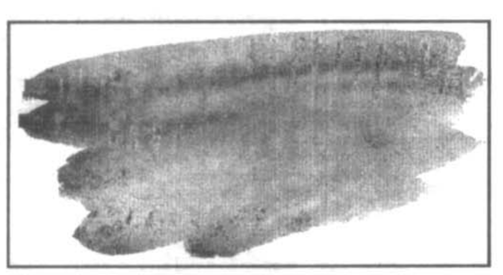
يمكنك محاولة عمل طيات على شكل طيات الأوكرديون أو توظيفها لاستنباط تأثيرات مختلفة .

فالرقائق تختلف عن البلاستيك فى أنها ستتمسك بهذه الطيات ، مما يساعدك على أن تقرر مسبقا التأثير الذى تريد الحصول عليه (انظر ملزمة الألوان) .

**** أدوات أخرى يمكن استعمالها لإحداث ملمس فى الورق مع الألوان المائية :**

قطعا ليست هذه الأشياء المتوافرة فى المنزل من وسائل التغليف هى فقط معينات عمل الملامس فى الألوان المائية ، فإذا نظرت حولك ستجد أشياء كثيرة يمكن استغلالها لهذا الغرض ، مثل صندوق من الكرتون مغلف بنوع البلاستيك المحتوى على فقاعات ، فبهاتين الأداتين يكون لديك وسيلة ساحرة لعمل الملامس . أو ربما كانت لديك قطعة قماش تستعملها فى مسح الألوان، أو الفرش ولاحظ أن خيوطها يمكن أن تشكل ملمساً معينا على الورقة أو إذا استعملت مع الألوان المائية .

وفيما يلى القليل من هذه الأشياء التى يمكن أن تجدها فى المنزل أو المطبخ أو المرسم .



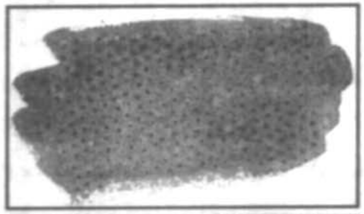
يظهر هنا تأثير الاستعانة بصندوق من الكرتون حيث تم سلخ الوجه الأملس من أحد الجهتين ، واستعملت المضلعات المكشوفة لتطبع فى الدهان المبلل بعد تركها تحت تأثير ثقل لمدة حوالى عشر دقائق للحصول على التأثير المضلع الخشن .

كان استعمال بلاستيك التغليف ذى الفقاعات تجربة لطيفة وهذا هو التأثير الذى حدث على دهان بلون واحد، حيث تم وضع ثقل فوق البلاستيك لبرهة قصيرة قبل إزالته .

يمكن استعمال القماش مثل خرق المسح والتنظيف التى تستعمل بالمطبخ ، و التى تصنع بملامس مختلفة وعديدة تستحق مزيداً من التجربة .



وفى هذا المثال تم دهان لون ثم طبع فوقه بقطعة قماش ذات ملمس خشن النسيج ، وترك حتى يجف تقريبا . والتأثير الذى يتضح فى منتصف السطح نتج عن وضع قطعة القماش مسطحة على البالتة ثم تطبيقها على الورقة . والتأثير الذى على الجهة اليمنى من الطباعة بقطعة من نفس القماش بعد حشوه ثم غمسه بالألوان من البالتة .



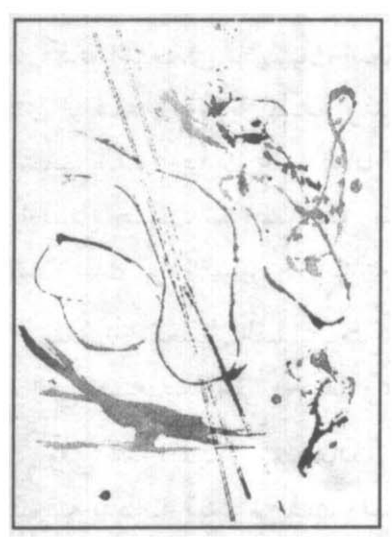
تم الحصول على تأثير هذا الملمس بوضع قطعة من المطاط ذات بروزات على الدهان اللونى وهو مبتل .

عينة توضح تأثيرات أخرى ناتجة من استخدام نوع مختلف من القماش بنفس الطريقة السابقة .

**** استعمال الخيوط بأنواعها :**

ربما تريد أن تتحرر من التأثيرات الخطية التى يصعب تلوينها بالفرشاة .

حاول أن تطبع هذه التأثيرات الخطية بخيوط مغموسة فى الألوان أو ما يشبه



الخيـوط مـثل الأستك المطاط ، وستـدهش بتنوع العلامات المحتمل حدوثها من استعمال هذه الأدوات المنزلية المتوافرة لديك .

يمكن الحصول على علامات مختلفة بألوان مختلفة فبعضها من استعمال الأستك المطاط بعد تغطيته باللون وفى أحجام مختلفة للأستك ، وبعضـها بغمس الدوبار فى اللون ثم تمريره على الورقـة . أمـا الجـزء الذى يمتص اللون بكميـة أكبـر فـيحـدث تأثيـرا مـختلفا على الورقة عن تأثيـر الأستك المطاط ، ويمكن وضع الخيـوط بعـد غمسها فى اللون وجعلها ثابتة على الورقة حتى يجف اللون ثم تنزع وبذلك تحصل على تأثير آخر جديد .

كل هذا يمكن أن يمدك بأشكال غير متوقعة من الخطوط المفعمة بالحيوية، والتى يمكن استعمالها لرسم خطوط أسلاك التليفون أو حبال السفن أو الفروع وأغصان الزهور أو عشب البحر .. وغير ذلك الكثير من التأثيرات الخطية غير العادية .

**** استـعمـال الشريـط اللاصق لإحداث تأثيـرات معـينة فى التلوين بالألوان المائية :**

يستخدم الشريط اللاصق (Masking tape) لحجب مساحات لتظل باللون الأبيض بعد تلوين بقية الورقة . وهناك أنواع من الشرائط اللاصقة تكون أقل التصاقا فلا تفسد الورقة مثل شريط اللصق (drafting tape) وأى نوع آخر من الشرائط اللاصقة يمكن استعماله بحرص بحيث لا يتسبب عن نزعه أى خسائر فى سطح الورقة ، وذلك بنزعه بزاوية حادة بعد الانتهاء من التلوين .



في هذه التجربة باستعمال الشريط اللاصق يتضح في الصورة أن بعض القطع مازالت ملتصقة في مكانها بعد التلوين، وذلك لتوضيح مدى تأثير هذه الشرائط في الاحتفاظ باللون الأبيض بعد التلوين .

وتلاحظ أن بعض الأجزاء من الشريط تم قصها باستعمال المقص وبعضها تم تمزيقه باليد .

وبعد لصق قطع الشرائط على الورقة يمكنك التلوين مباشرة فوقها ، ثم تترك الدهان اللوني يجف ، ثم يقشر الشريط تاركا مساحة بيضاء تماما يمكنك تلوينها بلون آخر أو تركها بيضاء إذا أردت .

ويمكن استعمال هذه الطريقة لعمل شكل سور باللون الأبيض بالشكل التقليدي في بعض اللوحات الملونة أو نافذة في منزل ريفي بعيد في المنظر وتريد تلوينه فيما بعد ، أو شراع مركب أو جسم سفينة في مساحة بحر زرقاء . ويمكن باستعمال الشريط اللاصق الحصول على تحديدات أكثر حدة ووضوحا.

في الرسم الكروكي التالي نوضح طريقة بسيطة لاستعمال شريط اللصق

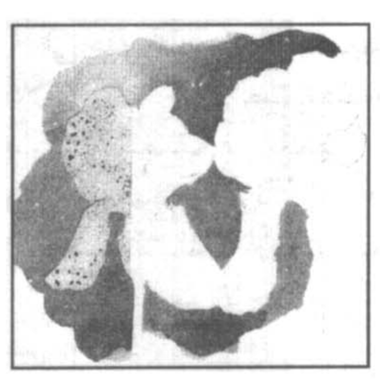
– أولا تم تلوين السماء الزاهية اللون والشجيرات ذات اللون الدافئ وتركت لتجف تماما .



– ثم بعد ذلك تم حجب المساحة الصغيرة للنافذة باستعمال قطعتين مربعتي الشكل من الشريط مقصوصة بعناية وموضوعة في مكانها .

– بعد ذلك تم تلوين البيت الريفي الذى في اللوحة والهضبة التي خلفه، وبعد جفافها أزيل الشريط اللاصق ولونت مساحة تعبر عن شكل ستارة بالنافذة.

في الأشكال الأكثر تعقيداً لابد من قطع الشريط مباشرة على الورقة ، مع الاحتراس أن يكون القطع خلال الشريط فقط دون أن ينفذ إلى ورقة الرسم



واستعمال شريط اللصق الورقى الأصفر يفيد هنا أكثر من الماستلنج تيب فهو أسهل فى القطع . وفى الصورة المقابلة يتضح بعض من الشريط دون تنوع لتتضح الطريقة التى يؤثر بها على العمل . وهذه الأنواع من الشرائط اللاصقة تكون شبه شفافة بحيث يمكنك رؤية خطوط الرسم من خلالها .

**** استعمال ورق النشاف وورق المناديل :**

منذ القديم اكتشف الفنانون ورق النشاف أيدينا ، ويمكن استعمال ورق المناديل بنفس الكيفية التى يستعمل بها ورق النشاف فهو متوافر وفى متناول أيدينا . وأثناء التلوين بالألوان المائية من المعتاد الإمساك بورقة منديل فى يد وبالفرشاة فى اليد الأخرى بالطريقة التى تمكن الفنان من تعديل أى جزء فى الدهان اللونى ، مثل تنعيم الحواف المحددة للمساحات اللونية ، أو شفط أى لون على الأرضية ، أو إزالة الرطوبة الزائدة من أرضية الدهان ، أو تجفيف الفرشاة لإزالة لون أو استعمالها فى التطبيقات التى تستعمل فيها الفرشاة جافة .



دهان من اللون الأزرق (thalo blue) يكون مناسبا تماما لإزالة بعض المساحات اللونية منه لإعطاء تأثير السحب ، وذلك باستعمال ورق المناديل المبلل بالماء . لاحظ وجود الحواف الناعمة المتداخلة للألوان مع بعضها .



فى هذا المثال تم عمل تأثير السحب باستعمال ورق مناديل جاف. ويلاحظ أن حواف السحب المتكونة أكثر صلابة وأن لون السحب أقل بياضا، هذا بسبب أن ورق المناديل الجاف أقل امتصاصا للرطوبة عن الورق المبتل .

**** استعمال الفرشاة "العطشانة" لإعطاء تأثيرات معينة مع الألوان المائية :**

نعنى بالفرشاة العطشانة الفرشاة التى تغمس فى الماء ثم تجفف أشعارها بورق المناديل .

والفرشاة المبتلة تمتص كمية أكبر من اللون ، وتمكنك من التحكم فى المساحة الصغيرة أكثر من أى وسيلة أخرى من وسائل إزالة اللون . وستتمكن من التقاط اللمعة التى تحدث من سقوط الضوء على الأشياء . ويمكن أن ترسم شكل بتلة الأزهار بالتفصيل . والفرشاة العطشانة يمكنها أن تنعم حافة مساحة لونية مثلا .

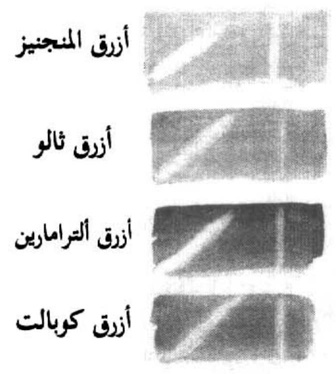
وبعض الملونات تزال بسرعة أكثر من البعض الآخر ، وذلك فى حالة استعمال الفرشاة العطشانة ، فمثلا الملونات الصابغة تزول أثناء ما تكون رطبة ولكنها من المستحيل إزالتها بعد الجفاف .

ولابد أن تتعرف على الملونات التى تستعملها كمعرفتك للأساليب التى تعمل بها تماما لتصل إلى درجة مميزة من التحكم فيها .

فنجد أننا إذا حاولنا إزالة كمية من اللون من مساحة لونية باللون الأزرق المنجنيز ، وهو مبتل أو وهو جاف ، نلاحظ التأثير الناتج عبارة عن مساحة نظيفة جدا وتكون أقل على الملونات الأخرى (أزرق الثالو وأزرق الكوبالت) بينما يكون نفس التأثير على الأزرق الألترامارين مثل الذى على أزرق المنجنيز .

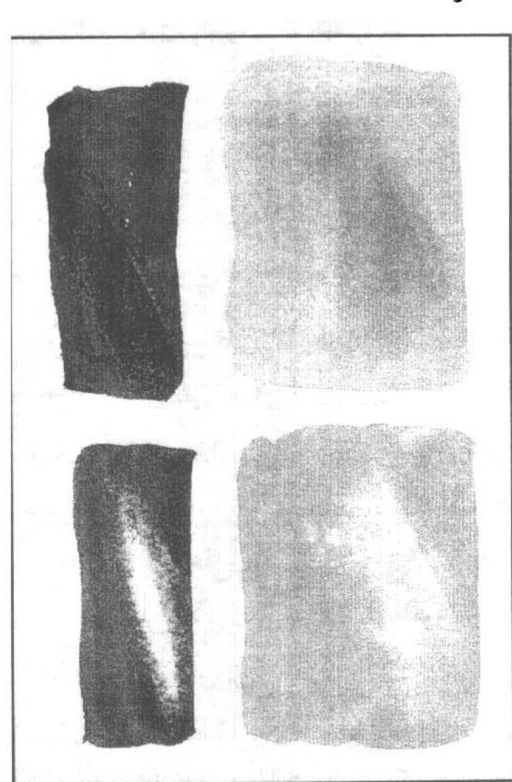
وإذا تركنا الدهان اللونى يجف تماما يزال اللون باستعمال الفرشاة المبتلة الصلبة وتنشف الألوان المفقودة باستعمال ورق مناديل نظيفة مع استعمال نفس عدد الجرات بالفرشاة . ومن الملاحظ إن كل الألوان يمكن إزالتها بشكل جيد ما عدا اللون الأزرق الثالو فهو كلون صابغ نجده قد استقر على الورقة وتغلغل فى أليافها بعمق شديد ويزال اللون دون أن يسنبب أى تلف بسطح الورقة كما أن استعمال الفرشاة العطشانة يسبب نعومة الحواف بدرجة كبيرة، ويفيد هذا الأسلوب عند رسم الأشخاص .

توضيح تأثيرات استعمال الفرشاة العطشانة ، ونلاحظ أن بعض الملونات سيزول بسهولة أكثر من البعض الآخر ، فمثلا الملونات الصابغة ستزول وهى مبللة بينما يستحيل إزالتها بعد الجفاف (انظر ملزمة الألوان) .



**** استعمال ورق الصنفرة :**

يمكن استعمال الصنفرة مع الألوان المائية لإعطاء مساحة داكنة مخشنة أو ملمس جرىء ، ويمكننا كذلك صنفرة اللون بالكامل للحصول على سطح أبيض تماما . ولكن لا تتوقع أن تلون فوق هذه المساحة مرة أخرى بنفس التأثيرات التى للورقة الأصلية ، حيث أن ألياف الورقة تكون قد فسدت تماما وتكون أكثر امتصاصا للماء .



توضح العينتان العلويتان تأثير استعمال الصنفرة قبل التلوين على الورق لتكوين مساحة داكنة ذات ملمس ، أما المساحتان السفليتان فتوضحان تأثير تفتيح اللون أو إزالة جزء منه بصنفرة الورقة بعد التلوين وبعد تمام جفاف الدهان. ويمكنك تغيير درجة الصنفرة للحصول على تأثيرات مختلفة (انظر ملزمة الألوان) .

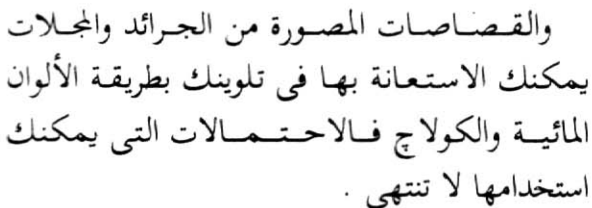
**** استعمال طريقة الكولاج (التجميع) :**

يمكنك استعمال أسلوب الكولاچ مع الألوان المائية للحصول على تأثيرات واحتمالات غاية فى الفخامة باستعمال طرق عديدة . فإذا كنت معتادا على بعض من هذه الأفكار فيمكنك تجربة أفكار أخرى من عندك .

وورق الأرز من الاختيارات المناسبة للاستعمال فى أسلوب الكولاچ .. فهو ورق ماص شبه شفاف لعمل التأثيرات المخملية الساترة الرقيقة المتوافرة فيه ، ويستجيب بشكل جيد مع الألوان المائية وطريقة الكولاچ معا .

ويمكن تجميع أى شيء على الورقة مثل قطع ذات شكل مميز من الأخشاب أو المعدن أو الورق أو الخيوط أو الشرائط أو الدانتيل أو الرقائق المعدنية أو الورقية أو حتى الأوراق الذهبية النباتية .





والقصاصات المصورة من الجرائد والمجلات يمكنك الاستعانة بها فى تلوينك بطريقة الألوان المائية والكولاچ فالاحتمالات التى يمكنك استخدامها لا تنتهى .

وفيما يلى عرض لبعض من هذه الاحتمالات لتحفزك على ابتكار المزيد .

هذا الرسم الكروكى يجمع بين الأسلوب الصريح للتلوين بالألوان المائية مع القليل من أسلوب الكولاچ لإضافة نكهة إلى العمل .

فقد تم رسم القطة والنافذة بالأسلوب البسط للتلوين بالألوان المائية على ورق ثقيل للتلوين ، وبعد تمام جفافها تم ترطيب جزء من ورق الأرز بوسيط من البوليمير ثم رفع بحرص (عندما يبلل ورق الأرز يكون ضعيفاً جدا) ووضع فى المكان المطلوب بحيث يحجب جزءاً من جسم القطة .

أما الفقاعات التى على ورق الأرز فقد تم نثرها بالفرشاة فوق ورق الأرز من الوسيط مع إضافة طبقات أخرى لإعطاء هيئة الطيات التى بالستارة .

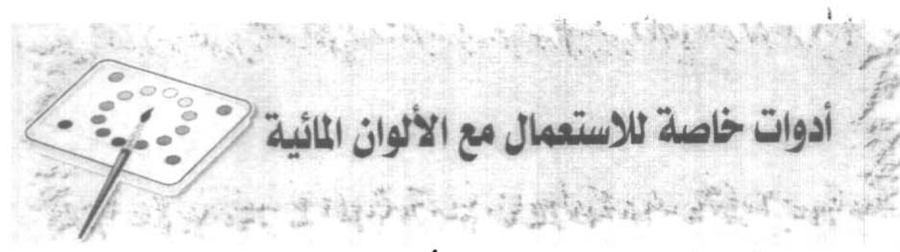
ولإضافة لمسة تشطيبية أضيف المزيد من النقط البيضاء فوق ورق الأرز مباشرة كنوع من التأثير المنقط (انظر ملزمة الألوان) .



ثالثـا : استعمال أدوات خاصـة

** استـعمـال أدوات مـن نـوعـيـة خـاصـة لإعـطـاء تـأثـيـرات مـعـيـنـة .

* أنواع خاصة من الفرش العريضة والفرش المستديرة .
* أنواع خاصة من الفرش :
  - الفرشاه المروحية - الفرش النحيلة - وفرشة الإسطامبا .
* استعمال أوعية وزجاجات الرش .
* استعمال الممحاة مع الألوان المائية .
* استعمال أدوات الخدش .
* استعمال سكينة الأشغال الفنية .
* استعمال أدوات الحك الأخرى .
* استعمال أنواع السكاكين الأخرى .
* استعمال أصابع الشمع .
* استعمال ألوان الباستيل والطباشير مع الألوان المائية .
* استعمال الأقلام الملونة والأقلام الرصاص - أقلام الحبر الجاف .
  الأقلام الفلوماستر - أقلام البسط .
* التلوين باستعمال سكينة البالتة والألوان المائية .
* استعمال الإسفنج .
* الزجاجات البلاستيك المنضغطة .
* استعمال الاستنسل .
* استعمال العناصر الطبيعية .



تتضمن المواد التى يستعملها فنانو الألوان المائية كل شىء بداية من الورق والملونات إلى رؤيته المنفردة للعالم الذى حوله .

وفى هذا الجزء من الكتاب سنتعرض إلى بعض من هذه الأشياء ، والتى سنطلق عليها «أدوات» ، حيث أننا نتناولها بأيدينا ونستعملها للتلوين أو عمل علامة بها على الورق أو خدش أو كشط ، أو أى اسنعمال آخر يسبب ظهور صورة على الورقة .

وسنجد فى هذا الجزء تنوعا هائلا من الأدوات وكل التأثيرات المختلفة الناتجة من استعمالها ، ويحدث السحر الحقيقى عند استعمال أى أداة عندما تستعمل خيالك كذلك .

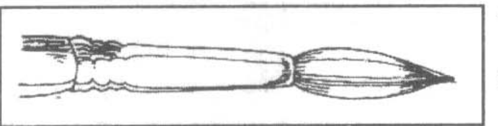
ومن أول هذه الأدوات وأكثر وجودا بين أدوات أى فنان هى فرش التلوين، وهى من أكثر هذه الأدوات تنوعا ، ومتوافرة عن أى أداة أخرى . ويمكننا السيطرة عليها فى الاستعمال ، وهى أساس العمل فى التلوين . وتعلم كيف وأين نستعملها سيمكننا من إبداع أى تأثير نريده .

**** الفرش المستديرة :**

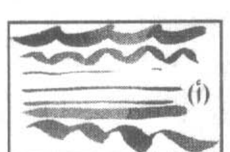
من أهم وأكثر الأساسيات بين هذه الأدوات دون شك الفرش ، وهى أكثرها تنوعا ومتوافرة بسهولة ومن أكثرها أهمية فى العمل للمشتغلين بالألوان ، وإجراء التجربة بهذه الأدوات الأكثر أساسية بأى طريقة تفكر فيها يجعلك تستمر فى العمل للوصول إلى التأثير الذى تريده ، وعليك أن تعمل بفرشاة حتى تعتاد عليها وتتعرف على إمكانيات كل منها ، بحيث عندما تريد عمل تأثير محدد تعلم أى فرشاة تصلح لعمل هذا التأثير وما الذى تفعله بها .

فرش الألوان المائية المستديرة : متوافرة بأحجام بداية من رقم 000 إلى رقم 16 أو أكثر .

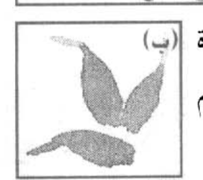
وتحمل هذه الفرش كمية كبيرة من اللون فى شعرها الكثيف ، ولابد أن يعود طرفها إلى الشكل المدبب بعد نترها بشدة وإذا فقدت فرشاتك التى كانت مفضلة لك فى العمل



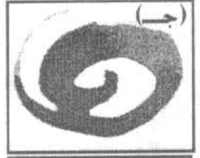
طرفها المستدق فلا تستغنى عنها فربما تفيد فى عمل الكثير من التأثيرات الخشنة التى لا ترغب أن تستعمل فيها فرشاتك الدقيقة ، وعليك أن تقوم بعمل صفحة كاملة من تأثيرات فرشاتك المستديرة التى تفضل العمل بها . وفيما يلى عرض لبعض من الأشياء التى يمكن للفرشاة أن تقوم بها .



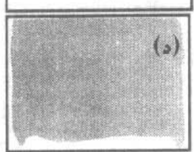
أ- عينات من جرات متنوعة بالفرشاة أجريت بسن الفرشاة لتموجات ولخطوط رقيقة سريعة وأخرى جريئة وواضحة .



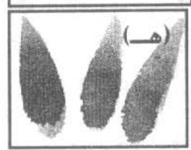
ب- توضح التنوع الهائل الذى يمكن أن تحدثه الفرشاة المستديرة. وأطراف الأشكال التى تشبه أوراق النبات هذه تم عملها بإمساك الفرشاة بخفة مع لمس مجرد الطرف فقط للورقة تم بعد ذلك ينزل بقية جسم الفرشاة ليلامس الورقة .



ج- حلزونيات تم عملها بزيادة الضغط على الفرشاة مع التقدم فى التلوين .



د- مساحة لدهان لونى مستو من السهل تنفيذه بالفرشاة المستديرة .

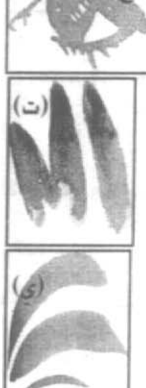


هـ- جرات من الفرشاة بكامل الجزء الممتلئ من شعر الفرشاة المستديرة رقم (١٢) .

هذه الأشكال يمكن أن تفيد فى تلوين عدة أشكال مثل : أوراق النبات - أسماك- زهور .

و- توضح إمكانية الفرشاة المستديرة لعمل دهانات لونية متقطعة بفرشاة جافة

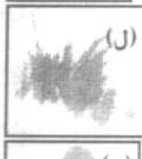
ز- نقط صغيرة تم عملها بسن الفرشاة .



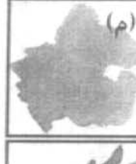
ح- رسم لشكل العيل بسن الفرشاة المدبب .

ت- لمسة من الجزء الممتلئ لشعر الفرشاة بالكامل . وفى هذه المرة باستعمال سن الفرشاة مغموسة فى لون آخر .

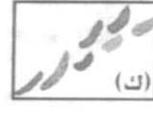
ى- لمسات فرشاة عريضة بكل شعر الفرشاة ويمكن أن تكون بداية لرسم المناظر الطبيعية .



ل- للحصول على هذا التأثير تم ملء الفرشاة ثم جففت قليلا ومزقت أشعارها وخبط بها لأعلى فى شكل لطشات .



م- جرات جريئة بجانب الفرشاة .



ك - جرات متكررة بالفرشاة تشبه التموجات .

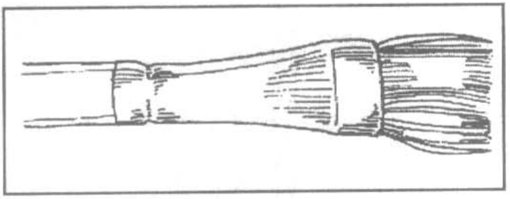
**** الفرش العريضة :**

نفضل الفرش العريضة فى الاستعمال العادى للتلوين بالألوان المائية ويمكن بها الحصول على تأثيرات لونية غير متوقعة ومتنوعة ، ولا نعتقد أنه بسبب شكل شعر الفرشاة المربع فلابد أن تكون لمسات الفرشاة على الورقة بشكل مربع أيضا ، ويمكن التلوين بطرف الفرشاة أو بجانبها مع توظيف جسم الفرشاة لمختلف الجرات . يمكنك حك الفرشاة فى الورقة أو تدفعها لأعلى أو تسحبها لأسفل أو لأعلى ، أو تحك بها فى الورقة لمزيد من التأثيرات الجديدة ، ومن حسن

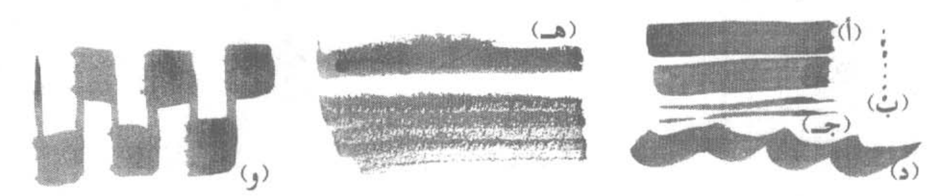
الحظ أن هذه الأنواع من الفرش تعد رخيصة الثمن عن الفرش المستديرة ويمكن القيام بنفس العمل الذى تم لإجراء التجارب باستعمال الفرشاة المستديرة وذلك باستعمال الفرشاة العريضة ١/٢ بوصة ، ٣/٤ بوصة - وبوصة واحدة فى العمل .

ولمسات الفرشاة العريضة التى تؤدى بطرف أشعار الفرشاة يمكن أن تفيد لتمثيل أى شىء بداية من سطح منحدر إلى تجزيع الخشب .

ويمكن استعمال ركن شعر الفرشاة لعمل نقط دقيقة باللون أو بإيقاف الفرشاة على طرفها وتبلل أطراف الأشعار فقط ليحدث تأثير خطوط رفيعة نوعا . أو باستعمال أطراف شعر الفرشاة لعمل خطوط متموجة . وباستعمال أطراف



الحافة الخارجية للفرشاة أو جانبها سيحدث تأثيرات لطيفة لفرشاة جافة متقطعة ، وبلمسات الفرشاة العريضة يمكن تمثيل تأثير شكل درجات السلم أو لوحة الداما ، مع الاستفادة من شكل الفرشاة نفسها .



التأثيرات التى تحدث من استعمال الفرش العريضة مع الألوان المائية :

أ- لمسات عريضة تعمل بطرف شعر الفرشاة يمكن أن تفيد فى تمثيل سطح منحدر أو تجزيع الخشب .

ب- نقط دقيقة باللون ناتجة من استعمال ركن شعر الفرشاة .

ج- تأثير خطوط رفيعة يحدث بالتلوين بإيقاف الفرشاة على طرفها ويبلل مجرد طرف الأشعار .

د- باستعمال أطراف شعر الفرشاة لعمل خطوط متموجة .

هـ- باستعمال الحافة الخارجية للفرشاة أو جانبها تحدث تأثيرات الفرشاة الجافة .

و- بلمسات الفرشاة العريضة يمكن إعطاء تأثير درجات السلم أو لوحة الداما .

**** أنواع خاصة من الفرش :**

لا تكتفى باستعمال الفرش المستديرة والعريضة فقط ، فهناك العديد من أنواع الفرش التى يمكن الاستعانة بها مثل فرش عمل التأثيرات الخطية (المستريكات) والفرش المروحية الشكل ، والفرش البيضاوية التى تستعمل فى دهان مساحات السماء فى التلوين للمناظر الطبيعية ، أو فرش الهفاف والفرش الصلبة الأشعار ، وفرش الإسطامبا ، وكل هذه الفرش تعتبر فريقاً جاهزاً يمكنك انتقاء ما يصلح منه لعمل تأثيرات معينة .

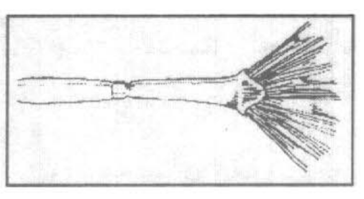
ولكل منا أشياء يفضلها عن غيرها ، وليس هناك ضرورة لشراء كل هذه الأنواع من الفرش .

فمثلا استعمال فرشاة رقم ١٢ بمقاس ٣/٤ بوصة من الفرش العريضة للكشط أو الجرف ، أو الفرشاة المروحية أو فرشاة الإسطامبا التقليدية القديمة لعمل تأثير الطرطشة والتأثير الخشن فى التلوين . مع مجموعة من الفرش المنظمة والرفيعة والتى لا غنى عن استعمالها .

وعليك بتجربة استعمال جميع الفرش التى لديك لمجرد معرفة الإمكانيات التى يمكن أن تقدمها لك هذه الفرش .

فمهما كانت معرفتك بما يمكن أن تحصل عليه من تأثيرات إلا أنه تكون هناك دائما فرصة لاكتشاف لمسة جريئة جديدة يمكن أن تؤديها الفرشاة والتى لم تعرفها عن فرشك القديمة .

** **الفرشاة المروحية الشكل :**



هذه الفرشاة معدة أساسا للاستعمال فى التلوين بالألوان الزيتية ، ويطلق عليها دائما فرشاة المزج .

وبالنسبة لغرضنا فيتم تهذيب طرف هذه الفرشاة بحيث لا تكون منتظمة الحافة ، هذا يجعل العلامات التى تحدثها هذه الفرشاة بعيدة نوعا عن الشكل الميكانيكى ، فمثلا يمكن استعمالها لإحداث تأثير رقيق يعبر عن شكل خصلات الشعر مثل (أ) فى الصورة التالية . أما فى الشكل (ب) فقد تم اللطش بالفرشاة لأعلى لإعطاء تأثير الحشائش الخشنة .

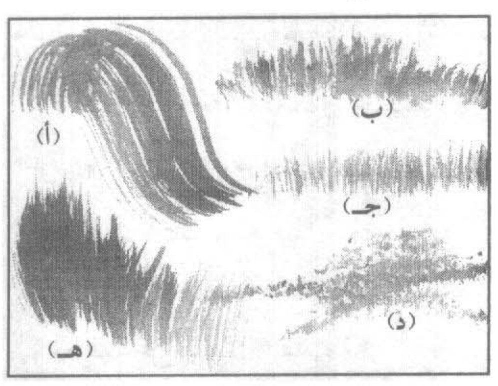
ج- جرات بالفرشاة لأسفل تعطى تأثيرا أكثر نظاما وتقليما .

د- هفهفة من طرف الفرشاة الصلبة الأشعار تعطى تأثيرا لطيفا ، والذى يمكن أن يعبر عن ملمس الحشائش القصيرة والطحالب والفطريات والصخور وملمس الحصى وهكذا .

هـ - باستعمال حافة شعر الفرشاة المروحية لإعطاء تأثير لمزيد من أشكال الحشائش.

و - إعطاء تأثير تجازيع الخشب وهو الوظيفة الأساسية للفرشاة المروحية أو فرشاة التجزيع .

تأثيرات ناتجة من استعمال الفرشاة المروحية مع الألوان المائية .



أ- تأثير خصلات الشعر .

ب- تأثير الحشائش الخشنة .

ج- جرات أكثر انتظاما بجر الفرشاة لأسفل .

د- تعبير عن ملمس الحشائش القصيرة والطحالب .

هـ- تأثير الحشائش الكثيفة .

و- تأثير تجازيع الأخشاب .

ز- يستعمل بعض الفنانين الفرشاة المروحية لرسم وتلوين الفروع العارية للأشجار فى فصل الشتاء وهو استعمال مناسب لإعطاء هذا التأثير تماما .

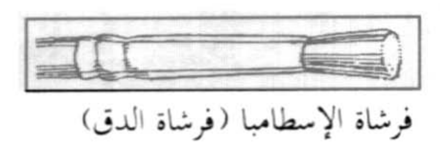
**** الفرش النحيلة وفرش الإسطامبا :**

ربما تبدو هذه الأنواع من الفرش لا حاجة لها فى الاستعمال عند التلوين بالألوان المائية ولكنك ستجدها ضرورية لكثير من الاستعمالات .

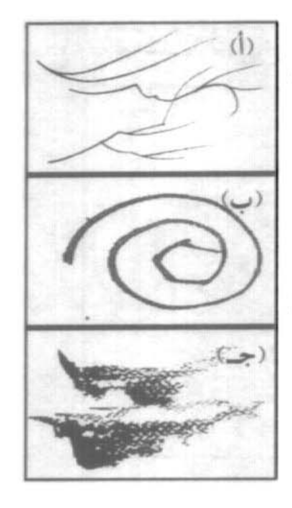
فمثلا يمكن استعمال الفرش النحيلة لعمل الخطوط الدقيقة الرشيقة وفرشاة الإسطامبا لعمل تأثيرات أخرى مختلفة ، وربما تفضل استعمال فرشاة أسنان قديمة لتقوم بنفس المهمة .



فرشاة نحلية (المستريك)



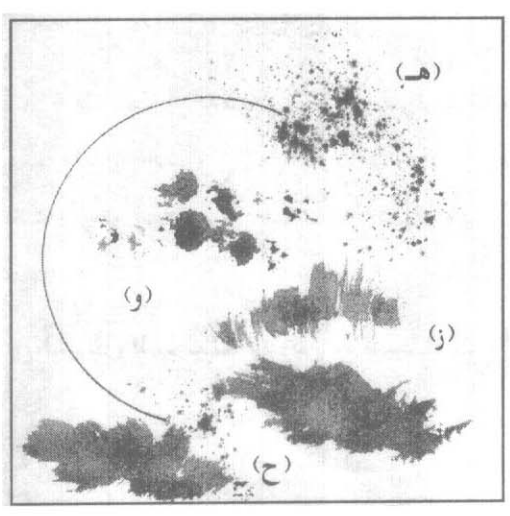
فرشاة الإسطامبا (فرشاة الدق)



أ- لاحظ الخطوط المنتظمة المسحوبة برشاقة والتى يمكن أداؤها باستعمال الفرشاة النحيلة .

ب- خطوط حلزونية بالفرشاة الرفيعة .

ج- باستعمال جانب الفرشاة النحيلة الطويلة (المستريك) يعطى تأثير الفرشاة الجافة.



د - تأثير لشكل الحشائش الطويلة تبدو طبيعية ، تم تلوينها بفرشاة نحيلة .

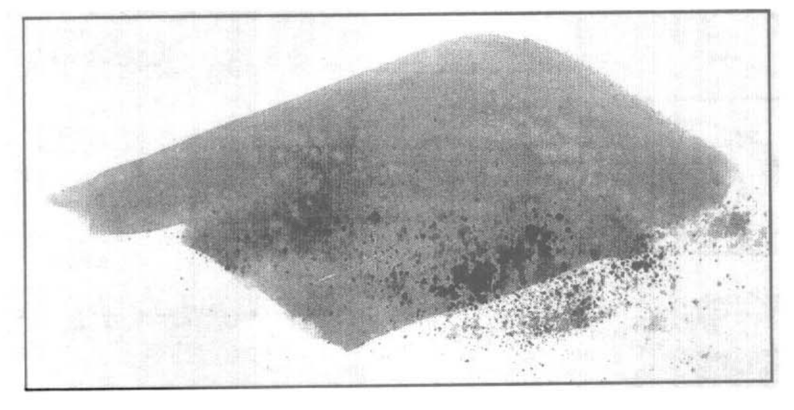
هـ- أفضل استعمالات لفرشاة الإسطامبا وهو الدق أو تأثير الطرطشة .

وتستعمل هذه الطريقة للحصول على الملمس فى معظم التطبيقات ، مثل الألواح الخشبية القديمة أو شاطئ رملى أو تربة جافة أو تلألأت فى الماء . وهذا يعطى الشعور بالملمس دون الحاجة لعمل المزيد من العمل .

و- رجوع إلى الاستعمال القديم لفرشاة الإسطامبا ، ويمكن استبدالها بفرشاة الأسنان القديمة أو فرشاة صلبة الشعر التى تستعمل مع ألوان الزيت وهنا تم الدق بالفرشاة بطرفها .

ز- جرات بالفرشاة أعلى تعطى تأثير الحشائش الخشنة .

ح- يمكنك التلوين بفرشاة الإسطامبا مثلما تلون بأى فرشاة أخرى نحيلة .



باستعمال الفرشاة صلبة الأشعار والمرور على شعرها بطرف الإبهام حتى

يتطاير رذاذ من الألوان من الفرشاة . ويفضل البعض استعمال فرشاة الأسنان المغمورة باللون ومرورها فوق جزء من شبكة من السلك ، ولكن ربما يبدو هذا التأثير منتظما أكثر من اللازم . وبالفرشاة يمكنك تجميع الرش بدلا من جعله نقطا متساوية على كل المساحة فمن الأفضل أن تجعل بعض التنويع فى عملك. ويمكنك كذلك استعمال الماء النظيف للرش فوق دهان مبلل للتنويع فى الملمس ، ويمكنك التنشيف بورق المناديل إذا رغبت فى ذلك لإحداث تأثير آخر مختلف . وبرش اللون على أرضية من اللون المبتل يعطى تأثيرات أكثر نعومة ، واستمرار الرش على اللون أثناء جفافه مع التنشيف فى مواضع مختلفة لتأكيد التنويع فى القيم اللونية .

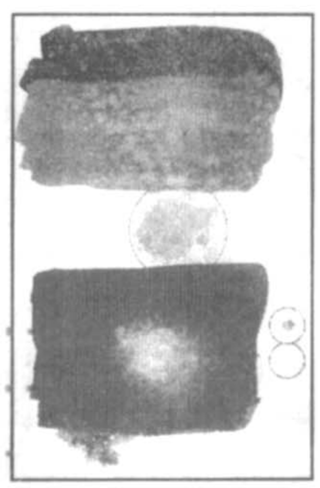
**** استعمال أوعية الرش :**

بعض أنواع أوعية الرش يجب أن تكون من ضمن أدواتك الثابتة التى تستعملها ، وهى متوافرة بأحجام مختلفة . وأوعية الرش يمكن أن تستخدم فى بل الورق للحصول على تأثير التلوين فوق أرضية مبللة ، وذلك برش سطح الورقة بالكامل بالماء النظيف ثم بعد ذلك ينشر الماء على السطح بالفرشاة بخفة، ويمكنك كذلك أن ترم أى أخطاء فى التلوين بواسطة الرش ، أو أن تحتفظ برطوبة مساحة معينة حتى لا تجف قبل الوقت المحدد، وإذا لاحظت ميل لوحة التلوين بالألوان المائية مما يجعل الدهانات اللونية تميل إلى الاتجاه للجوانب ؛ التقط الرشاش وقم برش ظهر اللوحة بالماء النظيف وستلاحظ أنها تستقيم مرة أخرى ، حيث ستتمدد لتوقف تحدب الجهة الأمامية من اللوحة . ويمكن استعمال زجاجات العطر المستعملة للقيام بهذا الغرض بشكل جيد .

ويمكنك الحصول على ملامس غاية فى الجمال باستعمال زجاجات الرش، وذلك برش حافة مبتلة لجعلها متفجرة . أو رش دهان جاف بقطرات من الماء الرائق أو حتى ملء المستودع بالدهان واستعماله كأداة الإيربراش .

وفيما يلى عرض لتأثيرين مختلفين تماما من استعمال زجاجة الرش:

ـ المساحة اللونية الزرقاء والأخرى التى باللون الأخضر الزرعى توضح كل



منها ما يحدث عندما تترك المساحة اللونية تبدأ فى الجفاف بفقد اللمعة ثم تقذفها بقطرات من الرشاش .

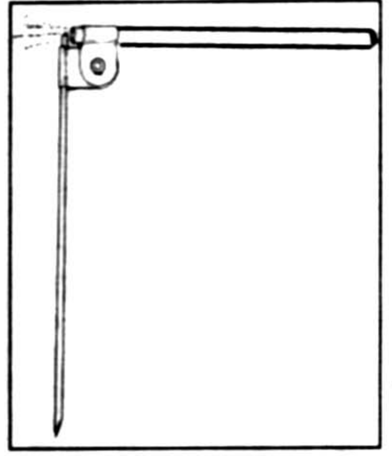
-والمساحة التى باللون الأحمر الكادميوم تم استخدامها بطرق عديدة (انظر ملزمة الألوان) :

- أولا أثناء بقاء الدهان بكامل رطوبته تم رش الحافة السفلية بعدة رشات من الماء الرائق . نلاحظ أن اللون استنزف إلى هذا الشكل الجديد الغريب، مكونا حافة تشبه التطريز المفرغ (الدانتيل) الرقيق . أو يمكن أن توحى بشكل الأوراق النباتية إذا كانت باللون الأخضر ، وفى المساحة المتوسطة تم رش الدهان المبتل ثم تنشيفه بسرعة وهذا تسبب عنه تغيير فى القيمة اللونية.

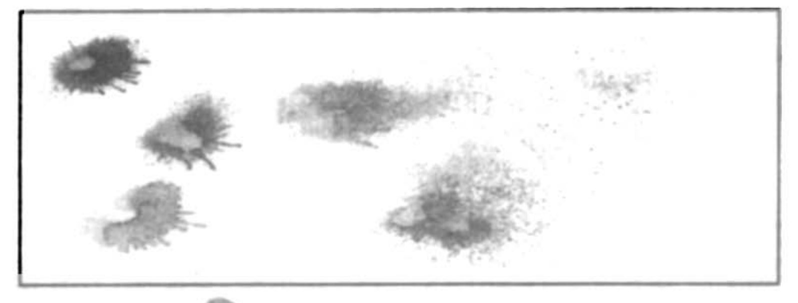
** رشاشة المثبت **Fixative sprayer**

وهى وسيلة قديمة ، وتشبه هذه الأداة «شفاطتين» معدنيتين مركبتين مع بعضهما بمفصلة وإحداهما أقصر قليلا من الأخرى ، والأنبوبة القصيرة تسقط فى داخل برطمان صغير أو زجاجة المثبت أو الماء أو اللون ثم ننفخ فى الأنبوبة الطويلة التى يجب أن تكون على زاوية قائمة مع الأنبوبة القصيرة وسيمر الهواء المنفوخ فى الأنبوبة القصيرة رافعا معه السائل الذى فِى الوعاء إلى سطح اللوحة . وإذا كان لديك كمية كافية من الهواء فإن قوة النفس ستنفخ السائل بالتساوى فوق الورقة وإذا قربت الورقة أكثر فستحصل على تأثير أكثر من الانسيابات فى اللون . وهذه الأداة أقل بكثير فى الثمن من استعمال الإيربراش .

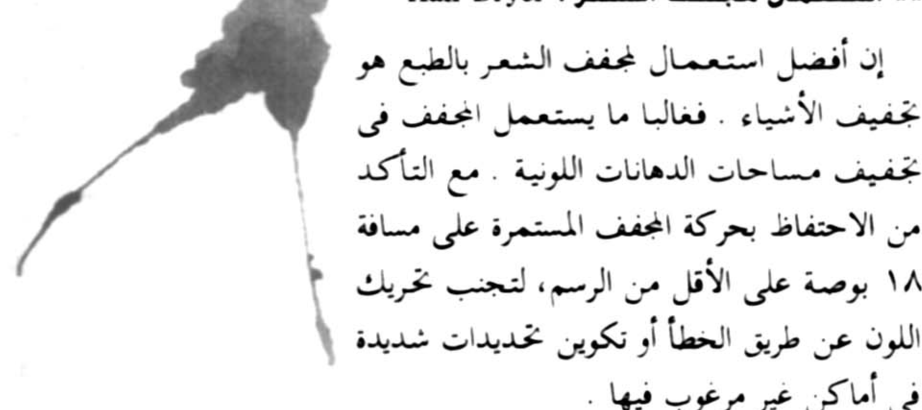
** أداة الرش المعدنية الصغيرة :



وهى التى تساعد على عمل هذه التأثيرات التى تشبه تأثيرات الإيربراش . ببساطة امزج كمية قليلة من الدهان فى وعاء صغير ثم رشه على الورقة من مسافات متغيرة ، وسيلان اللون يحدث من مسافة أقل من ٧سم عن السطح الذى يرش ، أما التأثيرات الأكثر نعومة فيمكن حدوثها إذا تحركت بعيدا عن الورقة . وكلما كان النفخ أشد حصلت جزئيات أدق فى الرش.



** استعمال مجفف الشعر : Hair Dryer

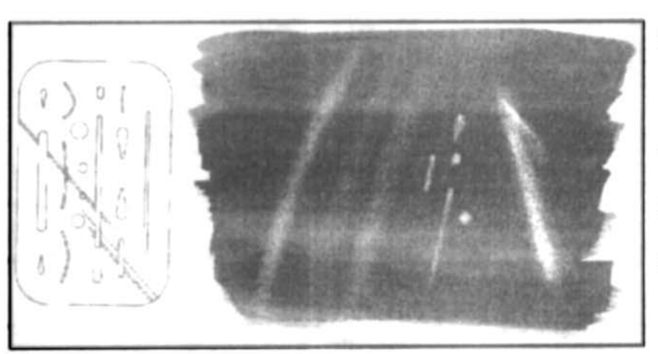


إن أفضل استعمال لمجفف الشعر بالطبع هو تجفيف الأشياء . فغالبا ما يستعمل المجفف فى تجفيف مساحات الدهانات اللونية . مع التأكد من الاحتفاظ بحركة المجفف المستمرة على مسافة ١٨ بوصة على الأقل من الرسم، لتجنب تحريك اللون عن طريق الخطأ أو تكوين تحديدات شديدة فى أماكن غير مرغوب فيها .

** استعمال الممحاة :

تفيد الممحاة فى أكثر من مجرد محو الأخطاء عند الرسم أو الكتابة .

فيمكنك بواسطتها إزالة دهانات لونية لإعادة إيجاد اللون الأبيض ، وإذا كنت حريصا أثناء القيام بذلك وتستعمل ممحاة دقيقة فيمكنك حتى إعادة التلوين فوق هذه المساحة التي أزلت منها اللون .



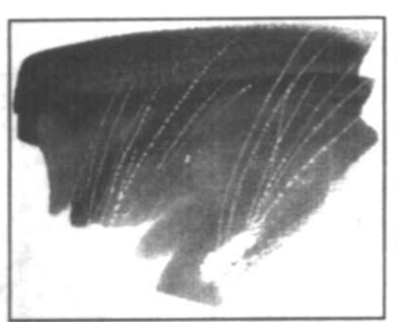
وتتوافر المحايات بأنواع متعددة ، وعليك بانتقاء الأفضل منها .

تم وضع دهان لوني من اللون الأحمر الفوة الصابغ ولونين آخرين من الألوان المترسبة مثل : الأزرق الألترامارين والأومبر المحروق وترك ليجف تماما ثم بدء من جهة اليسار وباستعمال ممحاة الحبر العادية التي بطرف القلم الرصاص وتم نزع مساحة من اللون . بعد ذلك تم تجربة نوع أكثر ليونة من الممحاة فلم يظهر أثر تقريبا . ثم استعملت ممحاة بيضاء التي على شكل القلم الرصاص فكانت أقل تأثيرا على سطح اللون ، ثم استعملت أنواع أخرى مع استعمال لوحة الممحاة . وأخيرا استعملت ممحاة الحبر فهي مؤثرة جدا في إزالة اللون حتى الألوان الصابغة ولكنها شديدة وقاسية بالنسبة للورق . ويمكن إزالة قوس من اللون في مساحة السماء مثلا ثم يلون عليها شكل قوس قزح بألوان ناعمة رقيقة عندما تجف المساحة التي حولها .

**** استعمال أدوات الخدش :**

هناك العديد من الطرق التي يمكن بها استعادة الألوان البيضاء إلى السطح بعد التلوين ، ولا يمكنك الاعتماد فقط على الممحاة في ذلك ، واستعمال أدوات الخدش من الطرق المفضلة للحصول على خطوط بيضاء .

وهذه الأدوات كما يبدو من اسمها تستعمل على لوحة الخدش وهي اللوحة المطلية بطبقة من الصلصال .



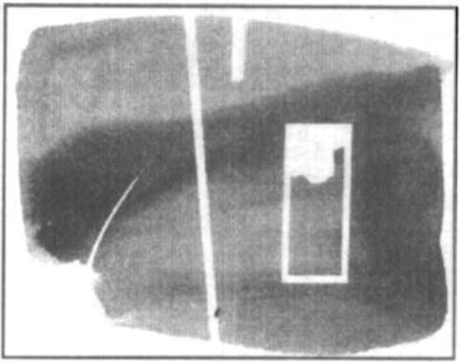
ويمكن كذلك استعمالها على ورق الرسم بالألوان المائية من أى وزن للخدش خلال طبقات الدهان اللونى . فإذا كنت تقوم بالخدش على مساحة لونية مبتلة ستحصل على حز لخطوط بلون أغمق فى الأماكن التى تخدش فيها ألياف الورق . أما إذا انتظرت حتى تمام جفاف الدهان فستحصل على تأثيرات خطية لطيفة تشبه تأثير لمعة الضوء على الأشياء وذلك باستعمال أدوات الخدش.

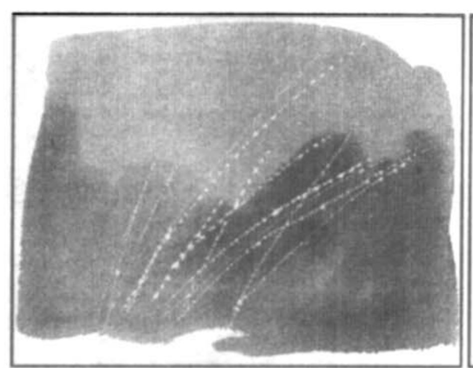


ويوجد نوعان من أدوات الخدش هذه ، وهى تعطى اختلافا طفيفا فى التأثير، إحداها أداة صغيرة مدببة بنصل عريض ، وتأثيراتها تكون أكثر شرشرة وتنقيطا (على اليسار) حيث يعض السن الحاد فى الورقة . والنوع الآخر أداة على شكل الملعقة المستديرة ويحدث من استعمالها تأثيرات أكثر نعومة .

١- استعمال سكينة الأشغال الفنية :

تستعمل سكينة الأشغال فى أكثر من مجرد قطع الورق ، فمن الممكن أيضا استعمالها كأداة لاستعادة ظهور اللون الأبيض فى اللوحة فى الألوان المائية . ويمكن استعمالها كأداة خدش حادة أو بطرق أكثر تحكما فى قطع وإزالة الطبقة العليا من الورقة لظهور مساحة بيضاء ، ومن الصعب إعادة التلوين فوق هذه المساحات حيث أنها تكون أكثر امتصاصا عن السطح الأصلى ومن الأفضل أن نجعل استعمال سكينة الأشغال فى تلك الأماكن التى تريد فيها بالفعل مساحة أو لونا أبيض خالصا .





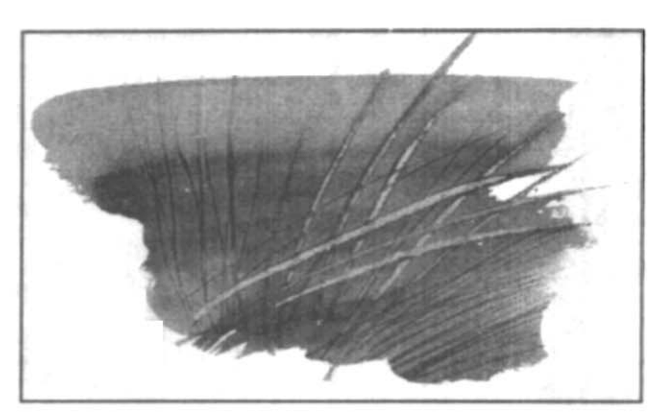
نلاحظ أن العينة شديدة الشبه بتلك التى نفذت باستعمال أدوات الخدش وهى بالفعل منفذة بنفس الطريقة ، اترك الدهان اللونى حتى يجف تماما ثم اسحب سن السكين فوق سطح اللوحة مع تغيير الضغط الذى تبذله لتغيير عرض الخط والتأثير .

**** أدوات الحك الأخرى :**

فى بعض الأحيان لا تريد أن تكشط كل مساحة اللون لتعود إلى اللون الأبيض فقط وتريد أن تبدع ملمسا أو توحى بمساحة أفتح لونا .

وإذا قمت بالكشط والدهان اللونى مبتل فستحصل على مساحات بلون أغمق عن بقية مساحة الدهان اللونى . وبالانتظار حتى تمام الجفاف أو لمجرد فقد اللمعة فستكون قادرا على دفع اللون عن الطريق لعمل مساحة أفتح فى اللون . وعلى حسب الأدوات التى تستعملها فإن هذه المساحات من الممكن أن تكون غاية فى الصغر والرقة كغصن من الحشائش أو أن تكون عريضة ككتلة من الجرانيت الضخم . ومن الممكن الإيحاء بهيئة مبانٍ كاملة بمجرد لمسة كشط واحدة للألوان من أداة كشط .

وهناك العديد من الفرش مصنوعة بيد من البلاستيك المدبب الطرف، والذى يمكن أن يفيد تماما فى هذا الغرض . أو حاول تجربة أى كارت قديم لديك من الكروت المغلفة بعد قصها بعروض مختلفة . أو أى أداة كشط بلاستيك تجدها فى مطبخك أو أظافرك إذا لم يتوافر لديك غيرها .



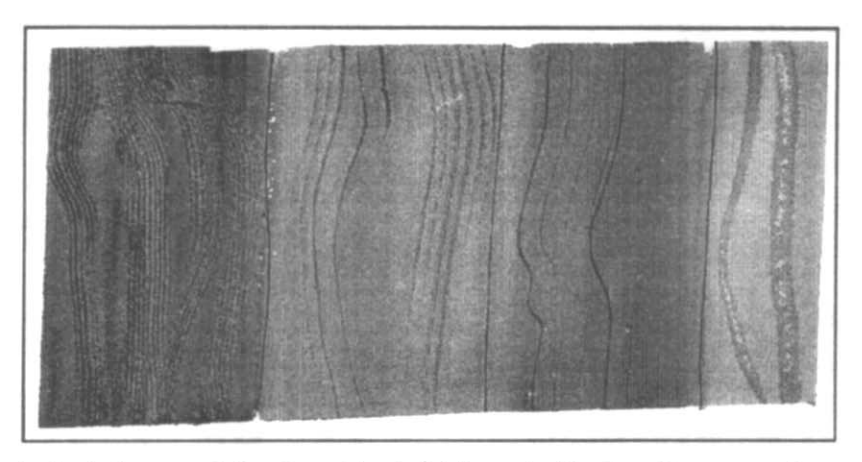
لعمل هذه الخطوط استعمل طرف فرشاة الأكوريل على دهان لونى مبتل ، وفى الجوانب نلاحظ أن الخطوط بدت أكثر دكانة فى اللون وذلك من أثر كشطها واللون مبتل .

وفى المنطقة المتوسطة تم إزالة اللون باستعمال طرف فرشاة الألون المائية (انظر ملزمة الألوان) .

**** السـكـاكـين الأخـرى :**

جميع أنواع السكاكين ملائمة للاستعمال فى إبداع تأثير ملامس مختلفة، فالنصل غير الحاد للسكين يعمل بشكل جيد لنزع اللون كما يحدث من استعمال الأدوات الأخرى ويمكنك كذلك إبداع عدد من التأثيرات المحززة وذلك بوخز ألياف الورق .

فى هذه العينة عرض لعلامات متنوعة حادثة من استعمال ثلاثة أنواع مختلفة من السكاكين . على اليسار علامات من استعمال سكينة بلاستيك مشرشرة على مسافات بعيدة ، وفى المنطقة المتوسطة من الصورة تجد الخطوط الرقيقة المتباعدة ناتجة من استعمال سكينة طعام بشرشرة رفيعة بجرها خلال الدهان وهو مبتل . وهى مناسبة للاستعمال لإظهار التأثيرات الطبيعية كما أنها تفيد أكثر فى التأثيرات التجريبية . وفى الجهة اليمنى يظهر تأثير دفع سكينة مستديرة صغيرة النصل (التى تستعمل لقطع الزبد) خلال الدهان المبتل . والضغط كان شديدا بدرجة أدت إلى دفع اللون إلى منتصف الجرة بعيدا بينما وخزت مساحة بلون غامق على طول الجوانب .



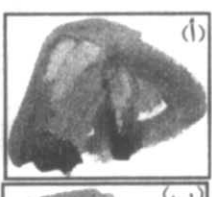
توضح الصورة بعض المقترحات المحتمل حدوثها بأدوات الحز حيث تم إبداع بعض تأثيرات لتجازيع الأخشاب بالحز البسيط على الدهان وهو مبتل (انظر ملزمة الألوان).

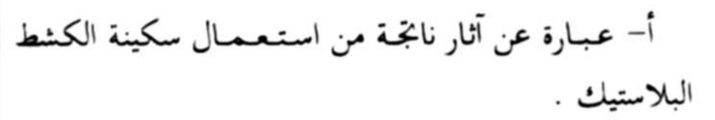
من اليسار إلى اليمين : ١- سكينة تنسيل اللحم فى الطعام والآثار الحادثة من استعمالها.

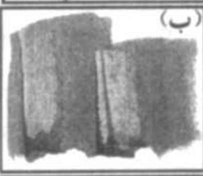
٢- شوكة الطعام

٣- سكينة قطع الزبد ذات النصل غير الحاد.

يمكنك القيام ببعض التجارب على أدوات أخرى للكشط والحز لترى أى من التأثيرات الأخرى يمكنك الخروج بها.




أ- عبارة عن آثار ناتجة من استعمال سكينة الكشط البلاستيك.



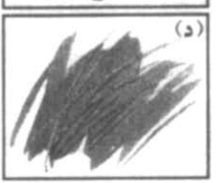
ب- استعمال كارت قديم.

ج- طرف يد فرشاة الألوان المائية المستديرة.



د- لإزالة اللون وتوظيفه حسب ما يتطلب المكان.

هذه التأثيرات يمكن أن تفيد عند اقتراح ملمس الشعر أو الفراء والحشائش والأعشاب أو الصخور فى المناظر الطبيعية أو المبانى التى على بعد كبير. كما أن استعمال نصل الموسى يمكن أن يعطى الكثير من هذه التأثيرات (انظر ملزمة الألوان).



**** أصابع الشمع :**

أصابع الشمع يمكن أن تعطى خطوطا دقيقة باللون الأبيض ، وكتلة من شمع البرافين يمكن أن تعطيك مساحة جريئة من الضوء كما تريدها .

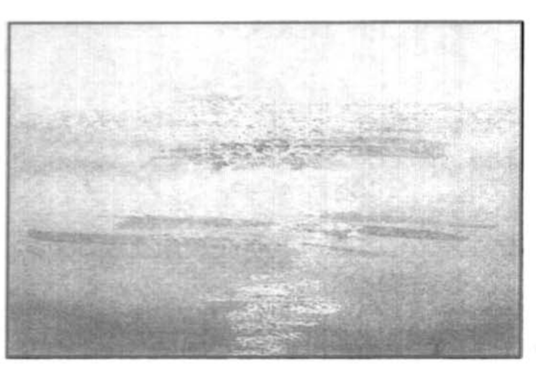
وحيث أنها من الشمع وتقاوم أو تمنع الدهان اللونى من أن يوضع فوقها فلابد أن تكون متأكدا تماماً من المكان الذى تضعها فيه . إما قبل التلوين لتحديد مكان اللون الأبيض أو فى أى مرحلة بين الجفاف والبلل .

ويمكنك الاستفادة من حقيقة أن الشمع يصد الصبغات المائية ، وسواء استعملت كتلة من الشمع أو إصبع شمع أو حتى ألوان الشمع التى يستعملها الأطفال فكلها يمكن أن تفيد فى هذا المجال .

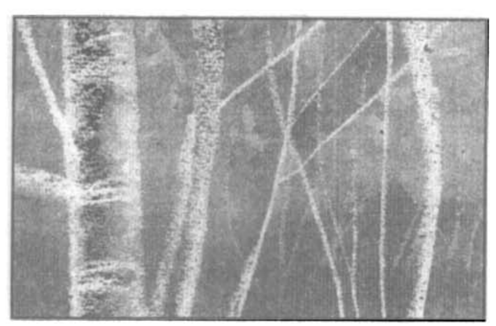
وربما يمكنك استعمال أصابع الباستيل الزيتى . وخط الباستيل سيصد الدهانات الملونة المائية مثله مثل أى أسلوب آخر من هذه الأساليب .

وفى العينات الموضحة التالية استعملت قطعة صغيرة من الشمع المستخدم فى الإضاءة العادية .

استعمل فى هذه العينة حافة قطعة من الشمع فى حركة خطية لإعطاء تأثير لمعة أشعة الشمس فى بحيرة ، ومن الممكن استعمال الأسلوب نفسه لإظهار تأثير الضوء على شارع مبتل من المطر أو لمعة فى الشعر أو لمعة على أوراق النبات واستعملت أرضية من اللون



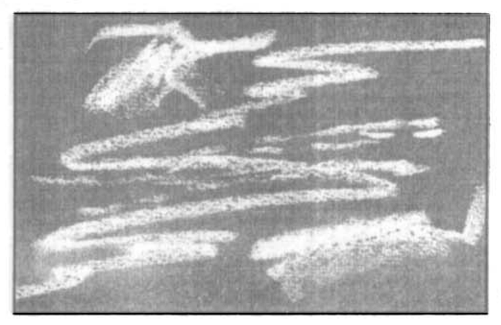
الأحمر الفوة والأزرق الثالو thalo blue & talizarin crimson .



الأشجار الفاتحة اللون يمكن استعادة ظهورها على خلفية من اللون الغامق باستعمال مقاومة الشمع . وفى هذا المثال تم دهان طبقتين من اللون لمشاهدة النتيجة .

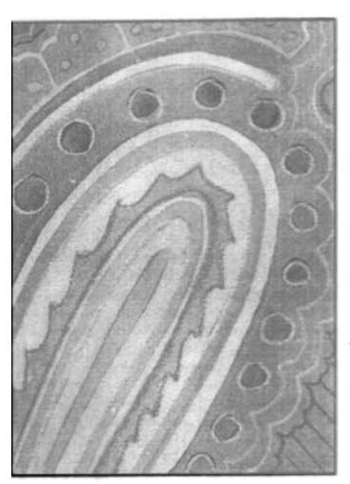
– تم رسم الأشجار البيضاء والفروع على الورقة أولا ، الجذع العريض رسم بجانب الشمعة وندبات اللحاء أضيفت باستعمال الحافة الحادة للشمعة ، ثم تم دهان طبقة من اللون الدافئ المذهب وترك ليجف مع إضافة ضربات من الظل البارد أسفل جانب الجذع الكبير . ثم بعد ذلك أضيف المزيد من أشكال الفروع والأوراق فوق الدهان اللونى المذهب بطبقة أخرى من الشمع وأضيفت طبقة لونية أغمق وأدفأ فى اللون . ومن الممكن أن يستعمل هذا الأسلوب فى تشطيب التلوين . ولكن تذكر أنك لن تستطيع أن تضع أى خطوط داكنة فوق خطوط الشمع وفوق الأشكال ، فعليك أن تضع خطة محكمة قبل أن تبدأ العمل .

محاولة لتجربة تنوع من أشكال لجرات باستعمال لون جرىء قوى . نتج عنه ظهور هذه المساحات البيضاء من الشمع ، ويمكنك الحصول على المزيد من التأثيرات الرقيقة باستعمال الحافة المكسورة لكتلة من شمع البرافين أو لإصبع شمع مبرى أو أن تستعمل لونا آخر من أصابع الشمع الملون بدلا من الأبيض .



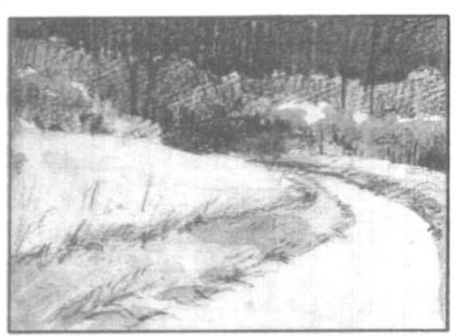
**** استعمال ألوان الباستيل أو الطباشير مع الألوان المائية :**

يمكن الحصول على تأثير مشابه لتأثير استعمال أصابع الشمع وذلك بإضافة خطوط من ألوان الباستيل أو الطباشير الناعم بعد التلوين ، هذا سيصنع تأثيرات ساحرة من الخطوط تفيد فى عمل التصميمات الكاملة فوق المساحة اللونية أو استعمالها فى أساليب أكثر طبيعة .



عينة من رسم نسيج صوفى مزركش بدهان لونى من الألوان المائية ثم أضيف فوقه خطوط من الطباشير الناعم . ويمكنك التفكير فى كيف يمكن أن يستعمل هذا التأثير عند رسم وتلوين النباتات أو الزهور . إنه سيكون أكثر صعوبة أن تتحكم فى أصابع الباستيل الكبيرة أو الطباشير الناعم، ولذلك لابد أن تفضل استعمال أقلام الباستيل التى يمكن ترفيعها حسب الحاجة .

**** استعمال الأقلام الملونة :**



إن الأقلام الملونة من الوسائط التى تزداد شيوعا وانتشارا ، وهى مدهشة التنوع ، وتمتزج جيدا مع الألوان المائية ، ويمكنك أن تستعملها فى رسم الإسكتشات مع إضافة مساحات من الألوان المائية ، أو تستخدمها لإضافة لمسات نهائية فى نهاية عملك فى اللوحة أو لإضافة بعض التفاصيل الدقيقة أو لتصحيح بعض المساحات من اللون دون أن تتعرض الألوان للتلف من إضافة مزيد من الدهان اللونى .

وبعض الأنواع من الأقلام الملونة تكون ذات أساس شمعى ، وهو النوع الذى يفضل استعماله لعمل الإسكتشات ، فهى لا تتلطخ من الحركة فوقها مثلما يحدث مع الأقلام الرصاص ، وهى لا تؤثر على الألوان المائية إذا استعملت معها فى التلوين . يبدأ الرسم باستعمال قلم بلون رمادى لتحديد الأشكال ثم تضاف بعد ذلك المساحات اللونية بالألوان المائية .

وهذا الإسكتش تم عمله على مساحة صغيرة من الورق باستعمال قلم ملون بلون رمادى ثم أكمل التلوين فيما بعد .

كما يمكن استعمال الأقلام الملونة التى يمكن إذابتها بالماء لإعطاء تأثيرات خطية أكثر دقة وتحكما ، حيث تستعمل لرسم الخطوط الخارجية مع القليل من المساحات الداخلية ، وبمرور الماء النظيف فوق هذه الخطوط تتحلل وينتج عنها مساحات لونية جميلة كنوع من المزج .

**** استعمال الأقلام الرصاص :**

تستعمل الأقلام الرصاص لرسم التخطيط الأولى قبل البدء فى التلوين ويمكن أن تضيف الخطوط لمسة لطيفة إذا تركت فى مكانها بدلا من محوها أو تغطيتها باللون .

وإذا كنت تفضل محو الخطوط فيكون ذلك بعد دهان أول طبقة من الألوان الفاتحة . وإذا انتظرت إلى ما بعد هذا فستضطر إلى إزالة بعض من الألوان أثناء استعمال الممحاة . وفى أسلوب استعمال القلم الرصاص مع الألوان المائية تكون النتيجة أكثر نجاحا إذا كانت الدهانات اللونية بسيطة .

**** استعمال أقلام الحبر الجاف :** Ballpoint pens

اختبر خط القلم الجاف بالماء الرائق حتى تتأكد من عدم تحلله بالماء ومن المفيد أن تتعرف على ما تتوقعه أثناء العمل .

-الحبر الأسود يظهر استجابة جيدة لاستعماله فى أسلوب الرسم تحت التلوين، لكن ربما تفضل استعمال قلم بلون آخر من بين الألوان المتوافرة الأخرى . وكنصيحة ، فإن الحبر الأسود تبهت خطوطه مع مرور الوقت وما تبقى منه هو خط باللون البنى.

**** استعمال الأقلام الفلوماستر :**

وهى وسيلة أخرى ذات قدرات مطلقة إذا استعملت مع الألوان المائية .

والأقلام الفلوماستر سريعة الانفعال ولها نتائج غير متوقعة فى الأداء، وبالطبع تكون حسنة الأداء بشكل ملحوظ إذا استعملتها للرسم فوق الدهانات اللونية الجافة ، ولكن لماذا لا نرى ما سيحدث عندما نستعملها على دهانات مبتلة ؟

- ولست مضطرا لاستعمالها مع الألوان المائية ، بل يمكنك استعمالها بدلا من الألوان المائية نفسها .

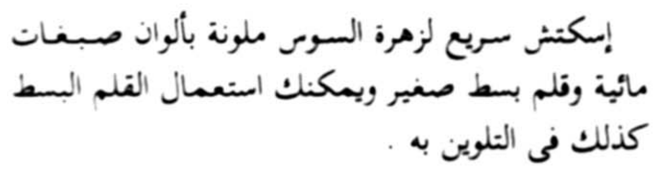
- ببساطة ارسم على الورقة مستعملا أى عدد تحب من الألوان الحبر ثم بللها بالماء الرائق ، وضع فى ذهنك أن معظم علامات الأقلام الفلوماستر ليست ثابتة والكثير منها تبهت ألوانه مع الوقت .

فى هذه العينة اللونية نلاحظ وجود بعض الخطوط لم يلمسها اللون وذلك لتوضيح حافة الخطوط . وتم إضافة الدهانات بسرعة وبلمسة خفيفة جدا ، وعند لمس خط تكون النتيجة سريعة التفاعل . لاحظ التأثير الذى يشبه شكل الأعشاب التى بالقرب من الرجل الأمامية للقطة . هذا يمكن أن يفيد فى تلوين مناظر الطبيعة أو استعماله كخط تجريدى.



**** أقلام البسط .: Bamboo Pens**

تعتبر الأقلام البسط أداة غير مرنة تقريبا والخطوط الحبر أو بالألوان المائية تصبح أرفع وأضعف مع إفراغه للسائل الذى يكون محملا به مما يجعله مناسبا للاستعمال فى عدد من التأثيرات والتطبيقات الطبيعية.



إسكتش سريع لزهرة السوس ملونة بألوان صبغات مائية وقلم بسط صغير ويمكنك استعمال القلم البسط كذلك فى التلوين به .

ويمكن أن يحدث هذا تأثيرا إيجابيا إذا غيرت ألوان الحبر المستعمل فى التلوين ، وتوجد أنواع من الحبر ممتازة لهذا الغرض وهى سهلة الحصول عليها ومتوافرة بالعديد من درجات الألوان ، ومهيأة بحيث يمكن غمس القلم البسط داخلها . وإذا كنت تفضل

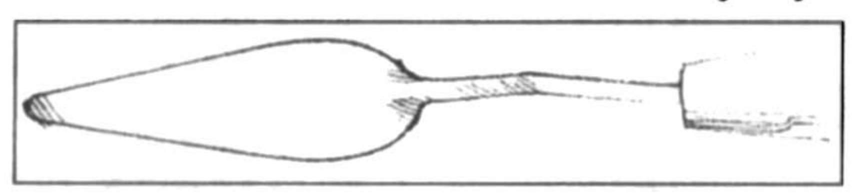
استعمال الألوان المائية من الأنابيب يمكنك مزج دهان سائل فى وعاء صغير عميق بدرجة تكفى أن يغمس فيها القلم البسط أو يمكنك ملء القلم البسط باستعمال فرشاة الألوان المائية المستديرة .

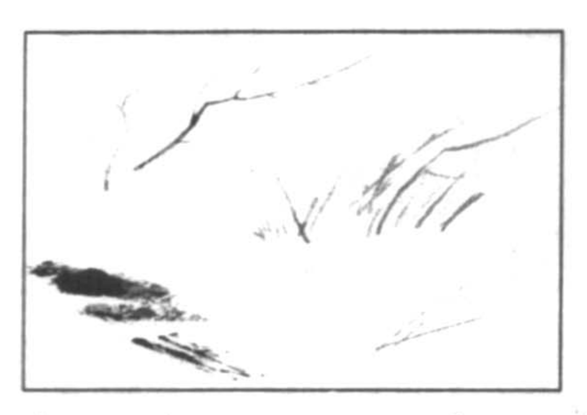
**** سكينة البالتة :**

لم تصنع سكينة البالتة لاستعمال ألوان الزيت أو الأكريليك فقط ، بل من الممكن أيضا أن تستعمل فى أساليب التلوين بالألوان المائية . ويمكنك شراء سكينة ذات طرف مرن جيد ومستدير قليلا كالموضحة بالرسم . وهذه السكينة تكون مغطاة بطبقة رقيقة لحمايتها من الصدأ . وقبل استعمالها فى التلوين بالألوان المائية يجب أن تزال هذه الطبقة باستعمال الصنفرة الناعمة جدا ، أو يستعمل مزيل هذا الدهان وهو ورنيش اللك أو تعرض السكينة فوق اللهب حتى ينكشف المعدن وذلك لدقائق قليلة . أى من هذه الطرق سيجعل السكينة صالحة للاستعمال مع الألوان المائية .

وسينساب اللون من سن السكينة بطريقة تشبه إلى حد كبير انسياب اللون من القلم البسط ومع التلوين ستصبح الخطوط أرفع مما يجعل الأداء مفيدا جدا للتعبير عن أشكال الحشائش .

كما أنه يمكن استعمال هذه السكينة بالكيفية التى تستعمل فيها مع الألوان الزيتية باستعمال سطح النصل فى جمع اللون على سطح الورقة . ومن الممكن أن يعبر ذلك عن ملمس الحشائش البعيدة أو أوراق شجرة الصنوبر ، ويمكن باستعمال حافة سكينة البالتة عمل خط رفيع جدا وتستعمل هذه الطريقة إذا أردت خطا طويلا منتظما فهو أسهل من استعمال الفرشاة الصغيرة المستديرة للألوان المائية .





بعض التأثيرات التى يمكن الحصول عليها باستعمال سكينة البالتة والألوان المائية .

**** استعمال الإسفنج :**

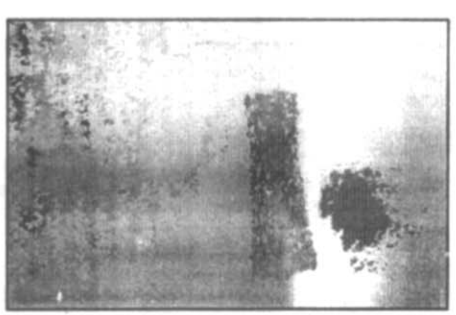
تعتبر الإسفنجة أداة ضرورية لفنانى الألوان المائية فى العديد من الطرق مثل استعمالها فى بل الورقة بانتظام قبل بداية أسلوب التلوين باللون الرطب على أرضية رطبة أو لبل ظهر الورقة إذا ما بدأت جوانبها فى الالتفاف. ويمكنك الاحتفاظ بواحدة بجوار بالتتك لتعديل كمية اللون أو الماء فى فرشاتك ، فهى ستمتص الكمية الزائدة فى الحال مما يمكنك من الحصول على تأثير استعمال الفرشاة الجافة .

كما يمكنك استعمال الإسفنجة لالتقاط اللون المنسكب على الأرض أو المنضدة التى تعمل عليها أو على لوحتك . ويمكنك تعديل المساحات التى تكون قد أصبحت تالفة من كثرة التلوين وذلك بمعالجتها بإسفنجة ناعمة وماء نظيف ثم تنشف بورق المناديل .

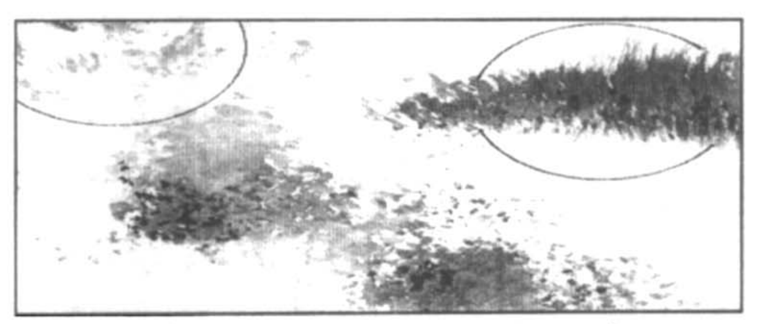
ويمكنك حتى استعمال الإسفنجة للتلوين بها إلا أنه ينصح بعدم الإكثار من هذه الطريقة .

والإسفنجة السنثتيك يمكن أن تفيد فى التلوين ، وبعضها يكون بملمس منتظم من جهة واحدة وهذا يمكن استعماله فى الطبع ، أو حاول أن تلون بحافتها .

والأمثلة التالية استعمل فى أدائها الإسفنجة السنثتيك (الصناعية) .



فى هذه العينة استعمل فى تلوينها الإسفنجة السنثتيك ونلاحظ فى الجزء الأيمن السفلى أن اللون قد أزيل تماما حتى درجة اللون الأبيض للورقة تقريبا، وذلك باستعمال الإسفنجة ، فى إزالة اللون املأ الإسفنجة بالماء النظيف ثم نشف بالمنديل الورق ، أو بورق التواليت . وظهر الإسفنجة له ملمس منتظم جذاب نلاحظ أنه قد استعمل فى الجهة اليسرى من العينة للطبع فوق الدهانات الأولى لإعطاء مزيد من الملمس التجريدى ، والمساحة التى فى الوسط طبعت بحافة إسفنجة أخرى وباستعمال لون أخضر (انظر ملزمة الألوان).



بعض التأثيرات الناتجة من استعمال الإسفنجة الطبيعية والألوان المائية .

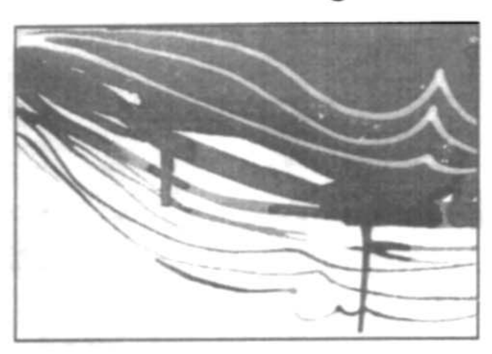
والإسفنجة الطبيعية أفضل فى الاستعمال لمعظم التطبيقات فيمكنك برم الإسفنجة وإعادتها واستعمال مساحات مختلفة من سطحها للحصول على تأثيرات أكثر تنوعا وتشويقا .

ويمكنك أن تجد أشكالا متنوعة من الإسفنج الطبيعى يساعدك فى ذلك. وتذكر أن الإسفنجة الطبيعية أداة كأى أداة أخرى ، واستعملها بطرق مختلفة.

وفى هذا المثال استعملت إسفنجة بحرية طبيعية ويمكن استعمالها للإيحاء بتأثير الحشائش الناتجة من لمسة قصيرة لأعلى متكررة عدة مرات ، أو للإيحاء بشكل أوراق النباتات أو حشيشة البحر وذلك بالدق بالإسفنجة على سطح الورقة مع تدوير الإسفنجة لاستعمال سطح جديد منها . وحاول تنويع الألوان التى تستعملها عند استعمال هذا الأسلوب ، بغمس الإسفنجة فى ألوان عديدة أو قيم لونية مختلفة .

**** الزجاجات البلاستيك المنضغطة :**

وهى زجاجات لدائنية تستخرج محتوياتها بالضغط عليها ، ويمكن استعمالها لإعطاء تأثيرات خطية لا نهائية جميلة المنظر ، ويمكنك شراء الألوان فى مثل هذه الزجاجات ، كما يمكنك أن تستعمل طرف قطارات العين لزجاجة من الألوان المائية السائلة أو أن تشترى زجاجات منضغطة خاصة بطرف دقيق لتوزيع أى مزيج تريد .وتعمل هذه بشكل جيد مع الألوان المائية وتسمح بمقدار وفير من حركة الذراع مما يمكنك من إبداع إيقاعات خطية رائعة .



استعمل فى هذه العينة لونا أخضر صابغا مباشرة من طرف زجاجة قطرة العين للمساحة الداكنة ، أما اللون الأفتح فى الخطوط فقد استعمل فى تلوينها ألوان أكريليك موزعة من طرف فونية دقيقة لزجاجة منضغطة.

**** أدوات الطبع :** Stamping tools

أحيانا تكون تأثيرات الأدوات أكثر تشويقا من التأثيرات اللونية العادية .

حاول تجربة طبع ملوناتك على سطح الورقة ، يمكنك استعمال طرف ممحاة . انظر حولك لترى ما يمكنك استخدامه لإعطاء تأثير فنى يناسب عملك .

أ- باستعمال الممحاة الناعمة بعد غمسها فى اللون الأصفر وضغطها بإحكام على الورقة .

ب- تأثير الطبع بجانب نفس الممحاة السابق استعمالها فى (أ)وذلك بطبع لون أحمر الفوة . Alizarin crimson

ج- مجموعة من الأشياء المستعملة فى التلوين مثل أغطية بعض أنابيب الألوان .

د- خط من الحبات باستعمال الممحاة الصغيرة التى بطرف القلم الرصاص وهذه يمكن استعمالها كمركز زهور أو نقط على قماش .

**** استعمال الإستنسل stencils**

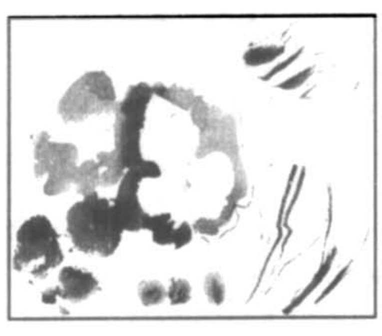
استعمال ورق الإستنسل مع الألوان المائية يشبه إلى حد ما طريقة الطبع السابق الإشارة إليها ، ويمكنك إبداع تنوع مذهل من التأثيرات التى تختارها.



ويمكن شراء الإستنسل أو يمكنك إعدادها بالقطع خلال فرخ من البلاستيك أو فرخ من رقائق معدنية ، ومجرد طرطشة اللون بالإسفنجة أو بغيرها من خلال الفتحات التى فى لوحة الإستنسل فستكون فكرة طيبة لإعطاء التأثيرات المرغوب فيها .

**** استعمال العناصر الطبيعية :**

إن الطبيعة مليئة بالمصادر المتاحة للأدوات الفنية ، فيمكنك الحصول على تأثيرات فنية باستعمال ريشة أو غصن نبات مكسور أو باستعمال أوراق النبات كأدوات للتلوين أو لتطبع بها أو لتلون حولها كما فى الإستنسل . انظر إلى عين الغراب أو البذور أو ثمار أو غيرها من الأدوات الطبيعية التى يمكن أن تقدم لك الكثير فى هذا المجال .

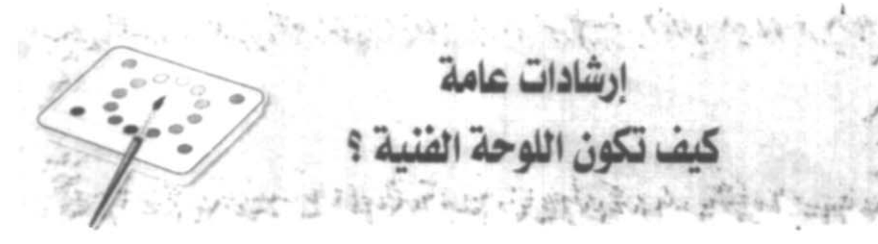


استعملت ورقة نبات للطباعة بها على الورقة واستعملت نفس الورقة فى الوسط للتلوين حولها بوضعها مباشرة على الورقة والتلوين بالفرشاة حولها من جميع الجهات . والخط الرفيع الذى حول شكل ورقة النبات والتى جهة اليمين تم تلوينه بغصن نبات . والخط العريض الأزرق الذى جهة أقصى اليمين تم تلوينه باستعمال ريشة طائر .

الفصل الرابع

التعبير بالأسلوب المناسب في التلوين

* إرشادات عامة .كيف تكون اللوحة الفنية ؟
* الاستفادة من التباين .
* التلوين والإظهار .
* درجات التفاصيل فى اللوحة .
* التعبير عن الشكل باللون .
* تلوين أوراق نباتية .
* طريقة تلوين الجبال من على بعد داخل تكوين فى اللوحة .
* طريقة تلوين أوراق وجذوع الأشجار .
* طريقة تلوين ممر أو طريق .
* طريقة تلوين التموجات والانعكاسات على سطح الماء.
* طريقة تلوين الصخور والأمواج .
* كيف تلون كوبا من الزجاج ؟
* طريقة تلوين الطبيعة الصامتة بالألوان المائية .
* طريقة تلوين عنقود من العنب .
* طريقة تلوين الزهور .
* ترتيب وضع الألوان عند تكوين مجموعة من الورود .
* طريقة تلوين الوجه الآدمي بالألوان المائية (بورتريه) .
* طريقة استعمال الألوان المائية فى تلوين بعض الحيوانات الأليفة (مثال على طريقة رسم القطط)
* أساليب استعمال الأقلام الملونة التى تذاب بالماء للتلوين بطريقة الألوان المائية .



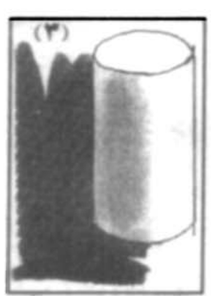
**** الاستفادة من التباين :**

لايهم مقدار تلوين اللوحة بنجاح إذا لم تكن تحتوى على تباين واضح وجيد فى الألوان ، وبغير ذلك ستظل اللوحة الفنية ضعيفة أو ناقصة .

وفى حالة الألوان المائية الشفافة فإن إضافة الماء إلى الملونات سيجعلها فاتحة أكثر ولكن لابد للتألق الملازم للألوان أن يوضع أيضا فى الحسبان ، فمثلا : اللون الأصفر يعتبر لونا متألقا بينما اللون الأزرق البروسى والبنى السيبيا من الألوان الداكنة ، ولابد أن تفهم ذلك جيدا لتكون لوحة لونية نابضة بالحياة بمقدار من التباين فيما بين الألوان وبعضها .







١ـ *مثال جيد للتباين* : الجزء المضىء للموضوع بشكل جيد مع الخلفية يجعل المرسوم راسخا ومستقرا فى اللوحة .

٢ـ *مثال جيد للتباين* : تباين الجزء الفاتح من الموضوع بشكل جيد مع الخلفية بينما يأخذ الجزء المظلم نفس درجة الشدة فإن هذا ينتج عنه تكوينا جيدا ويكون له إحساس مختلف عن حالة استقرار الموضوع ككل.

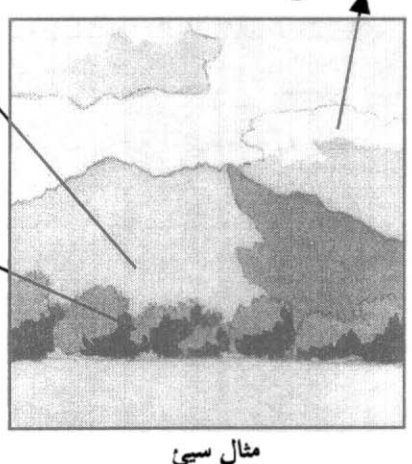
٣ـ *مثال سيئ* : الموضوع لا يتباين بشكل حسن مع الخلفية مما يجعل من الصعب رؤيته بوضوح . وعند رسم المناظر الخلوية يستعمل التباين للشعور بالعمق فى اللوحة بدلا من الاعتماد على المنظور فقط .

-موقع السحب وتألق لونها يجذب عين المشاهد على الجبل .

- لجعل الموضوع الأساسى فى اللوحة وهو الجبل الرئيسى يبدو واضحا قد لونت السماء بلون فاتح .

- الجبال التى فى الخلفية البعيدة من اللوحة لونت بلون أغمق ، وذلك لتتباين مع السهول والأشجار التى فى مقدمة اللوحة .

- وضع السحب يجعلها تبدو كأنها امتداد للجبال .



- الجبال فاتحة اللون أكثر من اللازم ولا تتباين مع السماء . وبذلك لا يظهر الموضوع .

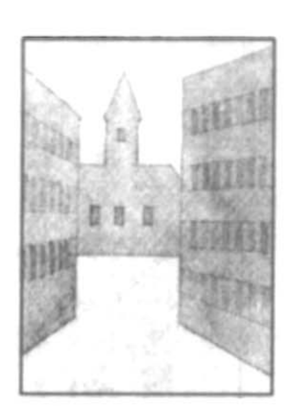
- الظل غامق أكثر من اللازم حيث أن الأشجار يجب أن تعالج بحيث تبدو واضحة عن الجبال من خلال استعمال التباين فى اللون .

مثال سيئ

**** التلوين والإظهار :**

عند رسم منظر طبيعى «لاند سكيب» الأسلوب الأساسى المستعمل لإعطاء الإحساس بالعمق هو أن نجعل الأرضية الأمامية قوية والخلفية ضيقة (فاتحة) .

ومع أن رؤية الأشخاص تختلف بالنسبة لمناظر الطبيعة ، وبدلا من تقيد الفنان بالقوانين إلا أنه من الضرورى أن نؤكد على هذا الجزء من الموضوع والذى يجذب انتباهه ويستهويه بأن يرسمه ولا تقيد نفسك بقوانين المنظور، وبدلا من ذلك عليك برسم نوع الصورة التى ترغب فى عملها مع إضافة عامل التشويق من خلال التباين .



إذا تم تلوين الصورة كلها بألوان فاتحة فستعطى انطباعا بالأمطار أو الضباب .

(تكون بشكل بالغ التأثير إذا نفذت بأسلوب اللون الرطب على أرضية مبللة) .

إن التباين فى الإضاءة يخلق الحالة المميزة للصورة : مع تلوين السماء بدرجة تألق أو إضاءة مختلفة عن بقية الموضوع بعمل تباين من درجتين أساسيتين فلن تقلق بشأن المنظور.

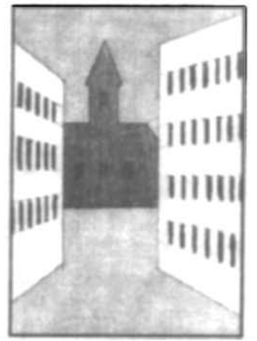


بتلوين السماء بلون غامق وبقية الصورة بلون فاتح فإن هذا يعطى تأثير شمس الظهيرة الساطعة .

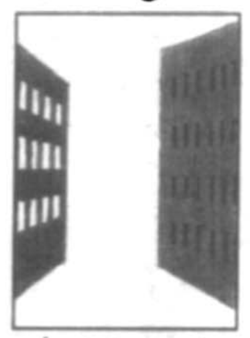


إذا تم عمل التباين اللونى بطريقة عكس الصورة السابقة سيعطى ذلك انطباعا بوقت المساء أو الليل.

١ - اعتبار المبانى التى فى مقدمة الصورة هى الموضوع الرئيسى :

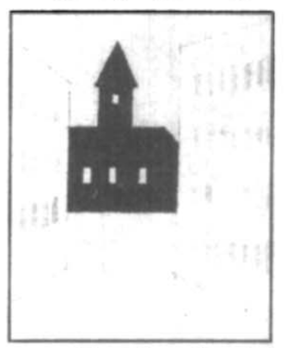


المبانى التى فى الخلفية والسماء والطريق يجب أن تكون بلون غامق لإبراز المبانى التى فى المقدمة .

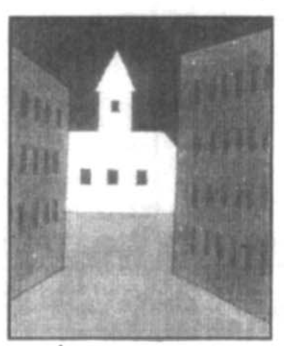


ومع ذلك من الممكن أن يبدو مقبولا بنفس الدرجة إذا قمت بعمل العكس ولونت المبانى الرئيسية بلون غامق وكل شىء آخر بلون فاتح .

٢ -اعتبار المبانى التى فى الخلفية هى الموضوع الرئيسى :



المبانى الرئيسية فى الموضوع يجب أن تكون داكنة لجعل أى شىء آخر يبدو غير بارز أو واضح .

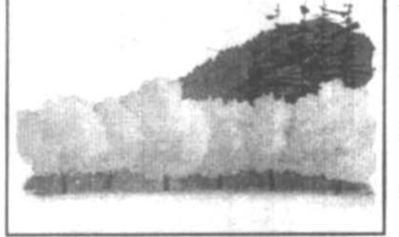


ومع ذلك من الممكن أن يبدو مقبولا بنفس الدرجة إذا قمت بعمل العكس ولونت الموضوع الرئيسى بلون فاتح وكل شىء آخر بلون غامق .

درجات التفاصيل فى اللوحة :

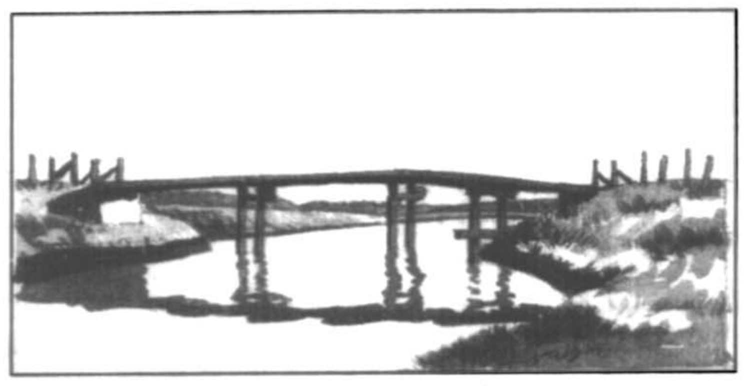


مثال سيئ : الحشائش التى بالمقدمة رسمت بتفاصيل أكثر عن اللازم وتصرف انتباه المشاهد عن الأشجار والجبل ، والتى هى نقطة الجذب التى فى اللوحة .



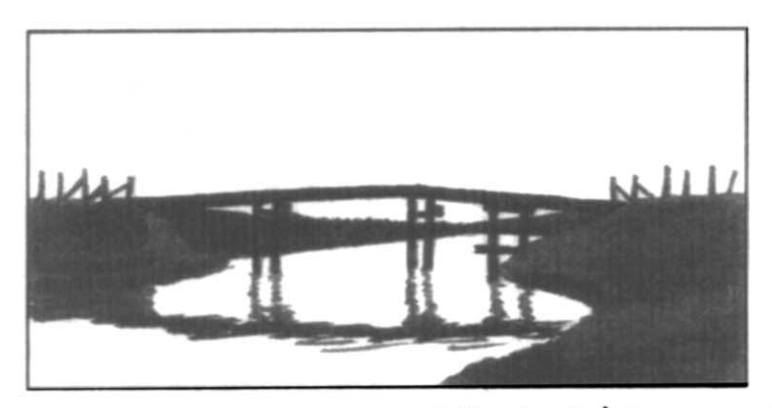
مثال جيد : تم الاحتراس لاتزان الحشائش التى فى مقدمة اللوحة مع مركز الجاذبية الذى فى منتصف اللوحة ، ومن الأفضل أن يلون اللون الفاتح أولا ثم يتم العمل فى المسافة المتوسطة من اللوحة قبل الانتقال إلى تلوين المقدمة ، وفى حالة استعمال الألوان المائية الشفافة إذا أضيف الكثير من التفاصيل ستصبح اللوحة مشوشة وغير متداخلة الأجزاء.

**** التعبير عن وقت بعد الظهر والمساء من خلال التباين .**



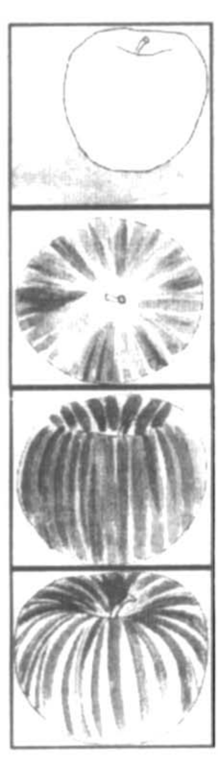
وقت بعد الظهر : يجب أن يقسم الموضوع إلى قطاعات من الظل والنور، فمع تراجع الموضوع فى الفراغ يحتاج التباين إلى أن يوّضح بشدة .

وقت الفجر والغسق : لون الماء والسماء يجب أن يكون فاتحا ولا يحتاج إلى إضافة أى تفاصيل أخرى ، وكل شىء يجب تصويره بشكل الخيال أو السيلويت ويظهر الجو الذى يوحى بالوقت من خلال التباين .



**** التعبير عن الشكل فى التلوين :**

من الصعب أن تعبر عن استدارة ثمرة فاكهة عند استعمال ألوان الماء الشفافة حيث أنه إذا ركز الفنان على الظل والضوء سيكون من الصعب أن يجعل الألوان منسجمة مع بعضها ، وأحسن طريقة أن تستعمل جرات الفرشاة بحيث تتبع استدارة محيط الشكل .

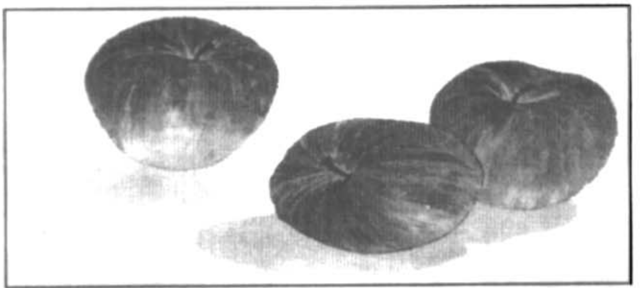


لون الظل الساقط من الثمـرة ببسـاطة على الطبق أو المنضدة .

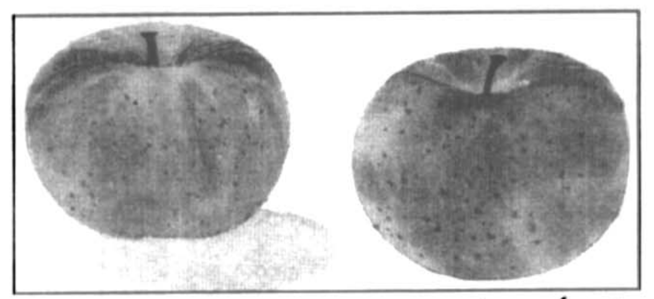
إذا كانت ثمرة التفاح ينظر إليها من أعلى فيمكن أن تبدو وكأن الخطوط تتشعب للخارج من الفرع .

مثال سيئ : الخطوط لا تتبع شكل التفاحة وتبدو مسطحة بشكل ملحوظ.

عندما تتبع جرات الفرشاة استدارة محيط الشكل للتفاحة فيكون التعبير عن الشكل بصورة ناجحة .



نموذج التفاحة يجب أن يلون باتباع منحنى الاستدارة للتعبير عن الشكل .



يعبر عن شكل أقواس التفاحة باستعمال فرشاة جافة لتصوير الشكل . وإذا لم

يكن هناك نموذج واضح تعمل المساحة التى حول العنق بلون فاتح باستعمال دهان لونى متدرج واستعمال أسلوب اللون المبتل على أرضية رطبة عند تلوين قشرة الثمرة لإعطائها شيئا من التغيير .

**** تلوين أوراق نباتية تنمو على سفح الجبل :**

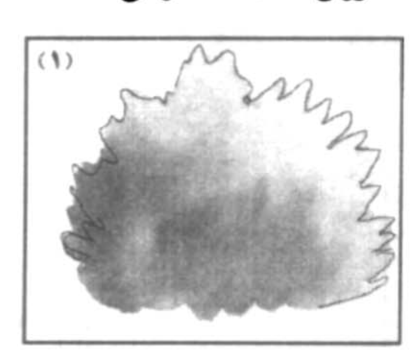
بأسلوب الألوان المائية :

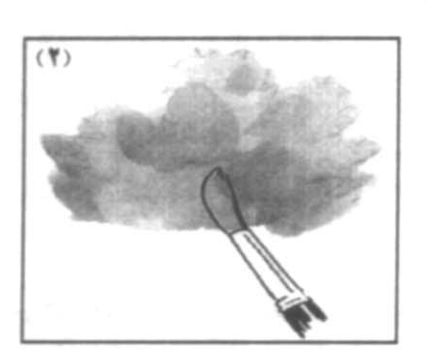
عند تلوين الأوراق حديثة النمو يجب أن تكون ألوانها غير ممزوجة على البالتة، حيث أن ذلك سيفقدها زهاءها عما إذا استعملت لذلك لونا أخضر خاما ، والذى يجب استعماله لإعطاء الشعور بالنضارة .

ومع أنه لابد من إظهار الظلال المعقدة للأوراق إلا أنه ليس من الضرورى أن تعبر عن كل ورقة على حدة بل يمكن تلخيصها وتبسيطها ورسمها كموضوع واحد . وإذا حاولنا التلوين بحرص شديد فوق كل تفصيلة فإن الألوان ستصبح معتمة وسيفقد الإحساس بالنضارة الذى للأوراق النامية حديثا .

رسم أوراق تنبت على جبل :

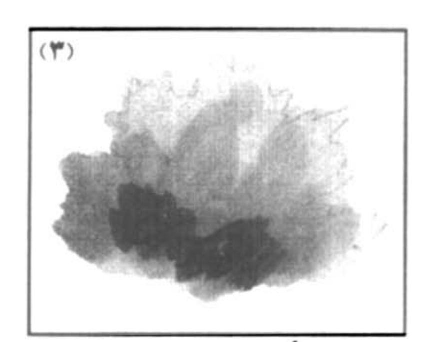
ـ أوراق حديثة النمو فى مقدمة اللوحة :

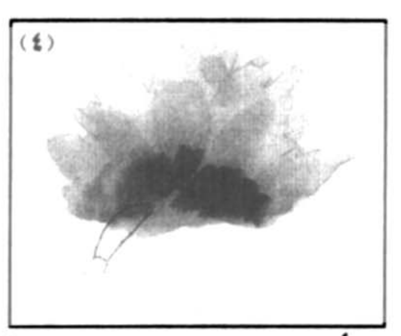




١- بعد تلوين المساحة باللون الأصفر والأخضر يمزج الأخضر فى الأصفر لإعطاء تأثير تقريبى من اللون الفاتح والداكن .

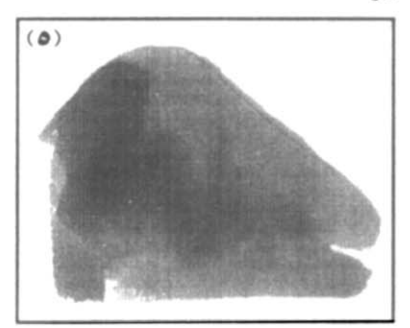
٢- بمجرد أن يجف اللون يدهن فوقه بمزيد من اللون الأخضر .

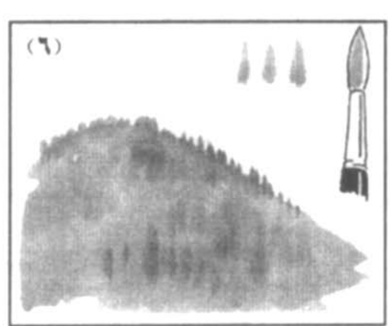




٣- بعد أن يجف اللون يدهن فوقه بلون أخضر غامق نوعا لإعطاء شكل الظلال .

٤- استعمل فرشاة مبللة لهفهفة حواف الألوان وجعلها تندمج مع الألوان المجاورة .



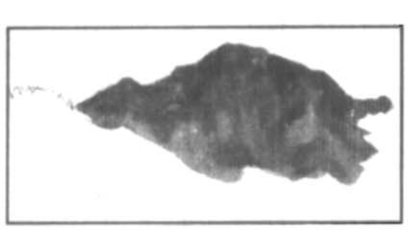


٥- استعمل أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل لإعطاء تأثير تقريبي للظل كمساحة تحضيرية .

٦ - باستعمال أسلوب اللون الرطب على آخر مبتل مرة أخرى لتلوين أشجار الأرز، ولا تستخدم هذا الأسلوب فى تلوين الأشجار التى على خط السماء فهذه يجب أن تلون بوضوح .

طريقة تلوين الجبال البعيدة فى التكوين داخل اللوحة :

بالرغم من أن ذلك يتباين مع الجبل الموجود فى مقدمة اللوحة ويجعله يبدو أضعف . استعمل أسلوب التلوين باللون المبتل فوق آخر مبتل ، ولون وامزج اللون الأخضر فى اللون الأساسى الأزرق حيث سينتج عن ذلك تأثير جيد .



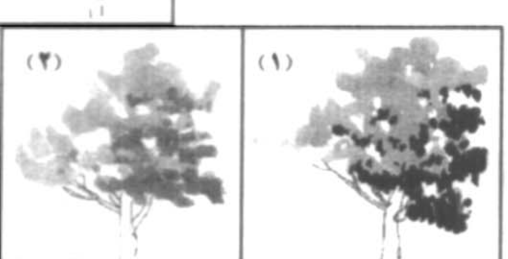
إظهـار درجـات التـألق فى الألوان حـسب مـوقع العنصر فى اللوحة .

اجعل الجبال التى فى مؤخرة الأرضية بلون غامق حتى تساعد على إبراز العناصر التى بالمقدمة .

**** طريقة تلوين أوراق وجذوع الأشجار :**

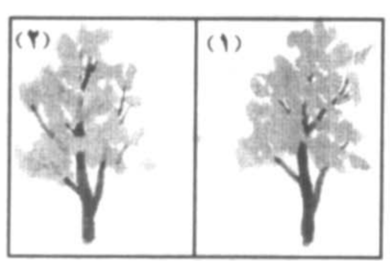
مثال سيئ : عند استعمال الألوان المائية الشفافة إذا لونت جذع الشجرة والفروع أولا فـسـتظهـر من خـلال الألوان الأفـتح التى للأوراق .

مثال جيد : بعد تلوين أوراق الشجرة بشكل تقـريبى بلمـسـات نشطة وحـيـة من الفـرشـاة تلون بعـد ذلك الجـذع والفـروع بالتفاصيل .



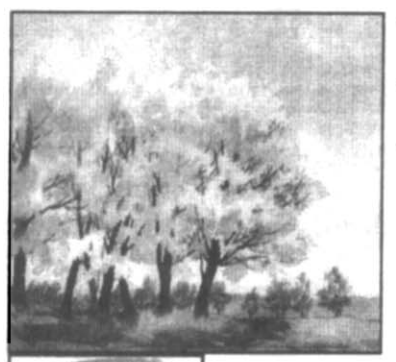
١ ـ مثال سيئ : إذا لونت الظلال بلون داكن جدا يتبـاين مع الأوراق الخضراء فستفقد الصورة وحدتها اللونية .

٢ـ مثال جيد : عمل الظل على الأوراق الخضراء الفاتحة بلون فاتح هو الأخر يحافظ على توازن اللون .



١ـ مثال سيئ : لا يجب استعمال اللون البنى المحمر فى تلوين جذع الشجرة حيث أن اللون الأحمر والأخضر ألوان مضادة بشكل مبهر للنظر .

٢ـ مثال جيد : اللون المختلط باللون الرمادى أفضل لتلوين الجذع وإذا استعمل لون مشابه للون الأوراق فى تلوين الفروع فسيحدث تأثير كما لو كانت تظهر من خلال الأوراق.



استعمل أسلوب التلوين باللون الرطب على الأرضية المبتلة للحصول على تنوع . ولا يضاف ظلال لأوراق الشجر البعيدة بل تلون مسطحة بدون ظلال.

**** طريقة تلوين ممر أو طريق :**

كيف تلون تشققات الأرض ؟

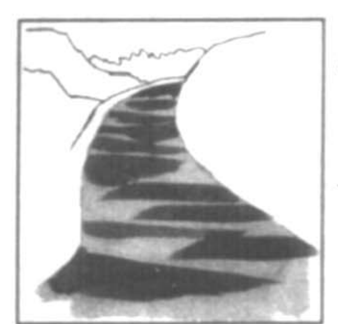
لإعطاء تأثير التشققات فى سطح الممر استعمل أداة بسن مدبب لخدش سطح اللون قبل أن يجف . سيغوص اللون فى الشق ويعطى تأثير التشققات .

لإعطاء تأثير البقع الداكنة فى الأرض دع اللون يغوص باستعمال فرشاة رسم تفاصيل الوجه ثم مر فوقها ثانية بعد أن تجف بفرشاة جافة لإضافة لمسات الفرشاة إلى الحواف .



مثال سيئ فى التلوين :

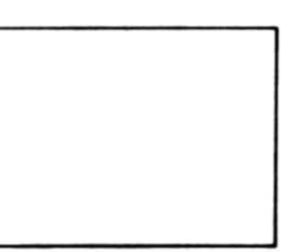
من الخطأ أن تجعل لمسات الفرشاة تمر أسفل الطريق .



مثال جيد لطريقة استعمال الفرشاة فى التلوين :

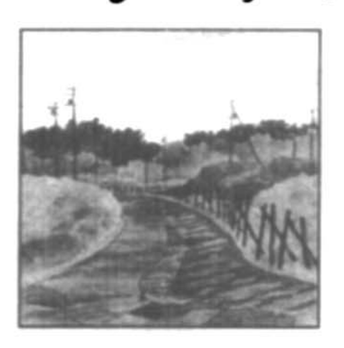
لتمثيل مظهر واقعى للطريق يجب أن تمر لمسات الفرشاة بنعومة بعرض الطريق .

-كيف تلون مساحة السماء فى اللوحة ؟



لإعطاء تأثير السماء المغيمة فليس من الضرورى أن ترسم خطا فى البداية يحدد شكل السماء . استعمل فقط أسلوب التلوين بلون رطب على مساحة مبتلة لتلوين لون غامق فوق لون آخر فاتح .

كيف تلون الحشائش ؟

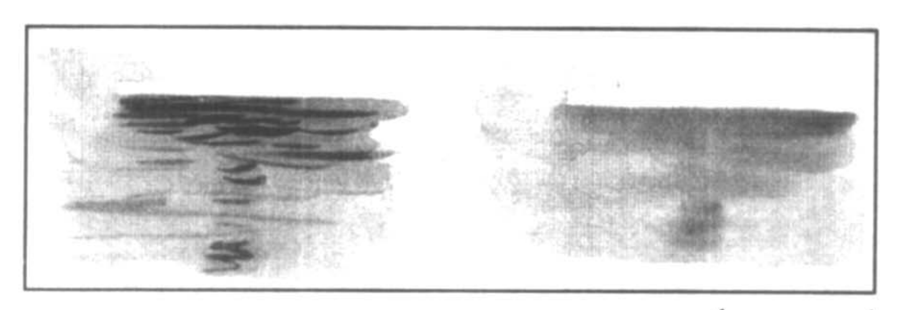




لإعطاء تأثير الملمس قم بتفريق شعر الفرشاة من أطرافه وذلك بضغطها على البالتة قبل الاستعمال ، واستعمل لوناً فاتحاً حتى لا تبرز أكثر من اللازم عن بقية عناصر التكوين (انظر ملزمة الألوان) .

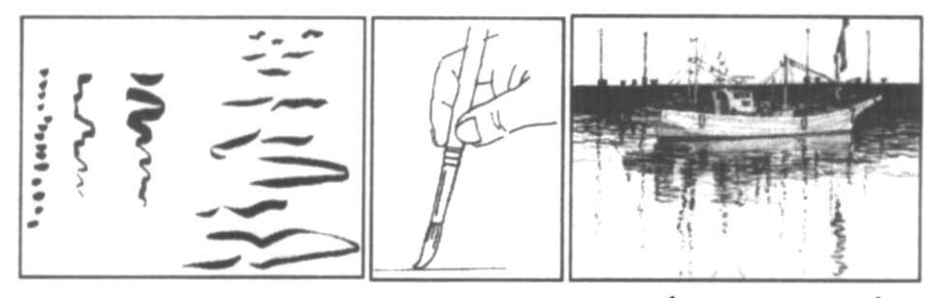


**** تلوين التموجات والانعكاسات على سطح الماء :**

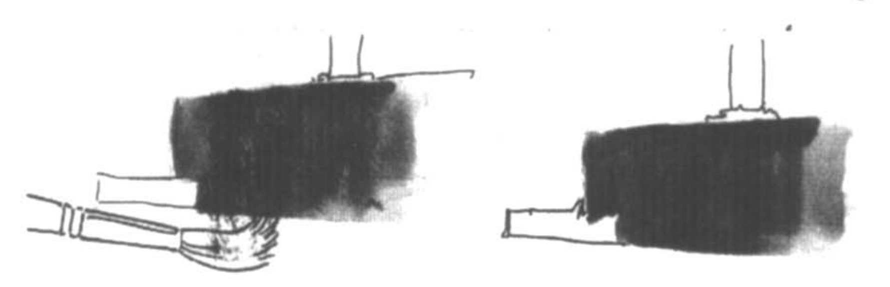


لون اللون الأساسى للماء ثم استعمل طريقة اللون الرطب على لون مبتل لمزج الانعكاسات . استعمل جرات طويلة انسيابية بالفرشاة .

التعبير عن التموجات :



أمسك بالفرشاة رأسية واستعمل الطرف فقط لخلق جرات طويلة انسيابية باللون .



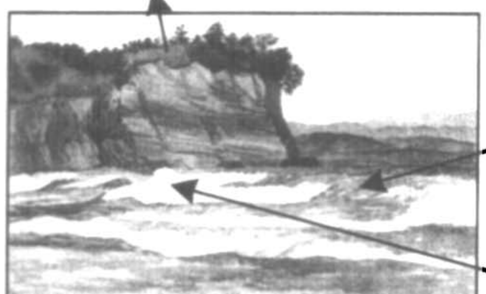
استعمل طريقة التلوين باللون الرطب على مساحة مبتلة فى مزج لون دافئ مع لون آخر بارد لعمل اللون الأساسى للرصيف .

إذا جعلت الفرشاة محملة بكمية قليلة من الماء وحركتها فوق الورقة باضطراد فإن الخط سيتقطع ويعطى تأثير ملمس الحجر . استخدم وسط الفرشاة فى التلوين .

** تلوين الصخور والأمواج :

تلوين المنحدر الصخرى الشاهق :

استعمل أسلوب استعمال اللون الرطب على لون مبتل وذلك لتصوير شكل تقريبى للظلال ثم استعمل فرشاة جافة لإضافة خشونة الملمس .



استعمل أسلوب اللون الرطب على لون مبتل لتلوين جسم الموجة للحصول على إحساس حركة الموجة.

اعتبر قمة الموجة شيئا منفردا واستعمل أسلوب التلوين بلون رطب على أرضية مبتلة لإضافة الظل .

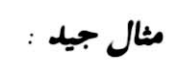


** كيف تلون كوبا من الزجاج ؟



مثال سيئ :

هيئة شكل الزجاج مفتقدة فى هذا المثال .



مثال جيد :



الخط الخارجى حاد وهناك تباين واضح بين المساحات التى لونت بشكل تقريبى فقط والمساحات التى لونت بالتفصيل .

مثال سيئ :

اهتمام أكثر من اللازم فى تلوين لمعة الزجاج وانعكسات الأشياء المحيطة .

مثال جيد :

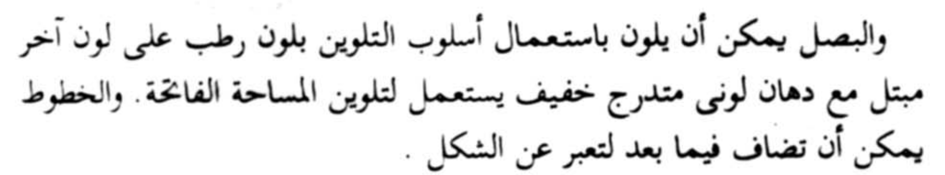
تم التعبير عن الزجاج باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون مبتل لخلق إحساس ناعم بالمحتويات التى بالكوب وتباينها مع الحافة الحادة للكوب .

**** تلوين تكوين للطبيعة الصامتة بالألوان المائية :**



يجب أن تتبع لمسات الفرشاة لشكل العنصر وتقترن بدهان لونى متدرج لإعطاء إحساس بالاستدارة .

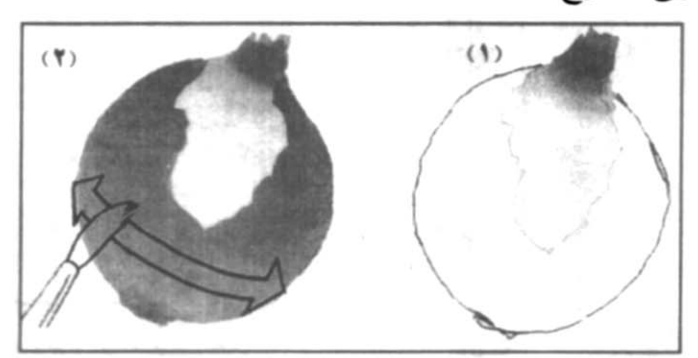
والأشياء فاتحة اللون مثل عيش الغراب أو الثوم يجب ألا تحتوى على تباين شديد فى الألوان ومن الأفضل أن يكون التظليل بلون رمادى فاتح .



والبصل يمكن أن يلون باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل مع دهان لونى متدرج خفيف يستعمل لتلوين المساحة الفاتحة. والخطوط يمكن أن تضاف فيما بعد لتعبر عن الشكل .

وفى موضوع مثل الذى بالصورة إذا وضع المزيد من الظلال فسيجعل ذلك الصورة مزدحمة ويقلل من قيمة التكوين .

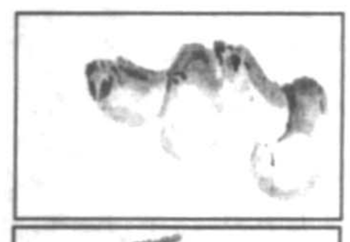
١ – لون ببساطة باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون مبتل مع الدهان اللونى المتدرج .



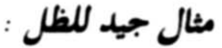
٢ـ بعد تلوين القشرة باستعمال مساحة لونية مسطحة يتم تدريج اللون باستعمال فرشاة مبللة بالماء وعمل جرات بالفرشاة بعرض الثمرة ، وعندما تجف هذه الطبقة تلون العروق متبعا لاستدارة الشكل .

**** الأسلوب الأساسى للتعبير عن التظليل والظل .**

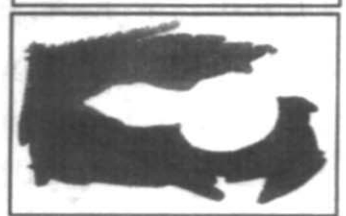
مثال سيئ للتظليل :



الظل أغمق من اللازم . وإذا لون الجزء العلوى الفاتح بكثير من التفاصيل سيصبح الشكل مشوشا .



مثال جيد للظل :



فى حالة تلوين العناصر الفاتحة فى اللون فإن هذا الظل الداكن بوفرة يكون كافيا ولابد أن تتذكر أن الخلفية يجب أن تضاف قبل مرحلة التشطيب .

**** طريقة تلوين العنب بالألوان المائية :**



تكوين لون العنب :

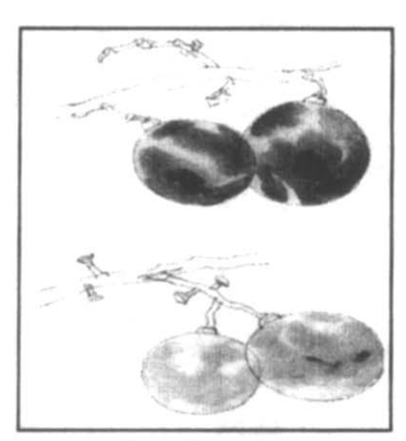


استعمل كمية كبيرة من الماء وجفف اللون للحصول على لون رمادى مخضر زاه ، هذا اللون الرمادى مناسب لتصوير الحافة التى تشكل الثمرة .

درجة من اللون الرمادى المخضر

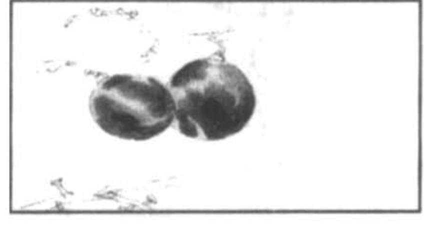


لون باللون الرمادى المخضر كدهان لونى مسطح .

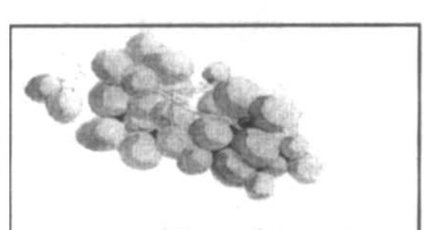


مع ترك أجزاء باللون الأبيض ، ويمزج اللون الأساسى باستعمال أسلوب استعمال اللون الرطب على لون مبتل .

**** تظليل ثمار العنب :**



مثال سيئ للتظليل : إضاعة الوقت فى إضافة ظل لكل حبة عنب على انفراد أو إضافة ظل بين الحبات سيسبب تجزئه التكوين .

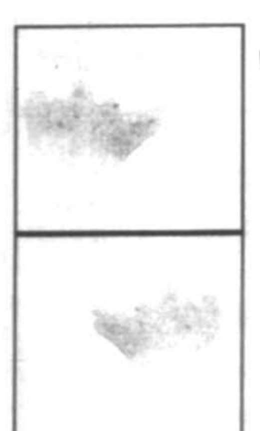


مثال جيد للتظليل : أضف الظل والضوء كما لو كان يضاف موضوع واحد كبير الحجم ، وذلك بتلوين اللون الفاتح الأساسى فوق كل العنقود ثم يمزج الظل فيما بعد . هذا يعطى تأثيرا بأن العنقود وحدة واحدة .

**** طريقة تلوين الزهور :**



بلل الورقة بالماء ثم استعمل طريقة التلوين على الأرضية المبتلة بلون رطب لإضافة اللون الأساسى .

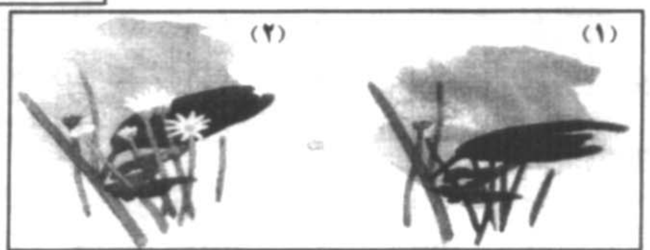


امزج فى اللون الأصلى بعض نقط بلون أغمق ، وإذا كان اللون الأصلى قد جف قم ببله مرة أخرى .



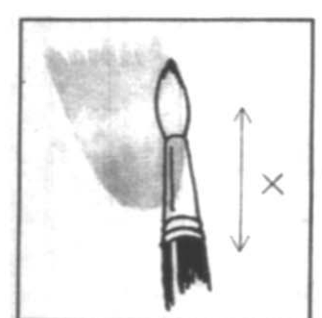
ضع اللون الأصفر واللون الأخضر الفاتح .

استعمل أسلوب التلوين الرطب لإضافة اللون الروز الفاتح ثم الغامق ، ثم تضاف السدى فى آخر مرحلة باستعمال ألوان الجواش المعتمة .



١ـ لون الفروع والأوراق بلون واحد مع تغطية مساحة الزهرة البيضاء .

٢ـ بعد ذلك أضف الزهرة واللمعة التى فى الفروع باستعمال اللون الأبيض المعتم .



**** طريقة تدريج اللون فى للزهرة :**

مثال سيئ : عند تدريج اللون من أعلى لأسفل يجب ألا تتحرك الفرشاة رأسيا .

مثال جيد : يمكن الحصول على تأثير أفضل بكثير إذا تحركت الفرشاة أفقيا .



**** تلوين الورود :**



عند تلوين نوع الزهور الموضحة بالصورة يجب أن تلون الزهرة بالتفاصيل فقط ، ولكن بالنسبة للأوراق والفروع فتملأ باللون دون أى تفاصيل زائدة، هذا يعطى تأثير إظهار الورود أكثر .

وفى حالة رسم الورود فيجب أن تلتقط خط النموذج المعقد للبتلات عند رسم الإسكتش الأول قبل التلوين .

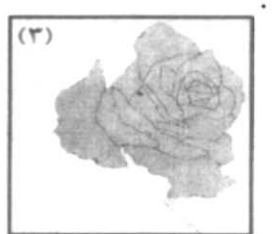
**** كيف ترسم الوردة ؟**

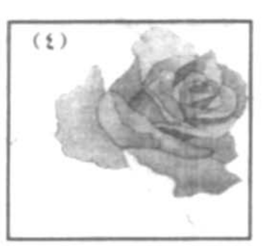




١- ارسم شكل البتلات بعناية . ٢- لون الزهرة بالكامل باللون الأساسى .

٣- إذا كان بالوردة بتلات بلون آخر مخالف يمكنك مزجها على اللون الأساسى .

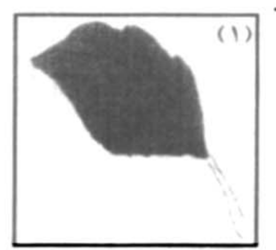


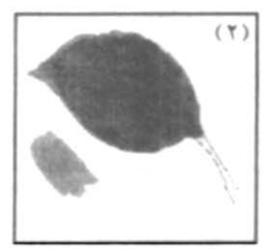


٤- بعد أن يجف اللون تماما ضع ظلالاً لكل زهرة من مجموعة الزهور مع خلق إحساس بالعمق .

**** كيف تلون أوراق الورود ؟**

١- لون اللون الأساسى للأوراق مع ترك المساحة التى ستلون باللون المحمر فيما بعد .



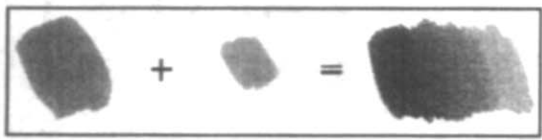




٢- قبل أن يجف اللون الرئيسى استعمل طريقة التلوين باللون الرطب على لون مبتل لإضافة لون أحمر قرمزى فى المساحة المتروكة بلا لون .

٣- بعد أن يجف اللون يحسن شكل الورقة بإضافة لون الظل .

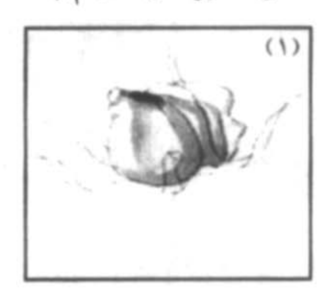
مثال سيئ : استعمال اللون الأخضر بدون تركيبة مثل هذه الدرجة من اللون الأخضر الزاهى عالى التشبع ، وإذا استعمل بهذه القوة فسيبدو ظاهرا و بارزا عن الوردة نفسها.



**** طريقة تلوين كأس الوردة :**

أولا : في حالة الزهرة الفاتحة اللون .

١ـ لوّن الوردة ولا يهم إذا كان لون الوردة سيغطى كأس الزهرة .

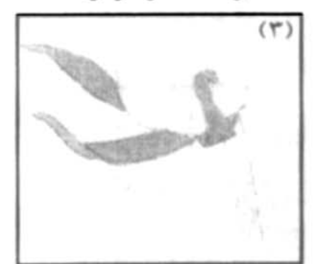


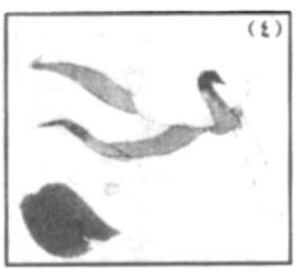


٢ـ تلوين الكأس فى حالة الزهرة البيضاء ـ لن يؤثر لون الزهرة على لون الكأس الذى يقع فوق الزهرة .

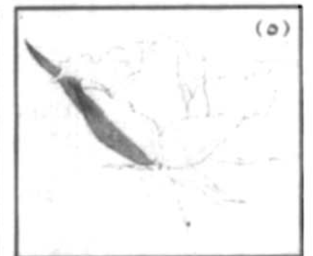
٣ـ فى حالة الزهرة الداكنة لون بلون أخضر فاتح .

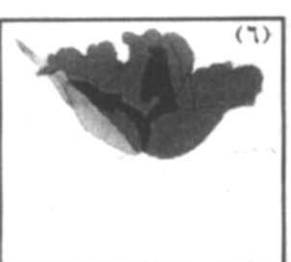
٤ـ أضف لونا أحمر قرمزيا .

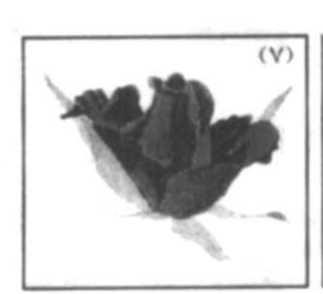




٥ـ ابدأ بتلوين جزء الكأس الذى يقع فوق الزهرة .







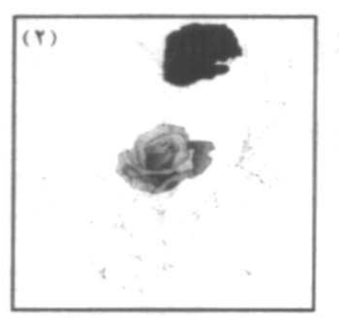
٦ ـ لون البتلات مع الحرص على عدم التلوين فوق الكأس .

٧ ـ الكأس الخارجى يمكن أن يلون بعد أن يكتمل تلوين البتلات (انظر ملزمة الألوان) .

** ترتيب وضع الألوان عند تلوين مجموعة من الورود :

١ – ارسم إسكتشا للبناء المنشأ بتدرج للبتلات بحرص . ارسم خطوطاً خفيفة للزهور البيضاء والصفراء والروز . وخطوطا أكثر سمكا للزهور الحمراء الداكنة والبراعم . ولا يهم إذا كان وضع الأوراق غير مضبوط تماما.





٢ – لون الزهور ، ولا يهم إذا غطت الزهور الفاتحة خطوط التحديد قليلا ..

٣ – فى المناطق التى تتراكب فيها الأشكال فوق بعضها ، هذه التراكبات تلون بعد أن يجف اللون السابق تماما . والكأس يجب أن يلون أولا ثم الفرع ثم الأوراق .





٤ – أضف ظلاً إلى الفروع والأوراق . والأوراق الفاتحة تقع فى المقدمة والأوراق الداكنة فى الخلفية هذا يجعل عمقاً فى الصورة (انظر ملزمة الألوان) .

** طريقة تلوين الوجه الآدمى بالألوان المائية :

عند رسم وتلوين الوجه الأدمى هناك عدة نقاط يجب مراعاتها عند النظر إلى الموضوع وهى : حجم العينين – طول الأنف .

وكون الصورة المنتهية تشبه للنموذج أو لا تشبهه فهذا يرجع إلى الشكل والطول والعرض والأوضاع النسبية للملامح المختلفة أو لقسمات الوجه المختلفة .

النظام المتبع عند تلوين الوجه :



١ـ يلون بلون البشرة حتى قمة الرأس حيث سيلون شكل الشعر فوقه فيما بعد .

٢ـ تضاف الظلال باستعمال طبقة لونية فوق اللون الأول .

٣ـ بعد جفاف اللون تضاف الدرجة اللونية المتوسطة بين لون البشرة ولون الظل ، والآن يكون الوجه قد لون على ثلاث مراحل .

مثال سيئ : عند تلوين الجلد لا يكون هناك فرق واضح بين المساحات التي بلون الشعر والتي بلون الفم.



١ – لتلوين لون البشرة استعمل اللون الأصفر الأهرة كقاعدة وأضف إليه اللون الأحمر الكادميوم بكمية ضئيلة .



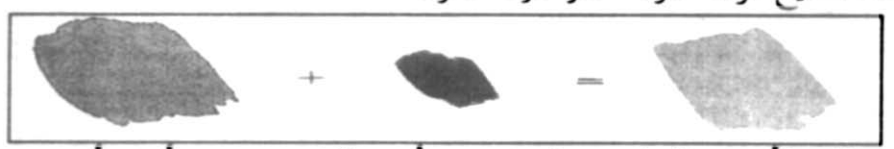




٢ـ إذا أضيف الكثير من اللون الأحمر الكادميوم سيصبح لون البشرة محمراً.

٣ـ لمزج لون البشرة بلون منخفض التشبع أضف كمية قليلة من اللون الأزرق السيرليان .

٤ـ تكوين لون الجلد بمزج الألوان : أضف الماء لتفتيح درجة اللون (انظر ملزمة الألوان) .

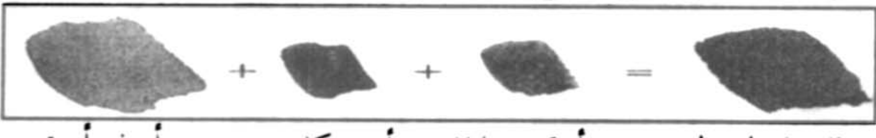


اللون لأساسى للجلد عند اليابانيين   أحمر كادميوم   أصفر أهرة



أصفر أهرة   أحمر كادميوم   أزرق سيريليان

لون الجلد بلون قليل التشبع .



ظل على لون البشرة   أزرق سيريليان   أحمر كادميوم   أصفر أهرة

**** تنعيم لون الجلد :**

حتى يكون الجلد منسجما مع الملابس أو الخلفية من الضرورى أن يضاف لون منعكس على درجة لون الجلد أو ما نطلق عليه : (تنعيم) .

١ـ بعد إضافة درجة لون الجلد كدهان لونى مسطح يضاف اللون الأزرق والأحمر قبل أن تجف هذه الطبقة اللونية .



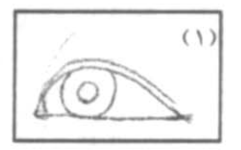


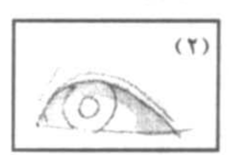


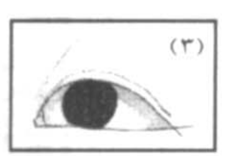
٢ـ بعد أن يجف اللون يلون فوقه لإضافة الظلال .

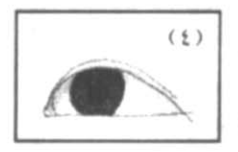
٣ـ أضف اللون المنعكس باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل ، وذلك لمزج درجات لونية فاتحة .

**** طريقة تلوين العيون :**









١- يرسم إسكتش بالقلم الرصاص .

٢- يملأ مكان ظل الجفن العلوى فى العين بلون رمادى فاتح .

٣- تلون بعد ذلك حدقة العين باللون الغامق المميز للون العين .

٤- أضف درجة لون فاتحة حول إنسان العين ثم يلون إنسان العين بلون أسود .

٥- استعمل اللون الأبيض لإضافة لمعة فى حدقة العين .

**** كيف تلون الشعر ؟**



١ـ لون أفتح درجة لونية فى الشعر كدهان لونى مسطح مع الاحتراس لعدم تقاطع الحافة مع الوجه .

٢ـ امزج اللون الأغمق باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على اللون المبتل ، ومن الممكن أن نعتبر الشعر منتهيا بهذا الحد .

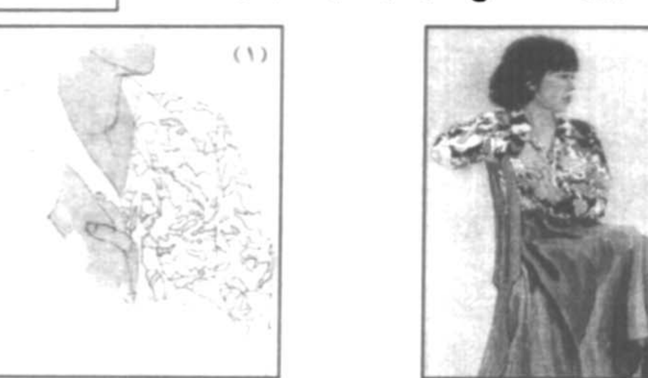
٣ـ بمجرد أن يجف اللون ضع فوقه لوناً آخر أغمق .

٤ـ يتحدد شكل الشعر بشكل الجزء الخارجى للشعر ولا تزعج نفسك بإضافة أى تفاصيل للمركز .



٥ـ إذا لونت الشعر خصلة خصلة فسيبرز أكثر من اللازم ولن يكون متوازنا مع بقية الصورة .

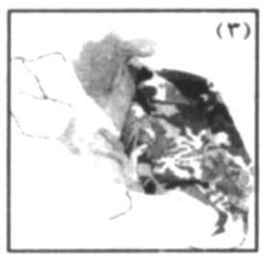
**** طريقة تلوين النماذج المزخرفة بالملابس :**



١ - فى حالة رسم النماذج المعقدة يرسم أولا رسم تحضيرى واضح التفاصيل (انظر ملزمة الألوان) .

٢- فى الأماكن التى تحتوى على زخارف بلون أبيض يمكن وضع الظل باستعمال لون رمادى غامق .

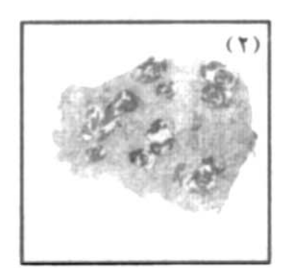




٣- أضف كل لون من الألوان باستعمال مساحة لونية مسطحة ، ويمكنك التعبير عن الزخارف الموجودة بمسطحين من اللون الفاتح والغامق.

١ - لون النماذج التى باللون الفاتح أولا .

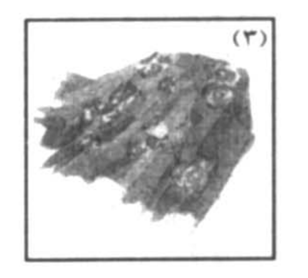


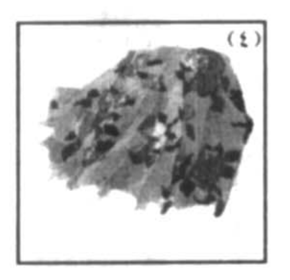


٢ - لون اللون الفاتح الأساسى للجونلة مع التأكد من عدم تراكبه على ألوان النماذج الزخرفية .

٣- أضف ظلال اللون الأساسى باستعمال التلوين فوق اللون الأول بعد جفافه .







٤- امزج اللون للظلال على النماذج الفاتحة اللون باستعمال درجة لون أغمق من نفس اللون ، وأخيرا أضف النماذج الداكنة اللون على اللون الأساسى .

**** طريقة استعمال الألوان المائية فى تلوين الحيوانات الأليفة مثل القطط :**

تعتبر القطط من الحيوانات التى يمكن أن يقال عنها من الموضوعات المناسبة جدا لتبدأ بها التدريب على رسم الحيوانات ، فهى تقضى معظم الوقت نائمة وهذا يعطى فرصة كبيرة للمبتدئين أن يرسموها ويستوعبوها شكلا وموضوعاً . وهى غالبا ما تكون أليفة وهادئة مما يمكنك من الاقتراب منها والتعرف أكثر على تشريح وبنية جسمها . والتآلف مع الموضوع يكون غالبا مفيدا فى رسم الحيوانات ، فشكل أى حيوان يكون معقدا تماما إذا لم تكن هناك وسيلة لدراسة واستيعاب شكله . ورسم الحيوانات يتطلب نفس الأدوات التى تستعمل لأى عمل آخر ينفذ بالألوان المائية مع إضافة واحدة أو إضافتين .

ويفضل عمل الإسكتشات الأولية قبل التلوين أكثر من مرة خاصة فى حالة الحيوانات سريعة الحركة .

واستعمال الفرش الرفيعة لازم لعمل التفاصيل لشعر القطط وشواربها.

الألوان التى تحتاجها لرسم وتلوين القطط :

الأصفر الهباب الأهرة yellow ochre أحمر كادميوم فاتح

أسود الهباب lamp black أصفر كادميوم

أصفر ونيسور winsor yellow أزرق ألترامارين

بنفسجى ونيسور winsor violer وكذلك لون أبيض معتم من الجواش(أبيض التيتانيوم)

أزرق ثالو سيانين –رمادى – التراسينا محروق .

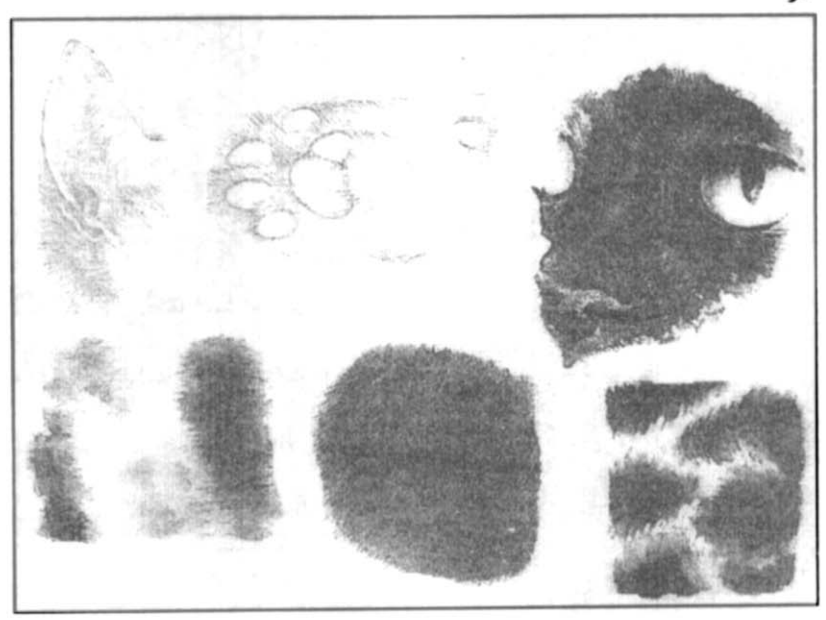
**** دراسة لبعض التفاصيل فى القطة :**

(الفراء – العيون – الآذان والمخالب)

مثل هذه التفاصيل كالعين والآذان والمخالب تستحق الدراسة عن كثب

والعناية الدقيقة عند رسم هذه الملامح تضيف الكثير إلى نجاح التلوين ، ومن الدراسة يمكنك التعرف على أين ينتهى فراء القطة ويبدأ اللحم ، وأين تقع مناطق المفاصل ، وكيف تتحرك الأطراف ، والمناطق التى تكون فيها العظام أسفل الجلد مباشرة ، والمناطق التى تغطى بطبقات سميكة من العضلات . والثلاثة أمثلة التالية توضح ثلاث معالجات مختلفة لتلوين الفراء :

١- يوضع دهان لونى على ورقة مبللة ، بحيث يجف محدثا حواف مشرشرة، ويضاف إليها بعد ذلك خطوط رفيعة فاتحة اللون باستعمال فرشاة دقيقة رقم صفر (00 أو 0) لإظهار الغطاء الناعم اللامع للقطة ذات الشعر القصير .



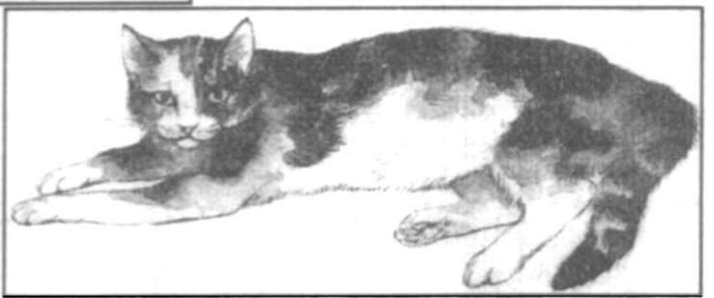
٢- معالجة مشابهة ولكن بدهان لونى يوضع بحيث يحدد كتلا منفصلة من الشعر يمثل الشكل المجعد للشعر .

٣- والمثال الثالث : للنمو القصير جدا لشعر القطة حول وعلى أنف القطة ، والملمس المختلف للجلد عند منطقة طرف الأنف يوضح باستعمال نقط رفيعة ودقيقة على هذه المنطقة .



**** تلوين أنواع مختلفة من القطط بالألوان المائية :**

توضح الصور قطة أسود X أبيض بالتوزيع الشائع للألوان الأبيض والأسود والقطة ذات الشعر الأزرق بلون واحد (رمادى مزرق) .



والثالثة القطة ذات الشعر الشبيه بظهر السلحفاة فى تقسيماته .

**** تطبيق لتلوين قطة نائمة :**

الحجم الأصلى ٢٢٥م٢ - الورق المستعمل ورق فبريانو .

المرحلة الأولى : المرحلة الأولى لأى تلوين لحيوان هو أن تنظر إليه وتقرر كيف سترسمه ، وهذا لابد أن يستغرق كثيرا من العمل بالطريقة التى تحول هذه الدراسة إلى صورة منتهية . ربما يلزم تغيير حجم اللوحة المستعملة أو تضاف بعض الملامح المميزة أو خلفية معينة لإظهار الشكل أكثر .



المرحلة الثانية : تعتبر هذه أبسط مرحلة ، ففى البداية يمر فوق الخلفية كلها بالماء النظيف ، ثم يدهن بمزيج مخفف من اللون الأزرق الكوبالت واللون الرمادى بسرعة فوق الورقة المبللة باستعمال فرشاة عريضة ، ثم باستعمال فرشاة رفيعة ينقل اللون المبتل بحرص إلى الحواف المحددة للقطة .

وعندما يجف هذا الدهان يوضع اللون الرئيسى للقطة (التراسينا المحروق والأصفر الأهرة) ويوضع فوق المساحة غير البيضاء فى جسم القطة .

مع تلوين البقع اللونية بلون أقوى قبل أن يجف ، والمخالب والأنف والآذان تضاف بمزيج مخفف من اللون الوردى والأحمر الكادميوم الفاتح .



المرحلة الثالثة : تستعمل طريقة مماثلة لإضافة العلامات السوداء التى بالقطة بدهان من اللون الأسود الهباب . ويجب أن ينساب اللون برقة حتى لا يفسد اللون الذى تحته .

وبدهان خفيف مبلل ويضاف مزيج أقوى من الملون والماء بعد جفاف الدهان السابق .



مع دهان لونى خفيف جدا باللون الأصفر الأهرة ، واللون الأسود يستعمل لتشكيل المساحات البيضاء ، وطيات القماش تحدد بلون رمادى مزرق قوى ويجفف المزيج اللونى عندما يتطلب الأمر بإضافة مزيد من الماء إليه .

المرحلة الرابعة : ***الصورة المنتهية*** .

بعد الإضافات لقليل من التفاصيل للشعر والشوارب والشفاه مع بعض التغيرات فى اللون فى الفراء ببقع من اللون الأصفر أو ألتراسينا المحروق ، والعمل الأساسى فى هذه المرحلة هو إعطاء تأثير ملمس القماش الأزرق الذى بالخلفية.



وتأخذ الخطوط الزرقاء والرمادية درجات فاتحة أو داكنة حسب وضعها فى الطيات ، يساعد ذلك على تحديد شكلها وتشكل تباينا مع النماذج غير المنتظمة التى بجسم القطة من البقع اللونية .

أمثلة أخرى لتلوين أنواع من القطط :





وضع دهان لونى فوق الأجزاء الملونة من الغطاء الفرو للقطة ثم تم زيادة تأكيده بدهانات أقوى أثناء جفافه . وفى القطة الرمادية أضيفت الأقلام عندما أصبح الجزء الملون أولا تقريبا جاف والأجزاء البيضاء أضيفت بدهان لونى مخفف جدا .

وتم رسم تفاصيل الفراء وملامح القطة وتقسيمات الأرجل باستعمال فرشاة دقيقة جدا .

**** أساليب استعمال الأقلام الملونة التى تذوب بالماء :**

إن الأقلام الملونة عندما تستعمل بأساليب تخيلية مستنبطة يمكن أن تعطى مدى واسعاً من الملامس المشوقة والتأثيرات . وهى تستحق أن تعامل كوسيط خاص بذاته للتلوين بدلا من اعتبارها مجرد بديل أو وسيلة يستعاض بها عن الألوان العادية الأخرى .

وهذه النوعية من الألوان متوافرة بأسعار معقولة وبأنواع متعددة كذلك فمنها الناعم والصلب وتخانات مختلفة لسن القلم ولكل منها مدى خاص من الدرجات اللونية .

ويمكنك اختيار ما يناسبك منها ، فتوجد مجموعة خاصة برسم المناظر الطبيعية وأخرى لرسم البورتريه .. وهكذا .

وباستعمالك لهذه الألوان ستجد أنها وسيلة مرنة وسلسة ، ويمكنك دعكها أو إزالتها بالممحاة أو عمل لمعة فى اللون بإزالة جزء من مساحة اللون بالممحاة لإظهار لون الورقة الأبيض إذا لزم الأمر . كما يمكن أن تغسل تماما بالماء النظيف وفرشاة ناعمة مملوءة بالماء . كما يمكنك أن تأخذ اللون من سن القلم مباشرة بالفرشاة المبللة وتمر بها فوق الورقة .

والألوان الأقلام أداة سهلة التكيف وممتازة لعمل التفاصيل الدقيقة فى اللوحات مثل الدراسات الدقيقة للزهور أو الحيوانات دون الضغط الذى تحدثه الألوان المائية بسرعة جفافها قبل انتهائك من التقاط ما تريده من المنظر .

وإذا كنت تقوم برسم المناظر الطبيعية يمكنك وضع المساحات الكبيرة باستعمال الأقلام الملونة أو تقوم بعمل الإسكتشات المضبوطة فى الموقع لتتم عملها فيما بعد فى مرسمك .

وربما تحتاج إلى استثمار بعض من الوقت والمجهود فى التمرين بهذه الخامات ، وسرعان ما ستكشف أنه كلما تدربت على العمل بها اكتشفت مميزاتها وإمكانياتها الهائلة .

وستجد أن الأقلام التى تذاب بالماء ستعمل بكفاءة أفضل عندما تستعمل بطريقة غير تقليدية عندما تستغل خامة ألوانها المنسابة بانطلاق باستعمال الماء بالفرشاة أو برشها من المرذاذ بدلا من الاعتماد على الأقلام فقط كوسيلة للرسم .

وإذا حدثت أى أخطاء فى الرسم يمكنك محوها باستعمال الأستيكة اللينة ،

وذلك فى حالة الرسم فقط. أما إذا استعمل الماء مع الأقلام فلا يمكن إزالة آثارها ، حيث أنه طالما أضيف الماء فإن الورق يمتص اللون ويستحيل إزالته . ويمكنك استعمال هذا الأسلوب لإعطاء تأثير اللمعة فى المساحة الملونة أو لإضافة الحواف الشديدة التحديد . وأى نوع من أنواع الورق حتى الكرتون أو ورق الإستكشان الرفيع ، خاصة فى حالة عدم استعمال الماء مع الأقلام ، إذا بللت أى نوع منها فإن الرقيق منها سيتكرمش ويكون خطرا على الرسم والتلوين ، حيث سيتعرض الورق للثقب ، وخاصة فى حالة استعمال الأقلام الصلبة السن . لذا يجب اختيار نوع الورق المتين الجيد وعند عمل رسم أو دراسة لأى شىء ربما يكون الذهن تحت تأثير حقيقتين :

الأولى : محاولة إخراج عمل دقيق شديد الشبه بالصورة الفوتوغرافية .

الثانية : الرغبة فى عمل اختيارات متميزة ، وأن تضع رؤيتك الشخصية للشىء على الورقة . ويتساوى كل من تسجيل الحقائق والتفاصيل فى الأهمية كمرجع للمستقبل . وكل من هذه المتطلبات يمكن أن تنعكس أحيانا فى نفس الرسم .

ولهذا السبب يفضل دائما أن ترسم الإسكتشات للموضوع عدة مرات مع شرح أشياء مختلفة عنه فى كل مرة .

تبدأ أولا بعمل إسكتش سريع للحالة الرئيسية ثم بعد ذلك تؤخذ صورة فوتوغرافية تسجل كل التفاصيل ، وأخيرا تشطب اللوحة برسم تفصيلى باللون والملمس .

وفيما يلى عرض لبعض الإسكتشات المرسومة باستخدام الأقلام الملونة المسالة بالماء وهى مثالية لاستعمال الفنانين فى حالة ما تكون السرعة فى الأداء والراحة من الأشياء الضرورية والمطلوبة فى العمل . وهذه الأقلام من السهل تناولها وخفيفة فى حملها ويمكن استعمالها لعمل الإسكتشات بطرق عديدة لتجميع أعمال كمراجع هامة ، ويمكنك إذابتها بالماء الخفيف فهذا سيحللها إلى دهانات ناعمة ، والتى يمكن أن يضاف إليها بعد ذلك طبقات زائدة من الأقلام الجافة أو المبللة ، مما يعطى رسومات أو إسكتشات بانطباعات مميزة .



لاحظ التأثير الذى يحدثه الماء على التلوين بأقلام جافة مع تغيير الضغط لتصوير تغيير الدرجات اللونية .

على اليسـار : قلم ألوان محلل بالماء (لون ألتراسينا محروق) .

على اليمين : قلم رصاص محلل بالماء (3B) .



١ـ رسم كروكى لمنظر طبيعى لمجموعة قوارب فى الماء منفذ بالقلم الملون المسال بالماء .



٢ـ رسم كروكى لبوابة حقل .

فى هذا الكروكى تم رسم الأشكال الرئيسية ، ثم بعد ذلك تم استعمال التهشير ، وعمل التأثيرات الملمسية لإعطاء تأثير الأوراق النباتية والنجيل مع تقويتها بدرجات لونية للمساحة التى فى الظل ، وذلك قبل المرور على الصورة بالكامل بفرشاة ناعمة مملوءة بالماء . هذا سيقلل من تأثير الحواف شديدة التحديد للمساحات ويقلل من شدة الدرجات الداكنة .

وعندما يكتمل جفاف الرسم تماما يتم إبراز بعض من الفروع الواضحة والتفاصيل فى البوابة .

ومع إضافة بعض من اللون البنى الخفيف (Mellow Browns) والتى تعطى تأثير الدرجات المتربة مع اللون البنى الخفيف والأحمر الفاتح .

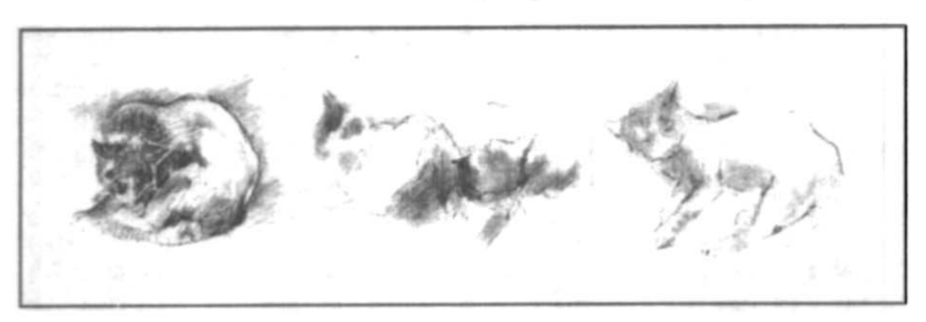
ويعتبر الرسم التحضيرى أساسا لكل لوحة ملونة ناجحة ، ففى الدراسات



التالية لرسم بعض الإسكتشات لحركات القطة تم تسجيل الحركات السريعة التى تقوم بها بعض الحيوانات والتى يصعب التقاطها بالرسم السريع .

ففى هذه الرسومات الثلاثة استعمل اللون البنى (ألتراسينا المحروقة) والبنى الفان دايك واللون البنفسجي وذلك فى شكل أقلام ملونة فى كلا الحالتين وهى جافة وهى مبللة للحصول على الخطوط السريعة الخشنة ، وتم تبليلها لإعطاء مساحة باللون الرئيسى .

كما أن استعمال الأقلام الرصاص أيضا يعطى تدفقا جميلا للرسم ويمكن الحصول على خط ملىء بالحيوية بتغيير الضغط على القلم واختيار إما أسلوب التشطيب المبلل أو الجاف بالأقلام الملونة .



ثلاث دراسات لقطط باستعمال اللون البنى (التراسينا المحروق) واللون البنفسجى (violet) والبنى فان دايك من الأقلام الملونة .

ومما يثير الدهشة أن الأقلام الملونة دائما يناسب استعمالها الأطفال فقط ، ومن خلال التجربة فى مجال تدريس الفن تكشف لنا أن هذه الأقلام تعتبر وسيلة عظيمة لأى فنان أو مصمم يستعمل الألوان فهى تقدم تعبيرات وانطباعات تلقائية ومتحررة .

ويمكن استعمالها بطرق غير معقدة كما لو كنت تستعمل قلم رصاص عادياً أو يمكنك أن تمزجها مع القلم الملون . وإذا كان اللون هو الغرض الأساسى فى العمل فمن الممكن استعمالها لتحديد لون إما بعمل علامات

تهشيرية رشيقة أو بدهانات مبللة تنساب من خطوط القلم الرصاص نفسه باستعمال رشاش مائى خفيف أو بفرشاة مملوءة بالماء النظيف .

وهذه الأقلام تحتاج إلى التناول بطريقة انجذابية بحيث يمكن الاستفادة من الكثير من إمكانياتها وطاقاتها الكامنة .

- ***وفيما يلى بعض التدريبات التى ستساعدك فى استخدام هذه الأقلام*** :

١- جرب مع بعض التهشيرات بالقلم الملون دهان مائى لإذابة العلامات التى يحدثها القلم .

٢- نفس التدريب السابق ولكن مع التهشير بلون آخر .

٣- التدريب نفسه مرة أخرى مع إضافة لون ثالث .

٤- رسم مربع متدرج بالقلم الملون الجاف مع تغيير الضغط المستعمل وبالتالى تغيير رسوب القلم على الورقة ، ثم بعد ذلك يبلل نصف السطح .

٥- قم بعمل بعض الضربات بسن القلم مع تغيير الملمس ونقط فوقه بلون أخر ، وجرب تبليل نصف الورقة مقدما .

٦- ضع ثلاث شرائح من ثلاثة ألوان وجرب بلّها ولاحظ المزج الناتج من اللون الرابع الذى يغطى الألوان الثلاثة فى شكل ظل خفيف .

٧- أمسك بثلاثة أقلام بثلاثة ألوان مختلفة فى نفس اليد ومرة واحدة قم بالتنقيط بها على زوايا مختلفة منقطا السطح ثم بلل فوق سطح هذه العلامات .

٨- كرر الخطوة السابقة ولكن مع عمل بعض الدوائر الصغيرة .

٩- املأ فرشاة مضمومة الأشعار من سن القلم الملون مباشرة واكتشف كيف أن التلوين بهذه الفرشاة يشبه تماما التلوين بالألوان المائية .

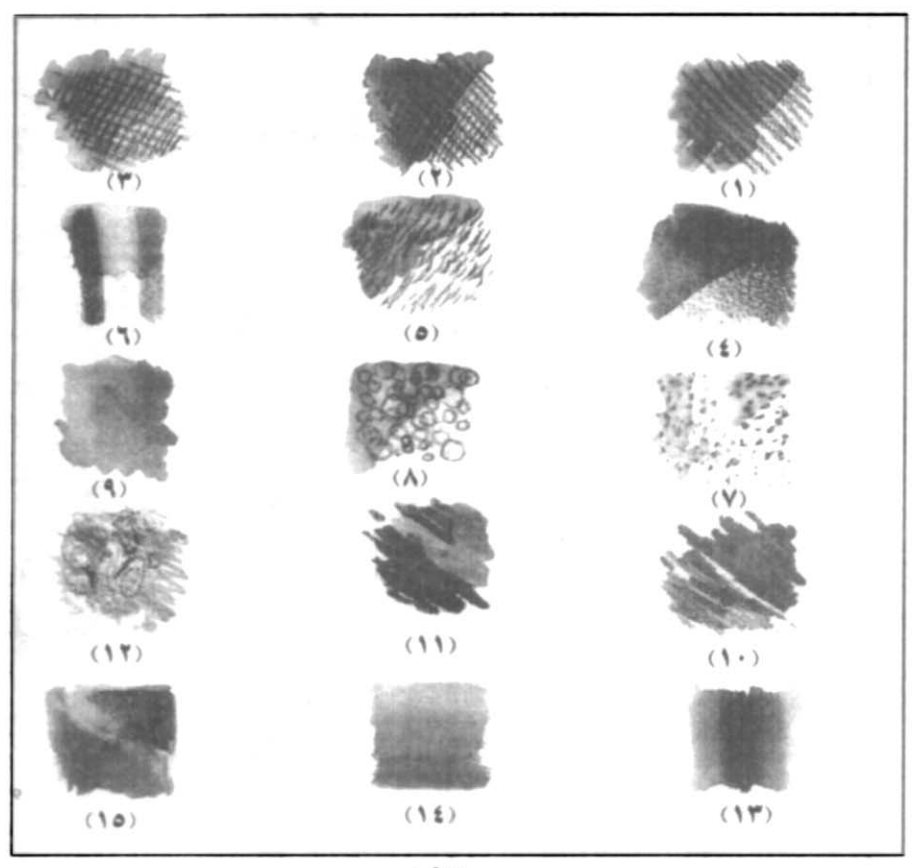
١٠- جرب استعمال القلم الملون بلفه ثم سحبه فوق سطح مبلل وسطح جاف .

١١- كرر الخطوة أو التجربة السابقة ولكن باستعمال مزيد من الألوان .

١٢- باستعمال ثلاثة أقلام ملونة مربوطة معا مع الشخبطة بها والطواف حول الورقة بشكل جاف دون تبليل .

١٣- كرر التجربة فى الخطوة السابقة ولكن باستعمال لونين مع تسييح اللونين معا فى المركز .

١٤- رتب ثلاث كتل من اللون فى المربع مع إسقاط نقط من الماء النظيف مع هز الورقة ببطء لفتح الطريق لجميع الألوان حتى تختلط مع بعضها وتتداخل (انظر ملزمة الألوان) .



**** أساليب أخرى لاستعمال الأقلام الملونة :**

بعد أن تقوم بعمل التجارب السابقة ، وتصبح معتادا على استعمال الأقلام الملونة التى تذاب بالماء ، يكون قد حان الوقت للقيام بمزيد من التجارب الأكثر تقدما . فهناك الكثير من المزج اللانهائى والإضافات والتى يشار إلى بعضها فى هذا الجزء من الكتاب .

وإليك بعض الاقتراحات التى يمكنك تجربتها بنفسك :

١- ضع السائل العازل للتلوين (Masking Fluid) باستعمال قلم التحبير. وعندما يجف تماما ضع دهانات اللون من طرف القلم الملون وعندما يجف الدهان ادعك السائل العازل للألوان لإظهار لون الورقة البيضاء والتى تم عزلها بالسائل .

٢- تظهر هذه التجربة طبقات من الألوان المبتلة من سن القلم الملون مع وضع مساحة لونية بقلم ذى سن مبلل فوقها ، وبتجربة استعمال ألوان مختلفة ستجد أن بعضها يغطى بدرجة أكبر من البعض الآخر .

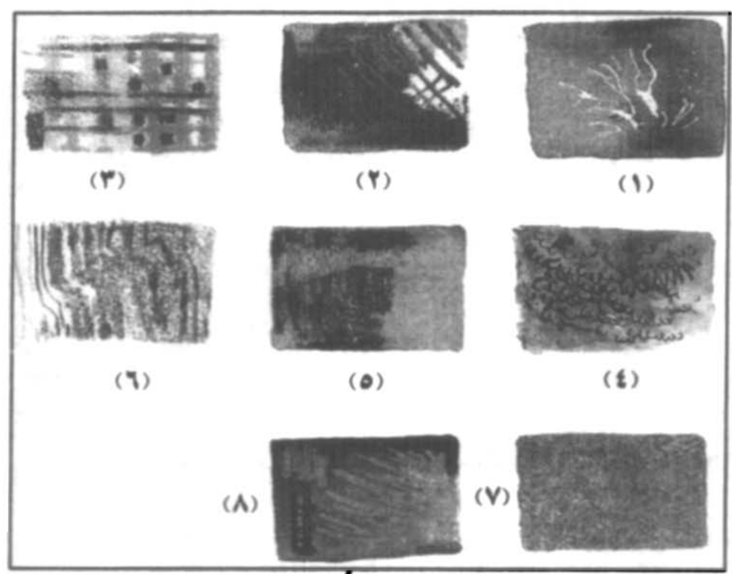
٣- جرب نفس التمرين السابق ولكن باستعمال الألوان الجافة فى شكل جرات متناسقة .

٤- جرب استعمال خليط من العمل بالأقلام المبتلة والجافة متحدة مع الحبر ، والذى يستعمل لتحديد الحواف بين مساحات الألوان وبعضها .

٥- استعمل مساحات أكبر من القلم الملون وهو جاف لتغطية مساحة لونية مدهونة بسن قلب مبتل بعد تركها تجف أولا .

٦- حاول استنباط نظام من العلامات التى يحدثها القلم الملون وهو جاف وذلك باستعمال خامات وألوان مختلفة .

٧- قم برش بعض من الملح فوق مساحة لونية مبتلة تم تلوينها من سن قلم ملون بعد بله بفرشاة مبللة بالماء .



٨- فى هذه التجربة تم استعمال الألوان المائية كقاعدة ثم غطيت بالقلم الملون ويمكن إجراء تطبيقات ناجحة لإعطاء تأثير العمق والملمس بهذه الطريق.

وعليك باستنباط أساليب أخرى لاستعمالات الأقلام الملونة مع الألوان المائية وإضافة بعض العناصر المساعدة كالملح ؛ لإحداث تأثيرات معينة يستفاد بها فى التلوين (انظر ملزمة الألوان) .

**** مزج درجات اللون الأخضر لتلوين المناظر الطبيعية (lands Scape) بالأقلام الملونة :**

إن تلوين الأوراق والأشجار يمكن أن يستوعب شرحه كتاب بأكمله . وفى المعاهد والكليات الفنية دائما قبل الخروج إلى رسم المناظر الطبيعية يتم إعطاء الدارسين درسا أساسيا عن الطريقة المركبة لمزج اللون الأخضر بدرجاته المتنوعة . ويعتبر هذا الدرس بمثابة المنبع الذى لا ينضب للدراسة وهو المحفز لكل فنان .

وتمثل الأقلام الملونة التى تذاب بالماء رفيقا ممتازا للعمل بالرسم بالخارج لرسم المناظر والتكوينات الطبيعية. وفيما يلى نقدم وضع لخريطة بسيطة لحصر مزج الألوان الخضراء بطريقة أو وصفة من السهل جدا اتباعها .

فالمربعات التى فى العمود جهة اليسار تم تكوين كل منها بمزج لون جاهز أخضر زاه مع لون آخر ومنفذة بالأقلام الملونة وهى جافة .

والعمـود الثانى من مربعات الألوان عبارة عن نفس التكوينات من الألوان والتى تم تنفيذها باستعمال الماء والفرشاة لمزج اللونين معا .

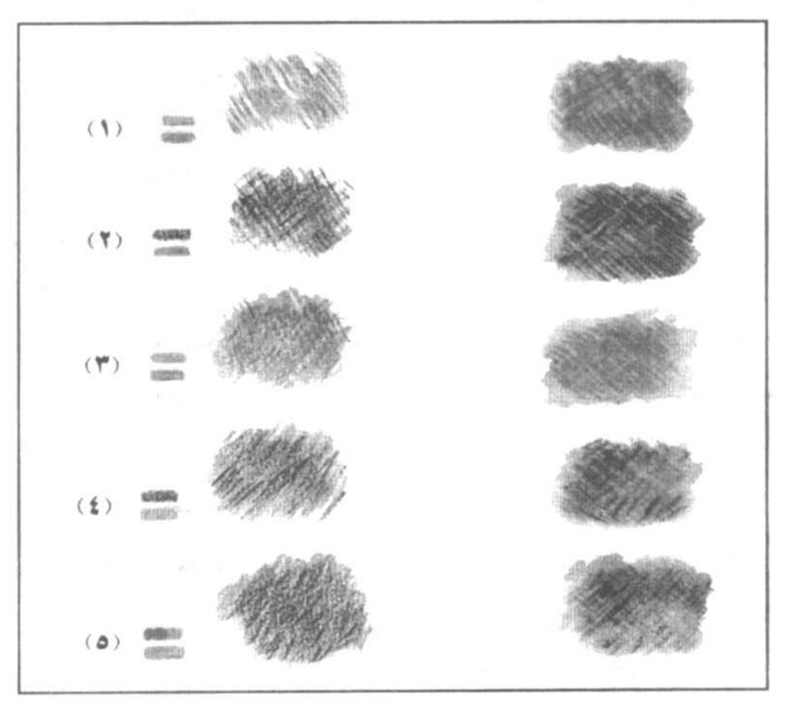
١ - لون رمادى زائد درجة متوسطة من اللون الأخضر المزرق الزاهى يعطى لونا أخضر بارداً هادئاً .

٢ - لون ألتراسينا محروق (burnt sienna) ممزوج مع لون أخضر متوسط قوى ينتج عنه لون أخضر متوسط أكثر جرأة وقوة .

٣ - لون اللحم ممزوج مع لون أخضر مصفر ينتج عنه لون أخضر رقيق دافئ.

٤ - لون أخضر زمردى زاه مع لون بنفسجى يعطى لونا أخضر بمسحة رمادية غامق .

٥ -يمزج اللون الأحمر والبرتقالى مع لون أخضر قوى بدرجة متوسطة يعطى لونا أخضر خريفيا جميلاً ودافئاً .



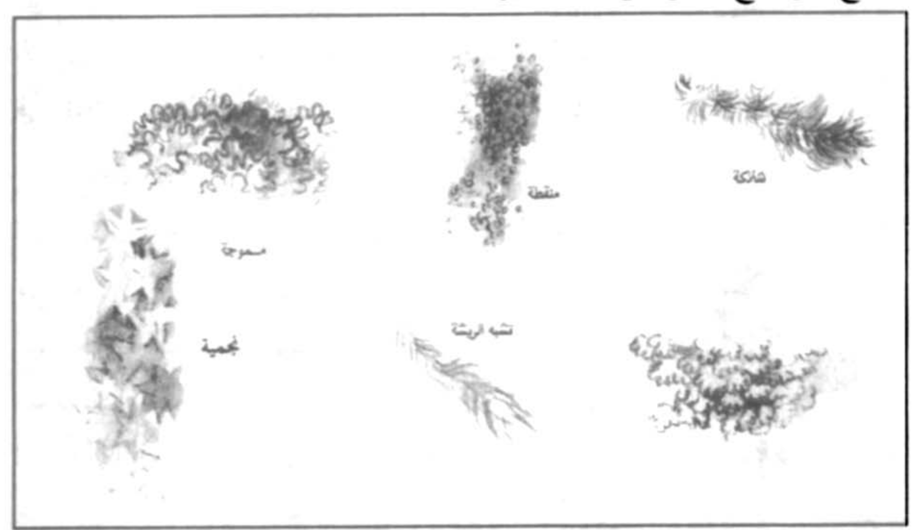
مزج الألوان لتكوين درجات من اللون الأخضر يستفاد بها فى تلوين المناظر الطبيعية بالأقلام الملونة التى تذاب بالماء (انظر ملزمة الألوان) .

** تطبيقات لتلوين الأشجار وأوراق النبات باستعمال الأقلام الملونة :

عندما تحاول نقل تأثير الأوراق النباتية تأثيرا تاما فى الشبه باستعمال الخط وحده فى الرسم فلن يعطى ذلك وصفا كاملا ومقنعاً للتفاصيل المتغيرة للأشكال والملامس ، خاصة إذا كان المطلوب رسم كل شجرة بمفردها أو نبات بذاته . ويمكنك الإلمام بالأشكال المتنوعة للأوراق والأشجار عن طريق رؤيتها ومحاولة رسمها ، وذلك بجمع كمية منها ووضعها أمامك على منضدة والقيام بعمل دراسة لها عن قرب وملاحظة الصفة المميزة للون الأوراق وشكل الورقة وتأثير الكتلة لكل منها . وفيما يلى عدة اختيارات لأنواع متعددة من النبات باستعمال ألوان عديدة ومتنوعة من الدرجات الزرقاء والخضراء والبنفسجيات والأصفرات والبنيات .

ومع أن الموضوع يبدو شديد التعقيد بالنظرة الأولى إلا أنه بالدراسة ستجد أن الأوراق تقع فى مجموعات محددة وهى المنقطة والمموجة والتى تشبه الريشة والنجمية وذات الرءوس الناتئة أو الشائكة .

وبالتدريب على هذه التأثيرات المتجمعة سرعان ما ينتج عن ذلك التعبير السريع عن نوع معين من هذه الأوراق .



أوراق نبات تقع ضمن مجموعات محددة

**الخامات المستعملة :

الأقلام الملونة : لون أخضر زاه وأخضر غامق ، بنفسجى غامق (ألتراسينا محروق) برتقالى (غامق وفاتح) ولون أزرق تركواز - وورق للتلوين بالألوان المائية - فرشاة ألوان مائية ناعمة .



المرحلة الأولى : ترسم المساحات الورقية الرئيسية للشجرة باستعمال اللون الأخضر المتوسط والتراسينا المحروق والبنفسجى بالأقلام ثم تكمل المرحلة بوضع مساحة لونية بألوان الماء للسماء والأفق البعيد بأخذ اللون من سن القلم الأزرق الفاتح .



المرحلة الثانية : بعد ذلك يضاف القليل من اللون البرتقالى والتركواز من الأقلام الملونة لتلوين النجيل ثم يمر بالفرشاة المغمورة بالماء فوقها وتسيح الألوان برفق مع بعضها فوق الشجرة كلها والمساحة المحيطة ، وعندما يتم اقتراح هذه الألوان وبعد جفافها قليلا يضاف مزيد من اللون للسطح باستعمال اللون الأزرق الداكن والبنفسجى فى قلب الشجرة ولأسفل فى الجذور والبرسيم لإعطاء عمق وظلال لهذه المنطقة .

المرحلة الثالثة : يتم تشديد المناطق الداكنة فى الشجرة مع إظهار الظلال المتكونة من الفروع العليا بالشجرة فى حركة إيقاعية من خلال البناء العام . ثم يتم تمشيط هذه المساحات بشكل تمشيطات جافة لتمثيل الأوراق الناعمة التائهة فى السماء باستعمال اللون التراسينا المحروق والبنفسجى . وتم التلوين فوق الفروع وبعض من أجزاء النجيل باستعمال اللون الأصفر الفاتح من طرف سن القلم الملون وباستعمال فرشاة ناعمة . ثم يتم إعطاء تأثير العمق



لبعض أجزاء من البرسيم فى الأرض بقليل من اللون التراسينا المحروق، مع ترك بعض من الأشكال البيضاء خاصة القليل من الحشائش ونبات البرسيم للتباين . ويتم ملء الفرشاة ثانية باللون الأزرق الغامق والبنفسجى من سن القلم الملون ، ويلون وسط الشجرة ، ثم يتم تحديد الفروع وتمريرها خلف الخط الخارجى الرئيسى للشجرة لإعطاء تأثير طبيعى لشكل الشجرة .

وأخيرا تم رسم المزيد من النباتات الأرضية بالقلم الملون الغامق لإضافة حيوية وتباين للمساحة التى خلف الشجرة .

•• تطبيق باستعمال الأقلام الملونة لإظهار تأثيرات الانعكاسات على شاطئ البحر :

**** الخامات المستعملة :**

أقلام ملونة : أزرق ألترامارين - التراسينا محروق - أومبر خام - برتقالى بنى - بنفسجى متوسط - وأخضر متوسط معتم ـ فرشاة ألوان مائية رقم ٦ - سائل لعزل اللون (Masking Fluid) وقلم حبر جاف - ورق للتلوين بألوان الماء.


المرحلة الأولى

المرحلة الأولى : أولا يرسم الطفل بالقلم الرصاص وشاطئ البحر باستعمال القلم الألوان باللون الأومبر الخام .

ثم يرسم فوقه المساحات اللامعة بالسائل العازل للألوان فوق ظهر الطفل ورأسه وفوق الصخور الصغيرة واهتزازات الماء فى البركة .


المرحلة الثانية

المرحلة الثانية : يتم تهشير الخلفية بخطوط واسعة متباعدة باستعمال اللون البنفسجى والأخضر المعتم للصخور وللبرك المائية المحتوية على النباتات المائية مع الضغط بشدة لوضع لون بكمية أكبر ، حيث أن هذه الأشكال تقع فى المقدمة . ويتم وضع الكتل

اللونية الزرقاء وباللون الأومبر والبرتقالى فى البرك المائية التى فى المقدمة وكذلك تأثير الانعكاس فى الماء . مع إضافة التفاصيل إلى شكل الطفل باللون الأزرق فى ملابسه وملء درجة لون اللحم والشعر باللون التراسينا المحروق والأومبر الخام . ثم تنقل بعض من هذه الألوان فى الانعكاسات التى على سطح الماء . واحترس حتى لا تزيل السائل الواقى الذى أسفل هذه المساحات .


المرحلة الثالثة

المرحلة الثالثة : فى هذه المرحلة الأخيرة يضاف الماء فوق كل الصورة بالفرشاة ، فيما عدا عند مساحة الماء الفاتحة جهة اليسار ، وذلك لنشر وتحليل الألوان ، وتم توزيع اللون ببعض التأكيدات باللون الأزرق الغامق والبنى مباشرة فوق الدهان المبتل ،كما فى مساحة الصخور والانعكاسات وتفاصيل الظلال على الأرجل للطفل وطيات الملابس (انظر ملزمة الألوان) .

وبعد جفاف الصورة يزال سائل العزل وتُهدأ العلامات البيضاء بلون أزرق فاتح من سن القلم الملون ويطبق بالفرشاة للحصول على أقصى تأثير من الألوان يتم التهشير بالقلم الأزرق والقلم البنى فوق الماء لإعطاء تأثير الحركة فى البركة مع رسم مزيد من تأثير ملمس الصخور فى مقدمة الأرضية ، مع إضافة خطوط حادة ومروحية بالقلم الملون الجاف لتحديد التعرجات التى فى البرك المائية على الشاطئ .

الفصل الخامس

تطبيقات على كيفية استعمال الألوان المائية خطوة بخطوة

الجزء الأول :

- عمل الإسكتشات السريعة بالألوان المائية .
- رسم المناظر الطبيعية الخارجية واستعمال الألوان المائية فى تلوينها .
- طريقة تلوين عناصر المناظر الخارجية .
- الأشجار والأوراق .
- طريقة تلوين المبانى .
- استعمال الألوان المائية في تلوين المياه في المناظر الطبيعية .
- دراسة للسحب الصيفية وطريقة تلوينها .
- كيفية التعبير عن تأثير الغيوم في الجو باستعمال الألوان المائية .
- طريقة رسم مناظر البحر من الطبيعة باستعمال الألوان المائية .
- طريقة رسم منظر الغروب .
- دراسة لطريقة رسم الموجه المتكسرة علي الشاطئ .

الجزء الثانى :

تطبيقات علي استعمال الأساليب التنفيذية المتقدمة والحيل الفنية في التلوين بالألوان المائية.



الجزء الأول :

** عمل الإسكتشات السريعة باستعمال الألوان المائية :

مع استعمالك للألوان المائية سرعان ما ستكتشف كيف أنها تفيد فى جعلك سريعا فى الأداء . ومثال ذلك تلوين أو تسجيل منظر غروب الشمس عندما تتغير التأثيرات الضوئية باضطراد .

والتفاصيل يمكن أن تكون مهمة فى الموضوع إلا أن الإكثار منها يجعلها شديدة أكثر من اللازم وغير جذابة .

ويمكنك أن تعود نفسك على الرسم السريع بتحديد وقت معين لإكمال الرسم . وتستمر فى تنفيذ هذا الإجراء وتكراره حتى تتمكن من العملية . ويمكنك أن ترسم أكثر ما يمكنك رسمه ، ولكن تذكر دائما أن تقيد نفسك بوقت محدد لإكمال الرسم فيه بشكل مرضٍ ومقنع .

وانتباهك للتفاصيل سيتأثر بهذه السرعة فى الأداء ولكن قدرتك على التقاط انطباع مضبوط عن المنظر الذى ترسمه على الورقة سيتحسن باستمرار .

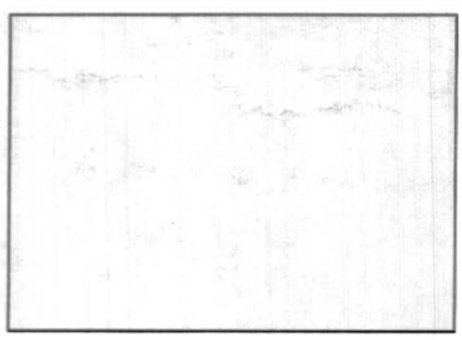
ومن الملاحظ دائما أن الانطباع السريع يكون أكثر حياة ونشاطا وصدقا مع هدفك الذى تقصده عن العمل الثقيل كثير التفاصيل .

** تطبيق للإيضاح :

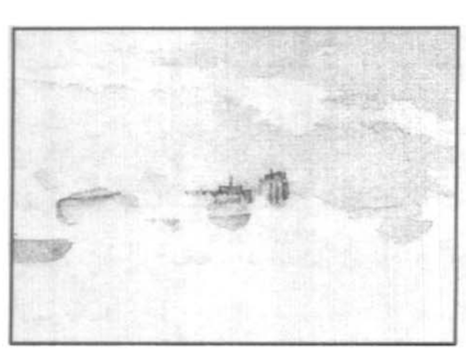
حجم الإسكتش : ٢٢٦ × ١٩٠ م .

أحجام الفرش المستعملة : رقم ١ ، ٢ ،٤ شعر السمور .

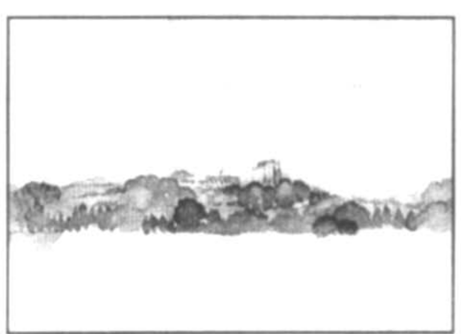
نوع الورق : ورق الرسم بالألوان المائية فبريانو .



المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

المرحلة الأولى : ارسم بقلم رفيع وبخط خفيف أشكال السحب وحدد مكان خط الأفق على الورقة .

- لون السماء بدهان لونى متقطع باللون الأزرق الألترامارين والأزرق البروسى والأخضر المزرق بمزجهم معا . وغير نغمة اللون لإيجاد بقع غير متساوية للضوء باللون الفاتح .

المرحلة الثانية : تلون المبانى وقمم الأسطح والحقول البعيدة التى يقع عليها ضوء الشمس .

- امزج اللون الأزرق البروسى والأحمر القرمزى والسيبيا لإعطاء لون الظلال التى تسقطها البروزات على الجدران فى المبانى .

وضع فى ذهنك أن هذا مجرد رسم كروكى وليس لوحة فنية متكاملة لذلك لاتقض وقتا طويلا لمحاولة الحصول على التحديدات اللونية للحواف الناعمة أو الصلبة لكل مساحة لونية .

- ثم اترك هذه المساحات الفاتحة تجف .

المرحلة الثالثة : أضف سلسلة الأشجار التى على جانب الهضبة والأشجار الصنوبرية الرفيعة والأشجار الكاملة الأوراق التى تقع فى المسافة المتوسطة من اللوحة.

- استعمل اللون الأخضر الزرعى والسيبيا والأزرق البروسى مع لمسة من

التراسينا المحروق . وإذا كانت الأشجار الخضراء ثقيلة أكثر من اللازم قم بإزالة بعض اللون وهو رطب باستعمال فرشاة نظيفة وذلك أسفل المبنى الطويل الذى يتوسط المساحة مباشرة . وأثناء جفاف اللون ارسم تفاصيل مساحة الأرضية الأمامية بخط خفيف من القلم الرصاص .

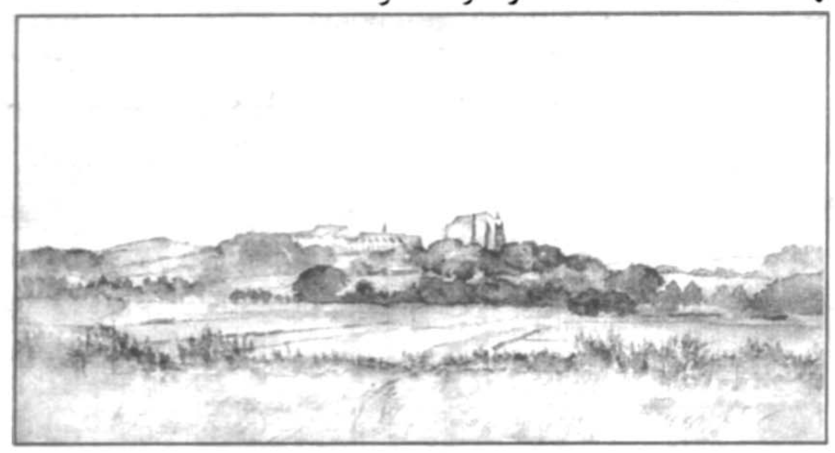
المرحلة الرابعة :كون دهانات لونية خفيفة باللون الأصفر الأهرة والأخضر الزرعى والتراسينا المحروق (Burnt sienna) .

-ولون الحقول التى تقع لأسفل على جانبى النهر وبعض المساحات الأفقية باللون الغامق يعطى بعداً كبيراً للأشجار والمبانى .

- ثم لون النهر باللون الذى استعملته فى تلوين السماء فى المرحلة الأولى .

المرحلة الخامسة : أكمل التلوين باستعمال لمسات جريئة بالفرشاة باللون البنى (Raw Umber) والأصفر الأهرة (Yellow Ocher) والتراسينا المحروق (Burnt Sienna) وذلك لتلوين الصفوف من الحشائش الرقيقة الجافة التى بالمقدمة .

وإذا حاولت وضع الألوان بشكل كثيف سيكون التأثير ثقيلا جدا . وتذكر أن هذه ليست لوحة فنية رائعة ولكنها رسم كروكى سريع ناجح (ويستغرق عملها نصف ساعة فقط) (انظر ملزمة الألوان) .



المرحلة الخامسة

** **إجراء الرسم قبل التلوين بالألوان المائية :**

من أفضل الطرق التى يمكن بها تحسين أدائك في التلوين بالألوان المائية هى أن تنمى مهاراتك فى الرسم . فالرسم الجيد هو الأساس الذى عليه ستبنى تلوينك والطريق الوحيد لتحسين رسمك هو التدريب المستمر.

والطريقة المثالية ستكون بمحاولة رسم أى شيء يوميا ولايهم ما ترسمه طالما ترسم من الطبيعة ومن المناظر الحية ، يمكنك رسم أشياء متوافرة بمنزلك أو أشياء تراها أثناء تجوالك أو مشيك بالخارج أو تجمعها معك مثل القواقع ، أو أجزاء من لحاء الأشجار وأى أشياء أخرى تجدها شائقة ويمكنك رسمها .

وغرضك الأساسى أن تحقق رسومات متقنة ودقيقة . وإنه من السهل على المبتدئ أن يكتفى بالتشابه السطحى الظاهرى للشيء الذى يرسمه ولكن التقدم يتحقق فقط بتحليلك المستمر لما تقوم برسمه وبتطوير مقدرتك على انتقاد عملك الخاص ولايهم مدى ما اكتسبته من خبرة وتجارب .

ومن المفيد لك أن تحتفظ بنوتة للإسكتشات حتى يمكنك أن تراجع عملك لتتعرف على أخطائك وعلى مدى تقدمك ، وستكتشف أن الرسومات التى أعجبت بها فى الماضى لم تعد ترضيك . حاول ألا تهدر صفحات نوتة الإسكتشات بل استغل كل ورقة فيها بأقصى ما يمكن ودائما حاول أن تكمل ما تقوم به من رسومات .

وانضمامك إلى حلقات دراسية يمكن أن يقدم لك مساعدة كبيرة فى إخراج الأفكار وتشجيعك على تحسين أسلوب أدائك وكذلك زياراتك للمعارض الفنية ، وقراءة الكتب الفنية حيث أن هذه يمكن أن تعتبر مصادر للإيحاء والتحفيز على العمل ، وحاول أن تكون لنفسك مكتبة خاصة .

وبالنسبة للتلوين بالألوان المائية كل ما تحتاجه هو رسم بسيط بخط دقيق متقن ليرشدك فى تلوينك . استعمل قلم رصاص HB للرسم حيث أن القلم الصلب يترك أثراً فى الورقة والقلم اللين يترك أثراً ثقيلا من الرصاص على الورقة . وعموما من المفيد أن يتوافر لديك خطوط قوية فى لوحاتك ، فمثلا فى الموضوعات المعمارية التى تحتوى على الكثير من الخطوط المستقيمة اجعل قلمك حاداً وحاول أن تخرج خطوطا واضحة صريحة .

– تجنب استعمال أسلوب الرسم الكروكى الذى يترك الخطوط مشرشرة

وقبيحة المنظر ، ودائما حاول أن تجعل رسوماتك بخطوط قليلة ظاهرة بقدر الإمكان .

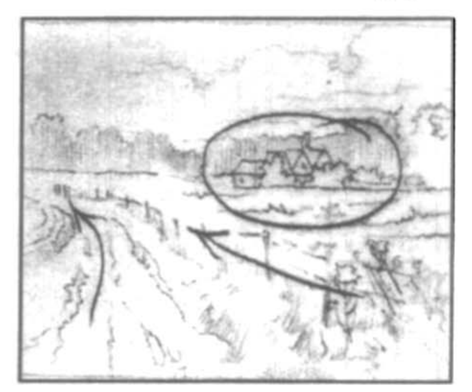
**** القدرة على عمل التكوين داخل اللوحة :**

إن التمرين على الرسم يعتبر طريقة ممتازة لتطوير مهارة أخرى من المهارات ، وهى عمل التكوين . وهذا يعنى ترتيب العناصر المختلفة فى الصورة بحيث تضيف ما يمكن أن يجعل كل العناصر منسجمة مع بعضها .

والتكوين الجيد فى الحقيقة هو أكثر العوامل قوة وحيوية والذى يتضمن الاتزان الكلى لكل من الشكل واللون والفراغ والإيقاع والنغمة اللونية فى تناسب مقنع.

والتكوين يتضمن اختيار جزء مما ترى بحيث تُعد المنظر الذى أمامك بإبداع جديد .

– والأخطاء الأساسية فى التكوين دائما تبدو واضحة لذا فعليك بإعداد خطة مسبقة أو القيام بعمل إسكتش مدروس قبل التلوين . فهذه طريقة مفيدة للاستغناء عن الأخطاء الأولية التى يمكنك أن تمحوها ببساطة قبل أن تبدأ فى التلوين .





هنا مثال يوضح كيف يمكن للتكوين أن يصبح مؤثرا فى تشكيل الرسم :

المنظر الأصلى للرسم الأيمن يظهر تماما كالموضح بالرسم فى الصورة أما فى الرسم الجديد فى الصورة اليسرى نجد أن التكوين الأساسى قد تغير حيث أزيل السور ذو الأعمدة والبيت الريفى رسم بحجم أكبر وطريق العربة انحنى أكثر جهة اليمين .

•• رسم المناظر الطبيعية الخارجية
واستعمال الألوان المائية فى تلوينها ••

إن تلوين ورسم التفاصيل الطبيعية يحتاج إلى تحكم دقيق فى خاماتك وأدواتك ، وذلك يعنى استعمال الألوان المائية بدرجة أقل شفافية عندما يتطلب الأمر أن يكون الشكل مضبوطا ومماثلا للواقع ، حيث يعمد إلى إعطاء اللون سمكا باستعمال اللون الأبيض وتتغير نسبة اللون الأبيض حسب ما تتطلب درجة اللون كما توضع المساحات اللونية فى طبقات أغمق ، ولكن من المهم أن تجعل تكويناتك اللونية نقية . وباستعمال مجموعة من الفرش الناعمة مدببة الطرف متدرجة من أرقام صفر إلى رقم ٥ ، ٦ ، إلى جانب مشط من شعر السمور للمساحات اللونية الكبيرة ، ولاتستعمل الفرش المصنوعة أشعارها من النايلون بل تستعمل فقط لمزج الألوان ، حيث أنها تفقد شكلها بمجرد تركها فى وعاء الماء لفترة قصيرة .

والمبدأ الأساسى لتلوين لون متدرج من اللون الفاتح إلى اللون الداكن هو أن تضع الألوان بدرجة أقل أولاً ثم تغمق تدريجيا كلما استدعى الأمر بمجرد أن يجف الدهان الأول .

والتلوين بلون رطب فوق آخر مبتل يسمح بإخراج مساحات لونية بحواف ناعمة غير محددة بشدة ، كما يساعد ذلك على خلط الدرجات اللونية برقة (خاصة عند تلوين السماء والماء والمساحات البعيدة) وعلى النقيض من ذلك يستعمل أسلوب التلوين بالفرشاة الجافة عند استعمال قليل من الماء أو بدونها على الإطلاق مع اللون . فإن هذا يؤدى إلى ملمس خشن مجزع يناسب تلوين لحاء الأشجار أو أعمال الحجر ، ويفضل استعمال هذا الأسلوب فى المراحل الأخيرة من التلوين . وتوضيح بناء الشكل يعتبر العمود الفقرى البنائى لرسم الزهور وأوراقها والكتل الضخمة من الصخور ، ويمكنك تحسين الشكل

وتوضيحه باقتراح بعض الخطوط الجريئة ذات الإيقاع المميز والناتجة من حركة معصم اليد لتلتقط تناسق الطبيعة ، والذى توحى به فى كل نمو نظامى من الكائنات الموجودة بالطبيعة من نباتات وزهور وطيور وغيرها ، وعليك بالاحتفاظ بهذه الإسكتشات فسيأتى الوقت الذى تحتاجها وتستعملها .

**** رسم المناظر الخارجية واستعمال الألوان المائية فى التلوين :**

تتناسب الألوان المائية مع تسجيل المناظر الطبيعية الخارجية لما تتميز به من السرعة والحساسية فى تسجيل تغيرات الضوء والجو المحيط بالمكان . وذلك سواء فى الدراسات السريعة أو الأعمال الأكثر اكتمالا . ومع ذلك فهناك بعض المشكلات التى ترتبط بهذا الموضوع .

- اختيار الموضوع :

نحن لا نرى أى شيء حقيقى وواقعى حتى نتفهمه ، لذلك فعليك أن تختار الموضوع الذى تشعر بأنه يبهجك وتفضله عن غيره والذى يكون معروفا جيدا لديك وتشعر به ، فيمكنك أن تتمشى فى المكان إن أمكن قبل أن تتناوله بالرسم .

وحدد معالم الموضوع ومميزاته الواضحة وعدد هذه المميزات لنفسك: المستويات والمحيطات والأبعاد التى يتضمنها هذا الموضوع ، وأنواع النموات التى يحتويها المكان أو المبانى إذا كان هناك أى منها ومقاساتها . - ادرس الضوء والخامة التى عليها الضوء ، وكيف يكتنف الأشياء التى بالموضوع واتجاه الشمس وارتفاعها العمودى ووقت النهار وحالة الجو واتجاه الريح وحركة السحب.

كل هذه الحقائق لها تأثير مدرك أو غير مدرك على اختيارك للموضوع .

- ما هى السمة الغالبة ؟ ما الذى ترغب فى التعبير عنه ؟

- هل الفكرة تأتى إلى ذهنك فى الحال أو لابد أن تتبلور فى ذهنك ببطء وتنمو وتتغير ؟ ما هى الجوهريات لتوضيح الفكرة ؟

هل الموضوع يعتمد على وقت معين من اليوم أو على نوع الضوء ؟ (ربما يكون كذلك) إذا كان كذلك فأى وقت وما هى الأشكال الحيوية ومجموعات الكتل ؟ وما الذى لا يتعلق بفكرتك أو يتعارض معها ؟

اعتبار اللون : هل هناك خطة لونية أو مفتاح مسيطر للألوان . مثلا، ربما يكون الموضوع دافئا أساسا أو بارداً أو مزيجا من كليهما . ما هى الألوان الغالبة والألوان الثانوية وما هى نسبة الواحد للآخر ؟

**** بعض النصائح الأساسية :**

١ - جهز ورقة الرسم مقدما .

٢ - ضع فى اعتبارك المقاس الكلى والحجم للعمل ، ثم بعد ذلك تختار الشكل المناسب . لا تستعمل أى تناسب وعليك بتحسين التكوين .

٣ - انتق مدى من الألوان المناسبة والملائمة .

٤ - ركز على الفكرة العامة البسيطة وراقب الأشكال الثانوية وعلاقتها بالأشكال الرئيسية فى الموضوع .

٥ - استعمل ما تجده فى الموضوع ولا تحاول أن تزخرف الموضوع .

٦ - توقف بمجرد أن تقول ما تريد أن تقوله فى لوحتك .

**** الأدوات اللازمة للرسم بالخارج :**

اجعل أدواتك بسيطة وخفيفة لتستطيع حملها وما تستعمله فى نهاية الأمر سيعتمد بشكل كبير على اختيارك الشخصى وعلى الظروف. وفيما يلى بعض المقترحات لأدوات الرسم بالخارج :

١ - حامل رسم يحتوى على لوحة أفقية تقريبا .

٢ - ورقة مشدودة على لوحة صغيرة .

٣ - مجموعة منتقاة بعناية من الألوان ، ويفضل أن يكون فى علبة مع بالتة بحجم كبير لمزج الألوان .

٤ - مجموعة قليلة من الفرش الجيدة .

٥ - قطعة إسفنج صغيرة .

٦ - كمية كافية من الماء النظيف ، ووعاء للماء .

٧ - مجموعة من قطع القماش النظيفة .

٨ - أدوات الرسم .

٩- مذكرة لتدوين بعض الملاحظات .

••• رسم المناظر الخارجية Landscape

**** عناصر المناظر الخارجية "لاند سكيب" :**

ـ الأشجار والأوراق :

إن تلوين الأشجار والأوراق يبدو للفنان من أكثر المشكلات صعوبة فى الألوان المائية .

فغالبا تكون هذه الموضوعات معقدة ومتشابكة والفنان المبتدئ أو قليل الخبرة ربما يغرق فى غزارة التفاصيل وفى متاهة أن يتعرف على كيفية إيجاد هذه التفاصيل .

وفيما يلى بعض الملاحظات التى يمكن أن تفيد فى حل مثل هذه المشكلات.

**** عند اختيارك للموضوع :**

- أولا اختر الموضوعات التى تضاء إضاءة قليلة التعارض ، فمثلا الصباح المبكر ربما يكون من أفضل الأوقات فهذا سيبسط كتل الأوراق النباتية لك ويجعلها أسهل شمولا وإدراكا .

- اختر الموضوع على مسافة منك بحيث يكون التجميع أبسط .

**** الترتيبات والوسائل المستخدمة :**

-ربما يكون من المفيد أن تجعل أمامك رسماً مصغراً لعرض المشكلة، ومحاولة حل التعقيدات فى ذهنك قبل وضع الفرشاة على الورقة .

- انتق للوحـتك نوع الورق المتـوسط الوزن والسطح ولا يكون شـديد الامتصاص ، وقم بشد الورقة مسبقا ولا تضع دهانات الألوان سائلة أكثر من اللازم وإلا سيكون التحكم فيها صعباً .

- لاحظ أنه فى الموضوع الذى سترسمه ستتحدد كتل من النور والظلام . والدرجات التى فى المساحات المضيئة لابد أن تظل فاتحة وفى المساحات المظلمة لابد أن تكون أغمق ،ولا تسمح لها بالتداخل فى بعضها .

- لاحظ كذلك اللون الضعيف والذى يعتبر مكيفاً ضمن أى مساحة موجودة بالموضوع .

- تذكر أن فرشاتك أداة للرسم وأن العلاقات المنفصلة التى تؤديها بها لابد أن تشكل الأحجام التى تصفها وتصورها .

**** تطبيق للإيضاح على طريقة تلوين الأشجار والأوراق :**

فى هذا التطبيق تم استعمال الألوان المائية لتلوين منظر طبيعى فى الصباح الباكر فى فصل الصيف مع وجود الشمس الزاهية الدافئة .

وتم عمل رسم ليضم بعض أنواع من عناصر الموضوع ، ويتكون أساساً من شجرة ضخمة وأخرى بلون أغمق .

وتتباين هذه الأشكال الراسخة مع أشكال الأشجار الأخرى الخطية والرفيعة والطويلة التى خلفها مع وجود بعض الأنواع المعينة من الأوراق وبعض التفاصيل الأخرى .

التطبيق :

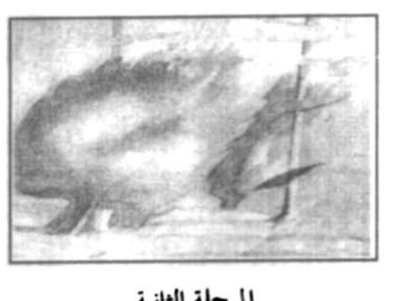
الحجم ١٧٠ × ١٧٠ م .

الفرش المستخدمة : رقم ٧ ، رقم ١٠ من شعر السمور .

الوقت المستغرق فى الأداء : ٤ ساعات .



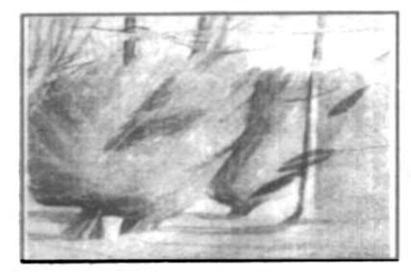
المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

المرحلة الأولى :

تتطلب التعقيدات الموجودة بالمنظر عمل رسم بخطوط إرشادية أولية . وحدد وضع النسب الرئيسية للأشجار والممر وذلك باستعمال قلم رصاص خفيف . لون بدهان لونى مسطح فوق الرسم لتحديد الألوان الأساسية لكل من السماء والأشجار .

اجعل الحواف الفاصلة بين الألوان ناعمة ، وذلك بالتلوين بأسلوب استعمال اللون الرطب على أرضية مبتلة (ولكن غير مبتلة أكثر من اللازم) . واترك مساحات الأوراق الفاتحة بلون ورقة الرسم الأصلى

هذه المرحلة يجب أن تحدد الجو العام للصورة .

المرحلة الثانية :

عندما تجف المرحلة الأولى تماما . التقط الكتل الرئيسية للموضوع وأبرزها باستعمال القيم اللونية المخففة ، وباتباع اتجاه الضوء أعط للشجرة حجمها ، ويميل اللون فى مساحات الظل إلى البنفسجى وتكمل هذه المساحات المساحات الذهبية الدافئة .

حدد الظلال الساقطة بعرض الأرضية ، هذا سيساعد على إعطاء عمق للدراسة كما تفعل التأكيدات الداكنة لأوراق النبات التى فى مقدمة الأرضية .

الألوان المستعملة :

أصفر الكادميوم والتراسينا الخام (Raw sienna) . أحمر فاتح (light red) أزرق بروسى (Prussian Blue) أزرق نيلى - بنفسجى كوبالت (Cobalt violet) .

المرحلة الثالثة :

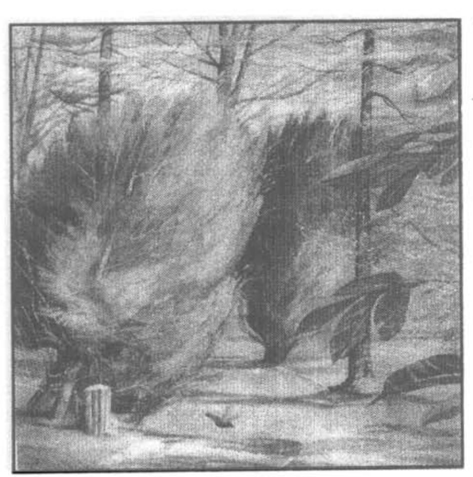
حدد فروع الأشجار التى فى البعد مع إضافة تفاصيل أكثر إلى الشجرة الضخمة التى بمقدمة الأرضية مع التركيز على وصف ظلال كتل أوراق النبات مع تقوية اللون كلما احتاج الأمر لذلك .

المرحلة الرابعة :

تشديد التحديدات التى للأشجار التى بالخلفية يعطى عمقاً أكثر للون الذى فى مساحات الظل مع استنباط التفاصيل الدقيقة للشجرة الضخمة مع بناء الظل المحيط للأشجار لإبراز الجذع الفاتح اللون . مع تلوين أوراق النبات التى بمقدمة الأرضية .

استعمل سكينا حاداً لإزالة بعض المساحات من الضوء المنكسر على الممر .

المرحلة الخامسة (اللوحة المنتهية) :



باستعمال فرشاة رفيعة أضف تفاصيل إلى ورق النبات مع إبراز الفروع الفاتحة اللون من أوراق النبات باستخدام سكين حاد ، وتقوية الدهانات اللونية لكل المساحات ، وأدخل الطائر الأسود الذى يحلق فوق الممر لإعطاء بعض الحركة فى اللوحة.

••• طريقة تلوين المبانى :

تمثل المبانى بجميع أنواعها ذخيرة غنية لاكتساب خبرة التلوين وذلك بسبب تنوعها اللانهائى فى الشكل واللون والملمس . ومن الأفضل أن تبدأ بشيء بسيط وبرغم ذلك يحتوى على عامل جذب يجعلك تتناوله بالرسم والتلوين . وستكون معنيا بإيجاد بناء الموضوع وستوضع قدراتك وستوضح على الرسم والتصميم فى موضع الاختبار وسيتطلب منك الأمر بعضا من المبادئ الأساسية فى المنظور .

وعند رسم المبانى هناك سمتان يجب وضعهما فى الاعتبار .***السمة الأولى*** : هى أن تظهر المبنى بنسبه الحقيقية ومقاسه ، وذلك بعلاقته بالأشياء المحيطة به .

والسمة الثانية : هناك العلاقة بين اللون والملمس والضوء والخامة المطلقة الموجودة فى الموضوع وطريقة تلوينها .

وبالتمرين والممارسة ستلاحظ أن هاتين السمتين كل لا يتجزأ فى الموضوع.

**** التطبيق الإيضاحى :**

الحجم ١٧٠ × ١٧٠ م ، والفرش المستخدمة رقم ٧ ، ١٠ من شعر السمور. الوقت المستغرق : ٣ ساعات .

ملحوظات علي الرسم الإيضاحى :

بهدف التوضيح ثم اختيار موضوع غاية فى البساطة وهو عبارة عن كوخ ريفى بسطح جمالون والذى يستقر فوق شقة بارزة . والوقت حوالى الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الثانية عشرة بعد الظهر فى يوم من أيام الشتاء ، والشمس ساطعة وتقع جهة اليمين والسحب الرمادية الثقيلة تشكل منبعاً يصنع غلافاً دراميا للون الكوخ الأهرة .

وتتباين الواجهة الصلبة المعتمة للكوخ مع الزخرفة الخطية الرقيقة الرشيقة التى فى شكل التفاح أمام الكوخ ، وأدخلت بعض التنوعات الشائعة بالظلال

الزاوية الساقطة من المبنى على الجهة اليمنى من الرسم . كما يمكن أن تدون بعض المعلومات عن الموضوع على الرسم . وقد روعى أن يكون بناء اللون على أساس نظام التكامل البسيط للأصفر والبنفسجي مع القليل من المتممات من اللون الأحمر والأخضر فى السور وفى الحشائش بالأرضية الأمامية .

والألوان مخففة بحيث وضع الأصفر فى هيئة اللون الأصفر الأهرة واللون البنفسجى بلون رمادى ناعم كلون الحمام .

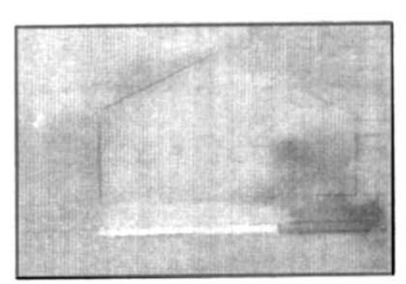
الرسم الذي سيقوم التلوين علي أساسه :



حيث تم وضع ملاحظات عن اللون على الرسم ، وفى اللوحة النهائية لهذا الرسم ستلاحظ أنه قد تم إضافة شجرة بلون غامق على اليسار مع بعض التعديلات التى تم إجراؤها لإعطاء التوازن .

الوقت المستغرق للرسم : ساعتان .

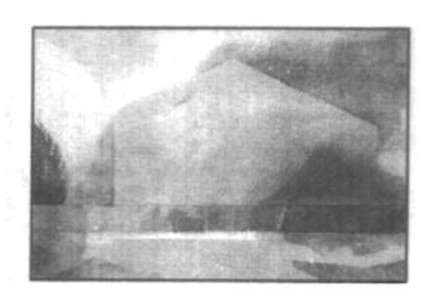
**** تطبيق إيضاحى لرسم المبانى :**



المرحلة الأولى

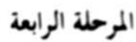


المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة





المرحلة الرابعة

**** المرحلة الأولى :**

قم برسم المبنى برسم خفيف بالقلم الرصاص ولون فوقه بالفرشاة بأقل درجة من اللون الغالب وعالج الطبقات اللونية بانسياب واسمح لأقصى وحدة من الإضاءة على كل الموضوع وبين الأرض والسماء .

ويجب أن يكون هناك اقتراح للتوازن النهائى للمساحات الدافئة مع الباردة من خلال خطة التكامل اللونى فى هذه المرحلة . حاول أن تنشئ الحالة العامة ومفتاح التلوين فى البداية .

الألوان المستعملة :

- التراسينا الخام (raw . Sienna) .
- البرتقالى الكروم (Chrome Orange) .
- أرزق نيلى (Indigo) .

**** المرحلة الثانية :**

- أكمل مقاطع السماء فى هذه المرحلة .وضع الشجرة التى جهة اليسار وهذه يمكن أن تعطى لك مفتاحاً لبعض ألوان المقاطع الوسطى فى المنظر .

- لون القيم اللونية الأساسية للجمالون المجصص بوضع أفتح مساحة لونية فى المركز باستعمال الفرشاة الجافة لإعطائها مظهر الدهان المقشر ، ثم لون المساحات الأغمق والأبرد تجاه القاع الأيسر أثناء ما تكون الورقة رطبة .

واحترس من أن تكون الألوان فى هذه المرحلة ثقيلة أو شديدة أكثر من اللازم

** المرحلة الثالثة :

لون أشكال الظلال الساقطة على اليمين وشدد الألوان فى منطقة السور التى تصل بين جانبى اللوحة الأيمن والأيسر ، ومهم فى هذا الموقع أن تربط بين العناصر الكبيرة للتصميم وبذلك تتجنب تفكك الفكرة أو تجزئتها .

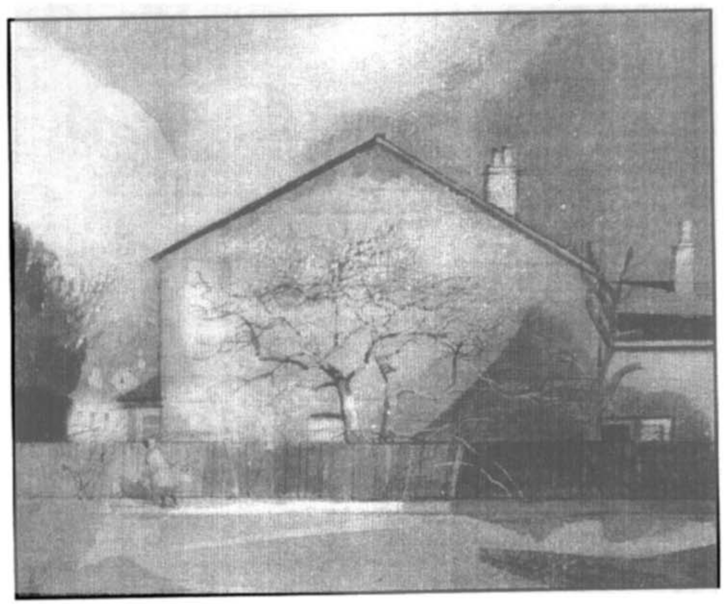
** المرحلة الرابعة :

أدخل بعض التفاصيل مثلا فى السقف والسور وشجرة التفاح . هذه التأكيدات تشكل المفتاح لدرجة الواقعية فى اللوحة والتى ستتحكم بشكل أكبر بالاختيار الشخصى والمقدرة على الإقناع .

** المرحلة الخامسة *(تكملة اللوحة)* :

أضف التفاصيل المعمارية والمداخن وهكذا ، مع الحرص على الاحتفاظ بالمقياس المناسب مع بقية اللوحة ولتجنب التعارض .

وفى النهاية ألق نظرة على ما قمت به من عمل ككل ، مع ربط الألوان ببعضها وإضافة ما يلزم من تقوية أو تخفيف لبعض الألوان .



اللوحة بعد الانتهاء من التلوين .

**** طريقة استعمال الألوان المائية فى تلوين المياه فى المناظر الطبيعية :**

إن تلوين المياه بأشكال متنوعة من أحد الموضوعات الجذابة لفنانى الألوان المائية . حيث يمكن للفنان أن يستغل إمكانيات الألوان المائية بأقصى درجة ممكنة للتعبير عن شفافية المياه ونقائها وتغير حالتها . وكبداية عليك باختيار موضوع معقد .

الموضوع :

الوقت منتصف ما بعد الظهيرة إلى آخره ، من يوم شديد الرياح مما يجعل بالمياه نماذج متغيرة من بريق الشمس وقليل من رذاذ المطر . وقد تم تلوين الموضوع بالكامل فى الموقع ، وهو عبارة عن بركة كبيرة محاطة من ثلاثة جوانب بثلاث غابات من الأشجار الداكنة ، ويقع بعرض البركة شرائط من اللون الدافئ الملطخ ، حيث ينمو القصب وعشب البرك والسحب الخفيفة الفاتحة والغامقة ولون السماء الأزرق المكبوت منعكس فى البركة ويهتز سطحها مرارا وتكرارا بمرور الرياح من بين الأشجار .

والكتلة الداكنة من الغابات البعيدة والضوء المبهر تنعكس هى الأخرى على المقدمة مكونة تباينا شديدا.

ومن الممكن أن يلون هذا الموضوع باستعمال ثلاثة ألوان فقط ! الأزرق النيلى والأحمر الفاتح والبرتقالى الكروم .

وباستعمال فرشاتين من شعر السمور رقم ١٠ ، رقم ٧ وكلتاهما بطرف مدبب جيد ، بحيث يمكن رسم أدق التفاصيل باستعمالها ، مثل الأغصان والأعشاب حتى باستعمال الفرشاة الكبيرة رقم١٠ .

**** ملاحظات على الرسم التوضيحى :**

فى الصورة رقم (١) تم اختيار جزء من البركة ، ويمثل هذا الجزء المشكلات الكافية من تغير فى عمق الألوان والشفافية وسطحها الناعم المتقطع

بالعشب والقصب والمهتز بتأثير الرياح . ولمزيد من التعقيد كانت الشمس الساقطة تماما فوق الرأس والتى تصنع انعكاسا لامعا فى الأرضية اليسرى الأمامية .

ومن الناحية التقنية فإن هذا الموضوع يزيد من مشكلات التلوين لعزل المساحات الفاتحة عن المساحات الأخرى الداكنة ، وفى التلوين باللون المرطب على لون آخر مبتل ، بينما تدخل لمسات من الفرشاة الجافة والتدرجات اللونية والتفاصيل الدقيقة .

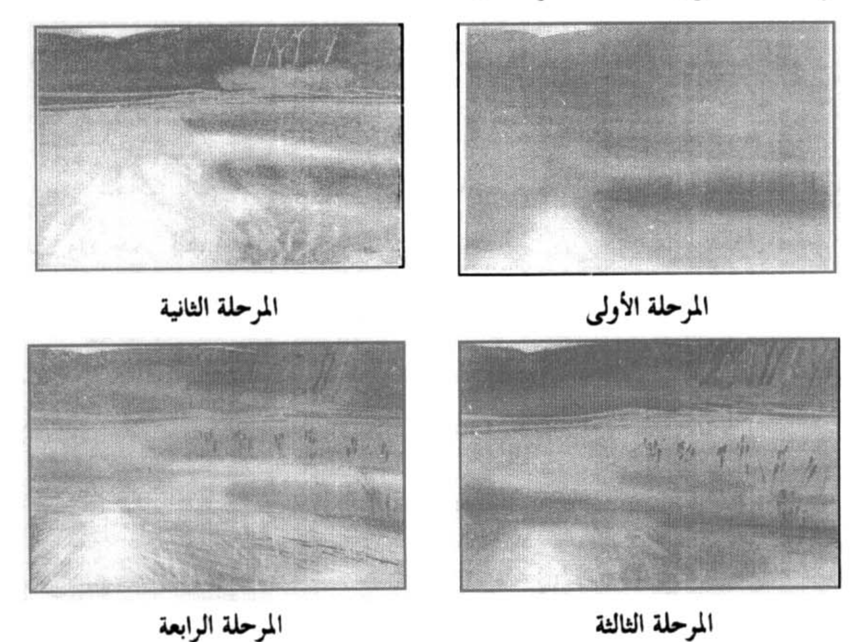
وفى الحقيقة فإن هذا الموضوع يضم الكثير من الصعوبات التى نقابلها عند التلوين بالألوان المائية .

**** التطبيق الإيضاحى :**

الحجم ١٧٠ × ١٧٠ مم .

الفرش المستخدمة : فرشاة رقم ١٠ ورقم ٧ من شعر السمور .

الوقت المستغرق : ساعتان ونصف .



المرحلة الأولى — المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة — المرحلة الرابعة

**** المرحلة الأولى :**

أهم شيء فى مثل هذا الموضوع هو أن تسجل فى الحال الحالة الموجودة والإضاءة المميزة والوحدة الأساسية . والقاعدة كانت تشير إلى أن الجو بارد ومظلم ويقطع هذا انتقالات دافئة من الأعشاب مع تألقات متباينة من الانعكاسات الضوئية للشمس على سطح مياه البركة .

ـ بلل أولا سطح الورقة خفيفا فيما عدا المساحة الصغيرة الفاتحة التى فى السماء أعلى اليسار والانعكاس الضوئى السفلى .

ـ ابدأ من أعلى ولون بلون بارد مع عمل تبديلات رقيقة فى اللون (للانعكاسات والأعشاب وهكذا) مع اتجاهك بالتلوين لأسفل الورقة .

**** المرحلة الثانية :**

فى هذه المرحلة لابد من إدخال بعض الأشكال فى اللوحة مع جغرافية وتضاريس الموضوع ليتحدد قليلا. وأدخل انعكاسات أفتح فى اللون فى الماء فى مقدمة الأرضية ، وذلك بدفع قطعة نظيفة من القماش المطوى على التلوين أثناء ما يكون الدهان اللونى رطبا.

ومن الأفضل أن تتدرب على هذا على قطعة من الورق منفصلة قبل أن تبدأ فى التنفيذ .

وعندما تجف الورقة ، يمكن أن يعطى شكلاً للغابة التى فى منطقة الظل عند الطرف البعيد من البركة .

– تناول دهانا من اللون الأغمق والأدفأ (أزرق نيلى + أحمر فاتح) وذلك أسفل المساحة التى تشكل مدار الأشجار مع قيادة اللون حول جذوع الأشجار الفاتحة التى جهة اليمين .

واستعمل نفس الدهان اللونى الغامق لتحديد الشرائط النحيلة الداكنة للمياه التى تبدو فى البعد .

** المرحلة الثالثة :

فى هذه المرحلة من اللازم أن تشدد درجات اللون فى الماء وتأكد أولا أن الورقة قد جفت تماما .

ثم بلل الورقة باستعمال فرشاة وماء نظيف وتخفف بها فوق الألوان القوية بخفة ورشاقة مع القليل من الاهتزاز الذى فوق سطح الماء ، وربما يبدو هذا متناقضا ولكن كقاعدة عامة فإنه من الأكثر أمانا أن تترك مساحة لونية واحدة تجف ثم بعد ذلك يبلل السطح وتعمل عليه بالأاوان مرة أخرى .

- لون القصب والعشب مع ترك الفروع تتلاشى داخل المساحة المبللة السفلى بحيث تظل متراجعة فى اللوحة .

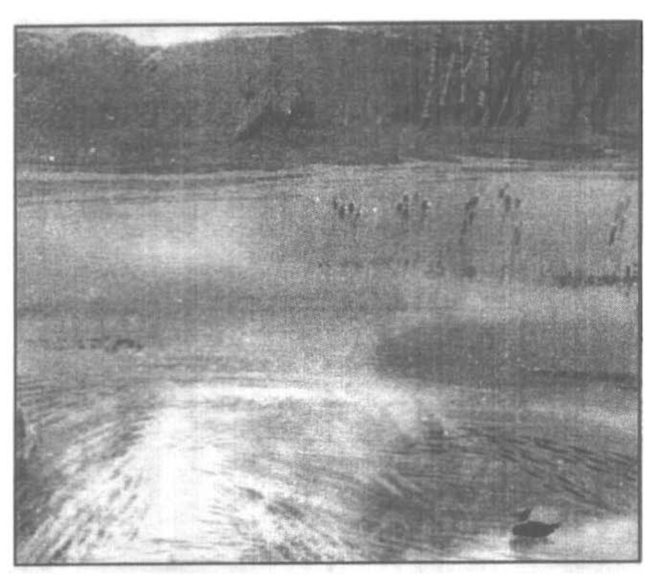
** المرحلة الرابعة :

والآن تكون مستعدا تقريبا لتلوين سطح الماء المتموج ، ولكن قبل ذلك عليك أن تتفحص سطح الماء جيدا لترى ما يحدث . ستلاحظ أن الأشكال الزخرفية التى على السطح تغوص وهناك حركات أعمق وأكبر للسطح والتى على القمة كل منها تموجات أقل وأكثر حركة . وهذه الحركات لها تفاعل إيقاعى . ولابد أن يكون عملك دائما قائما على أساس المشاهدة . وبعد أن يتم تلوين سطح الماء المتموج كما تراه ، عليك بإظهار الأقلام الفاتحة التى بالماء باستعمال سكينة حادة بقدر ضئيل لتنفيذ هذه الأقلام .

** المرحلة الخامسة :

فى الواقع ليس هناك فرق بين هذه المرحلة وهى اكتمال اللوحة وبين المرحلة السابقة . ولكن الغرض العام هنا هو أن تمزج عناصر اللوحة معا .

شدد درجة اللون الأزرق النيلى الداكنة المنعكسة على الجهة اليمنى من مقدمة البركة . ولتصوير التكسيرات الفاتحة اللون التى فوق الأشجار البعيدة تناول نصلاً حاداً لموسى ومر به بعرض المساحة وانزع الدهان اللونى واترك خطاً رفيعاً ليحدد حافة الأشجار ، واستعمل السكين كذلك لإظهار تأكيدات بلون فاتح على رءوس عيدان العشب وبعض من التموجات الحادة فى الانعكاسات التى فى مقدمة الأرضية .



المرحلة الخامسة : اللوحة المنتهية بعد إكمال التلوين(انظر ملزمة الألوان)

** دراسة للسحب الصيفية وطريقة تلوينها بالألوان المائية :

إن تشكيلات السماء والسحب تقدم للفنانين عوامل جذب لانهائية، وتحتوى فى نفس الوقت على الكثير من الصعاب التى على الفنان حلها. فالتعقيدات والمراوغات التى تنتج عن تغير الضوء المستمر واللون والشكل الذى يفرض نفسه على المراجع التى يستعين بها الفنان كما أنها تناسب بشكل خاص لاستعمال الألوان المائية .

ولتنفيذ الموضوع بمهارة فلابد من فهم السحب والسماء فهما جيدا.

وليس من الممكن تغطية تعقيدات رسم وتلوين السحب بتعمق فى هذا الجزء من الكتاب ؛ لذلك يجب رسم تطبيقات أكثر تقوم بأدائها مستعينا بالمبادئ المشروحة فى هذا الشكل الخاص للسحب الصيفية .

ومن أقوال الفنان **«ديجا»** فى هذا الصدد :

«عندما أريد أن أرسم السحب فإننى أجعد منديلى وأرفعه فى الضوء» وهذه ليست بفكرة جيدة حيث أن النجاح فى رسم السحب يتوقف بشكل كبير على

المشاهدة عن قرب للضوء الساقط على تراكم كتل السحاب المنتفخة كالوسائد مع حركة السحب الأخرى عبر هذه الكتلة الرئيسية والتى نراها كأشكال داكنة تجاه السطح العاكس للسحب التى خلفها .

ومن الضرورى أن تكتشف أى التشكيلات من السحب أمكن استخدامها فى هذا المثال ومن أين يأتى الضوء وفى أى اتجاه تتحرك السحابة .

– ولا تحاول أن تنقل هذه الدراسة ولكن حاول أن تتفهمها . وتذكر أن السحب أساسا عبارة عن كتل فاتحة اللون وحتى أغمق مساحاتها تكون بلون فاتح هى أيضا .

واستعمال الورقة مبللة أثناء العمل سيعطى درجات لونية ناعمة وإذا أردت أن تجعل الحواف شديدة وحادة فعليك بالتلوين على سطح جاف من اللون أو الورق .

مثال ١ :

توضح الصورة علامات مميزة بالفرشاة فى دراسة لسحب صيفية .

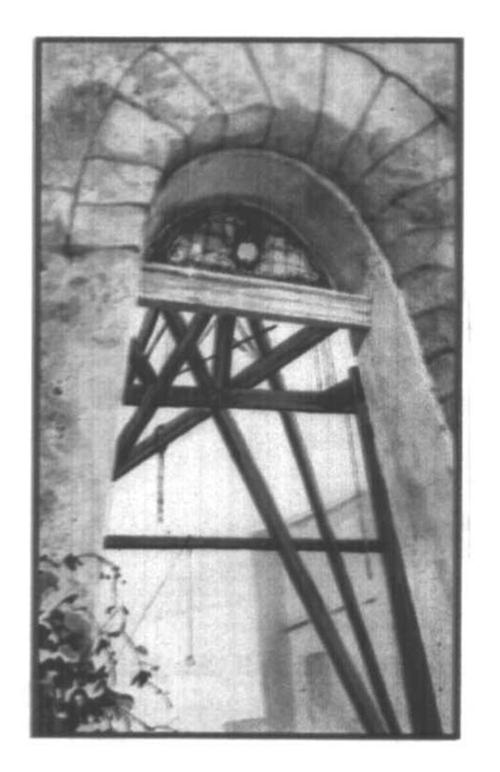
(أ)
(ب)
(جـ)

أ– علامات مباشرة بالفرشاة على سطح جاف .

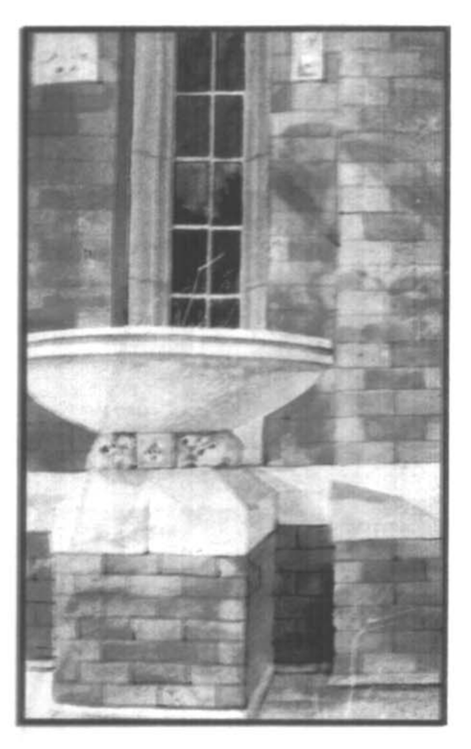
ب– يلون الجزء العلوى على سطح مبلل والطرف السفلى لدرجات اللون تلون على ورق جاف .

ج– إضافة المزيد من درجات اللون إلى الدرجات السابقة والألوان ما تزال رطبة .

حاول ألا تنعم الحواف الشديدة تنعيما زائدا وإلا سيفقد السحاب شكله وهيئته .



تطبيق لطرق تلوين مبنى قديم
وتأثير الزجاج المعشق بالنافذة



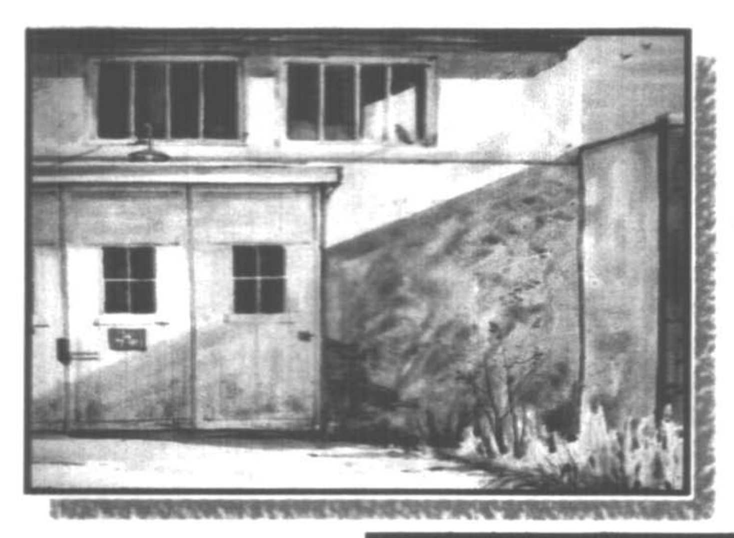
طريقة تلوين نافورة وخلفها
جدار من الطوب به نافذة زجاجية



طرق تلوين التفاصيل المعمارية

طريقة إظهار سفح جبل باستعمال
أساليب خاصة

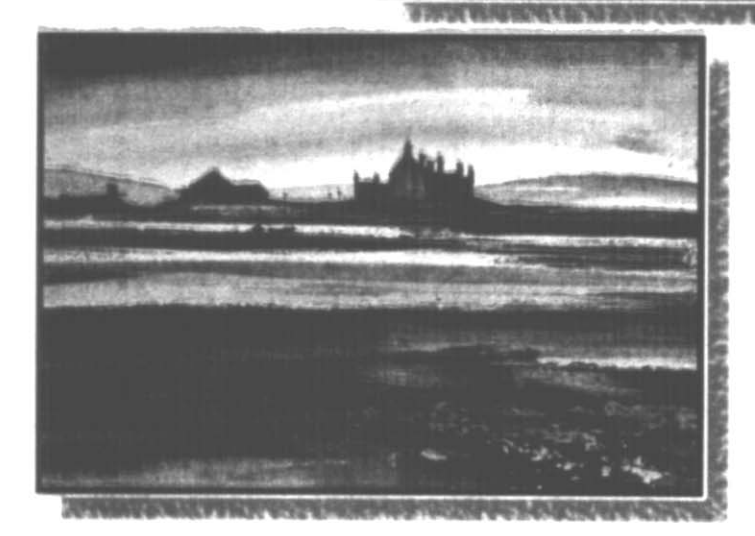

تدرج الألوان بحالتها من العلبة
تلوين منظر الغروب بالألوان المائية
منظر لقارب صيد على شاطئ البحر بالألوان المائية
دراسة لموجة متكسرة على الشاطئ



طريقة رسم وتلوين جزء من
مبنى قديم



منظر من الطبيعة فى حديقة
كثيفة الأشجار وتلوين تأثير
الأشجار الكثيفة باستعمال
البلاستيك الشفاف



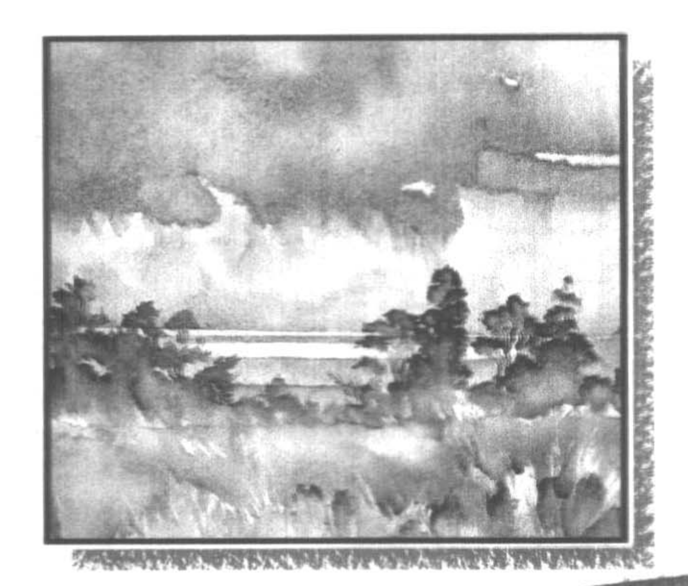
دراسة لمصب نهر بالألوان المائية



تطبيق على استعمال الألوان المائية فى رسم المناظر الطبيعية

طريقة تلوين عقد (آرش) فى مبنى أثرى لقلعة قديمة

تطبيق على عمل الاسكتشات السريعة بالألوان المائية



تطبيق يوضح تأثير استعمال
أسلوب التلوين المبتل لاستخدامه
فى رسم المناظر الطبيعية

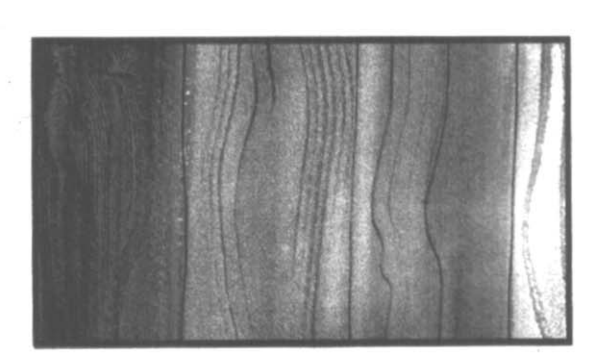
تأثير استعمال يد فرشة الألوان
المائية على دهان لونى مبتل وذلك
بسحب الفرشاة على اللون



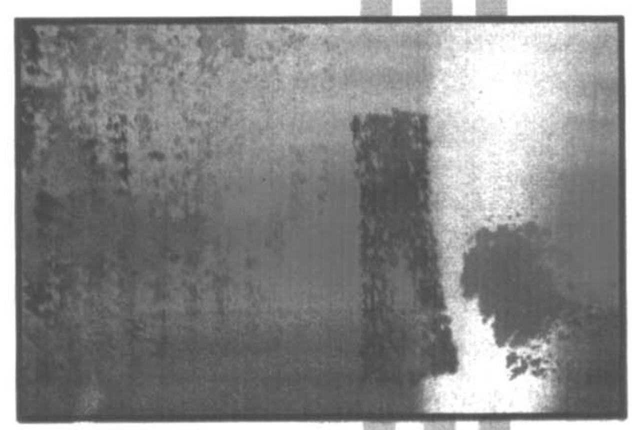
دراسة لرسم منظر البحر من
الطبيعة باستعمال الألوان المائية



استخدام أدوات الكشط والحز لإعطاء بعض التأثيرات الفنية



تأثير استعمال أدوات خاصة وآلات حادة لإحداث تأثيرات تجازيع الخشب

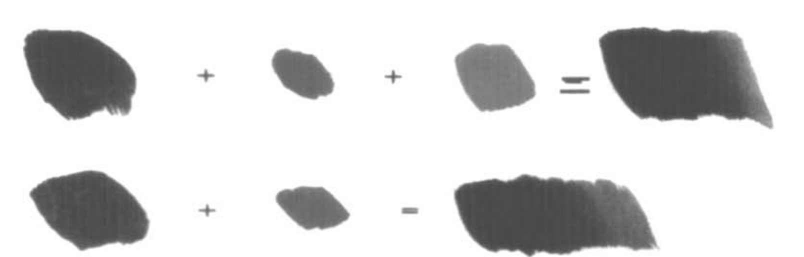


استخدام الإسفنجة السنثتيك

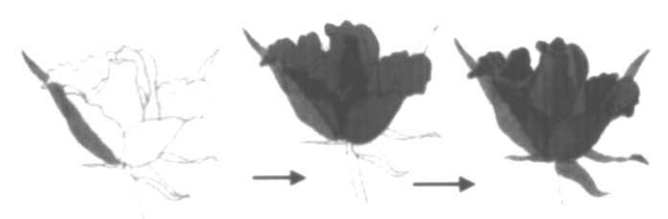


تلوين الورود

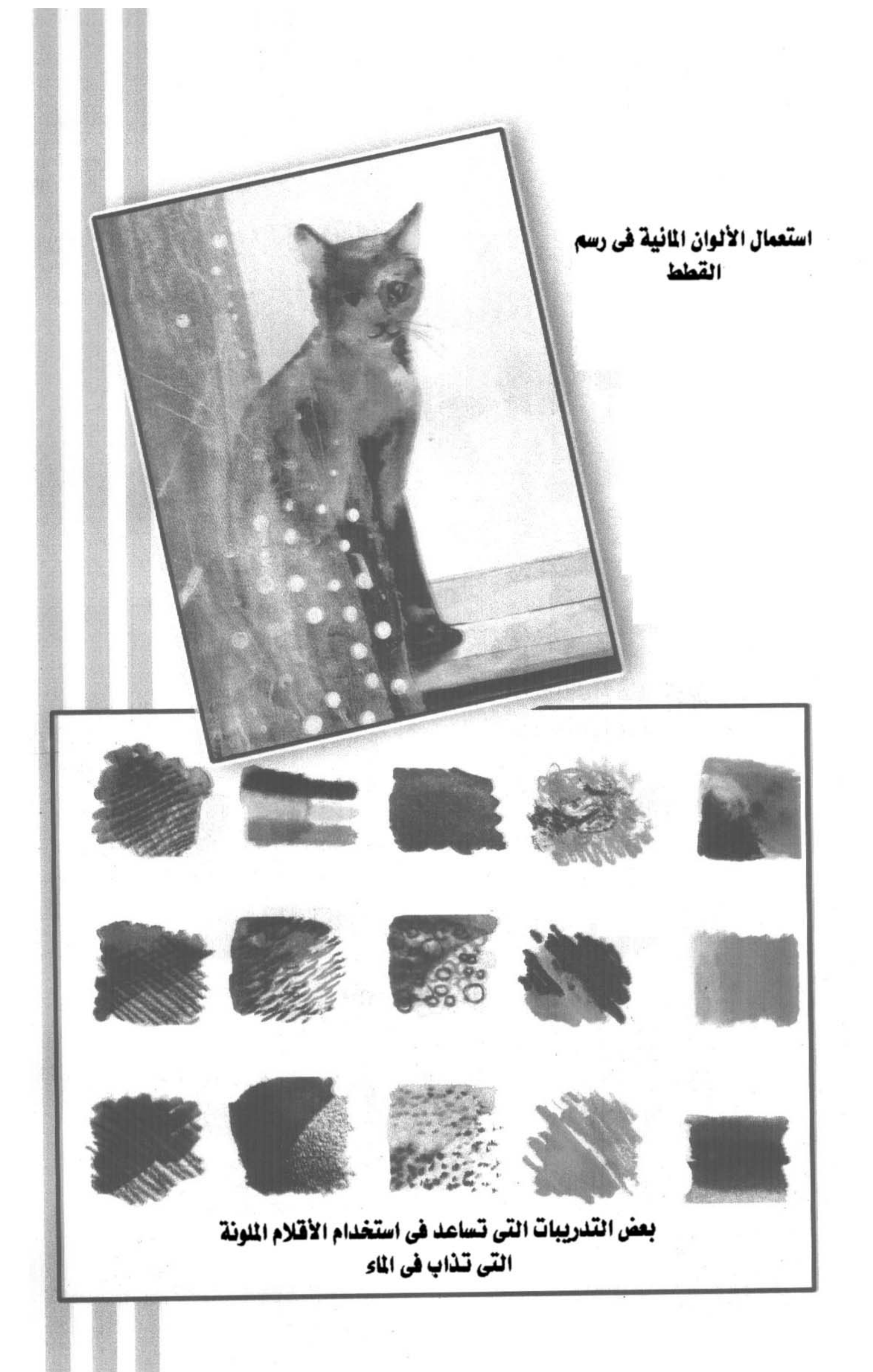
ترتيب وضع الألوان عند تكوين مجموعة من الورود



تلوين أوراق الورود

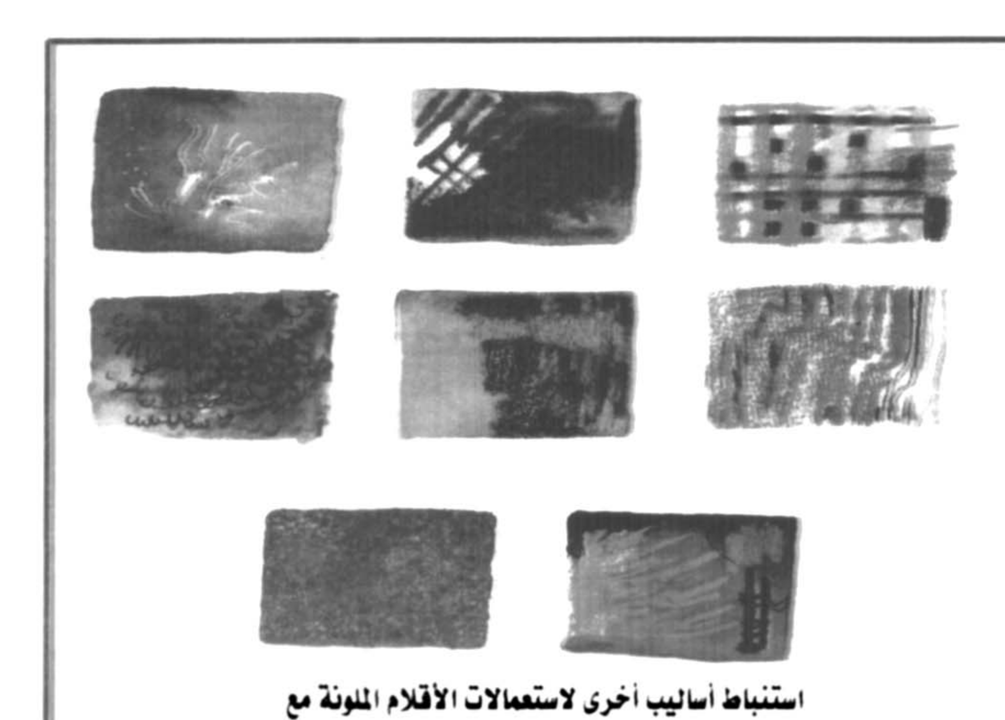


طريقة تلوين كأس الوردة



استعمال الألوان المائية فى رسم القطط

بعض التدريبات التى تساعد فى استخدام الأقلام الملونة التى تذاب فى الماء



استنباط أساليب أخرى لاستعمالات الأقلام الملونة مع الألوان المائية

مزج الألوان المائية لتكوين درجات من اللون الأخضر يستفاد بها فى تلوين المناظر الطبيعية بالأقلام الملونة التى تذوب بالماء



الصورة الكاملة لتلوين الخامة الزخرفية



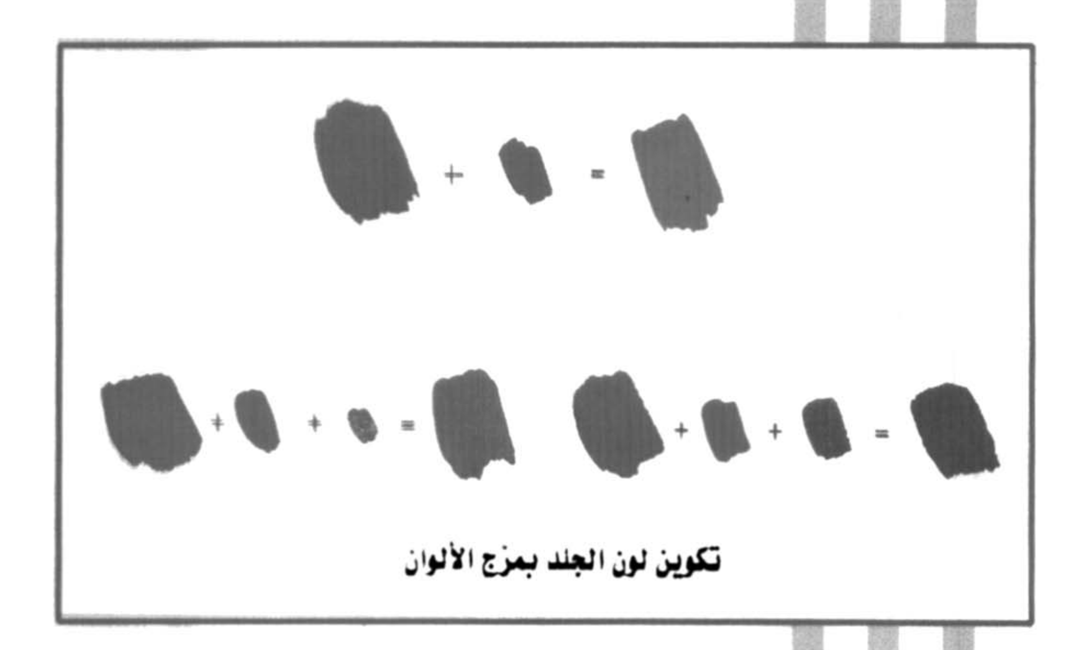
(١)



(٢)



(٣)

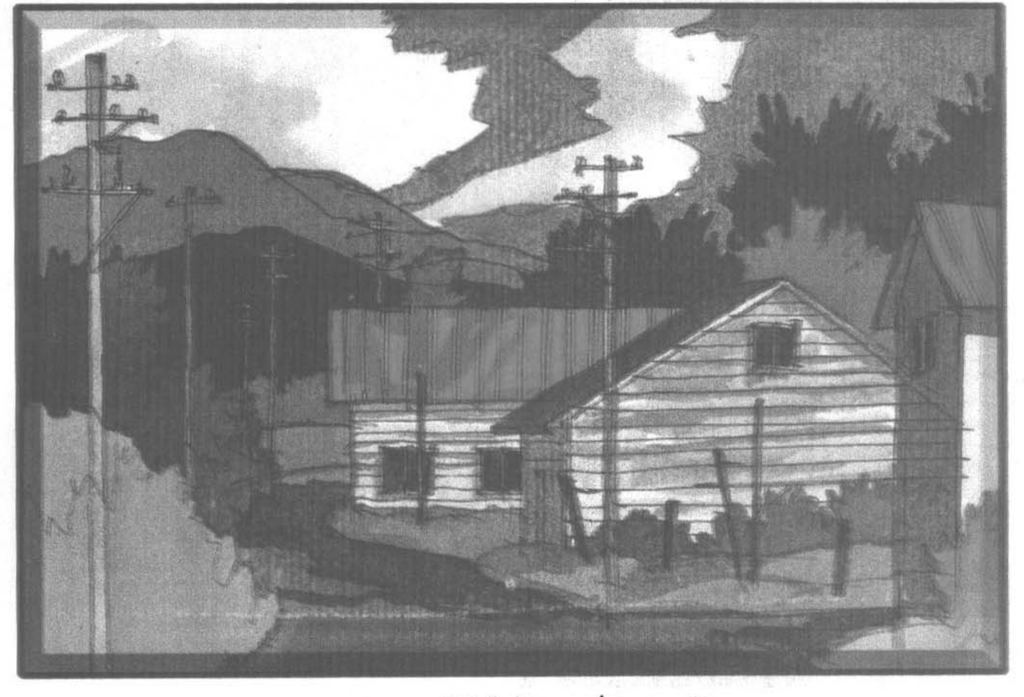


تكوين لون الجلد بمزج الألوان

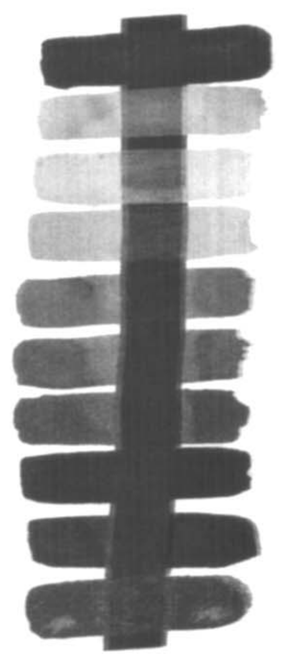


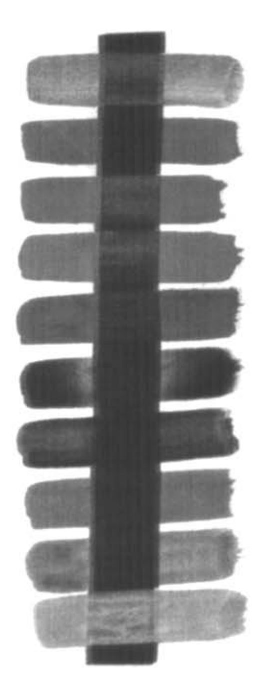
صورة كاملة

نظام وضع اللون فى اللوحة

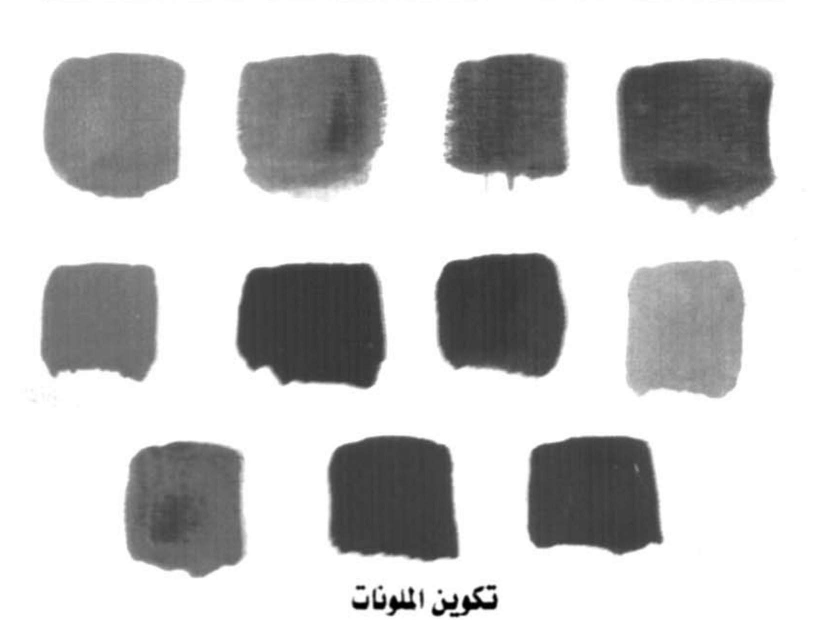


التلوين بالألوان المائية فوق رسم بالحبر

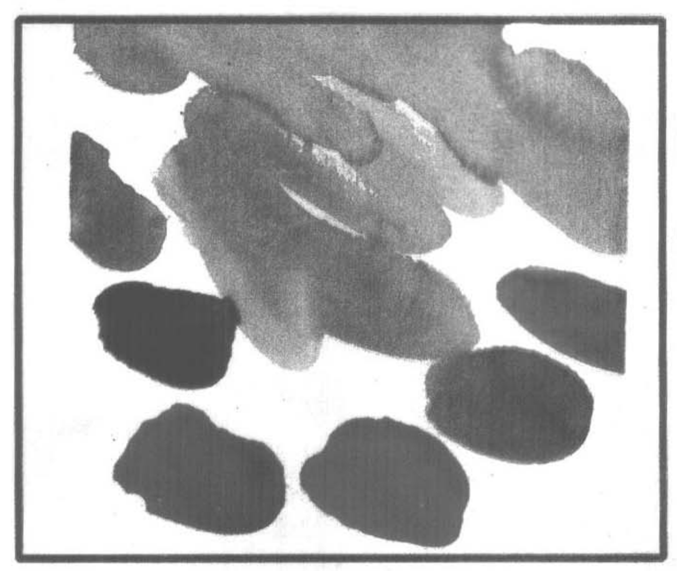




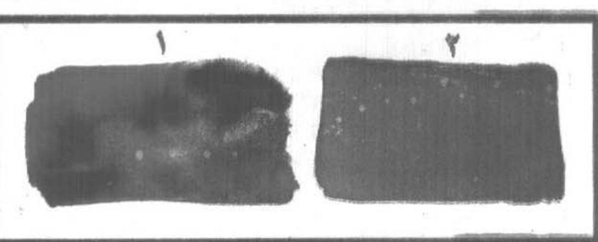
عمل خريطة لونية بمجموعة الألوان للتعرف على
الشفافية والإعتام لكل لون



تكوين الملونات

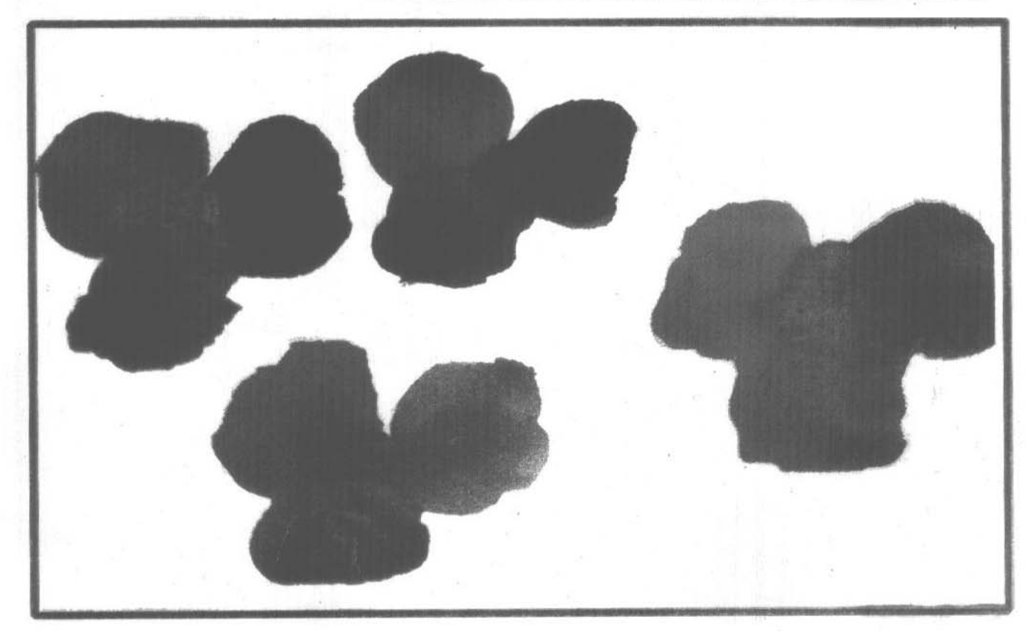


تكوين رماديات بدون تعريقات

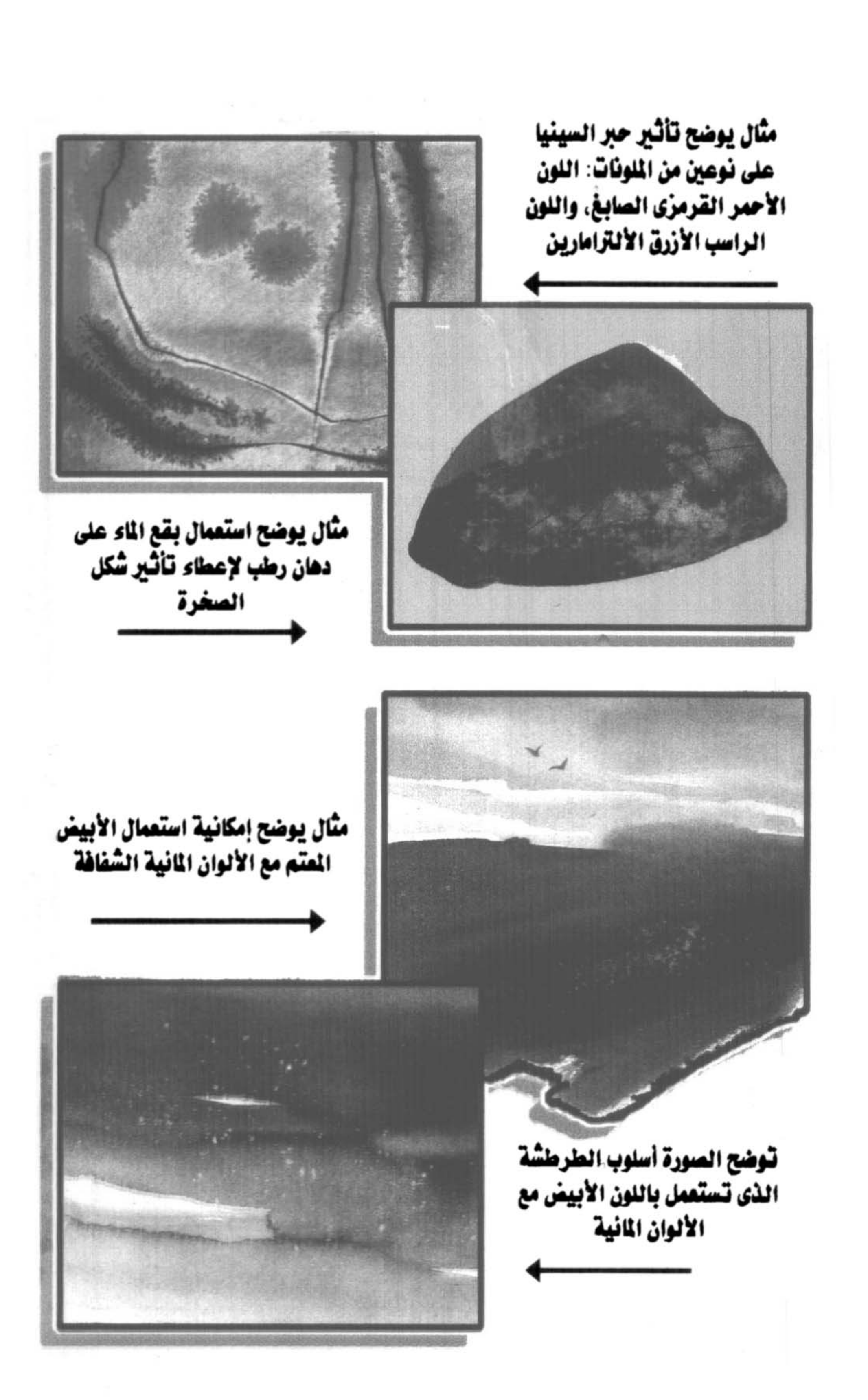


١- ثلاثة ألوان ثانوية ممزوجة على الورقة

٢- نفس الألوان الثلاثة ممزوجة على البالتة



مثال يوضح نتيجة مزج الألوان الدافئة والباردة لتكوين درجات من الرماديات ذات التعريقات

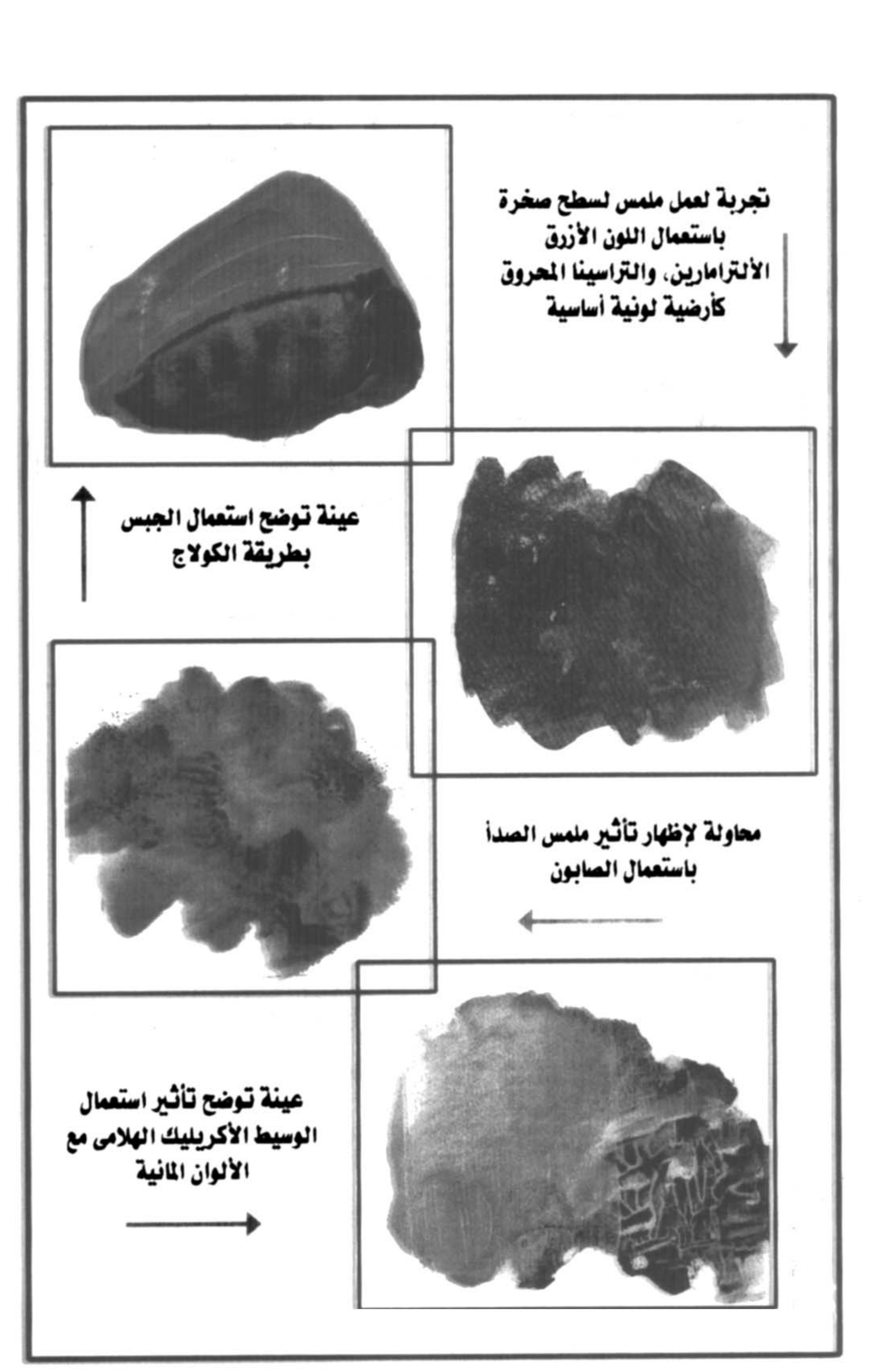


مثال يوضح تأثير حبر السينيا على نوعين من الملونات: اللون الأحمر القرمزى الصابغ، واللون الراسب الأزرق الألترامارين

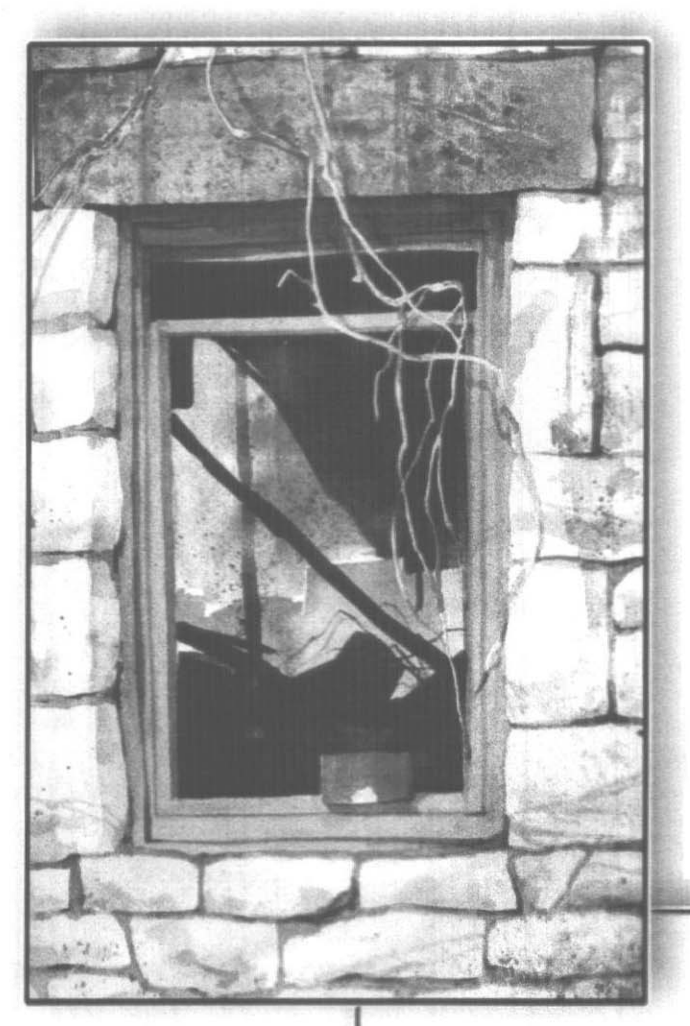
مثال يوضح استعمال بقع الماء على دهان رطب لإعطاء تأثير شكل الصخرة

مثال يوضح إمكانية استعمال الأبيض المعتم مع الألوان المائية الشفافة

توضح الصورة أسلوب الطرطشة الذى تستعمل باللون الأبيض مع الألوان المائية



تجربة لعمل ملمس لسطح صخرة
باستعمال اللون الأزرق
الألترامارين، والتراسينا المحروق
كأرضية لونية أساسية
عينة توضح استعمال الجبس
بطريقة الكولاج
محاولة لإظهار تأثير ملمس الصدأ
باستعمال الصابون
عينة توضح تأثير استعمال
الوسيط الأكريليك الهلامى مع
الألوان المائية

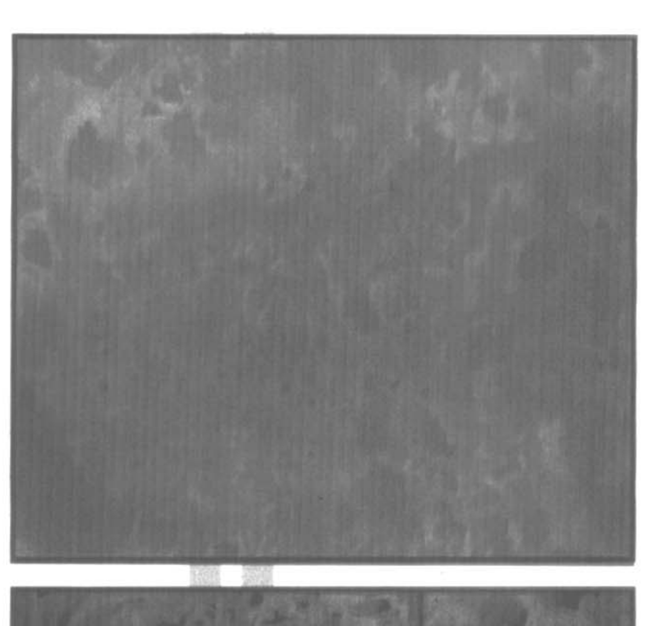


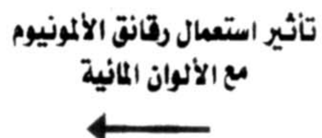
جزء تفصيلى من لوحة استعمل
فيها البلاستيك الشفاف لإعطاء
ملمس عتبة النافذة

←

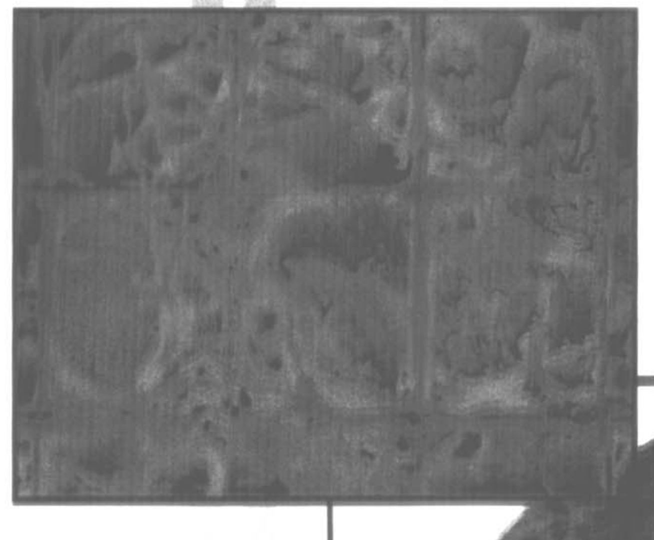
عينة توضح تأثير استخدام بلاستيك
التغليف الشفاف كأداة
تلوين حيوية لطبع تأثير قطعة
الصخر هذه التى بالعينة بعد
تجفيفه وغمسه فى درجات لون
غامقة باردة وساخنة

→





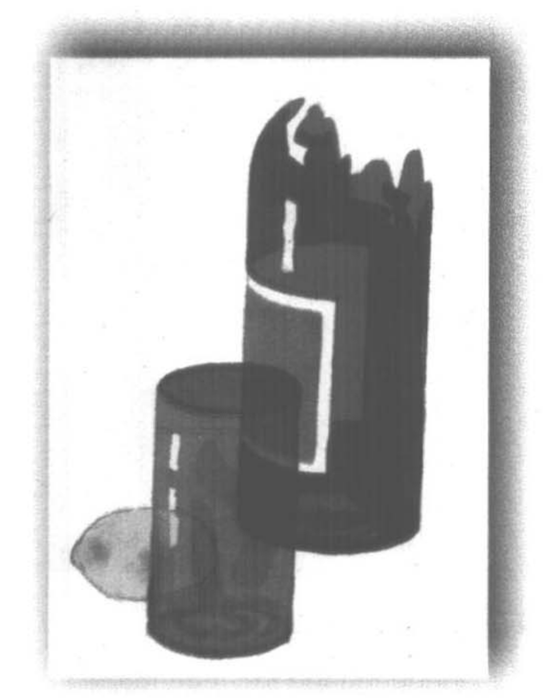
تأثير استعمال رقائق الألمونيوم
مع الألوان المائية



تأثير استعمال رقائق الألمونيوم
مع الألوان المائية

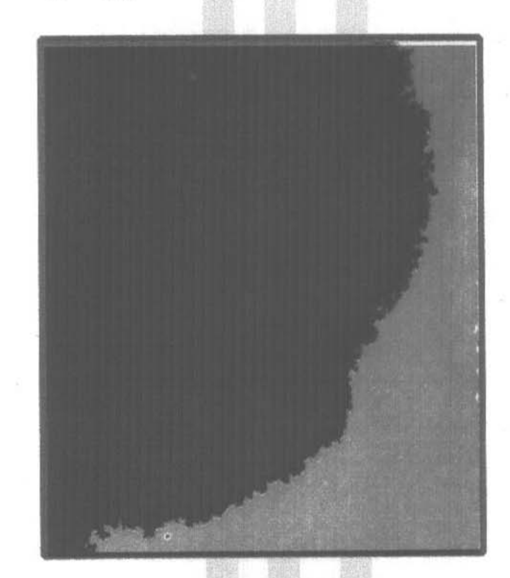
تأثير استعمال الورق الشمعى
مع اللون الأزرق الألترامارين
واللون التراسينا المحروق

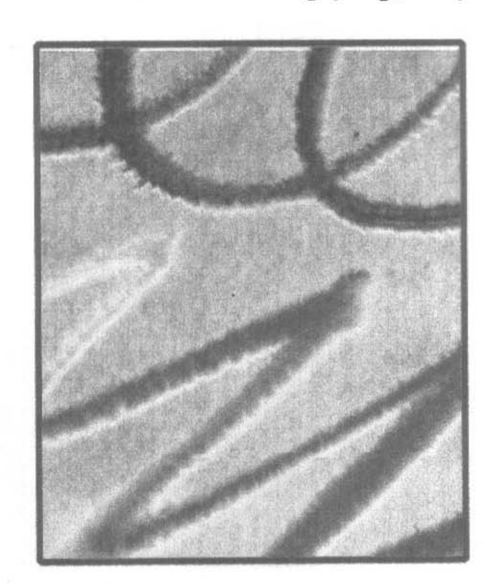
المرحلة الثانية لتلوين منظر شاطى البحر



تلوين الأشياء الشفافة

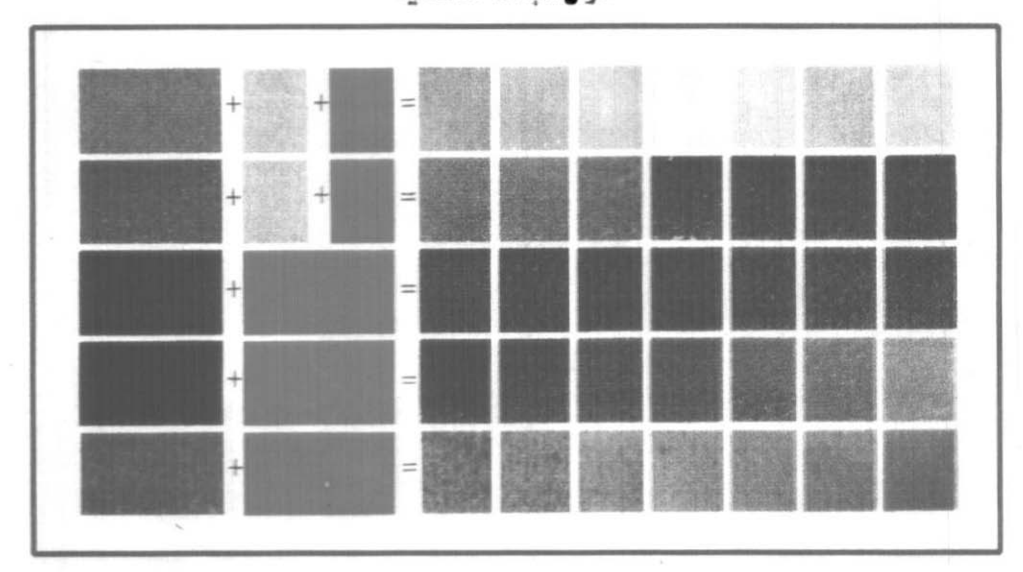
تطبيق على استعمال التدرج اللونى



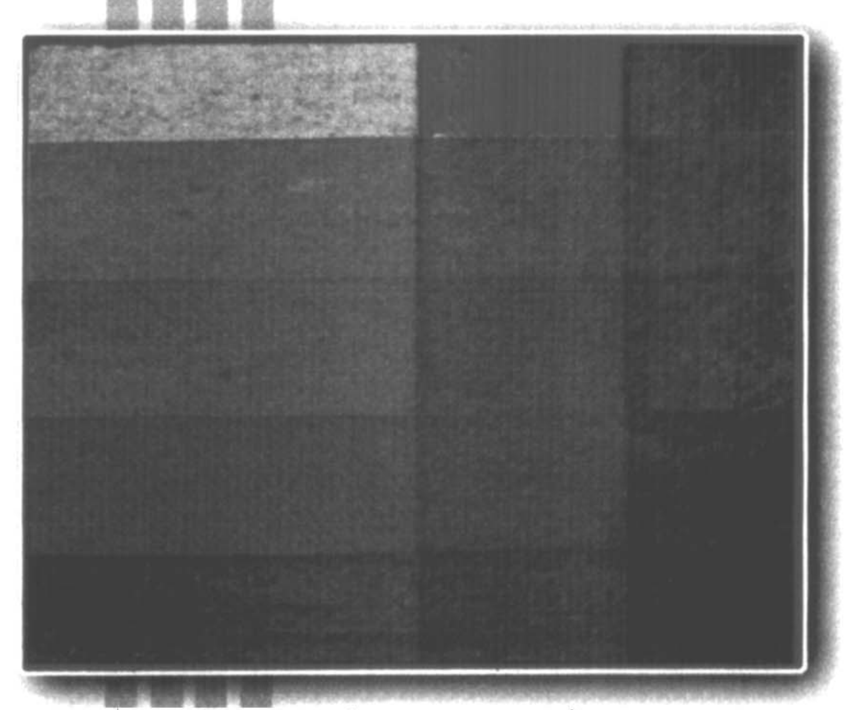


تجربة وضع لون رطب فوق لون آخر قبل جفافه

ألوان البالتة الأساسية



الخريطة اللونية توضح الألوان التى يمكن الحصول
عليها من المزج اللونى



خريطة توضح ما يحدث عند تغطية اللون الأزرق باللون البرتقالي والعكس
وذلك بدهان طبقة لونية شفافة

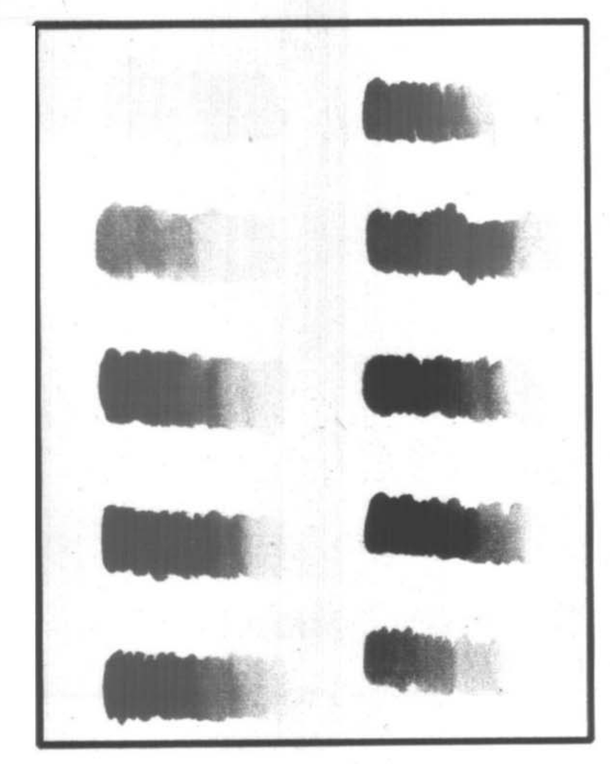


مثال يوضح الألوان الناتجة
من مزج الألوان ببعضها

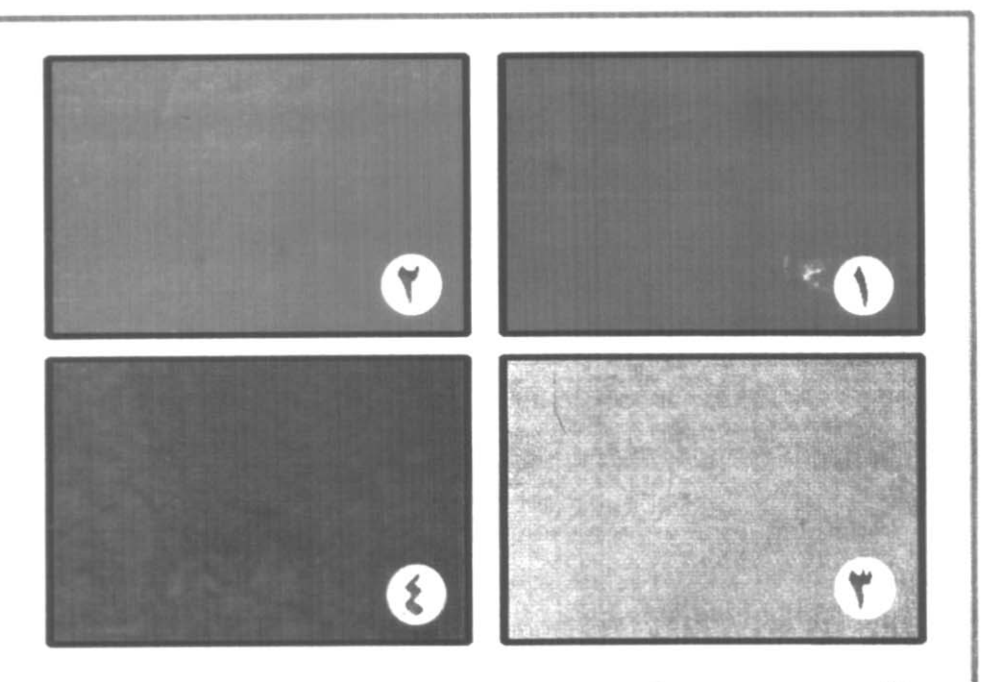


نبدأ برسم الأجزاء الفاتحة ثم نرسم الجزء الغامق حتى يمكن أن تظهر التداخلات بين اللونين

يمكن استخدام الألوان الخشبية القابلة للإذابة وعمل ربط بينها وبين الألوان المائية لإضافة مزيد من التفاصيل إلى اللوحة.
نلاحظ أنه بعد استخدام القلم فى عمل الاسكتشات تستخدم فرشاة مبتلة لتسييل الألوان



خريطة الألوان الأساسية المستعملة



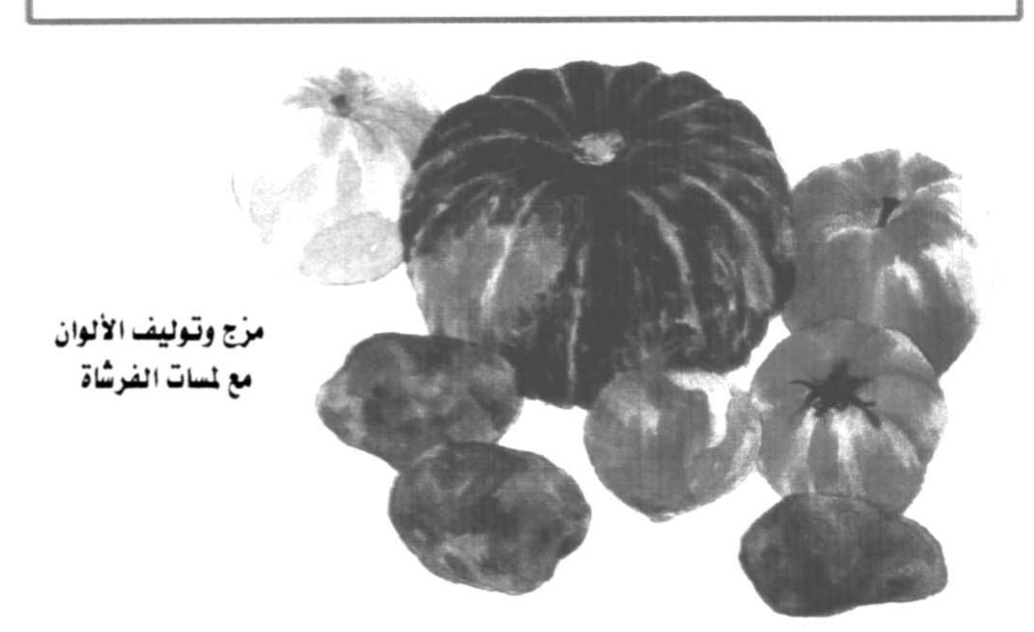
تأثير التخفيف على درجة اللون:

١ ـ استعمال الكمية المناسبة من الماء واللون فينتج عنها درجة لون أحمر قرمزى.

٢ ـ بإضافة بعض الماء يصبح اللون ضعيفا وفاتحا

٣ ـ بزيادة كمية الماء على اللون تختفى درجة اللون الأحمر القرمزى الحقيقية.

٤ ـ مع استعمال كمية كبيرة من اللون وقدر كافٍ من الماء يصبح اللون معتما (غير شفاف)

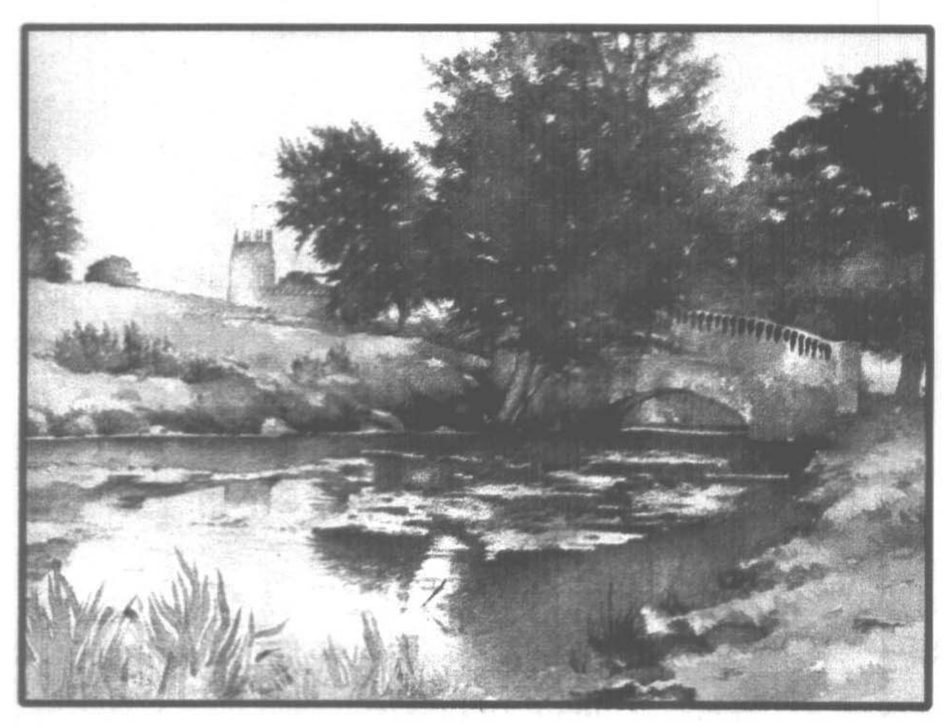


مزج وتوليف الألوان
مع لمسات الفرشاة

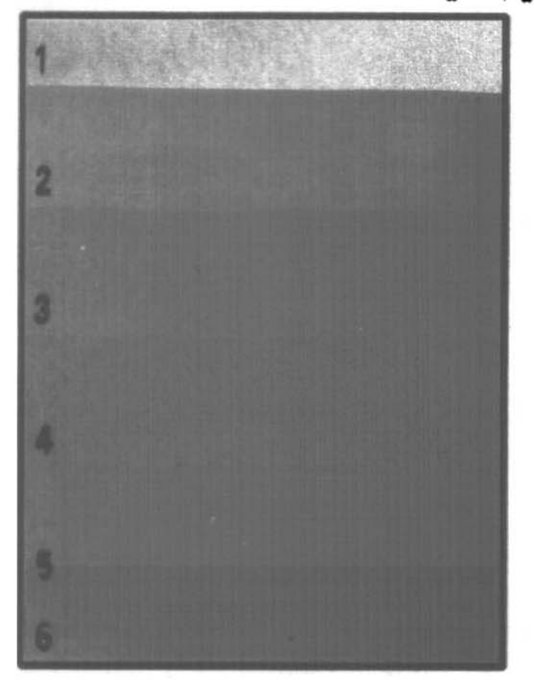
أسلوب حجب أجزاء من الصورة لعمل شكل معين



طريقة عمل بقع فى نفس اللون حيث تستخدم المناديل
الورقية لتخفيف بعض المناطق قبل أن يجف اللون



التعبير بالألوان المائية لتصوير(منظر عام) فى يوم من أيام الصيف

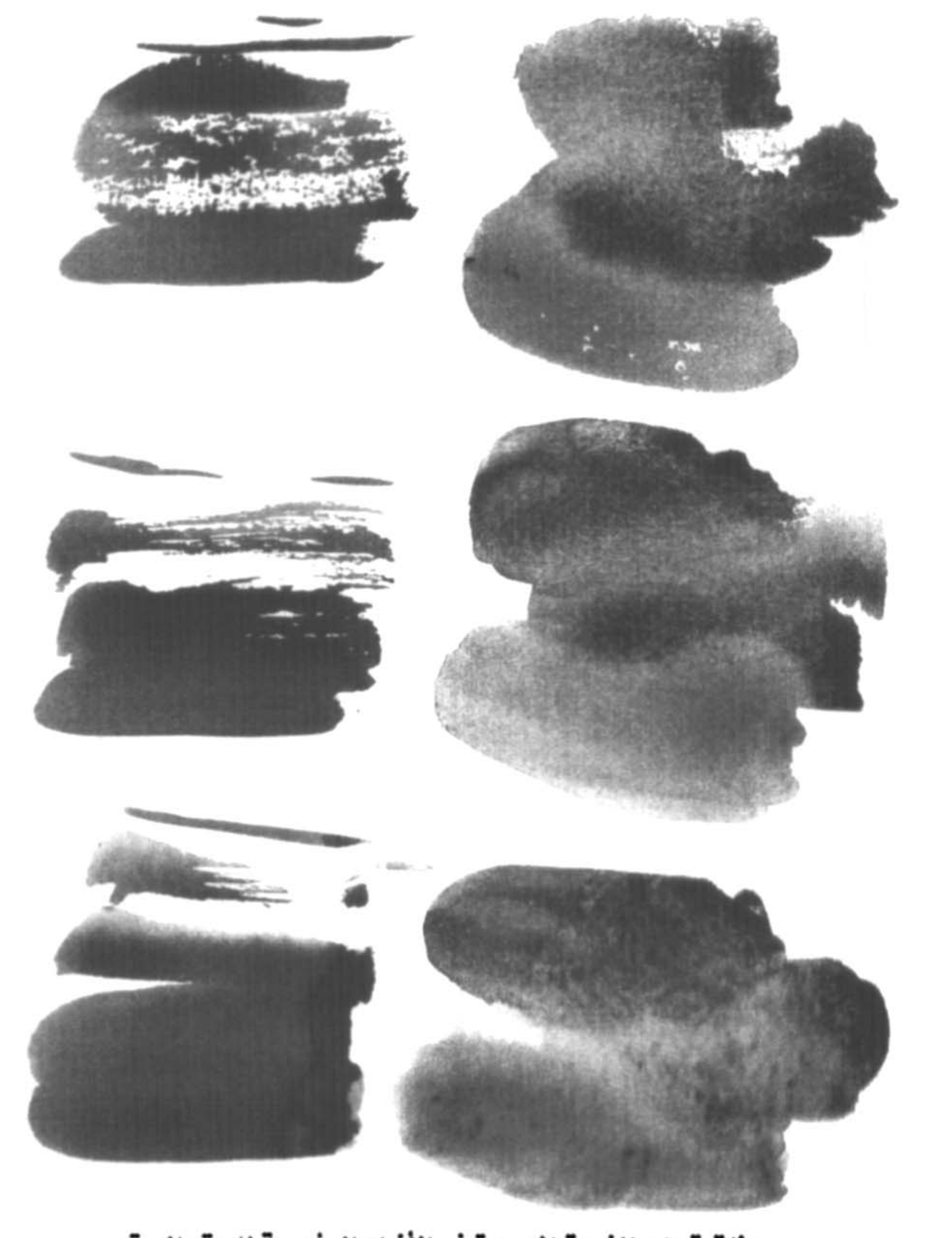


تراكب مساحات من اللون فوق بعضها، حيث نبدأ بوضع طبقة من اللون على الورقة وبعد أن تجف نضع الطبقة الثانية مع ترك مساحة فى البداية حوالى (٢,٥سم) من أعلى ثم نضع الطبقة الثالثة بترك مسافة (٥سم) من أعلى وهكذا حتى نصل إلى أغمق درجة

تجربة الأحبار الملونة على أرضية من اللون الأزرق الفاتح

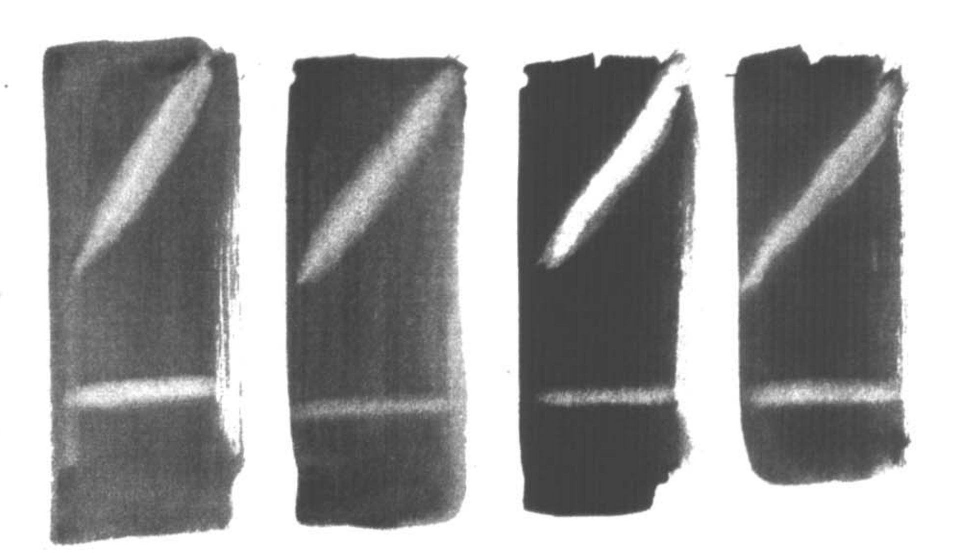


تنقيط الكحول عشوائيا على أرضية من اللون الأزرق من
فرشاة استنسل

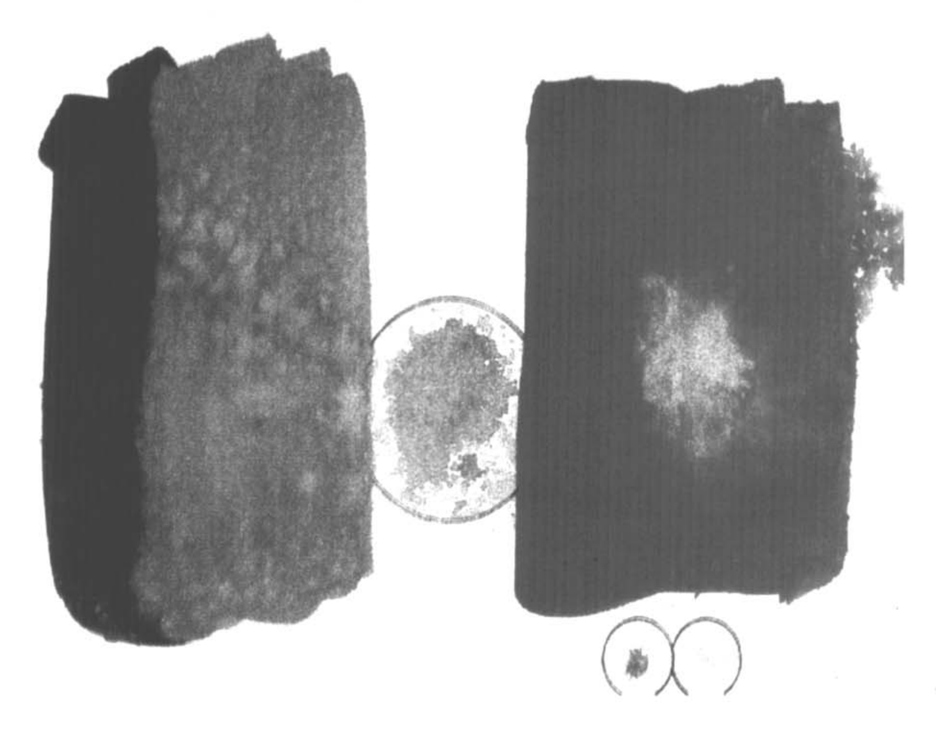


عينات توضح الفروق الموجودة فى الأنواع الرئيسية للورق: الورق الخشن (فى أعلى) والورق المضغوط على البارد (فى الوسط) وفى أسفل الورق المضغوط على الساخن

(فى اليسار عمل ضربات بالفرشاة من لون واحد، وفى اليمين تم عمل ضربات للخلط بين لونين)

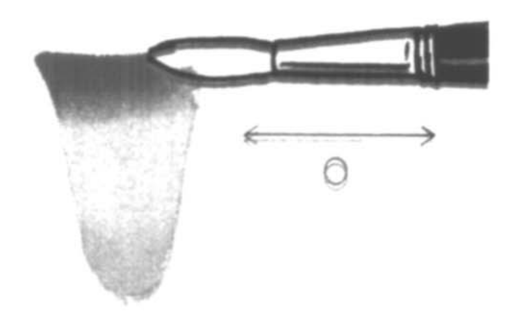


تأثير استعمال الفرشاة شديدة الامتصاص



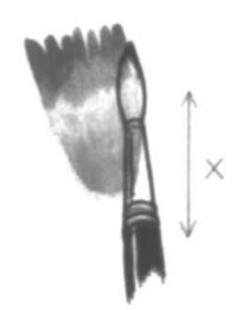
تأثيران مختلفان لاستعمال الفرشاة المروحية

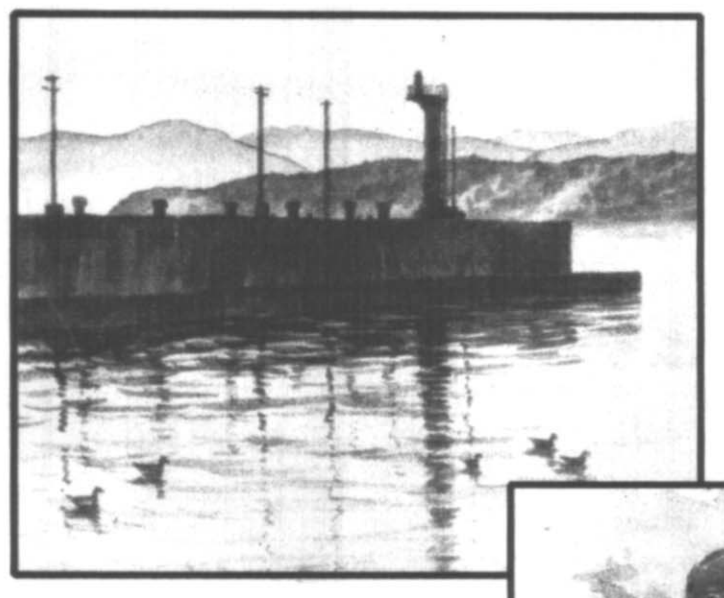
فنيات التدرج فى الألوان



أفضل التأثيرات يمكن الحصول عليها
عندما نتحرك بالفرشاة أفقيا

عند عمل تدرج من أعلى إلى أسفل
يجب ألا نحرك الفرشاة رأسيا





تلوين التموجات والانعكاسات على سطح الماء

كيفية تلوين الحشائش

للحصول على أقصى تأثير للألوان يتم اعتبار سطح الماء هو سطح لامع انعكاسى مع عمل حركة للماء بالبحيرة (البركة) مع رسم مجموعة من الصخور بالقاع. ويمكن استخدام سن القلم الخشبى الحاد لإظهار خطوط الكنتور للبركة


المرحلة الأولى

**** المرحلة الأولى :**

هذا الرسم يوضح الاتجاهات العامة التى يسقط منها الضوء على كتل السحب . وقارن هذا الرسم الكروكى مع المرحة الرابعة لهذا الموضوع لفهم ذلك . ودائما قم بدراسة الموضوع بعناية قبل وضع الفرشاة على الورقة .


المرحلة الثانية

**** المرحلة الثانية :**

هذا الرسم الإيضاحى يوضح الظلال الناعمة التى فى تشققات السحابة . ولتحويل الكتل إلى ظل ناعم بلل الحافة عند قمة الكتلة ، وهذا يمكنك من إضافة نغمة لونية بدون حافة واضحة.


المرحلة الثالثة

**** المرحلة الثالثة :**

هذه هى أولى مراحل دراسة السحب الصيفية ، تغمق الجزء السفلى من مساحة السماء التى تحيط بالسحابة زاهية الإضاءة . هذه المرحلة تحدد المساحة وترسم الخطوط الخارجية للشكل .

لون الخلفية الرمادية تجاه حافة جافة ولون السحب السفلية كدهان لونى على أرضية مبللة تبليلا خفيفا للاحتفاظ بنعومة الأشكال .

**** المرحلة الرابعة :** دراسة لسحابة صيفية .



بتطبيق الأساليب المتبعة فى المثال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثالثة ستكون قادرا على إعطاء الهيئة والكتلة للسحب . وأهم نقطة يجب أن تتذكرها عند رسم السحب هى أن تستعمل أقل كمية ممكنة من الملون فى الدهان .

فالسحب عبارة عن كتل من الضوء وتحتاج فقط إلى أنعم الظلال وأقل درجة لإعطاء مساحات داكنة للسحب .

**** التعبير بالألوان المائية لتصوير "لاند سكيب" فى يوم من أيام الصيف :**

إن رسم الطبيعة فى دفء الشمس الساطعة صيفا تحت سماء صافية زاهية يعتبر من الموضوعات الجذابة والمناسبة لاستعمال الألوان المائية فى التلوين . حيث يعطى الضوء المنعكس من المحيطات نتائج بألوان حية وظلالاً عميقة التباين تنتج عن خطوط جريئة من خلال استعمال الألوان المائية .

ومع أن هذه الحالات تكون جذابة بشكل كبير إلا أنه ليس بالضرورة أن تكون من أسهل ما يمكن إنتاجه بالألوان المائية ، حيث أنك تحتاج إلى الخبرة لتتناول الألوان الغنية والأشكال والهيئات القوية بحساسية .

وفيما يلى عرض لطريقة رسم منظر طبيعى فى يوم من أيام أواخر الصيف الرائعة فى وقت ما بعد الظهيرة . حيث بدأت الأشجار فى إظهار القليل من ظلال الخريف البديعة الخلابة .

والنجيل يبدو كثيفا وغنياً فى اللون والنهر غامق وعميق تحت الأشجار ولكنه متألق بالضوء المنعكس فى الأماكن المكشوفة من النهر . والشمس كانت جهة اليمن قليلا أمام الشخص المصور لهذا المنظر و أوراق الشجر يومض من خلالها البريق.

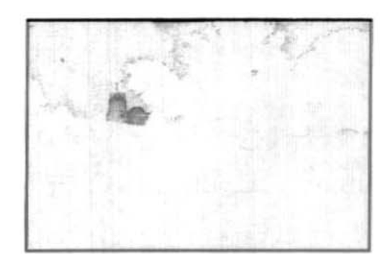
والسماء كانت صافية بلا سحب وكان ضوء الشمس شديدا وقويا مكونا تباينا شديدا بين مساحات الضوء المنعكس من الماء على اليسار والانحدارات النجيلية على الشاطئ البعيد والظلال الداكنة التى أسفل الأشجار والكوبرى .

ويبدو برج المبنى من بعيد كظل ناعم تجاه السماء على يسار الأشجار فوق الشاطئ الآخر .

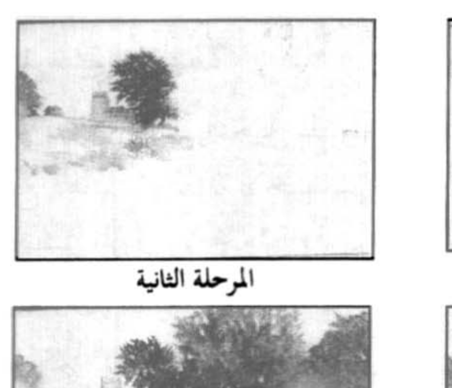
**** التطبيق الإيضاحى :**

حجم اللوحة : ٣٥٣×٢٥٣م.

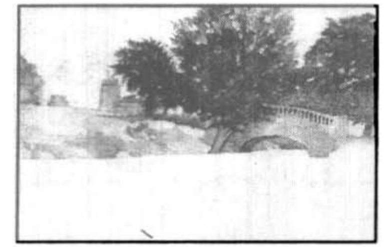
الفرش المستخدمة : رقم ٢,١ ، صفر من شعر السمور .



المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

**** المرحلة الأولى :**

قبل التلوين ابدأ برسم كروكى لتضع الأساس لنسب الأشكال ، وذلك باستعمال الألوان المائية ، ويمكنك كذلك استعمال هذا الرسم لفصل المساحات اللونية الداكنة والفاتحة ولكتابة بعض الملحوظات بالقلم الرصاص عن تشديدات اللون .

وعند التلوين من الأفضل أن تكمل مساحة واحدة فى المرة . وفى موضوع كهذا ابدأ دائما بالسماء ، وارسم خطا رفيعا جداً بالقلم الرصاص يفصل مساحة السماء والأشكال عن الماء . بلل مساحة السماء وضع دهانات لونية بدرجات مختلفة من الأزرق الألترامارين والأخضر الكوبالت والأصفر الأهرة ، وذلك حول الخط الخارجى للأشجار لتحديد ضوء الشمس الشديد الآتى من خلف الأوراق .

- امزج دهاناً لونياً خفيفاً من اللون الأزرق البروسى والأحمر القرمزى والسيبيا ولون بشكل خيال للمبنى البعيد . والمسافة مع الظل اجتمعا هنا لمحو كل التفاصيل المعمارية التى على هذا المبنى البعيد فيما عدا صف المتاريس والذى يسقط عليه الضوء لوقوعه مع زاوية الشمس بطول السطح، وهذه تضاء باللون الأصفر الأهرة .

واترك لون السماء و المبنى حتى يجفا تماما .

**** المرحلة الثانية :**

– ابدأ فى تلوين النجيل المضاء بتألق وزهاء على الشاطئ البعيد ، وذلك بوضع دهان من اللون الأخضر الزرعى + الأومبر الخام (Raw umber) والأخضر المزرق ولا تجعل الألوان تتداخل فى بعضها بشدة حتى لا تفقد الألوان رقتها .

–أدخل الأشجار التى جهة اليسار بمزيج من اللون الأخضر الزرعى والسيبيا والأزرق البروسى . أعط مسحة من الدفء إلى أوراق الأشجار النحاسية التى على الشجرة جهة اليمين من المبنى ، وذلك باستعمال مزيج من اللون السيبيا والأومبر المحروق والأحمر القرمزى .

(Sepia,burnt umber, crimson lake)

– استعمل فرشاة جافة نوعا ما هنا لإعطاء تأثير حافة أكثر شدة ووضوحاً وأعط إيحاء بشكل الفروع والتفاصيل الدقيقة .

**** المرحلة الثالثة :**

لون الشجرة التى عند حافة المياه بمزيج من اللون السيبيا والأخضر الزرعى والتراسينا المحروق .(Sepia , sap greem , burnt sienna)

واستعمل نفس المزيج مع لمسة من اللون الأزرق البروسى لتلوين الأوراق التى على الشجرة جهة اليمين .

– استعمل أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل والفرشاة الجافة على هذه الأشجار للحصول على ملامس مختلفة وحواف ناعمة وشديدة وذلك فى تلوين الأوراق .

وجذوع هذه الأشجار تتطلب إجراء مختلفاً فى التلوين فالشجرة التى عند حافة المياه تحتوى على خطوط أغمق أسفل جانب الجذع مما يجعلها أكثر بروزا عن جذع الشجرة التى جهة اليمين .

- استعمل دهانا لونياً مخففاً من السيبيا والأومبر الخام لتلوين الكوبرى ، واترك هذا الدهان يجف قبل إضافة المزيد من الظلال والتفاصيل المعمارية بمزيج من اللون الأحمر القرمزى والأزرق البروسى .

**** المرحلة الرابعة :**

مساحة المياة الداكنة التى أسفل الكوبرى تعكس صورة الشجرة والشاطئ الذى بجوارها .

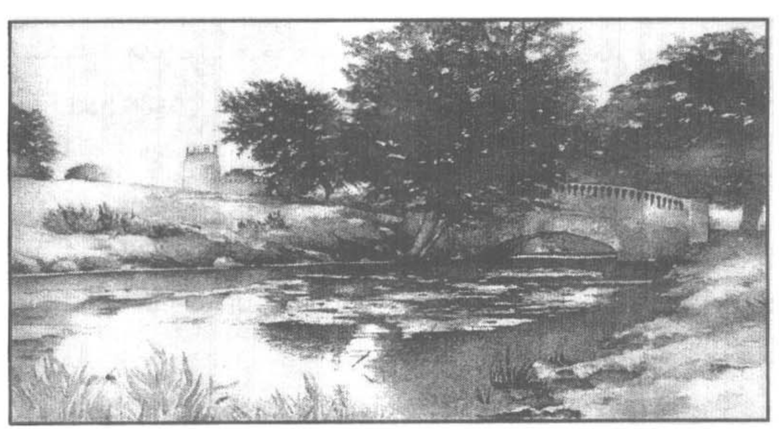
استعمل نفس الألوان (الأخضر الزرعى والأخضر المزرق والأومبر الخام والسيبيا والأزرق البروسى) لوضع المساحات الأغمق على سطح الماء . مع عمل بعض اللمسات الأفقية القليلة بالفرشاة لتعطى بعداً وعمقاً للماء .

**** المرحلة الخامسة :**

عندما تجف هذه الألوان ، استعمل اللون الأومبر الخام والأخضر الزرعى وفرشاة جافة نوعا ما لإظهار الحشائش والزنابق الطافية على النهر. وبعض المساحات تترك باللون الأبيض لورقة الرسم لإعطاء تأثير انكسار الضوء المنعكس.

ضع دهانا لونيا مخففاً من الأخضر الزرعى والأخضر المزرق لتلوين الشاطئ النجيلى جهة اليمين ، وضع دهانات ثانوية بلون مبتل على اللون الرطب فوق هذا لإعطاء مساحة لونية أغمق للنجيل ، واستعمل هذه الألوان لتلوين الأعشاب والحشائش فى مقدمة الأرضية مع إضافة بعض النموات النباتية الذابلة باللون السيبيا والأومبر الخام ، وقليل من اللون الأزرق البروسى لتلوين الظلال .

بلل مساحة أفتح درجة لونية فى النهر وضع دهاناً لونياً فاتحاً جداً من اللون الأزرق الكوبالت مع إضافة بعض التفاصيل المنعكسة لسطح الماء. استعمل الفرشاة الجافة (بها قليل من اللون) لعمل التفاصيل الأكثر دقة، واستعمل أسلوب وضع اللون المبتل على لون رطب لتلوين المساحات ذات الظلال الناعمة الداكنة .



المرحلة الخامسة (اللوحة المنتهية) : بعد إتمام التلوين للمنظر الطبيعى ليوم من أيام الصيف فى وقت بعد الظهيرة وإظهار تأثير ضوء الشمس الساطع ومايحدث من انعكاسات ضوئية على سطح المياه (انظر ملزمة الألوان) .

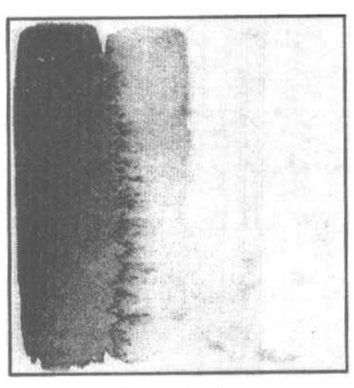
**** كيفية التعبير عن تأثير الغيوم فى الجو باستعمال الألوان المائية :**

إن الدهانات اللونية من الألوان المائية والتى تنتشر بشكل كبير فى بعضها البعض أو يتداخل اللون مع اللون الآخر ، أو التى تعطى تعادلاً لدرجة اللون فى المساحة كلها داخل اللوحة سرعان ما تفسد النضارة. ولإضاءة داخل اللوحة عليك بالتمرين على التحكم فى الدهان اللونى بحيث يمكنك توقع النماذج التى تنجم عن انسياب اللون وتدفقه كجفاف لمسات الفرشاة.

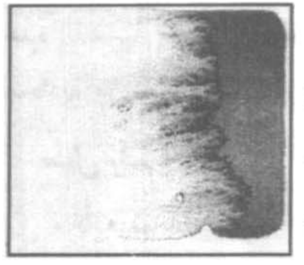
وفيما يلى بعض التطبيقات البسيطة القليلة والتى يمكنك التدرب عليها والتى ستساعدك أيضا على تلوين الجو المغيم .

المثال ١ : استعمال فرشاة عريضة لإعطاء لمسة من اللون على ورقة جافة . ثم باستعمال فرشاة بدون لون وفى الحال أضف ثلاث جرات من الفرشاة وهى مبللة بالماء فقط على الجهة اليمنى من لمسة اللون الأولى .

ولاحظ كيف أن اللون يسحب بعرض المساحة كلها مع جفافها .



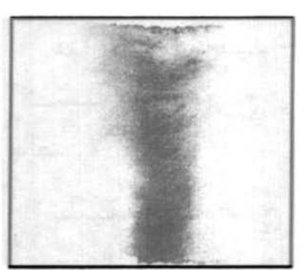
مثال رقم (١)



مثال رقم ٢

المثال رقم ٢ :

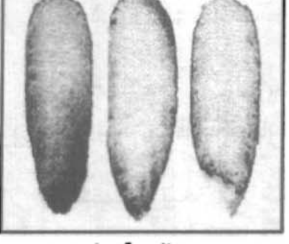
لون ثلاث جرات بالماء باستعمال فرشاة نظيفة وأضف لمسة واحدة باللون جهة اليمين من هذه اللمسة . انظر إلى الفرق فى النتائج بين ذلك المثال والمثال رقم ١ .



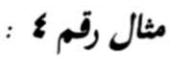
مثال رقم ٣

مثال رقم ٣ :

لون ثلاث جرات من الماء الرائق ثم ضع لمسة بالفرشاة بلون فى منتصف الثلاث جرات هذه . راقب التشتت الناعم الذى يحدثه اللون تاركا تحديدات غير ظاهرة لحواف مساحة اللون . وهذه الاختيارات الأساسية الثلاثة تساعدك على التنبؤ بانسياب اللون وتدفقه عبر مساحة السماء أو مساحة لونية كبيرة . وبالاهتمام والتمرين يمكنك ضبط النعومة السليمة أو تشديد اللون لتحدد حواف أكوام السحب فى مساحات اللاندسكيب المتعادلة النغمات اللونية، أو ذات المسحة اللونية المتعادلة.

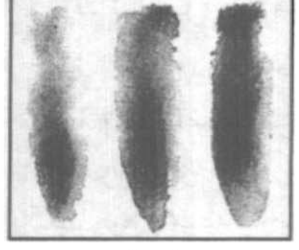


مثال رقم ٤



مثال رقم ٤ :

تناول فرشاة كبيرة الحجم ذات سن مدبب ولون لمسة واحدة باللون . اغسل الفرشاة وأضف لمسة من الفرشاة مملوءة بالماء النظيف إلى هذه اللمسة الأولى ، وادرس النتيجة .



مثال رقم ٥

مثال رقم ٥ :

(هذا المثال هو عكس المثال رقم ٤) .

اعمل لمسة بالفرشاة على الورقة بالماء النظيف ثم بعد ذلك أضف لمسة من فرشاة مملوءة باللون إلى

هذه اللمسة من الماء النظيف ، نلاحظ أن اللون يكون أغنى فى مركز العلامة الحادثة من لمسة الفرشاة وأكثر تفتحا فى اللون عند الحافة .

مثال رقم ٦ :

املأ فرشاتك بالماء واغمس طرفها فى اللون قبل عمل جرة على الورقة بحيث تدفع التركيز الرئيسى للون تجاه قمة الجرة .

مثال رقم ٦

هذا الأسلوب يفيد جدا لتلوين الأشجار والنجيل كما هو موضح فى المثال رقم ٧ بالصورة .



مثال رقم ٧

تطبيقات لتوضيح تأثير استعمال أسلوب التلوين المبتل واستخدامات هذه التطبيقات فى رسم المناظر الطبيعية التى تحتاج إلى تداخل الألوان فى بعضها.

**** التطبيق الإيضاحى :**

حجم اللوحة :٢٦٥ × ٢١٥ مم .

الفرش المستخدمة : رقم صفر ،١ ,٢ من شعر السمور .

المنظر يعبر عن يوم من أيام الشتاء حيث الرطوبة العالية والسماء الملبدة بالغيوم مع تساقط أمطار خفيفة .

والشمس تبدأ فى شق طريقها بين السحب ، ومن الصعب رؤيتها مما يعطى تأثيرا دراميا للضوء .

وقد تم فصل كل مرحلة من مراحل هذا المنظر بغرض توضيح هذا التطبيق .

وفى مثل هذه اللوحات التى يحتوى المنظر فيها على دهانات ذات تحديدات ناعمة وغير واضحة بين المساحات اللونية وبعضها فيجب عليك أن تحافظ على استمرار تدفق اللون . وفى هذه الطريقة تندمج الدهانات اللونية مع بعضها البعض وهى مبتلة وتخلق انطباعاً عاماً من النعومة والرطوبة التى فى الجو . وإذا تركت كل مساحة لونية تجف بمفردها فستظهر خطوط شديدة الوضوح من

اللون عند الحواف وتفسد التأثيرات الرقيقة التائهة فى بعضها . واستغرق هذا التطبيق مدة نصف ساعة من البداية للنهاية .

**** المرحلة الأولى :**

لون بمساحة لونية للتعبير عن السماء الملبدة بالغيوم ، وذلك بمزيج من اللون الأزرق البروسى والأحمر القرمزى باستعمال فرشاة عريضة واترك الحواف السفلية لهذا الدهان مبللة لتسمح للون أن يندمج مع السحاب الذى فى العمق البعيد .

المرحلة الأولى

**** المرحلة الثانية :**



المرحلة الثانية

لون السحب البعيدة بدهان لونى متقطع باستعمال اللون الأزرق الألترامارين واللون التركواز والأصفر الأهرة .

ومع أن هناك كمية وفيرة من الماء على الورقة فى هذه المرحلة ، إلا أنه عليك الاحتفاظ بخط أفقى بحافة محددة شديدة الوضوح للتعبير عن خط الأفق .

ولا تجعل كل حواف السحب ناعمة . والبحر سيعكس لون السماء لذلك أضف شرائط من اللون الأزرق البروسى فى الماء مع مساحات من لون الورقة البيضاء .

وعندما تجف هذه الألوان ضع دهاناً لونياً باهتاً جدا من اللون الأصفر الأهرة خلال جزء من هذه الشرائط البيضاء التى بلون ورقة الرسم.

**** المرحلة الثالثة :**

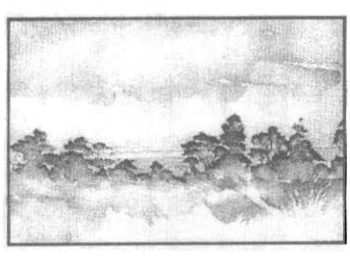


المرحلة الثالثة

ضع خط الأشجار فى المسافة الوسطى باستعمال اللون السيبيا والأومبر المحروق والأزرق البروسى . ولون هذه الأشجار على ورقة جافة وبدون نظام معين.

ثم بلل الحواف السفلية لتشجيع اللون على أن يندمج بنعومة مع الأوراق التى فى مقدمة الأرضية والتى ستلون فى المرحلة الرابعة .

**** المرحلة الرابعة :**



المرحلة الرابعة

لخلق تأثير النجيل الناعم المبتل ضع مساحة لونية من اللون الأخضر المزرق والتراسينا المحروقة والأصفر الأهرة والأخضر الزرعى ، وذلك بدهان متقطع على مسافات بعيدة .

**** المرحلة الخامسة :**

لإضافة المزيد من التفاصيل للحشائش التى فى مقدمة الأرضية استعمل بعض الدهانات اللونية الشاحبة على شكل خطوط على ورقة جافة . والحواف الشديدة التحديد ستجعل هذه الحشائش قريبة جدا وتجعل الأشجار والنباتات الأخرى تتباعد أكثر فى العمق .

– ثم انزع بعض اللون من الأشجار باستعمال ورق المناديل لإعطاء تأثير مبهم يوحى بالضباب .



المرحلة الخامسة : اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها بطريقة تجعل الألوان تتداخل مع بعضها وتنساب . وهذا يعطى تأثير الضباب والغيوم فى الجو لوجود الحواف الناعمة بين مساحات الألوان وبعضها ، مما يزيد من الإبهام وعدم وضوح الرؤية كما يحدث فى الطريقة فى حالة الغيوم والضباب (انظر ملزمة الألوان) .

**** طريقة رسم مناظر البحر من الطبيعة Seascape باستعمال الألوان المائية :**

***** مقدمة:**

هناك بعض المشكلات فى رسم مناظر البحر من الطبيعة فهو يعكس الحالة العامة للجو والضوء ، كما أن المنظر يتأثر بتغير الفصول .

وللبحر مزاجه وحالته الخاصة وأشكاله المتغيرة هو أيضا ، وهذا يتطلب مزاجاً إيجابياً ليجمع المشاهدات بتأنٍ وحكمة ويستنبط الأسلوب الأمثل لتصوير ما يراه من تصرفات وتغيرات .

والأمثلة التالية تبتعد عن الحالات المعقدة التى يكون فيها البحر وسنتعرض فيها لشرح المبادئ الأساسية ، والتى يمكنك أن تبنى عليها طريقتك الخاصة فى التصرف والأداء بالنسبة لتناولك للموضوع .

ويمكنك أن تستعمل ما بالكتاب كما لو كنت فى رحلة وتصطحب معك خريطة ترشدك إلى الطريق السليم ، فهو سيفيدك حيث أنه يعتمد على المشاهدة وهى مهمة جدا ، ويقدم لك وسيلة واضحة سهلة الأداء . وعليك بمقارنتها بتجاربك الشخصية فى هذا المجال . ورسم البحر ملىء بالمشكلات التى لابد من اكتشافها حينما تقع لوحتك بالماء والريح ينثر عليك وعلى ألوانك الرمال وأنت مستغرق فى التطلع ، لذا عليك أن تستعمل مهارتك وإدراكك لتجنب مثل هذه المفاجآت عندما تكون بالخارج .

وإذا كنت تقوم بالعمل فى مرسمك فعليك أن تعد أولا رسماً مفصلاً للموضوع وعليه جميع الملاحظات لحالة الجو ، والتصرفات التى يظهرها البحر أمامك ، وحالات الإضاءة ، وعمل مفتاح لمقارنة درجات الألوان، حيث أن هذه الملاحظات التى تجمعها وأنت بالخارج تساعدك كثيرا لإخراج منظر ملىء بالحيوية وأنت فى مرسمك .

وسيفيدك كثيراً إذا أنت قمت بدراسة أعمال كبار الفنانين فى هذا المجال،

ليس لمجرد نقلها ولكن لتكتشف الأساليب والمبادئ الأساسية التى يبنون عليها لوحاتهم . وفوق كل هذا ليس هناك قيمة يمكنك تحقيقها أو الحصول عليها بدون العمل الشاق والجاد.

فعليك بإجراء الكثير من الدراسات التى تركز فيها على مشكلة واحدة فى كل مرة ولا تصاب بخيبة الأمل . وإذا أخفقت فى تحقيق ما عزمت على تحقيقه ، استمر فى العمل وحاول أن تختبر مجهوداتك بعين ناقدة .

**** البحر والسماء :**

وبسبب التداخل الواضح لهذين العنصرين فقد تم دمجهما فى تطبيق واحد.

أولا السماء :

لكون السماء هى المصدر لجميع الضوء فهى الهيئة المسيطرة ، وتقوم بدور الحاكم فى اللوحة . وطبيعة السماء هى التى تبنى الحالة العامة المميزة للمنظر داخل اللوحة ، كأن تكون السماء ساكنة هادئة أو عاصفة أو مبهمة أو ثائرة . ومن الممكن أن تكون معقدة لذا فمن المهم والضرورى أن تنظر إلى السماء بعناية لتكتشف البنية الأساسية والتركيبة التى ينطوى عليها شكل السماء ، وستجد نفسك فى مصاعب مفزعة إذا جلست وحاولت أن تنقل ما تراه أمامك دون أن تحلل الموضوع وتترجمه إلى عبارات أو فقرات يمكن للألوان المائية أن تقوم بها .

وبوضوح فإن الاعتبارات التقنية الأساسية ستحدد كيفية أدائك . فمثلا، يمكنك فقط أن تعمل كالآتى :

١- بداية من اللون الفاتح إلى اللون الغامق .

٢- من أعلى إلى أسفل (حيث إن الألوان المائية تجرى لأسفل)

٣- من الكتل الأكثر بساطة والأكبر حجما إلى الكتل الأكثر تعقيدا.

قم بفحص شكل السماء ولاحظ موقع الشمس واتجاه الرياح وحركة كتل السحاب وانسياب اللون . وهكذا يكون الأمر اختياريا ومبسطا.

ثانيا : البحر

يجب اتباع نفس الأساليب الأساسية للتلوين فى تلوين البحر ومن وجهة النظر الفيزيقية فإن البحر سيبدأ عندما تنتهى مساحة السماء وهذا الخط الفاصل يكون أقل وضوحا وتحديدا عما يتخيل الشخص .

وخط الأفق ربما يكون على بعد خمسة أميال أو أكثر ، فذلك يعتمد على مدى الرؤية وموقع المشاهد .

والبحر أساسا يعتبر سطحا عاكسا ويعتمد على نشاطه الخاص سواء كان مضطربا أو هادئا فسوف يضم الألوان الموجودة فى السماء وكذلك التغيرات التى فى سطحه ، وظلال الأمواج يجب ألا تأخذ اهتماماً أكثر من اللازم . والمساحات الفاتحة مثل الأمواج المتقاطعة يجب أن تترك بلون الورقة الأصلى الأبيض و إذا كانت هذه المتقاطعات صغيرة ومنفصلة يمكن إظهارها باستعمال سكين حاد .

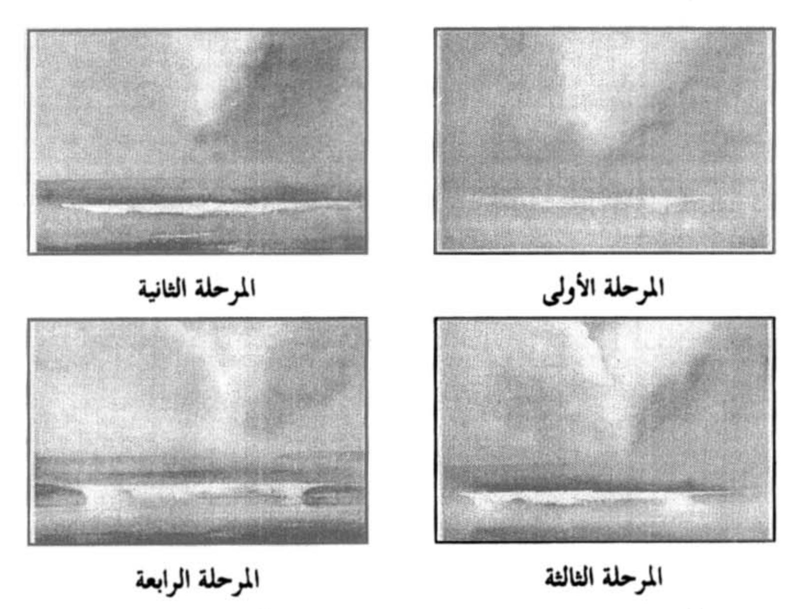
وسطح الماء ليس منتظم الشفافية فبالقرب من الشاطئ حيث يكون العمق قليلا فإن الألوان السفلية للون الشاطئ ستؤثر على هذه الشفافية وبالتالى على اللون فى هذه المنطقة الذى غالبا ما يكون باللون الأخضر الغنى . وفى المساحة الأكثر بعدا سيكون اللون أثقل وسيتغير من الأخضر ، وأحيانا يقل اللون من جهة اليسار إلى الجهة اليمنى .

التطبيق الإيضاحى لطريقة رسم وتلوين البحر والسماء .

الحجم : ١٨٠ × ١٨٠ مم .

الفرش المستخدمة : رقم ٧ ، ١٠ من شعر السمور .

الوقت المستغرق فى عمل اللوحة : حوالى ساعتين .



المرحلة الأولى — المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة — المرحلة الرابعة

المرحلة الأولى : فى هذه المرحلة ابن مفتاحا أو الحالة التى سيكون عليها الرسم . والسماء هى أكثر الوقائع أهمية حيث أنها مصدر الضوء . ضع مساحة لون ناعمة واجعل الألوان فاتحة وخفيفة واجتهد لتحقيق الرحابة والاتساع . والألوان المستعملة فى هذه المرحلة هى : التراسينا الخام raw sienna و الأزرق النيلى indigo والسيبيا sepia والأزرق البروسى prussian blue

المرحلة الثانية :لون البحر وشاطئ الأرضية الأمامية لبنائها بإحكام أكثر ، وشدد وقو السماء بإضافة اللون . ولكن قم بعمل ذلك بحرص حتى لا تصبح السماء ثقيلة أكثر من اللازم .

– بلل منطقة خط الأفق من جهة اليمين لتسمح لدرجة اللون الأقوى التى جهة اليسار أن تستنزف وتقل شدتها .

المرحلة الثالثة :لإكمال السماء بلل سطح الورقة باستعمال إسفنجة . ولون مساحة بلون أزرق صافٍ مع تقليل قوته تجاه أسفل وأعط شكلا إلى قمة الموجة المنكسرة باستعمال نصل موسى حاد لنزع المساحة الملونة . وقم بعمل ذلك بمنتهى الحرص حتى لا تفسد سطح الورقة .

المرحلة الرابعة : ضع مزيدا من التفاصيل إلى لسان الأرض الداخل فى البحر جهة اليمين وخط الموجة الداكن فى المسافة المتوسطة . وضع مساحات بلون أغمق داخل الموجة المنكسرة وتشديدات بلون أغمق على أرض الشاطئ الأمامية مع إعطاء عناية فائقة لتجنب المغالاة فى درجات القيم اللونية لهذه التفاصيل عند إضافتها .

المرحلة الخامسة :وهى مرحلة التلوين النهائى ، حيث يضاف القليل إلى ما أض[illegible] ابقة فيما عدا التفاصيل الأخيرة .

ضع بعض الأ[illegible]خاص وطائر النورس فى هذه المرحلة وليس قبل ذلك. واحسب مقاساتهم ودرجات ألوانهم وضعهم على ورقة جافة حتى يكون لهم تحديدات واضحة . وأضف قليلا من التفاصيل على الشاطئ وانزع بعض الألوان لإعطاء تأثير الخطوط أو الأقلام البيضاء فى الأرضية الأمامية وذلك باستخدام سكينة حادة .



المرحلة الخامسة : اللوحة بعد الانتهاء من تلوين المنظر الذى يعبر عن السماء والبحر بالأساليب المناسبة فى التلوين (انظر ملزمة الألوان).

**** تطبيق على رسم منظر الغروب باستعمال الألوان المائية :**

اختبر هذا الموضوع للتلوين لألوانه الغنية وللجمال الموجود فى المنظر والمحفز على تصويره .

ومنظر غروب الشمس يمكن تصويره بسهولة فى مجموعة من الألوان المتداخلة . ولا تقع فى خطأ استعمال الكثير من اللون ، ولكن العكس سيؤدى إلى نتيجة أفضل .

وتذكر أنك تتعامل مع سلوك الضوء وهذا ما يصوره البعض بوجود السحب والضباب والرطوبة .

والبعض الآخر يعبر عنه بتنقلات شفافة من اللون ولكن مع دوام التألق قبل التحول إلى الظلمة الباردة .

ولكن لا تجعل تناولك لهذه الطريقة بشكل مكثف وثقيل فى وضع الألوان.

ولتبدأ بذلك فمن الأفضل أن تنصرف عن التلوين فى الحال . وتقوم بعمل بعض الملاحظات التحليلية الواضحة كدليل للعمل بالمستقبل وبهذه الطريقة ستتعلم عمل ملاحظات مفيدة عن مشاهداتك .

والمثال التالى يصور منظر الغروب لمساء يتبع نهار حار ، والبحر هادئ كبركة ساكنة مع عدم وجود فاصل مرئى بين السماء والبحر ، ويتقابل الهواء الساخن مع الهواء البارد فوق سطح البحر معطيا شبورة ضبابية من اللون البنفسجى بطول خط الأفق ، والشمس الغاربة تقع رأسا فى قمة المركز.

وشمس الغروب تخلق دائما مشكلة فهى تبدو كقرص أحمر ولكن كمادة ملونة مادية فلا يمكن استعمالها للتعبير عن مصدر الضوء الذى هو عبارة عن إحساس روحى لطيف يكون بكل من الضوء واللون ، أو مضىء وملون فى نفس الوقت ، ومن المستحيل أن تضيف لوناً إلى الورقة وتجعلها أكثر إضاءة أو فاتحة أكثر ، لذلك اترك الشمس بلون الورقة البيضاء .

**** التطبيق الإيضاحى :**

الألوان المستعملة من نوع الألوان المائية التى على شكل أقراص من نوع ألوان الفنانين : أصفر الكادميوم - برتقالى الكروم - أحمر قرمزى - بنفسجى - أزرق بروسى .

(prussian blue) violet-(alizarin-crimson-chrome orange - cadmium yellow.

مع إضافة الأبيض الصينى إلى اللون البنفسجى لإعطاء مسحة ضئيلة من الإعتام للأشياء البعيدة .

الفرش المستعملة : فرش من شعر السمور : رقم ١٠ ، ٩ ، ٦ .

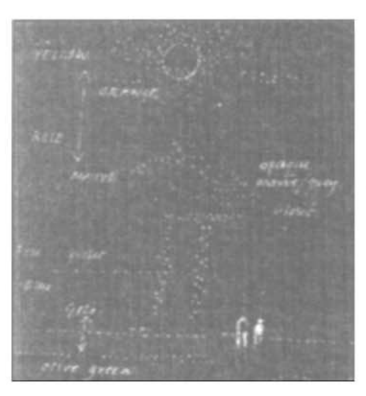
الوقت المستغرق فى تنفيذ التطبيق : ٣ ساعات .

وعلى غير معظم الأمثلة فى هذا الكتاب نجد أن هذا التطبيق بسبب نقاء وبساطة الموضوع فمن الضرورى أن تتحرك تجاه اللوحة المنتهية مباشرة بقدر المستطاع دون وضع طبقات عديدة من مراحل الإعداد. لذلك نجد أن المثال رقم ١ ،٢ ،٣ عبارة عن ملاحظات إعدادية بسيطة والمرحلة رقم (١) فقط هى الأساس للرسم والتلوين المنتهى .

واللوحة قد تم تنفيذها فيما بعد فى المرسم بالاستعانة بالملاحظات التى تم عملها بالموقع مع بعض من التدعيم من الذاكرة .

المثال رقم ١ :

هذا عبارة عن الرسم الأصلى للعمل ، والذى يحتوى على ملاحظات عن اللون بشكل رئيسى . مع وجود شخصين يصطادان فى المساء وهذا يعطى ملحوظة مفيدة للمقياس للرسام .



مثال ١

وغروب الشمس ظاهرة يتم وقوعها بسرعة فهذه الدراسة تم عملها فى حوالى ١٥ دقيقة . وهذا يعتبر سببا جيداً للاعتماد على الرسم والملاحظات.

والاعتبارات الرئيسية تكون لمعدل اللون ونقطة الارتكاز التى يجب إبرازها والتشديد عليها والمقياس .

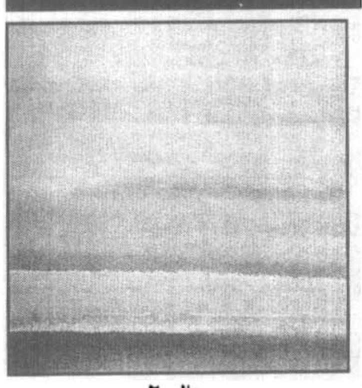


أصفر كادميوم	أصفر
برتقالى الكروم	برتقالى
أحمر قرمزى	أحمر وردى
بنفسجى + أبيض صينى	أصفر
أزرق بروسى	أزرق
برتقالى كروم /أصفر كادميوم	ذهبى
برتقالى كروم + أزرق بروسى	أخضر زيتونى

المثال رقم ٢ :

هذا المثال عبارة عن فهرس للألوان مصمم ليصف معدل وتسلسل الألوان والمعدل يمد ألوان الطيف من اللون الأصفر إلى اللون البنفسجى .

ومعدل اللون الأصفر / البرتقالى مسيطر والألوان الأخرى تدعمه وتكمله بنسب متغيرة.



مثال ٢

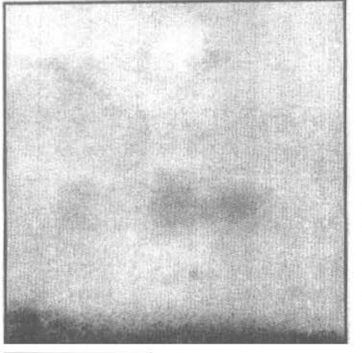
مثال رقم ٣ :

هذا المثال عبارة عن لوحة لرسم بيانى بسيط للألوان يوضح الألوان بحالتها من علبة الألوان بداية من اللون الأصفر إلى اللون الأخضر ومن الغامق إلى الفاتح ومن القمة إلى القاع ، وكما ترى فى المرحلة رقم ١ فالألوان المستعملة تكون بدرجات أفتح ، فإذا كانت أقوى من اللازم فإن حساسية البعد والإضاءة ستفقد.

**** المرحلة الأولى :**

هذه هى الأساسيات للتلوين النهائى .

– بلل الورقة كلها مسبقا وضع الألوان بخفة من القمة للقاعدة . واترك مركز الشمس كورقة بيضاء (انظر ملزمة الألوان).



المرحلة الأولى

**** المرحلة الثانية (اللوحة المنتهية) :**

بقى القليل الذى يمكن عـمله فى هذه المرحلة ، وهذا مـا جـعل المرحلة السابقة قاطعة .

فـإذا كـان اللون شـديداً أكـثـر من اللازم يمكنك إزالة بعض منه باستعمـال ورق نشـاف نظيف أو قطعة قماش .

– أضف بعض التـأكـيـدات للأشـخـاص ويعض التـمـوجـات الخـفـيـفـة للأمـواج والورق المستعمل أملس جدا . واستعمال اللون المبـتل على اللون الجـاف يعطى للتأكيدات وضوحا أكثر ، ولتجنب ذلك بلل الورقة بللا خفيفا قبل التلوين فى التفاصيل الأخيرة . وتزال الجرة الفاتحة فى الماء باستعمال إسفنجة رقيقة وقطعة من القماش مع اتخاذ الحرص اللازم حتى لا تتأثر الورقة بالحك .



المرحلة الثانية (انظر ملزمة الألوان)

**** تطبيق : منظر لقارب صيد على شاطئ البحر :**

إذا كنت من المهتمين برسم مناظر البحر فستكون منجذبا إلى القوارب والتى تعتبر فى الغالب جزءاً منه حيث أن جمال أشكالها ولونها القوى يشكل نوعا من الدراسة القابلة للاستيعاب ولذلك فهى ملائمة لكى تتضمن دراسة تفصيلية جادة .

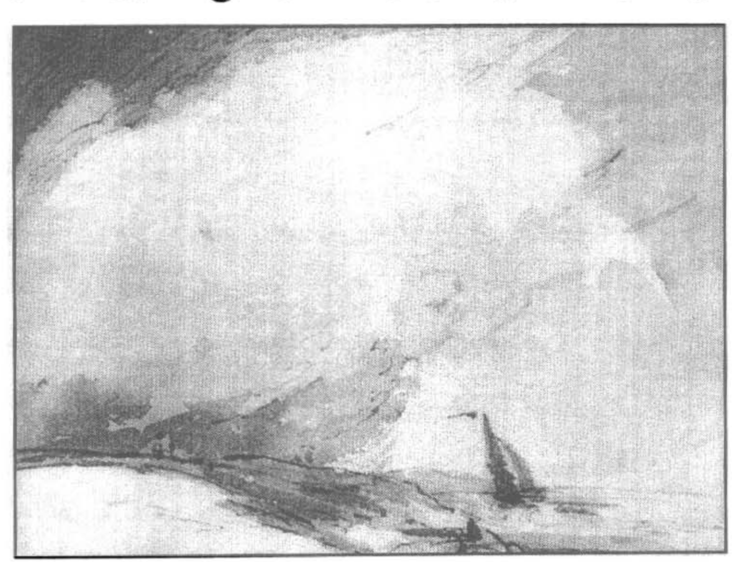
ويعتمد المثال أساسا على دراسات لشاطئ لقوارب الصيد ، والمنظر لشاطئ مكشوف فى يوم دافئ فى وقت بعد الظهيرة والضوء ينير الشاطئ مع بعض تجمعات للسحب .

والقارب متين الصنع بتصميم غاطس ضحل ، ويعتبر القارب نقطة ارتكاز رئيسية من خلال منظر البحر والشاطئ.

والدرجات اللونية الدافئة من اللون التراسينا ولون الأحمر المغرة ولون أحمر الفوة Madder - Russet - Sienna تغلف اللون الأزرق التركواز الحاد الذى بالقارب ، وكثير من التفاصيل المتشابكة لخط الشاطئ تم اختصارها بغرض عدم تحويل الانتباه عن القارب والهلب مع ركن من الصخرة الداكنة فى الأرضية الأمامية تعتبر غلافا جيدا للقارب ووجودهما ساعد على إلقاء القارب فى المسافة المتوسطة من الصورة .

والقارب أوجد بعض مشكلات الرسم الخاصة ، لذلك نلاحظ أن جزءا من الألوان المجاورة سمح له أن يظل فى شكل الخيال منتظراً حتى المرحلة الأخيرة قبل التركيز على تلوين القارب .

لا تجعل بالقارب تفاصيل كثيرة وإلا سيظهر خارج التكوين أو المنظر .

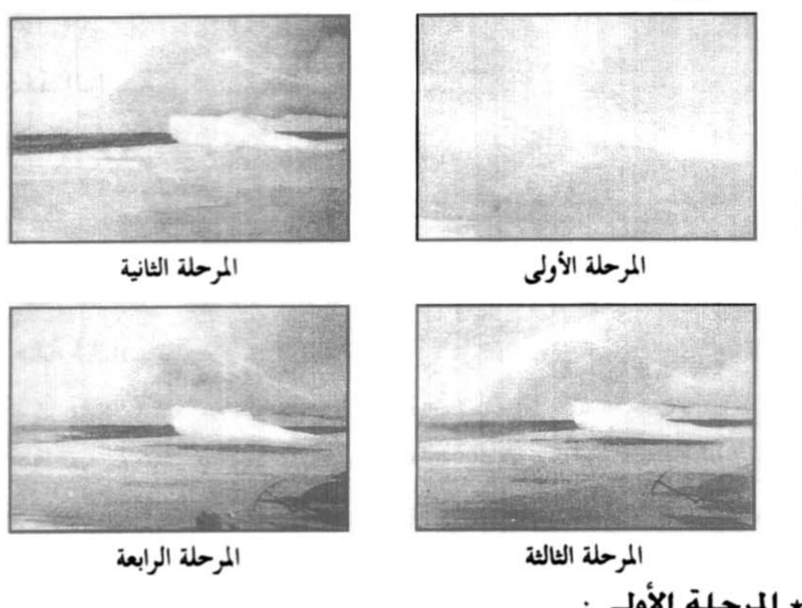


هذا الرسم عبارة عن إسكتش أو كروكى سريع لبلورة الفكرة ووضع أساس الحالة العامة للمنظر باستعمال قلم رصاص ودهان من السيبيا المخفف.

التطبيق الإيضاحى لمنظر قارب الصيد على شاطىء البحر .

الألوان المستعملة : التراسينا الخام – بنى الفوة – السيبيا – أزرق بروسى وأزرق نيلى .

الفرش المستخدمة : من شعر السمور رقم : ٩، ٤ . الوقت المستغرق فى تنفيذ التمرين : ٢,٤٥ ساعة .



المرحلة الأولى — المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة — المرحلة الرابعة

**** المرحلة الأولى :**

أولا ارسم رسما بقلم رصاص خفيف لوضع القارب فى مكانه ثم أضف بعد ذلك دهانا لونيا خفيفا يحدد السماء والألوان الدافئة المحيطة بالقارب من السحب والشاطئ ، مع العمل على أرضية مبللة . ومن المهم أن تؤسس المفتاح العام للعمل باللون التراسينا الخام واللون البنى الفوة والأزرق البروسى حيث أنها لا يمكن إدخالها فى النهاية .

**** المرحلة الثانية :**

لون دهانات لونية متتالية من اللون البنى الفوة زائد قليل من اللون الأزرق البروسى فى السماء بحيث تبدو تقريبا مكتملة فى نهاية هذه المرحلة. ثم ابن مساحات لونية فى الشاطئ و أدخل اللون الأزرق النيلى الغامق للبحر.

**** المرحلة الثالثة :**

حدد شكل الصخرة التى تبدو من بعيد ولون أشكال الخيالات الداكنة للصخرة التى فى مقدمة الأرضية والهلب . وضع بعضا من الظل البارد تحت القارب باستعمال اللون الأزرق البروسى فوق اللون البنى الفوة .

ولابد أن يحمل التلوين إحساسا بالعمق فى هذه المرحلة . إذا كانت القيم اللونية فى الوضع الصحيح بعلاقتها مع بعضها وكذلك مع السياق العام للموضوع .

**** المرحلة الرابعة :**

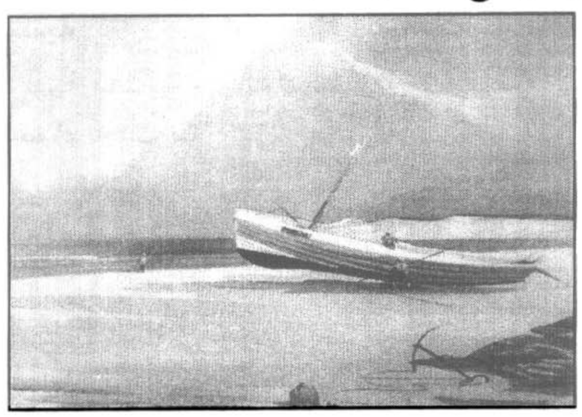
فيما عدا القارب يكون العمل تقريبا قد انتهى الآن .

انزع جزءا من اللون ليمثل خط الموجة المتكسرة على الشاطئ وذلك باستعمال سكين حاد وكذلك للمساحة الصغيرة من الماء على الأرضية جهة اليسار . ضع تفاصيل الصخرة الأمامية والهلب بمساحات لونية متتالية.

**** المرحلة الخامسة :**

إذا كنت قد نفذت المرحلة السابقة بنجاح فإن المرحلة الأخيرة غالبا تقوم بالتلوين بنفسها . أعط للسماء قليلا من العمق الزائد وذلك بدهان اللون النيلى فوق السطح المبتل فى المساحة أعلى الجهة اليمنى من الركن ووراء الصخرة البعيدة . وأعط التفاصيل للصخرة التى بالأرضية الأمامية وأكد على الهلب . وفى النهاية اتجه إلى القارب وضع المساحات اللونية من اللون الرمادى الفاتح لخلق مساحات الظلال تحت جوف القارب. ثم بعد ذلك ضع الشرائط الزرقاء على الجانب عندما تجف بقية الألوان . وأظهر بعض التفاصيل الدقيقة باستعمال فرشاة رفيعة .

لون تفاصيل القارب على ورقة جافة لإعطاء تحديد واضح ثم أضف الأشخاص أخيرا لتوضيح المقياس (انظر ملزمة الألوان) .



اللوحة بعد الانتهاء من التلوين . يلاحظ التركيز على القارب كنقطة ارتكاز فى التكوين .

**دراسة لمنظر الموجة المتكسرة على الشاطىء :

من المؤكد أنك وقفت على الشاطئ تراقب انكسار الموجة ، متعجبا من النماذج التى تحدثها المياه المتساقطة ، وتحاول بصعوبة أن تفهم نظام هذا النموذج الفريد .

وبمجرد أن تفهم كيف تتكسر الموجة يمكنك أن تبدأ فى رسمها وتلوينها . وعكس ذلك فليس هناك أى عدد من تقنيات التلوين فى الخبرة والمهارة يمكن أن يساعدك إذا لم تعرف فى أى طريقة تقودها وتوجهها .

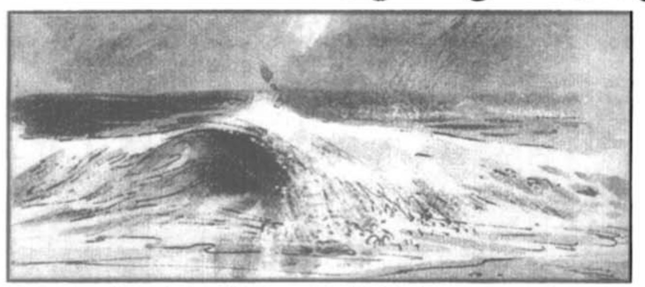
وكنوع من التشبيه يمكنك وضع راحتى يديك لأسفل على غطاء منضدة من القماش (مفرش) واسحب فى اتجاه واحد بحيث يتجعد القماش فى خطوط طويلة . استمر فى هذه الحركة حتى يتكوم القماش وينهار ، وهذا ما يشبه سلوك البحر على الشاطئ . فإن قوة المصادمة للتيار تكوم الماء ، بينما يقابل وزنها مقاومة من الشاطئ فيندفع الماء من الخلف وتتماسك حتى نقطة حيث لا يستطيع وزنها أن يحمل بعد ذلك تشكل منحنى أجوفا والقنبرة التى فى القمة تزيد من كبوة مركز الثقل ويندفع الماء لأسفل فى شكل قوس منحنى من الزغب الأبيض . وفى نفس الوقت تنزلق نماذج الزغب أسفل التجويف داخل الموجة لتختلط مع القاعدة عند تقهقر الموجة المنصرفة عائدة إلى الشاطئ.

وعلى جسر الموجة والقنبرة يبنى نشاط الماء الزغب الأبيض المعروف والذى يبدو بلون أبيض معتم . والجسر المجوف للموجة شبة شفاف خاصة قبل القبوة المقوسة مباشرة عندما تكون الحافة المنهارة أو المنطوية فى أقصى ضيق لها ويكون اللون أفتح جزئيا ومضيئا .

وكلما كانت الموجة أكبر كان الانحناء أكثر انتظاما والتى بقوة تصادمها تدفع الحافة الأمامية للجسر ملقية ببركة الظل المميزة على سطحه المقعر .

وعند القاعدة عندما تلتطم كمية الماء مع الشاطئ يكون ذلك محيرا ، حيث نجد أن الماء يرتد عند تصادمه فى شكل تدفقات من الزغب الأبيض القافز والمتراقص . وهذا يعطى طريقا للتموجات الضحلة أن تتقدم وتتقهقر مع خضرة الماء.

ويكون اللون هنا فى أقصى تذبذب وحيوية بسبب أن المنحدرات المائية الضحلة تلقى باللون السفلى للشاطئ والانعكاسات الفاتحة للسماء .



مراجعة سريعة تم عملها بالقلم الحبر لإعطاء إحساس بالموضوع وإعطاء تأثير شكل الموجة حسب المبادئ السابقة .

التطبيق التوضيحى :

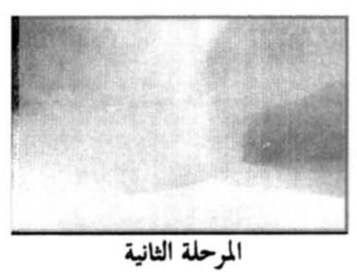
الألوان المستخدمة : ألتراسينا الخام - أحمر فاتح - أزرق بروسى - أزرق نيلى سيبيا .

الفرش المستخدمة : شعر السمور رقم ٩، ٦ .

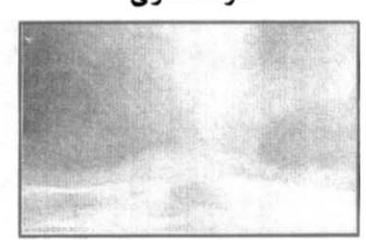
الوقت المستغرق :٣ ساعات .



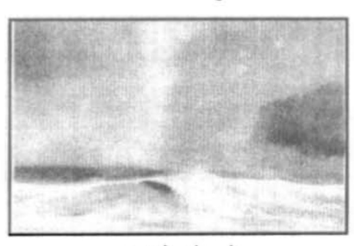
المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

**** المرحلة الأولى :**

هذا الرسم الإيضاحى يوضح الحركة التوجيهية للموجة المتكسرة وتحدد الأسهم قوة دفع الماء . والحركات الرئيسية تكون عند قمة الحافة وفوق القنبرة ،

والحركات الثانوية تكون فى الجوانب المقعرة للحافة . ويمكنك عمل رسم كهذا لفصل الحركات عندما تقوم برسم موضوع متحرك .

**** المرحلة الثانية :**

وبالتمرين والخبرة يمكنك تلوين الدراسة غالبا مرة واحدة ، لكن لمزيد من الوضوح هنا تم تقسيم الدراسة إلى مراحل متتالية .

لون مساحة السماء بتأثير ثقيل وعاصف وذلك بدهان لونى مخفف على أرضية مبتلة مستعملا لمسات الفرشاة المتجهة لأسفل اللوحة لإعطاء وزن للغلاف الجوى . واترك الموجة ولون السماء لأسفل حتى قمة الموجة .

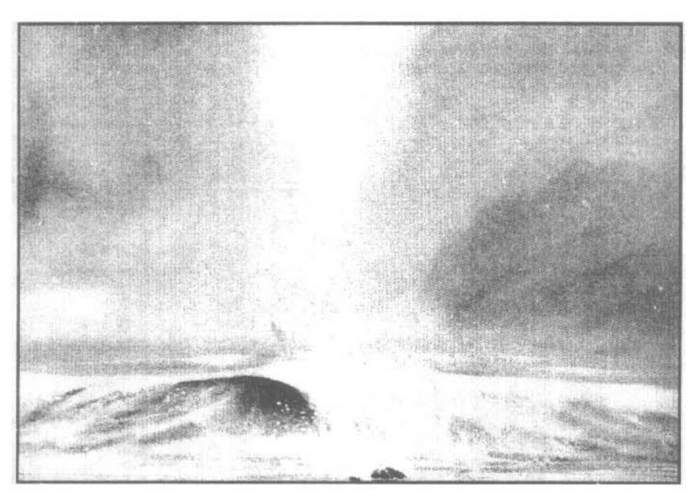
**** المرحلة الثالثة :**

استعمل لونا رماديا مصفرا فاتحا لتحديد الجهة المقعرة المجوفة للموجة ولون أغمق لتمثيل ظل القنبرة .

**** المرحلة الرابعة :**

ضع خط الأفق والبحر البعيد خلف جسر الموجة على سطح مبلل ، وذلك لتجنب الحواف الشديدة الوضوح بين مساحات الألوان .

أكد على أجزاء من السماء مع إعطاء تفصيل أكثر للموجة بلمسات من الفرشاة والتى تتبع لحركة الماء كما تم توضيحه بالأسهم فى المرحلة رقم ١ .



اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها وإظهار تأثير الموجة المنكسرة على الشاطئ

**** المرحلة الخامسة :**

ضع مساحات لونية إضافية خفيفة لتقوية اللون فى الموجة و فى الشاطئ على مقدمة الأرضية . واستعمل نصل موسى حادا لإزالة المساحات اللونية عند تدفق الرذاذ لأعلى، وللجرات الأفتح لونا للزغب حيث أنه من الصعب جدا أن تلون حول المساحات البيضاء الصغيرة ، ولا تستعمل لوناً سميكاً حيث أنه سيبدو ثقيلا ويجمد روح التلوين داخل اللوحة . وأخيرا ضع مساحة القارب الشراعى فى خلفية اللوحة ، وضع مساحة الصخور على الشاطئ ، وذلك لإعطاء مقياس للرسم (انظر ملزمة الألوان) .

الجزء الثانى : تطبيقات على استعمال الأساليب التنفيذية المتقدمة والحيل الفنية فى التلوين بالألوان المائية

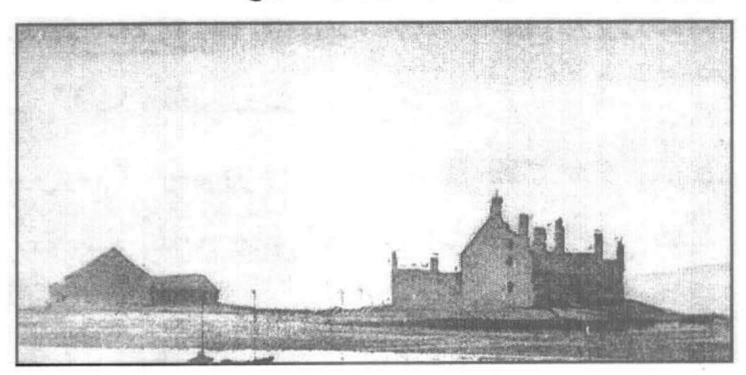
* تطبيق رقم ١ : منظر لمصب نهر أو خليج .
* تطبيق رقم ٢ : رسم وردة مفردة .
* طريقة رسم وتلوين جذور النباتات باستعمال الحيل الفنية والألوان المائية .
* طريقة لرسم وتلوين جزء من مبنى قديم .
* طريقة لرسم منظر من الطبيعة فى حديقة كثيفة الأشجار .
* تطبيق على رسم وتلوين ملامس مختلفة :
طوب - زجاج - خشب فى منظر واحد .
* طريقة تلوين عقد «أرش» فى مبنى أثرى لقلعة قديمة .
* طريقة تلوين مقبض باب من النحاس .
* طريقة تلوين نافورة على شكل قدر كبير وخلفها جدار من الطوب به نافذة .
* طريقة تلوين العقود المعمارية باستعمال أساليب خاصة فى التلوين .
* طريقة لإظهار سفح جبل باستعمال أساليب خاصة فى التلوين .
* طريقة لتلوين مدخل بباب باستعمال الأساليب خاصة المناسبة .
* كيفية إتقان التفاصيل فى اللوحة باستعمال الألوان المائية .

- تطبيق لرسم وتلوين تفاصيل الصنادل النهرية القديمة .

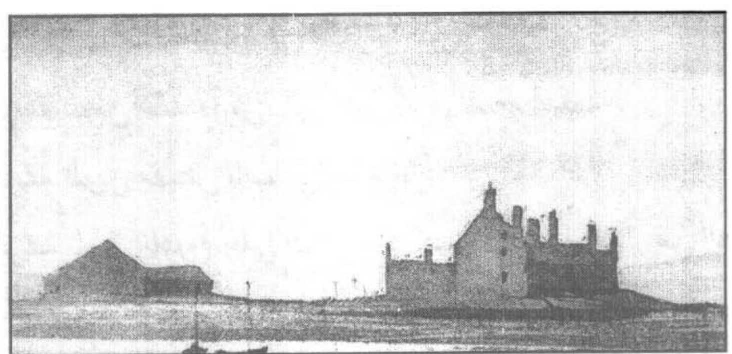
* طريقة تلوين التفاصيل المعمارية الدقيقة .

- تطبيق إيضاحى .

**** التطبيق رقم ١ منظر لمصب نهر أو خليج .**



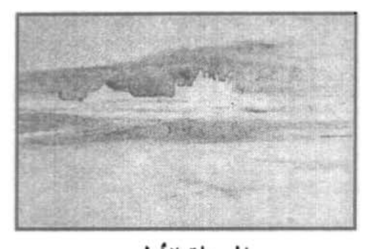
تفصيلية رقم ١ : إبداع المبانى الداكنة تجاه خلفية فاتحة اللون وذلك بتغطية مساحة السماء والهضاب البعيدة كلها معا . ثم يطبق دهان لونى ثم تزال التغطية .



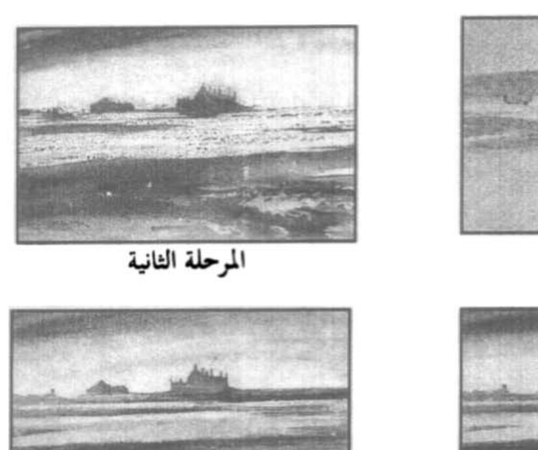
تفصيلية رقم ٢ : للحصول على السلخة الفاتحة اللون من الماء بين الأرضية الأمامية ومساحة الطين الداكنة البعيدة ضع سائل التغطية (Masking Fluid) على هذه المساحة قبل استعمال أى لون ، واستعمل فرشاة من شعر خشن لدهان هذا السائل حيث تساعد الأشعار الخشنة على إحداث الخطوط البيضاء الحادة الواضحة .

***** التطبيق الإيضاحى :***

المرحلة الأولى : ارسم المنظر الجانبى للمبانى واللمعات التى على الماء بالقلم الرصاص . ثم استعمل فرشاة من شعر خشن لوضع سائل التغطية (Masking Fluid) حول شكل المبانى وفى أجزاء من الماء .



المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة

المرحلة الرابعة

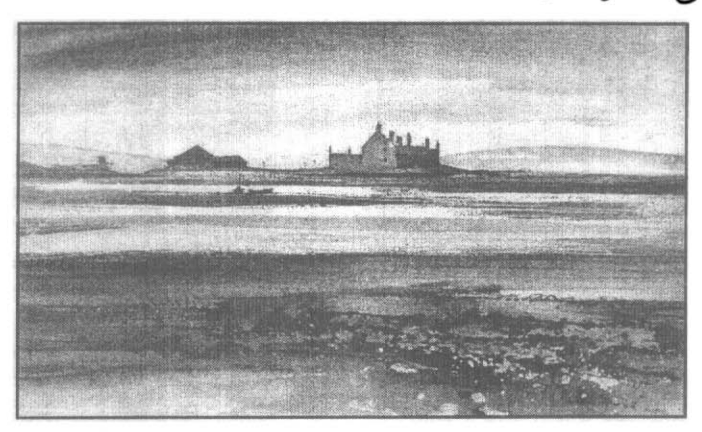
المرحلة الثانية :عندما يجف سائل التغطية ادهن بالفرشاة مزيجا مخففاً من اللون الأزرق الألترامارين مع قليل من اللون الأسود فوق الورقة مباشرة ، وأضف بعضاً من اللون البنى المحمر عند القاع فى الورقة ، وعندما يصبح الدهان جافا تقريبا اخلط جرة من الفرشاة بنفس اللون بسحبة أفقية خلال الدهان السابق ، وأضف لمسات قليلة من اللون الأخضر المزرق بالمزج مع اللون الأزرق السماوى خلال الجزء السفلى للماء .

المرحلة الثالثة : عندما تجف الورقة تماما ادعك السائل الواقى لإزالته لكشف الورقة البيضاء لجزء السماء السفلى والأقلام الفاتحة فى الماء .

ويظهر الآن كل من المبانى والجزء الطينى محدداً بوضوح وبأشكال داكنة. اسحب بعضاً من اللون البنى الذى فى قاع الصورة باستعمال ورقة النشاف لإعطاء تأثير الشاطئ النهرى الصخرى الطينى .

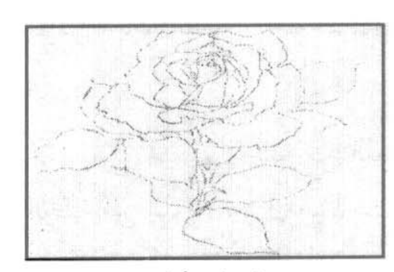
المرحلة الرابعة : لون الجزء الفاتح من السماء بلون خفيف جدا من اللون الأصفر الأهرة، وفى هذا الدهان اللونى امزج سحابة من اللون الأزرق الشاحب، واترك الورقة بيضاء عند خط الأفق ، وأضف بعضا من اللون الأزرق المستعمل لتلوين السماء فى الماء تاركا فقط أقلاما رفيعة من اللون الفاتح تظل ظاهرة.

أكد المبانى بإضافة درجات لونية أغمق وأكد مساحة الطين التى أسفل المبانى باللون البنى المحمر (brown madden alizapin) .

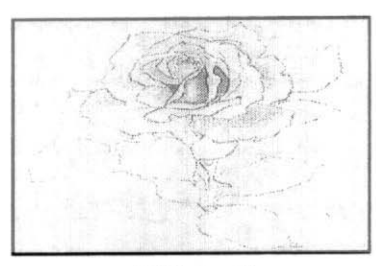


المرحلة الخامسة : قم بعمل اللمسات التشطيبية فى اللوحة ، و ارسم قاربين فى النهر ونوافذ المبانى ، وذلك باستعمال فرشاة رفيعة ، وأضف الهضاب البعيدة بلون أزرق باهت . واجعل المساحة الطينية فى المقدمة أكثر تشويقا بالعمل فيها بعصى مغموسة فى اللون البنى الأومبر المحروق (burnt umber) وارسم بعض الصخور الصغيرة الحجم والأحجار ، وليّن هذه الأشكال بالماء بعد أن تجف . وهذه تعتبر لوحة بسيطة مع إضافات قليلة إليها ، بعد وضع الدهانات اللونية الأساسية فوق السائل الواقى ، واستعمال الفرشة صلبة الأشعار أعطت تأثير سطح الماء بشكل ممتاز ، والاستعمال المقل فى اللون أعطى مصدرا قويا لتراجع الألوان فى البعد (انظر ملزمة الألوان) .

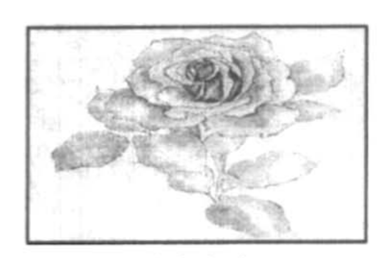
***** *(تطبيق /٢) على رسم وردة مفردة :*



المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة




المرحلة الرابعة

المرحلة الأولى : ارسم الخط الخارجى للوردة واجتهد ليكون الخط خفيفا حتى يمكن محوه بسهولة .

المرحلة الثانية : بلل رأس الوردة وضع مساحة لونية فى هذا الجزء بلون أحمر قرمزى باهت جدا مع تلوين بتلتين فى المرة الواحدة بالفرشاة واستعمل لوناً ورديا لتلوين البتلات الأغمق مع ترك قليل من اللون الأبيض على الحواف الخارجية .

وضع لوناً أصفر ليمونيا شاحباً فوق الأوراق باستعمال كمية قليلة جدا من اللون .

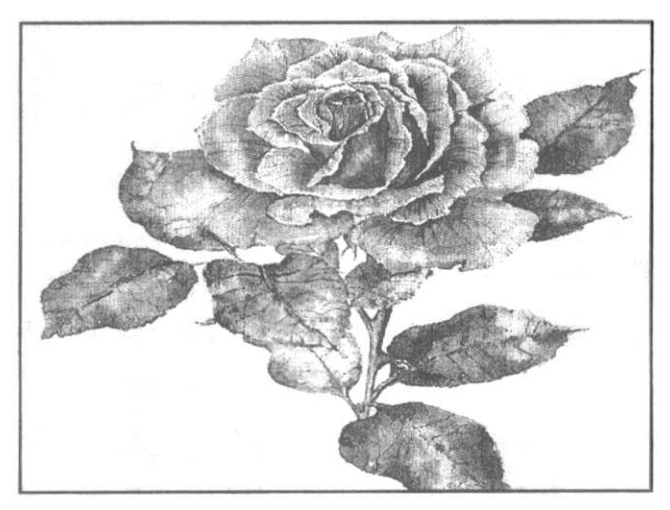
المرحلة الثالثة : ضع دهانا لونيا ثانيا فوق قاعدة البتّلات باستعمال اللون الأحمر الكادميوم للتنويع .

وتأكد من بقاء مساحة الأوراق رطبة قليلا ثم بعد ذلك أضف لوناً أخضر زرعياً وأزرق كوبلت ممزوجا بنسب متغيرة للمساحات الأغمق واترك بعض المساحات باللون الأصفر الباهت لإظهار الضوء .

المرحلة الرابعة : أكد وقَوِّ البتلات بإضافة لون أزرق كوبالت إلى اللون الأحمر القرمزى . وعندما تكون الألوان فى الأوراق والبتلات تلون العروق بمزيج من اللون الأزرق الكوبالت والأخضر الزرعى والأومبر المحروق . وقم بعمل العروق فى الأوراق أثناء ما تكون أجزاء كل ورقة وبتلة ما تزال رطبة ، وبذلك يتكون الخط المتقطع بحواف لينة وشديدة الوضوح .

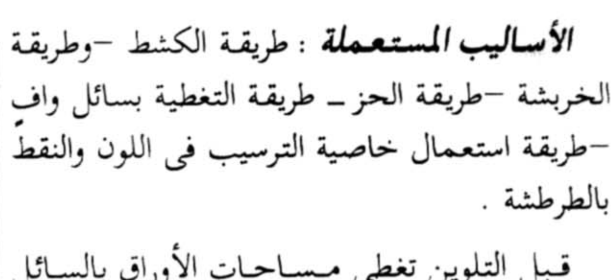
المرحلة الخامسة : فى هاتين المرحلتين الأخيرتين لا توجد فوارق كبيرة بينهما فإذا تم التلوين بنجاح فى المراحل السابقة فسيكون كل ما تبقى هو إظهار نعومة الوردة ، لذلك يمكنك أن تلين بعض من الحواف فى العروق التى على الأوراق والبتلات .

– وكن حذرا تماما عند عمل هذه الخطوة ، حيث أن الخلط الأكثر من اللازم أو (التسييح) سينتج عنه فقد هوية الوردة وملامحها المميزة .



المرحلة الخامسة :بعد انتهاء تلوين الوردة والأوراق وتفاصيلها .

**** طريقة رسم وتلوين جذور النبات باستعمال الألوان المائية :**



الأساليب المستعملة : طريقة الكشط -وطريقة الخربشة -طريقة الحز ـ طريقة التغطية بسائل واقٍ -طريقة استعمال خاصية الترسيب فى اللون والنقط بالطرطشة .

قبل التلوين تغطى مساحات الأوراق بالسائل الواقى (liquid-Frisket) وذلك لإعطاء حرية فى التلوين بأكبر قدر ممكن للمساحات اللونية السفلية .

وبعد جفاف السائل تدهن مساحة الورقة كلها بالماء النظيف وباستعمال مرذاذ لرش الماء ، ثم باستعمال فرشاة عريضة يتم تدريج مساحات لونية من الألوان الباردة إلى الدافئة لتأكيد مساحة الظل اللطيفة فى قمة الورقة واستعمل لذلك اللون الأزرق والتراسينا المحروق ثم يتدرج الأسفل حتى اللون التراسينا الخام .

وأثناء ما يكون هذا الدهان فى حالة مبتلة يتم حز بعض الخطوط القليلة وحيث أن الورقة تكون فى هذه الحالة مبتلة ولينة فتكون الخطوط بلون أغمق فى الأماكن التى يتم الحز فيها .

ويتم استخدام النشافة لشطف بعض مساحات من الألوان لإعطاء شكل قطع صخرية كبيرة الحجم من هذه المساحة اللونية المبتلة. وبكشط بعض المساحات لينتج مساحات بلون أفتح باستعمال طرف يد فرشاة الألوان المائية . ثم تم وضع طبقة من الورق الشمع المجعد فوق كل المساحة اللونية المبتلة وتترك لفترة ، حتى يتكون الملمس فى الدهان اللونى وهو يأخذ طريقه إلى الجفاف .



فى هذا المنظر المقرب للأرضية الأمامية يمكنك ملاحظة التأثيرات التى يحدثها استعمال ورق النشاف وتأثير الكشط فى الصخور وفى بعض الأماكن (الصخرة الصغيرة فى المركز الأيمن) . تم وخز سطح الورقة مما نتج عنه مساحة داكنة على طول جهة واحدة من الصخرة وهى التى أعطت الإيحاء بوجود الظل.

فى اللوحة المنتهية بعد اكتمال التلوين تلاحظ أنه ليس هناك أى من الأساليب التنفيذية الخاصة المستخدمة يشذ عن بقية الألوان ، حيث تم الاعتناء باستعمال هذه الأساليب بحيث تندمج جيدا مع بعضها البعض وتتمشى مع الموضوع المرسوم .

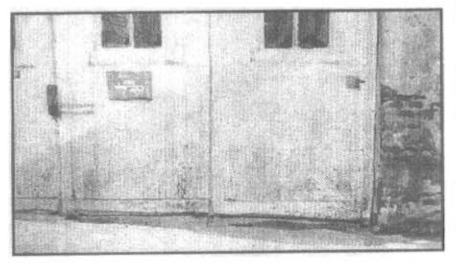

**** طريقة لرسم وتلوين جزء من مبنى قديم :**

فى هذا المنظر الذى يشد انتباهك بنماذج الألوان الفاتحة والداكنة والظلال الساقطة والأضواء المنعكسة على الملامس المختلفة لهذا المكان القديم. واستعمال الألوان المحدودة ساعد على استعمال هذه الأساليب الفنية دون حدوث تشويش أو ازدحام فى اللوحة (انظر ملزمة الألوان) .

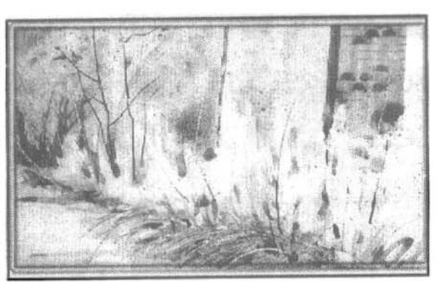
الأساليب التنفيذية المستخدمة : استعمال شمع البرافين – واستغلال ملمس سطح الورقة – طرطشة اللون – قطع وتقشير جزء من سطح الورقة – الكشط – الخربشة – النشاف – الطبع بالبصمة .

باستعمال طريقة الطبع بالأصابع مع الألوان و أجزاء من اللون تم الحصول على تأثير مظهر الزجاج القديم فى هذه النوافذ الصغيرة .

ولا يقلقك التلوين حول اللمبة الصغيرة المعلقة فوق المظلة ، فيمكنك التلوين فوق المساحة بالكامل ثم ينزع جزء اللمبة باستعمال سكين حاد ليظهر لون الورقة الأبيض ، ونفس الحيلة استعملت للحصول على لمعة الضوء التى بالذراع المنحنى لغطاء اللمبة .



استعملت الفرشاة المروحة المسننة لتلوين الآثار القديمة للقاذورات فى قاع الأبواب باستعمال جرات الفرشاة الخطية مع الدق الخفيف ، مع إضافة بعض الطرطشة للتأثير . وتم إعطاء تأثير الطوب الذى جهة اليمين من الباب باستعمال فرشاة صغيرة ١/٤ مبططة وتم شفط بعض من اللون فى الزجاج فى مناطق متفرقة لإعطاء منظر أكثر جاذبية وجمالا وللإيحاء بشكل حافة الزجاج جهة اليسار يتم كشط سطح الورقة عندما تجف باستعمال نصل سكين حاد .

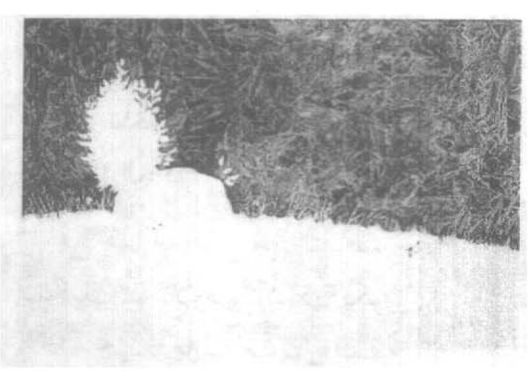


تم الحصول على تأثير الحشائش الكثيفة فى مقدمة الصورة بكشط اللون أثناء ما يكون رطباً ثم مرة أخرى واللون جاف لدفع بعض اللون وإزاحته من مكانه . وبعد أن تجف تماما يتم كشط المزيد من اللون لإظهار كثافة الحشائش

ويمكنك ملاحظة الألوان المختلفة المستعملة للطرطشة خلال التلوين .

**** منظر من الطبيعة فى حديقة كثيفة الأشجار :**

الأساليب المستخدمة :بلاستيك التغليف - السائل الواقى من اللون - الخدش - رذاذ الماء الرائق - الطرطشة - تسييح الألوان مع بعضها - الدهانات اللونية - النشاف.

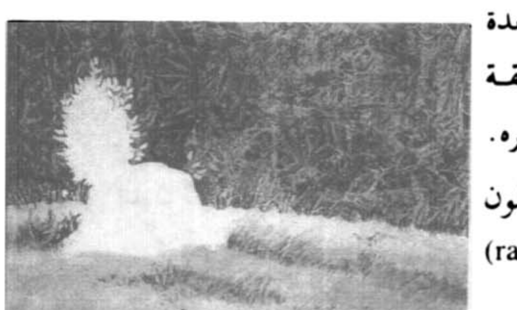


المقصود هنا التركيز على قرمة الشجرة والنبتة الجامحة من داخلها.

وتأثير الأشجار الكثيفة التى خلفها تم الحصول عليه باستعمال بلاستيك التغليف ، وذلك بدلا من الاستغراق فى رسم تفاصيل أوراق الأشجار البعيدة.

أولا تم تغطية قرمة الشجرة وبعض الحشائش الفاتحة وذلك باستعمال سائل خاص لتغطية الورقة (liquid Frisket) وذلك بوضعه باستعمال الفرشاة وبسكين البالتة فى الخطوط الرفيعة (باستعمال حافة السكينة الحادة) وبطرطشة السائل من فرشاة الإسطامبا .

وعندما جف السائل تم مزج دهان غنى من اللون الأخضر والأزرق والأومبر المحروق ، وباستعمال الفرشاة العريضة تم وضعه بسرعة فى الجزء العلوى ، وقبل أن يجف تم وضع غطاء من البلاستيك الشفاف بعد تجعيده فوق المساحة كلها ويوضع ثقل فوقها وتترك لتجف لعدة ساعات . ثم بعد ذلك تزال طبقة البلاستيك وسائل التغطية يتم تقشيره.



استعمل دهاناً مخففاً من اللون الأخضر الزرعى والتراسينا الخام (raw

sienna+ sap green) بدهانه بالفرشاة فى مساحة الحشائش والنجيل التى بمقدمة الأرضية ، مع وضع درجات لونية داكنة فى الأماكن التى يراد فيها إعطاء إحساس بلون نجيل أغمق أو لتشكيل الهضبة نفسها . وقبل أن يجف الدهان وبعد أن يفقد اللون أول لمعة بلل له يتم الكشط فى اللون باستعمال يد الفرشاة المستعملة فى التلوين بالألوان المائية للإيحاء بشكل أنصال الحشائش .

وتم تشطيب هذه المساحة باستخدام أسلوب الطرطشة وبعض العمل القليل بالفرشاة الجافة .

فى هذا الفاصل من التفاصيل يمكنك أن تلاحظ كيف يكون الأداء جيداً باستعمال البقع اللونية واستغلال خاصية الألوان المترسبة كما يبدو على سطح القرمة وعلى الجانب ذى الظلال.

وتلاحظ كذلك أن التأثير فى الخلفية يبدو شديداً ومسيطراً ، ومن الممكن أن يظهر أخف من ذلك إذا قمت بنزع البلاستيك قبل أن يجف اللون تماماً ، ومن الممكن علاج ذلك بتغطية الهضبة السفلى من اللوحة ورش الخلفية الكثيفة الأشجار برذاذ من الماء النظيف وأثناء ابتلالها يتم طمث بعض الظلال الناعمة باستعمال اللون الأخضر والبنى السيبيا ونجحت هذه الطريقة فى تهدئة هذه المساحة بعض الشيء.

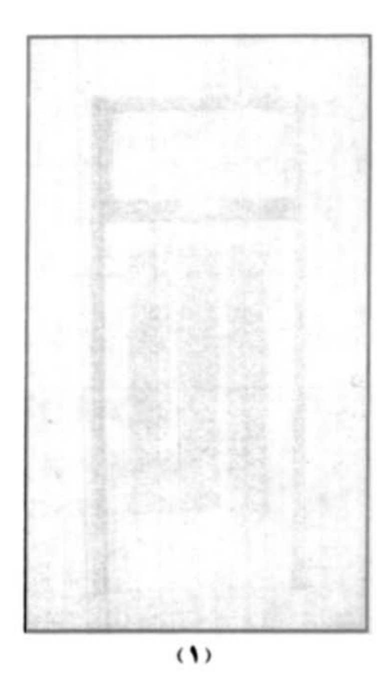
صورة للمنظر بعد الانتهاء من تلوينه باستعمال الأساليب الفنية السابق الإشارة إليها .

وقد تم إدخال أكبر قدر ممكن من اللون للاحتفاظ بهذه الخضرة النضرة والحياة النابضة فى المنظر بشكل عام (انظر ملزمة الألوان) .

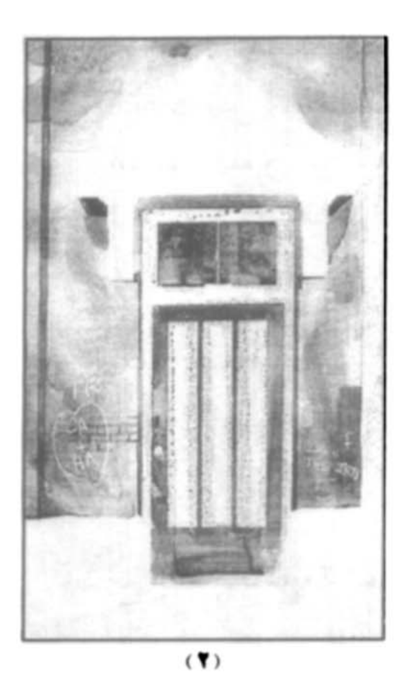
تطبيق على رسم وتلوين تأثيرات ملامس مختلفة

طوب - زجاج - خشب .

الأساليب المستعملة : استعمال الشريط اللاصق - أصابع الشمع - السائل الواقى للألوان - الملح - الدق - الطرطشة - إزالة بعض الألوان .



(١)

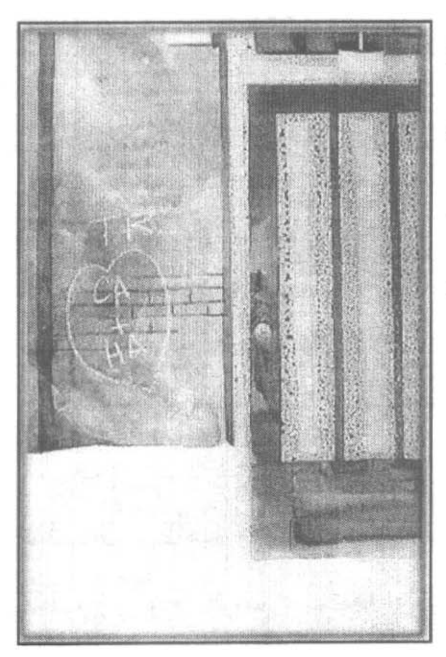


(٢)

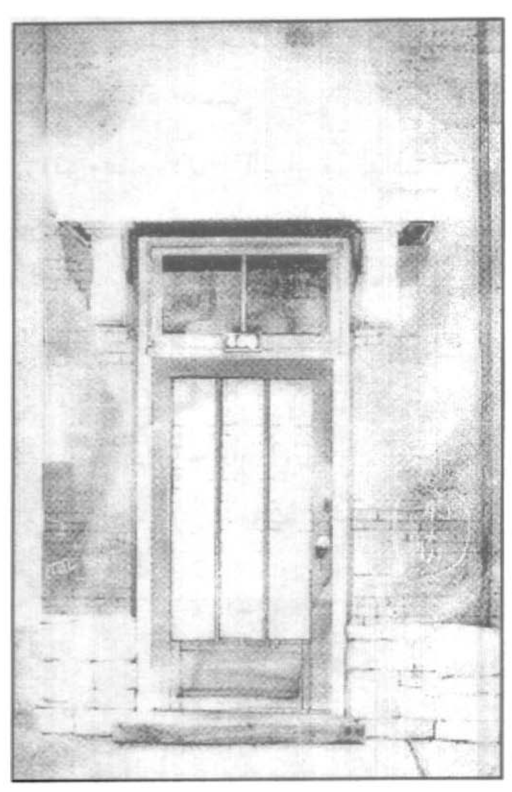
فى الخطوة رقم (١) تم عمل إسكتش فى الموقع للتكوين باستعمال قلم رصاص وخط رفيع . ثم غطيت مساحة الباب الفاتحة اللون وزجاج الباب باستعمال الشريط اللاصق فوق الرسم بالرصاص ويقطع خلال خطوط القلم الرصاص الظاهرة من تحت الشريط اللاصق مع الحرص الشديد لعدم نفاذ القطع إلى ورقة الرسم ، ثم بعد ذلك يقشر الشريط الزائد . ولتلوين بقية الباب بحرية يغطى مقبض الباب بالسائل الواقى أيضا .

الخطوة رقم (٢) : تم تلوين اللون المختار لتلوين الطوب بصورة تحضيرية بنى فى معظمه من اللون البنى المحمر والأزرق الألترامارين مع قليل من التراسينا المحروق الذى أضيف لإعطاء مزيد من الدفء إلى اللون ، وأضيف اللون باستعمال فرشاة عريضة ، وعندما يجف الدهان الأول يضاف لون الباب الأزرق بتمريرة واحدة بالفرشاة مع وضع مساحة اللون الأومبر المحروق فى الحشوة السفلية للباب.

ولتلوين الشراعات التى أعلى الباب والخط الرأسى الطويل الذى يوحى بشق فى الجدار ، وأضيف القليل من الملمس باستعمال ظهر قطعة من الإسفنج السنثتيك بعد غمسها فى مزيج قوى من نفس اللون المستعمل فى تلوين الطوب، وأضيفت الظلال للطوب أسفل المظلة المعلقة فوق الباب ، وفى أماكن متفرقة ؛ لإظهار تأثير الطوب دون الحاجة إلى رسم طوبة طوبة بالتفصيل .



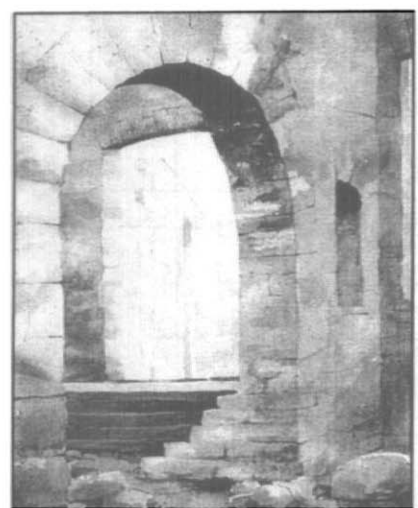
فى هذه اللقطة التفصيلية يمكنك أن تلاحظ تأثيرات الدهانات اللونية الناشعة ، وتأثيرات أصابع الشمع المقاومة للماء . لاحظ كيف أن تقطع الألوان على الباب الأزرق يعطى تأثير القِدَم .

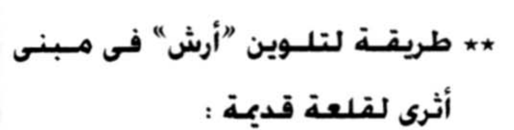


فى اللوحة المنتهية بعد إزالة الشريط اللاصق تم رسم التفاصيل باستعمال لون أحمر فينيسى وفرشاة عريضة مع بعض الطرطشة لزيادة تأثير ملمس الطوب.

وإضافة التفاصيل إلى المظلة المعلقة فوق الباب باستعمال فرشاة عريضة ولمسة خفيفة فاتحة اللون .

وتم تلوين الممشى بمزيج من اللون الأزرق الألترامارين والأومبر المحروق مع إضافة مزيد من الملمس باستعمال طريقة الملح المرشوش على هذا الدهان وهو مبتل وكذلك للإيحاء بملمس الإسمنت .





**** طريقة لتلوين "أرش" فى مبنى أثرى لقلعة قديمة :**

الأساليب المستخدمة في التلوين :

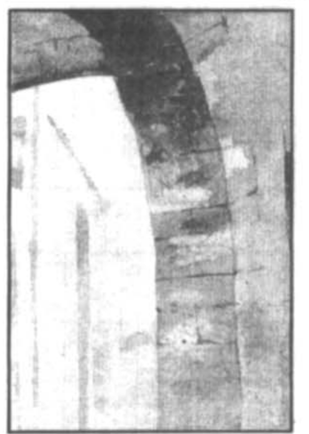
الطرطشة - الكشط - الحز - النشاف - الملح - والألوان المترسبة (انظر ملزمة الألوان) .



تتطلب هذه الأحجار العتيقة الكثير من أساليب إعطاء الملمس .

وتم وضع الألوان البـاردة والدافـئـة هنا لتلعب مـعـا دورا مـهـمـا فى الإيحـاء بالتخطيطات المتغيرة للقلعة القديمة .

فى اللقطة التـفـصـيلية هذه يمكنك أن ترى مكان كشط اللون لإعطاء قيمة لونية أفتح لتحديد الأحجار . وبالقرب من قاعدة «الأرش» استعمل أسلوب النشاف للحصول على تأثير مشابه .





طريقـة الكشط والتنشيف بورق النشـاف والطرطشة والقليل من الملح على الدهان المبتل كل هذه الأساليب أعطت ملمسا للأحجار . وللإيحاء بالتشققات فى الأحجار القديمة التى سقطت على الأرض تم حز خطوط داكنة فى داخلها أثناء مـا يكون اللون فى حـالة رطبـة ، لاحظ وجـود اللون البنى المحـمـر الذى استعمل لإعطائها التألق .

كما استعملت الطرطشة السلبية والإيجابية والملح والتى يمكن رؤيتها جميعا لإعطاء ملمس فى مركز فتحة البوابة أو «الأرش» .

**** طريقة تلوين مقبض باب من النحاس باستعمال أساليب التلوين الخاصة والألوان المائية :**

ـ الأساليب المستعملة فى التلوين :

استغلال نعومة ورق الرسم - الفرشاة الجافة - طرطشة اللون - رذاذ الماء الرائق -كشط اللون - الملح المرشوش على اللون المبتل - إزالة اللون بالخدش.



استعمل فى هذه اللوحة الكثير من أساليب التلوين الخاصة ، إلا أن هذه الأساليب الكثيرة لم تنقص من العمل النهائى شيئا . ويمكنك أن ترى تنوع الحيل والتى استعملت بشكل موزون وبطريقة مخففة ورقيقة ، وإذا حاولت عد هذه الأساليب فستجد أنها حوالى أحد عشر أسلوبا أو حيلة فى التلوين مستعملة فى لوحة واحدة .

فيمكنك أن تلاحظ تأثيرات الألوان المترسبة فى الظلال . الخدشان الطويلان جهة اليمين تم حزهما فى الدهان اللونى وهو مبتل مع تمشيط ألياف الورقة بالفرشاة والماء الرائق ، وتم إزالة اللون من هذه المنطقة فى الحواف باستعمال الفرشاة والماء الرائق ، وتم تنشيف اللون الزائد باستعمال ورق المناديل أو النشاف.

وأضيفت تأثيرات بالفرشاة الجافة (بها كمية قليلة من الماء مع قدر ضئيل من اللون) للإيحاء بتأثير تجازيع الخشب ، واستعمل فى معظمها الفرشاة المروحية بعد تعديل شكل شعرها حتى لا تكون منتظمة تماما .

وفى مقبض الباب نفسه يمكنك ملاحظة دهانات متتالية من الفرشاة الجافة والتلوين بتأثير الأصبع لإضافة ملمس للمقبض .

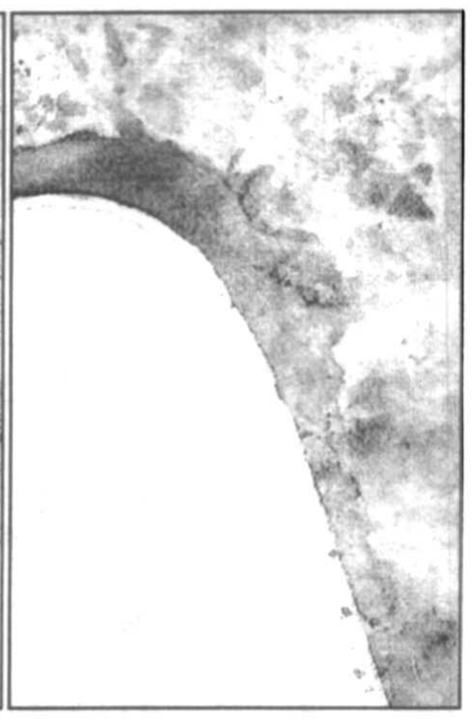
ويمكنك كذلك أن ترى تأثيرات استعمال الملح فى مساحة الزجاج الداكنة فى النافذة . واستعملت فرشاة دقيقة لعمل تأثيرات فروع الأشجار المنعكسة فى زجاج النافذة ، وعندما جفت دهانات النافذة استعملت سكينة حادة لكشط الخط اللامع الذى يبدو فى قاعدة الزجاج .

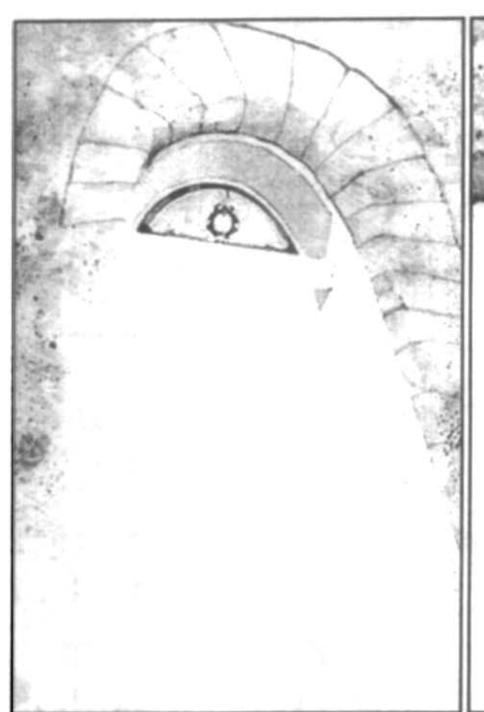
– ولم تعط دهانات الظل لونا غامقاً بدرجة كافية من أول مرة ، لذلك تم المرور عليها مرة أخرى بالماء النظيف على شكل رذاذ وبلل السطح مرة أخرى . وأثناء بللها أضيفت طبقة أخرى من الظل لإعطاء مظهر ظل ناعم بلا خطوط محددة لشكل مساحة الظل بوضوح .

**** طريقة تلوين واجهة مبنى أثرى قديم وتفصيلته من الزجاج المعشق بالرصاص .**

الأساليب المستخدمة فى التلوين :

استعمال بلاستيك التغليف –الطرطشة – الألوان المترسبة – الأقلام الفلوماستر– استعمال الإسفنجة فى التلوين .





الخطوة الأولى :

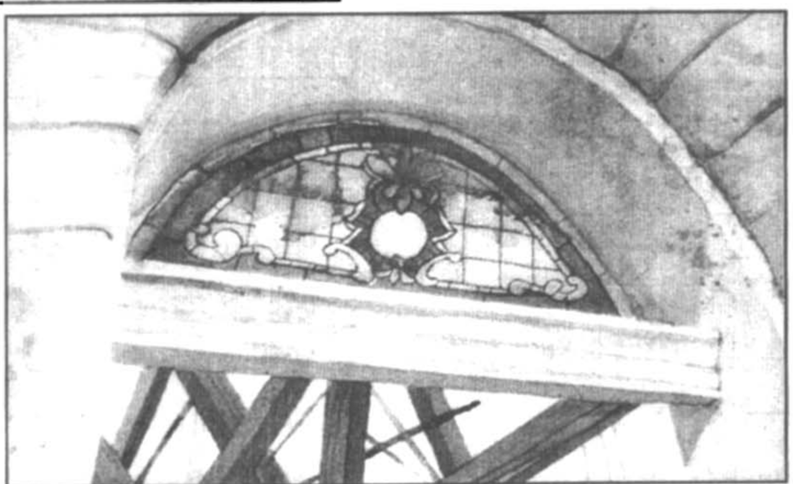
تم دهان الألوان بشكل مسيل مع مزجها على الورقة (ورقة الرسم) بدلا من البالتة ، ثم استعمل بلاستيك التغليف بعد تجعيده باليد وضغط على سطح الدهانات للإيحاء بتأثير الحجر الجيرى ، وهذا الغلاف البلاستيك تم نزعه ووضعه مرة أخرى على الدهان اللونى عدة مرات لمزيد من الملمس .

الخطوة الثانية :

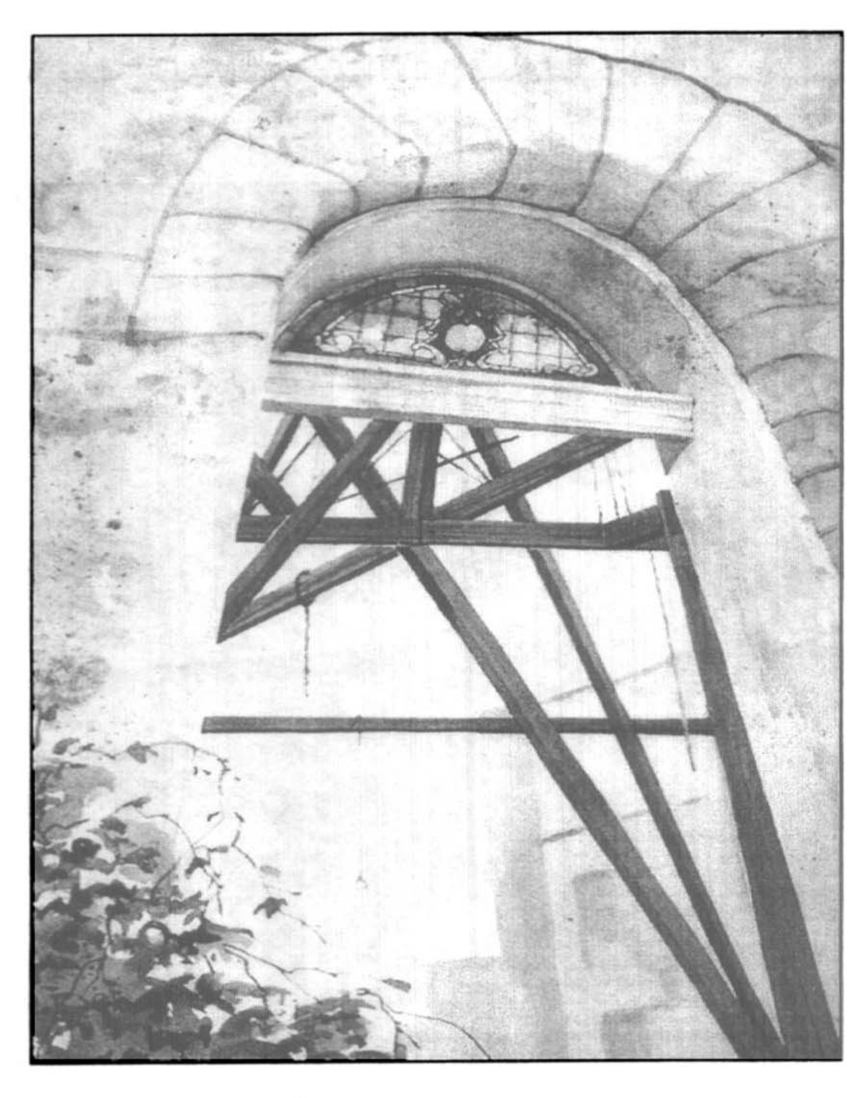
فى هذه الخطوة تم إضافة بعض العمل من الإسفنجة والطرطشة باللون لإعطاء تأثير القِدَم وتم تلوين أول دهانات لونية فى الجزء المتبقى للزجاج المعشق بالنافذة مع إضافة أول دهان لونى للعروق النباتية التى جهة اليسار .

الخطوة الثالثة :

بالرجوع مرة أخرى إلى النافذة تم رسم رصاص الزجاج المعشق بالنافذة باستعمال القلم الفلوماستر الأسود ، مع العلم بأنه سينتشر بطريقة نشطة عندما يبلل . ورسم الإطار للنافذة فى مكانه مع بعض الإضافات للملامس التى تم تنفيذها بطرطشة اللون والقليل من الفرشاة الجافة . وتم تلوين الدعامات الخشبية.



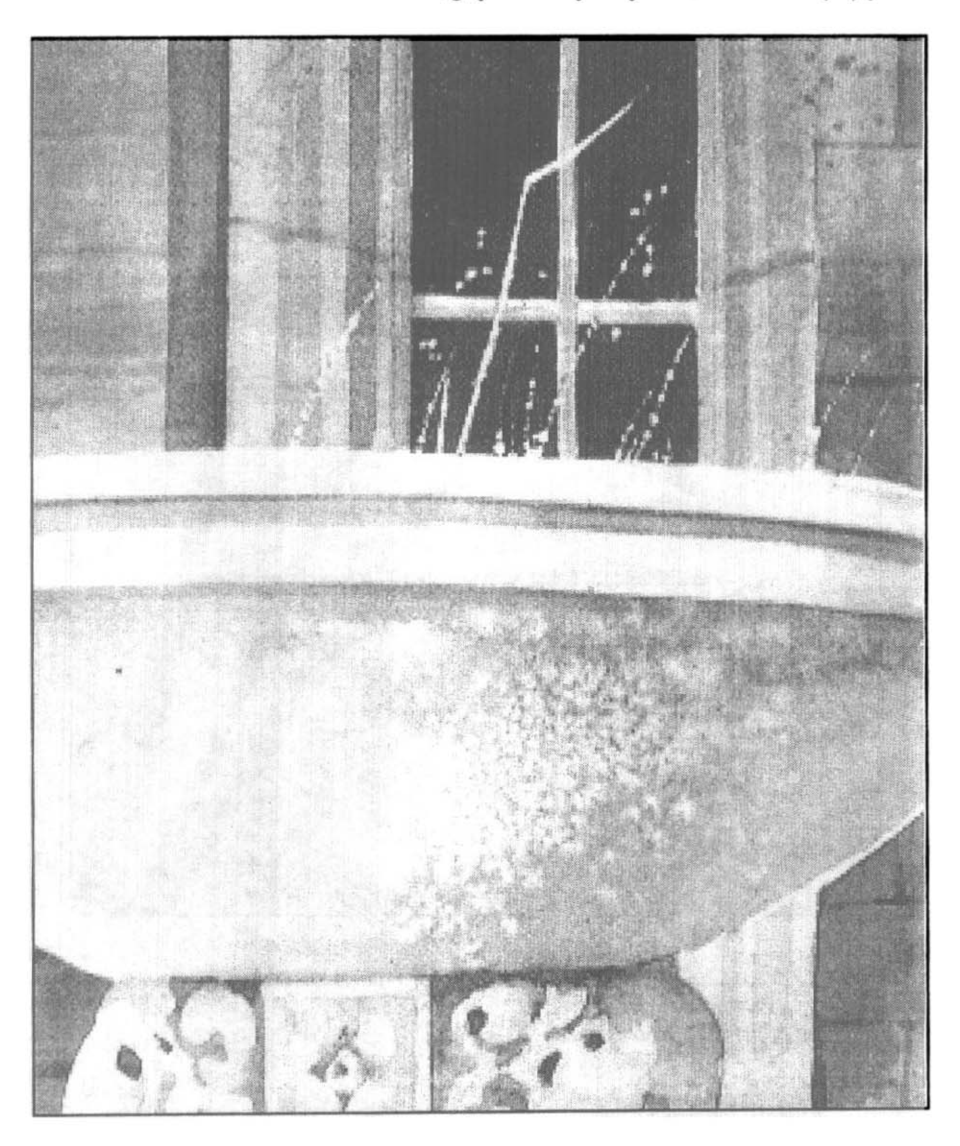
فى هذه اللقطة التفصيلية يمكنك أن ترى التأثيرات الرائعة التى يحدثها قلم فلوماستر أسود من الخطوط عندما تبلل بالفرشاة والماء الرائق فهى تعطى تأثيراً عتيقاً تماما دون أى حاجة لمزيد من العمل .



فى التلوين بعد الانتهاء من العمل يمكنك أن تلاحظ الدهانات اللونية المتتالية فى فروع وعروق الأوراق النباتية مع الأغصان الصغيرة التى أعطت واقعية أكثر للمنظر .

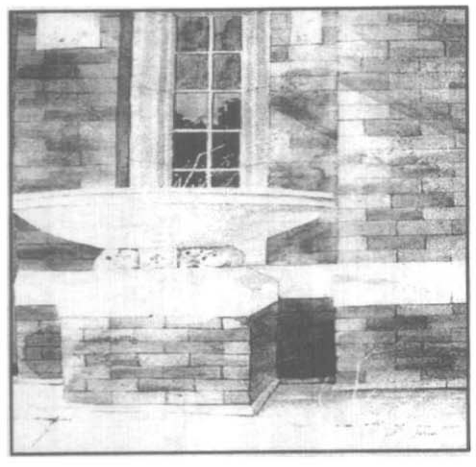
واستعمل هنا أيضا أسلوب الطرطشة لإعطاء ملمس للأوراق .(انظر ملزمة الألوان) .

**** طريقة تلوين نافورة على شكل قدر كبير وخلفها جدار من الطوب به نافذة (انظر ملزمة الألوان) :**



لقطة تفصيلية

الأساليب المستخدمة فى التلوين :



الملح - الخدش - القطع - نشع الألوان - الألوان المترسبة - الطرطشة.

المطلوب فى هذه اللوحة أن يكون التأثير رقيقاً جدا ، لذلك تم اختيار ألوان محدودة . وقد تم رسم الطوب فى الجدار الخلفى بالتفصيل وبدقة .

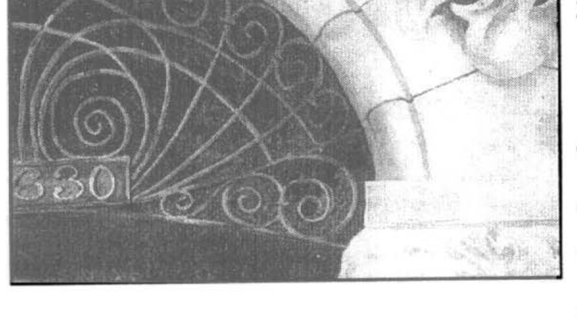
واستعمل إظهار تأثيرات الضوء والظل بطريقة واقعية . كما أن الأضواء المنعكسة على قاع القدر أعطت تأثيرا أميناً واقعيا كذلك ، واستعملت الفرشاة العريضة حتى تجعل اللون ينشع فى مساحة النوافذ حيث كانت قد لونت بلمسة واحدة من الفرشاة لكل منها ، ثم أضيفت بعض التفاصيل للانعكاسات فى زجاج النافذة فيما بعد ، بعد أن تجف جميع الألوان. واستعمل أسلوب الطرطشة باللون لإعطاء ملمس للطوب ، وذلك بشكل خفيف جدا مع الدق بورق النشاف فى أماكن متغيرة للتنويع .

وفى اللقطة التفصيلية يمكنك أن ترى تأثيرات الألوان المترسبة والملح الذى وضع فى الوقت المناسب بمجرد أن بدأ الدهان يفقد لمعة البلل . ثم ترك الملح ليجف تماما قبل كنسه من فوق السطح . والأعشاب الذابلة البيضاء الخارجة من القدر تم خدشها فى الورقة وهى جافة والفرع المثنى من هذه الأعشاب تم قطعه بعناية من سطح الورقة خلال طبقات الورق وتم تقشيرها لإعطاء مزيد من التميز .

**** طريقة تلوين العقـود المعمارية باستعمال الأسـاليب الخاصة فى التلوين بالألوان المائية :**

الأساليب المستخدمة فى التلوين : استعمال سائل التغطية (liquid Frisket) - استعمال ورق النشاف - أسلوب الطبع - الحـز - الطرطشة - الورق المشمع.

تم رسم العـقـدين أولا واستـعـمل طبق مـسـتـدير لإعطاء الشكل المناسب، وقبل التلوين تم تغطية الجزء الذى يحتوى على الحديد المشغول فى العقد الذى جهة اليسار ثم تغطية هذا الجزء بسائل التغطية (انظر ملزمة الألوان).



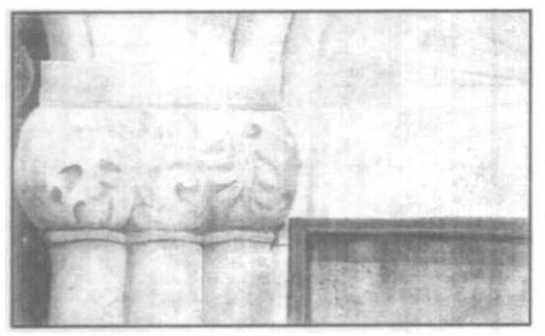
ومـعظم التـأثيـرات تم عملها والدهانات اللونية مبتلة أو رطبة .

وللإيحاء بما يشبه برامق العجلة فى نافذة العقد الأيمن تم وخـز خطوط فى اللون المبتل ، حيث أدى ذلك إلى جعل الورقة فى هذه الخطوط تمتص كـمـيـة أكـبـر من اللون تاركـة خطوطا أغـمق، وبين البـرامق تم الدق بورق النشـاف على الدهان اللونى لإعطاء تأثيـر الزجاج القديم المموج .

والدهان اللونى الكبير الحجم الداكن فى مساحة الممر تم تلوينه بمزيج من اللون الأزرق والأومبر المحروق . وأثناء ما يكون مبتلاً جداً تم وضع الورق المشمع المجعد باليد فوق الدهان اللونى ووضع ثقل فوقه لفترة ولكن قبل أن يتم جفافه .

وفى اللقطة التفصيلية الموضحة بالصورة يمكنك أن ترى الإظهار الذى تم عمله فى شغل الحديد . بعد أن جف الدهان اللونى الداكن تم إزالة سائل التغطية ولون الدهان الأول من اللون التراسينا المحروق فوق المساحة الداكنة والحديد المشغول فى نفس الوقت ، هذا قلل من المظهر المقصوص من أثر التغطية لهذه المساحة . ثم بعد ذلك أضيفت التفاصيل بعد جفاف المساحة مرة أخرى ، وأضيف الظل فى مساحة مسحوبة من أعلى لأسفل فوق جزء من الحديد المشغول .

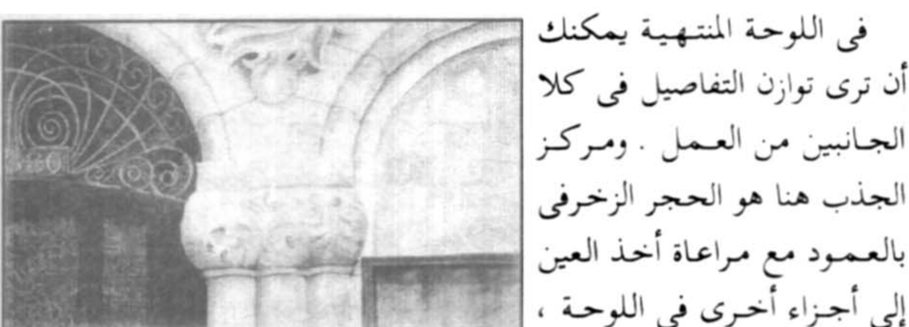
ويمكنك أن ترى كذلك أن هناك بعض الإضافات من الطرطشة على الحجر لإعطاء إيحاء بالملمس .



فى هذه المرحلة تم إضافة مزيد من التفاصيل فى هيئة الفرشاة الجافة والطرطشة ، وكذلك بطريقة نشع اللون بالفرشاة العريضة ، وذلك لتشطيب النافذة التى جهة اليمين . مع عمل استدارة الحجر الزخرفى الجميل فى ثلاث خطوات :

١ - الدهان الأصلى للظل .

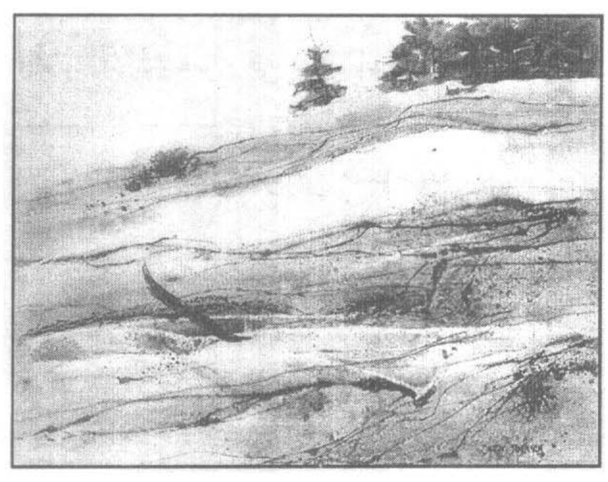
٢ - التفاصيل الفاتحة اللون . ٣ - التأكيدات الحادة لإظهار الإستدارة .



فى اللوحة المنتهية يمكنك أن ترى توازن التفاصيل فى كلا الجانبين من العمل . ومركز الجذب هنا هو الحجر الزخرفى بالعمود مع مراعاة أخذ العين إلى أجزاء أخرى فى اللوحة ، وساعدت أساليب التلوين الخاصة على إنجاز هذا الإحساس (انظر ملزمة الألوان)

** طريقة لإظهار سفح جبل باستعمال أساليب خاصة فى التلوين :

ـ الأساليب المستخدمة :



أصابع الشمع - الحبر السيبيا والحبر الهندى وتطبيقه باستعمال الريشة- طرطشة الألوان .

قبل البدء فى التلوين تم وضع علامات مختلفة باستعمال الشمع المستخدم فى الإضاءة وبعض هذه العلامات رفيعة ، وتم عملها باستعمال حافة الشمعة ، والبعض الآخر عريضة وتم عملها بالجهة العريضة من الشمعة .

بعد ذلك تفرد دهانات من اللون التراسينا المحروق والأومبر المحروق وأزرق المنجنيز فوق السطح ويصد الشمع اللون تاركا أقلاما بلون فاتح ومسطحات فاتحة اللون كذلك ، ثم أضيفت طرطشة باللون الفاتح والغامق لإعطاء الملمس ولكن التأثير الأكثر وضوحا تم عمله بالرسم بسن الريشة المملوءة باللون السيبيا أولا ثم بالحبر الأسود خلال الدهانات المبتلة .

وفى الأماكن التى بدأ اللون فيها فى الجفاف (أعلى اليمين) نلاحظ أن الخطوط واضحة ومجرد خطوط بسيطة . وفى الأماكن التى تكون فيها الدهانات مبتلة نجد الخطوط متفجرة بأشكال تشققات وتفلقات فى الصخر. وفى هذه المنطقة يكون السيبيا أكثر تفاعلا من الحبر الهندى ، وهذا يعتمد أكثر على مدى رطوبة الدهانات السفلية من اعتماده على الأحبار نفسها (انظر ملزمة الألوان) .

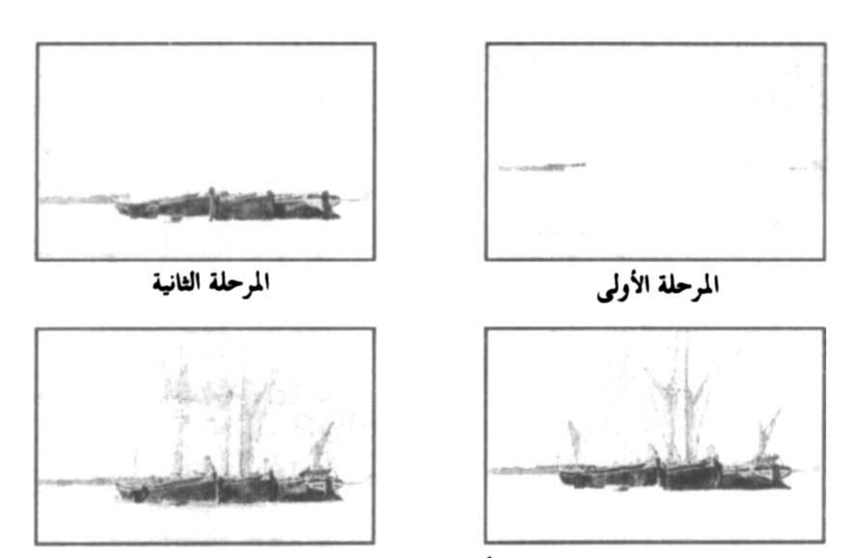
** كيفية إتقان التفاصيل فى اللوحة باستعمال الألوان المائية :

فى هذا الجزء من الكتاب سيتم شرح وتوضيح الأساليب اللازمة للعمل فى الموضوعات التى تحتاج إلى تفاصيل كثيرة ودقيقة . والتوجيهات السابقة للعمل فى موضوعات المناظر الطبيعية ومناظر البحار كان التركيز فيها على الاهتمام بإخراج دهانات لونية لا تكون الغلبة أو السيطرة لهيئة أو شكل بمفرده دون بقية عناصر التكوين داخل اللوحة .

وفى الصفحات التالية ، نجد أن التركيز تغير ليلقى الضوء على موضوع بذاته ويجعله واضحا عن بقية المحيطات به .

وهذا يتطلب تحكماً أكبر فى لمسات فرشاتك عما قد تدربت عليه من قبل، وأكثر من ذلك قدرتك على الرسم الجيد ستكون مطلوبة . وكما سبق القول فإن الرسم هو المهارة الأساسية للتلوين ، ليس فقط لعمل الإسكتشات الأولية التى تعتبر العمود الفقرى للدراسة النهائية ولكن لأن الرسم الجيد يوضح أنك تستطيع التركيز بشكل مرضٍ على إتقان التفاصيل عن الاستعاضة عنها باستخدام الأساليب والحيل الفنية لجعلها غير واضحة. ومع أنه من الممكن أن تبدع بعض اللوحات الممتازة بالألوان المائية دون الحاجة إلى إتقان التفاصيل إلا أنك فى النهاية ستجد نفسك محددا ومحصورا وهذا من الممكن أن يصيبك بالإحباط . وبالتمرين والصبر يمكنك أن تقوى رسمك وهذا سيعطيك الثقة اللازمة أن تحاول تجربة القيام بالأعمال الأكثر تعقيدا .

** تطبيق لرسم وتلوين تفاصيل الصنادل النهرية القديمة



المرحلة الأولى — المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة — المرحلة الرابعة

هذه الصنادل الثلاثة بألوانها الداكنة ونظام خطوطها المتشابكة يجعلها موضوعاً مدهشاً للتنفيذ بالألوان المائية .

وقبل رسمها تم أخذ بعض الصور الفوتوغرافية لها من عدة زوايا حيث أنها تصلح خامة جيدة تستخدم كمرجع فيما بعد للكثير من اللوحات فى المستقبل.

حجم اللوحة : ٣٦٧×٢٦٤م.

الفرش المستخدمة : الفرش الصينية من الغاب رقم ٩ ، رقم ١ من شعر السمور وفرشاة عريضة .

الألوان المستعملة : برتقالى الكادميوم - أحمر الكادميوم - أصفر أهرة ألتراسينا محروق - أزرق كوبالت - أزرق بروسى .

(Cadmium orange) -(Cadmium red)-(yellow ochre)-(burnt sienne)

(Cobalt blue)- (prussian blue .)

** **المرحلة الأولى** : ارسم التكوين بخط خفيف من قلم رصاصHB واستعمل السائل للتغطية لتلوين هيئة الخطوط الرفيعة البيضاء على طول جوانب القوارب والحبل المتدلى فوق الماء والهلب الذى أمام اثنين من الصنادل .

وحيث أن لون السماء شاحب جدا فمن السهل أن تلون فوقها كل

التفاصيل للقلوع دون أى خوف من أن يطغى عليها . لون السماء بدهان لونى باستعمال لونين ممتزجين معا .

أولا بإدخال سلخة من الماء النظيف عبر خط الأفق ثم بعد ذلك اخلط مزيجاً من الكادميوم البرتقالى والأصفر الأهرة مع لمسة من الأحمر الكادميوم فى داخل مساحة الماء هذه ، وفوق هذه ضع مزيجاً آخر من اللون الأزرق الكوبالت والتراسينا المحروق لتعوض فى الألوان الصفراء التى للدهان الأول واترك هذا يجف قبل إجراء أى عمل آخر .

– ضع شريطاً من الخضرة على خط الأفق باستعمال اللون الأزرق البروسى مع شرطة من الأصفر الأهرة .

** **المرحلة الثانية** : استعمل مزيجاً من اللون الأحمر الكادميوم والأزرق البروسى لتلوين جسم الصنادل الداكن . ولا تستعمل مطلقا اللون الأسود لتغميق درجة أى لون وبدلا من ذلك يمكنك مزج الألوان الداكنة للحصول على اللون العميق الذى تحتاجه .

– غير درجات اللون بحيث يكون هناك ظلال داكنة ومساحات بقيم لونية أفتح .

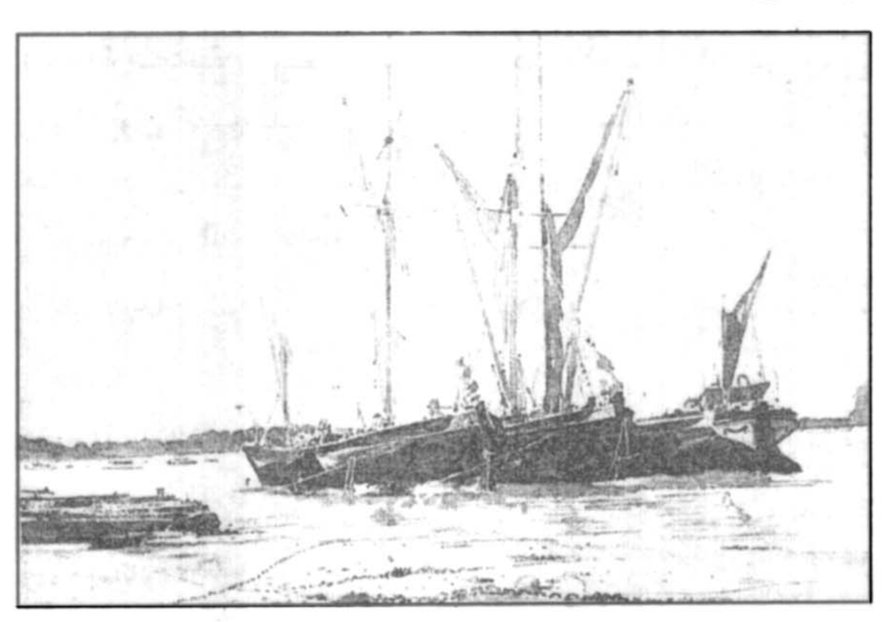
** **المرحلة الثالثة** : اشتغل فى القلوع والصوارى باستعمال دهانات لونية مرققة من اللون البرتقالى الكادميوم وقليل من الأصفر الأهرة لتنوع اللون. واعتن كثيرا بأن تجعل لمسات فرشاتك مستقيمة تماما عند تلوين الصوارى . وضع بعض النقط الدقيقة من اللون التراسينا المحروق ممزوجة مع الأحمر الكادميوم على سطح الصنادل لإبداع التفاصيل وجعلها جذابة .

** **المرحلة الرابعة** : استمر فى العمل فى القلوع واستعمل اللون الأزرق الكوبالت النقى لتلوين الحبال الساقطة لأسفل من الصوارى والقلوع . وضع هذه باستعمال لمسات حادة رشيقة من فرشاة رفيعة جدا من شعر السمور ،

وتحتاج هنا إلى اليد الثابتة للتلوين ، ومن الأسهل أن تحرك يدك أثناء العمل من الكوع .

– لون مساحة الماء المحيطة بالصنادل بدهان مخضب باللون الأصفر الأهرة والبرتقالى الكادميوم ، واستعمل الأحمر الكادميوم لتلوين الجزء السفلى من جسم الصندل الذى جهة اليسار .

المرحلة الخامسة : أثناء ما يكون دهان لون النهر مبتلا أضف انعكاسات الصنادل فى الماء باستعمال اللون الأزرق البروسى والأحمر الكادميوم ، وعندما يجف هذا لون الاهتزازات التى على سطح الماء باستعمال الفرشاة رقم (١) من شعر السمور .



ولتلوين جذوع الأشجار القديمة الموجودة جهة اليسار استعمل اللون الأزرق البروسى والأحمر الكادميوم لتلوين المساحات الداكنة . استعمل لمسات بطيئة بالفرشاة لهذه الأجزاء ، ولكن استعمل لمسات سريعة بالفرشاة الجافة لإعطاء التأثير المتقطع لسطح جذع الخشب .

هذه الألوان المستعملة هى : التراسينا المحروق والبرتقالى الكادميوم والأصفر

الأهرة . لون الأرضية الأمامية بدهان ، مدخلا الألوان أثناء رطوبة اللون السابق وبعد الجفاف لون كل المخلفات التى على الشاطئ .

مع اعتبار وضع الحصى والزلط الموجود وإعطائها شكلا ولونا مرر فرشاة مبللة تحت كل حصوة فهذا يجعل اللون يجرى قليلا ويعطى انطباعاً بالبلل للرمال . ولتشطيب الأرضية الأمامية أضف السلاسل الملقاة بوفرة على الشاطئ . وباستعمال مزيج قوى من اللون البرتقالى الكادميوم والأزرق الكوبالت وأخيرا أكمل الصنادل الثلاثة للإشارة إلى الألواح الخشبية السميكة .

**** طريقة تلوين التفاصيل المعمارية الدقيقة :**

إن طريقة تلوين التفاصيل المعمارية ليست بالغة الصعوبة كما تبدو ، وأهم نقطة فى هذا الموضوع أن تتذكر أن الرسم التحضيرى لابد أن يكون فى غاية الضبط والدقة .

ـ *تطبيق للإيضاح* :

حجم اللوحة : ٢٥٤×٢٥٤ م .

الفرش المستخدمة : الفرش الصينى المصنوعة من الغاب رقم ٩ ، ١ من شعر السمور ، فرشاة عريضة .

الألوان المستعملة : البرتقالى الكادميوم ـ أحمر الكادميوم ـ أحمر زاه ـ أصفر أهرة ـ أومبر محروق ـ أزرق كوبالت .

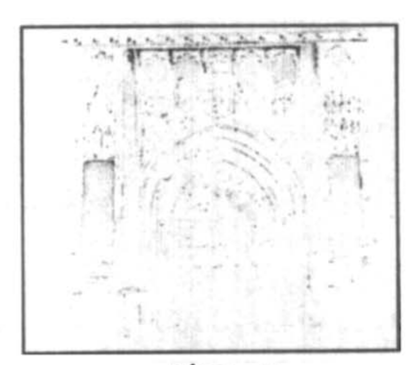
**** المرحلة الأولى :** قم بإعداد رسم للموضوع بعناية ، ولا تحاول وضع أى تفاصيل أو درجة لون ، ولكن ركز على النسبة والحجم .

ضع ألوان الخلفية الرئيسية باستعمال دهان مخفف من البرتقالى الكادميوم والأحمر الزاهى وحاول الإبقاء على الحواف المحددة بشدة حول هذه الدهانات اللونية .

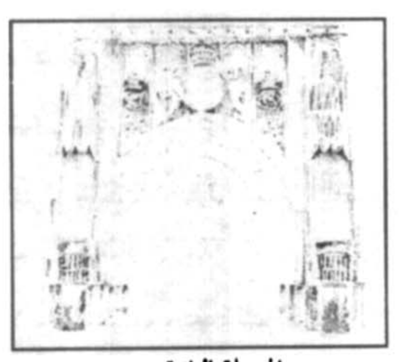
ـ ضع مناطق الظل عند قمة باب المدخل بمزيج من اللون الأزرق الكوبالت

والأحمر الزاهى ، واستعمل فرشاة جافة هنا للحصول على تأثير متقطع والذى يتباين مع الدهان الناعم الذى فى مساحات الخلفية .

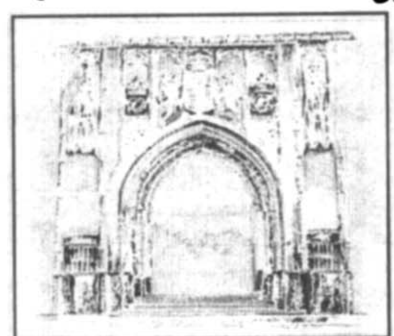
** **المرحلة الثانية :** للحصول على تأثير شغل الحجر الخشن استعمل ملمساً من اللون الأزرق الكوبالت والأحمر الزاهى (bright red) وبالفرشاة الجافة عند قاعدة الأعمدة ولون الأعمدة النحيلة باستعمال فرشاة رقم (١) من شعر السمور وبإمساكها بالطول وجرها ببطء لأسفل الورقة مرة واحدة . واستعمال الفرشاة بهذه الطريقة يعطى نتيجة أفضل بكثير عن استعمال سن الفرشاة فقط فى التلوين واستعمل طريقة الفرشاة هذه مع اللون الأزرق الكوبالت لتلوين العقود والتفاصيل التى أعلى العمود جهة اليمين ، ويعتبر هذا أكثر الأجزاء حرجاً فى اللوحة حيث أن كل جرة فرشاة لابد أن تقوم بالعمل من المرة الأولى فالتلوين يفقد حيويته وتلقائيته إذا أدخلت عليه أى تعديلات أو تبديلات .



المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



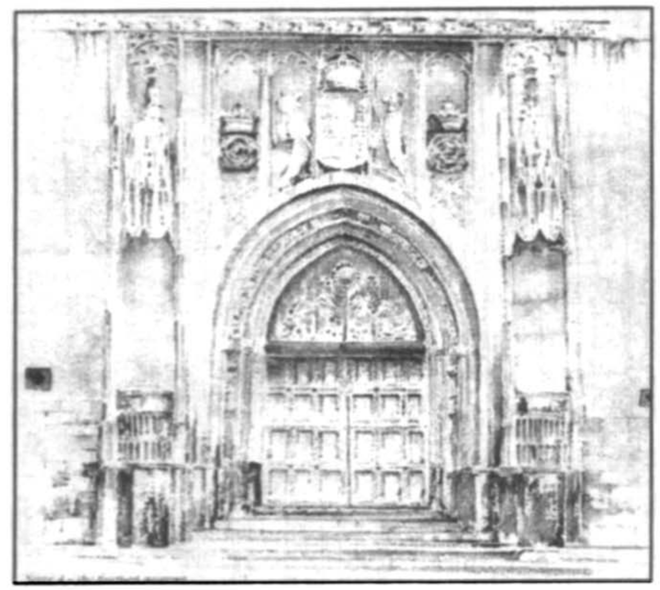
المرحلة الثالثة

المرحلة الثالثة : ابدأ العمل فى العقد الداخلى بلمسات سريعة من الفرشاة الجافة واللون الأومبر المحروق والأحمر الزاهى والأزرق الكوبالت بتغيير مزجها معا ودهان طبقة أو طبقتين خفيفتين جدا من اللون .

اعمل تهشيرات من اللون البرتقالى الكادميوم ممزوجة مع اللون الأحمر الزاهى ، وعندما يجف أدخل فيه بعضاً من اللون الأزرق الكوبالت لإعطاء تأثير الظل المتقطع أو المكسور .

ضع بطاقة لونية للأبواب الخشبية باللون الأزرق الكوبالت ممزوجاً مع لمسة من الأومبر المحروق واستعمل نفس المزيج لتلوين درجات السلم ، ولكن بوضعها باستعمال لمسة سريعة بالفرشاة الجافة فى الأرضية الأمامية لإعطاء تباين فى الملمس .

- ضع دهاناً لونياً ناعماً جدا ومحدد الحواف بشدة على كلا الجانبين لباب المدخل . والجزء السفلى من هذا الدهان عبارة عن مزيج من الأصفر الأهرة والأومبر المحروق ، والجزء العلوى مزيج من الأومبر المحروق والأحمر الزاهى وأزرق الكوبالت .



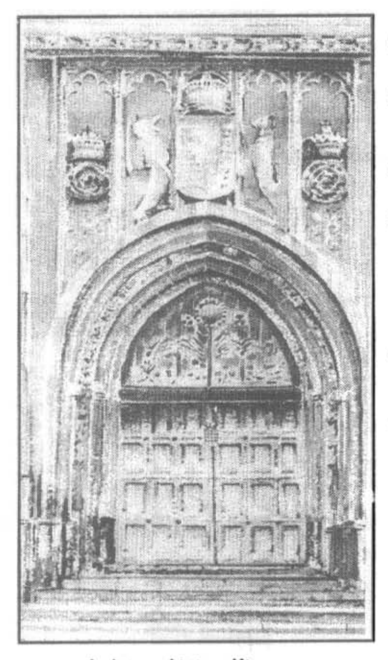
اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها

**المرحلة الرابعة :

عندما يجف اللون الذى على الأبواب ضع التفاصيل مستخدما مزيجا من اللون الأزرق الكوبالت والأحمر الزاهى (bright red) مع الاحتراس لجعل اللمعات تظهر من خلال التلوين ، واستعمل حركة سريعة بالفرشاة الجافة على الجزء السفلى للأبواب وحركات بطيئة بلون أغمق للجزء العلوى لخلق تأثير الظل والتفاصيل الأنعم . واللمسات الأخيرة للتشطيب لهذه اللوحة رقيقة جداً.

ضع دهانات لونية مخففة على العمود الضخم الذى على كل جانب من جوانبه الباب المخففة جدا من اللون الكوبالت فى المساحات الأخرى لإعطاء مزيد من الإحياء لشغل الحجر . وضع لمسات بلون مخفف جدا عند قاعدة العمودين لتوضيح اللون الأصلى للحجر الذى، تحت الاتساخ الذى بقاعدة العمود وأعطى للجدار التجسيم والتفاصيل اللازمة ، وذلك للجدارين اللذين على كلا الجانبين من هذه الأعمدة ببعض اللمسات المحددة الحواف باللون الأومبر المحروق ممزوج مع الأزرق الكوبالت ، مع إدخال بعض الخطوط لتعبر عن الكحلة التى بين أجزاء الحجر وبعضها .

وأخيرا أضف بعضاً من الماء الرائق للحواف الخارجية للدهان من جهة اليسار واليمين حتى ينفذ اللون بنعومة فى داخل الورقة البيضاء .



جزء من اللوحة المنتهية لتطبيق التفاصيل المعمارية الدقيقة .



1- PAINTING IN WATER COLOURS .

leslie worth - JanBurridge - Richard Boilton .

2- INTRODUCTION TO WATER COLOUR .

ailnting : Tatsuo Matsubura

3- WATER COLOUR TRICKS & TECHNIQUES .

Cathy Johnson

4- Working with water soluble pencils

leisure Arts 45 :Wendy Jelbert .

5- Painting Cats in Water Colour

leisure Arts 26 : Sally Michel .

6- Learn to Paint Flowers in Water Colour : MARJOrie Blamy .

7- learn to Paint Country side in water colour : ANN BLOCKIEY

8- Learn to Paint BIRDS IN WATER COLOUR .

PETER PARTINGTON

9- Creative Water Colour Techniques leisure Arts 7 : J ohn Blockley .

10- Painting Flowers in water colour .

leisure Arts 6 : Sarah Jane Coleridge .


الفهرس

مطابع ابن سينا بالقاهرة